عبد السلام محمد هارون

معجم
مقيدات ابن خلكان

عبد السلام محمد هارون

معجم
مُقيّدات ابن خلّكان

الطبعة الأولى
١٤٠٧ هـ = ١٩٨٧ م

الناشر مكتبة الخانجي بالقاهرة

بسم الله الرحمن الرحيم

تقـديـم

هذه أمنيّة راودتنى منذ نحو نصف قرن من الزمان : أن أجمع فى صعيد واحد مانصّ ابن خَلّكانَ على ضبطه أو تفسيره فى كتابه الخالد الرائع:« وفيات الأعيان » ، وأتناولَه بالتحقيق والنشر ، لما فيه من نصوص نادرة فى الضبط ، يشيع فيها الدقّة والأمانة ، وحرصُ العلماء على أداء الزكاة فيما استخلصوا من علم ، وما أفاء الله عليهم من فضل . وأعددت العدّة لذلك بوضع فهرس لهذه المقيّدات أتممت تصنيفه وكتابته ، كما سجلت فى دفترى ، عند ظهر الأربعاء فى الخامس والعشرين من المحرم سنة ١٣٦١ الهجرية ، وهو الحادى عشر من شهر فبراير سنة ١٩٤٢ الميلادية ، وذلك فى أثناء تحقيقى لكتاب الحيوان للجاحظ . هذا الفهرس الذى أعاننى جِدّ العون فى ضبط الكثير من نصوص التراث العربى ، بما يشتمل عليه من الغريب ، أو من مشكل الألفاظ العربية أو الفارسية أو الأعجمية .

وبدأت فى صنع هذا المعجم فى الساعة الرابعة من مساء السبت فى الثالث والعشرين من شهر ربيع الثانى سنة ١٣٦١ وهو التاسع من مايو سنة ١٩٤٢ . ووقفت فى التأليف حينئذ عند مادة « الثعالبى » فى باب الثاء .

ثم حالت أعمالى فى مجال التحقيق والتأليف دون إكماله ، وتركته هو وقرينَه « معجم الفرق الإسلامية » إلى أن تسنح فرصةٌ لإكمالهما .

وكان من فضل الله وتوفيقه أن أجد من فراغ الوقت مامكّننى بعد ربع قرن من الزمان أن أستأنف العمل للمرة الثانية ، وأتوفّر على إكماله وإعداده للنشر هذا العام .

وكنت قد أشرت على صهرى العلّامة المغفور له الشيخ محمد محيى الدين ، حينما كان يصدر طبعته من وفيات الأعيان ، أن يلحق بها فهرساً لما نص ابن خلكان على ضبطه أو تفسيره مستعينا بهذا الذى صنعتهُ ، فحمِد لى هذا الاقتراح وقام بإلحاق ماصنعته من الفهرس فى ختام فهارسه .

ويبدو أن هذه الفكرة قد وجدت استحسانا كذلك من العلامة الأخ الأستاذ الدكتور إحسان عباس ، فألحق بفهارسه كذلك فهرساً للألفاظ التى ضبطها ابن خلكان ، وآخر للتى شرحها .

فكان من حظ معجمى هذا أن يبطئ تأليفه ذلك البطء لكى يحظى بكثير من الزيادات التى وردت فى نسخة إحسان عباس ولم ترد فى غيرها من النسخ ، كما كان من سوء حظ فهرست نسخته أن يفوتها فى فهارسها إثبات أكثر من ٢٠٠ مائتى وتفسير أو ضبط ، هى مسجّلة بعد التدقيق فى معجمى هذا ، وأشرت إليها فى نهاية هذا المعجم (١).

نسخ الوفيات :

ولم أجد فيما عهدت كتابا يلقى من الاهتمام فى النشر والطبع مثل ما وجدت فى هذا الكتاب . فقد ظهر فى عدة صور طباعية :

١ – أولها طبعة المستشرق الألمانى وستنفلد : Wustenfeld (١٨٠٨ – ١٨٩٩) أصدرها فى ١٣ جزءا فى جوتنجن بين السنوات ١٨٣٥ – ١٨٥٠ .

٢ : ثانيها : نسخة المستشرق الفرنسى الإرلندى الأصل البارون ماك جوكين ديسلان : Mac Guckin de Slan (١٨٠١ – ١٨٧٨) أصدر مقدارا منه فى باريس ، بعنوان « تراجم المشهورين فى الإسلام » ولم يتمّه . وقد استغرق ذلك مابين السنوات ١٨٣٨ – ١٨٤٢ . ثم قام بترجمة هذا إلى الإنجليزية فى أربعة أجزاء طبعت فى باريس ولندن من سنة ١٨٤٣ إلى سنة ١٨٧١ .

٣ – ثالثها : طبعة بولاق الأولى فى سنة ١٢٧٥ الهجرية المقابلة لسنة ١٨٥٩ الميلادية : بعناية العالم الجليل الشيخ محمد عبد الرحمن ، المعروف بقطّة العدوىّ .

٤ – رابعها : طبعة بولاق الثانية ، وهى تكرار لسابقتها فى سنة ١٢٩٩ الهجرية المقابلة لسنة ١٨٨١ الميلادية .

٥ – وبين طبعتى بولاق هاتين ظهرت طبعة حجرية فى طهران سنة ١٢٨٤ كما تقول دائرة المعارف الإسلامية (٢) .

---

(١) انظر : فهرس مواد المعجم فى أواخر الفهارس حيث وضعت هذه الموادّ بين الأقواس : ( )

(٢) دائرة المعارف الإسلامية ١ : ١٥٨ .

٦ — والطبعة السادسة طبعة مطبعة الوطن فى السنوات ١٢٩٦ — ١٢٩٩ المقابلة للسنوات ١٨٨١ — ١٨٨٤ الميلادية بعناية محمد عبد القادر فى ثلاثة أجزاء كان من حظ الثالث منها أن يكون بتصحيح راجى عفو الغفار ، محمد المعروف بالنجار . وهى طبعة رديئة تشيع فيها الأخطاء المطبعية . وهى تكرار سيّئ لطبعة بولاق الأولى مع إضافة تصحيحات وتعليقات الشيخ قطة العدوى التى ضنّ المصححان مع ذلك بنسبتها إليه .

٧ — وفى سنة ١٣١٠ الهجرية المقابلة لسنة ١٨٩٢ الميلادية ظهرت الطبعة الميمنية ، وهى طبعة جيدة حظيت بعناية المحقق الممتاز الشيخ نصر الهورينى . وعلى هامش تلك النسخة كتابان فى التراجم ، أحدهما : « كتاب الشقائق النُّعمانية فى علماء الدولة العثمانية » ، من تأليف طاش كُبرِى زاده المتوفى سنة ٩٦٨ . وقد استغرق الجزءَ الأول بأجمعه ثم ٩٠ صفحة من الجزء الثانى . والكتاب الآخر : « العقد المنظوم ، فى ذكر أفاضل الروم » ، من تأليف على بن بالى المتوفى سنة ٩٩٢ .

وعلى هذه الطبعة كان معتمدى فى أول الأمر ، ثم أفدت من إضافات نشرة إحسان عباس ما استكملت به مواد معجمى هذا .

٨ — أما الطبعة الثامنة فهى طبعة دار المأمون ، وظهر منها ستة أجزاء تنتهى بنهاية حرف الظاء ، وهو ما يعادل نحو ربع الكتاب ، لما بها من إطالة فى التعليقات ، وضخامة فى الحروف مع الشكل الكامل . والجزء الأول منها بتصحيح جماعة أشرف عليها الأساتذة : على الجارم ، ومحمد جاد المولى ، وصادق عنبر . وبقية الأجزاء بإشراف الاستاذ أحمد يوسف نجاتى . وطبعت كلها بمطبعة عيسى البابى الحلبى من سنة ١٩٣٦ إلى سنة ١٩٤١ .

٩ — والطبعة التاسعة بمطبعة السعادة سنة ١٣٦٧ هـ المقابلة لسنة ١٩٤٨ م ظهرت بعناية المغفور له العلامة الشيخ محمد محيى الدين عبد الحميد ، فى ستة أجزاء . وقد بذل فى إخراجها والعناية بها جهدا مشكورا ، وأضاف إليها طائفة من الفهارس الفنية .

وهذه الطبعة تمتاز بمقدمة نفيسة ، كان من أبرع ماقرره فيها أنه أحصى أكثر من مائتى موضع تعرَّض فيها ابن خلّكان فى أثناء تاريخه الذى بناه على الأشخاص ، ولم يَبْنِه على الحوادث ، تعرَّض فى كل موضع منها لذكر أمر يتعلق بحياته الذاتية ، « ولو جمعت لكانت تاريخا مفصّلا أىَّ تفصيل ، لما نقرؤه فى كتب الذينَ ترجموا له موجزاً

أبلغ إجمال . ولولا خوف الإطالة لذكرتها كلَّها ، ولكنّى أجتزئ هنا بما ذكرت من المُثُل ، وبحسبى الإشارة إلى ماذكرت » . وقال أيضا فى حواشيه : « قد لاحظ ذلك من أسلافنا العلّامة الأسنوى فقال فى كتاب الطبقات : وقد أوضح حاله فى تاريخه مفرَّقا . ولم أطّلع على هذه العبارة إلا بعد أن امتلأت يقينا بما ذكرت [١] » .

١٠ – وأما الطبعة العلمية العليا فهى طبعة المحقق الكبير الأستاذ الدكتور إحسان عباس . وهى فى سبع مجلدات مع ثامن يشتمل على فهارس فنية ممتازة ، كان لتلميذيه الأستاذة وداد القاضى ، والأستاذ عز الدين موسى ، فضل تأليفهما وتحريرهما تحت رعايته العلمية .

وهذه الطبعة بما اشتملت عليه من تكملات وإضافات ودراسات ، تعدُّ أوثق النسخ وأتمَّـــها . وقد استوعب نشرها خمس سنوات من سنة ١٩٦٨ إلى سنة ١٩٧٢ .

وقد قام الأستاذ الدكتور إحسان عباس فى صدر الجزء السابع بصنع دراسة علمية دقيقة لابن خَلِّكان تناولت موطنه ، وأسرته ، وسيرة حياته فى تفصيل ، كما تناول ثقافته ومذهبه وشخصيّته ، وأفرد فصلا لابن خلكان الناقد الأدبى ، والشاعر .

وقام أيضا بدراسة أخرى لابن خلكان المؤرخ ، أوضح فيها سِمةَ التدرج فى تأليفه لكتابه الوفيات واضطراب منهجه التابع لاضطراب حياته . كما بيّن أن نسخ هذا الكتاب قد تفاوتت لعوامل مختلفة دخلت فى نُسَخِه حينا وفى اختصاره حينًا آخر ، وأن الكتاب كان موضع اهتمام الأقدمين والمحدثين الذين يعدون هذا المرجع ذخيرة خالدة . وألحق بتلك الدراسة مانستطيع أن نسمِّيه « ديوان ابن خلِّكان » ، إذْ أوردَ فيه ثلاثين نصا بين مقطوعات الشعر وقصيدِه .

وألحق أيضا بالجزء السابع دراسات تكميلية خرّج فيها معظم التراجم الأصيلة فى الكتاب على مراجع التاريخ ، وثَبَتاً باختلاف بعض نصوص النسخ التى عثر عليها . وألحق بنهاية الجزء الثامن ملحقات وتصويبات فى خمس صفحات . ويشهد الصِّدق ويشهد الحق أن إحسان عباس قد أحسن غاية الإحسان فى هذه الدراسة التحقيقية .

---

(١) مما يجدر ذكره أن الدكتور إحسان عباس انتفع بما هو أكثر من خمسين نصا من نصوص الوفيات فى أثناء ترجمته لابن خلكان .

هذا . ويبدو لمن تتبع تراجم العلماء لابن خلكان أن كتابه هذا هو الكتاب الوحيد الذى أنجبه ، إذ لم يذكروا له نتاجاً غيره . و«أمُّ الصَّقر مِقلاتٌ نَزور » كما قيل .

لكننا مع هذا نجد الصفدى يذكر فى الوافى (١) أن ابن خَلِّكانَ له « مجاميع أدبية » . ولم يوضح لنا ما هى ؟ وما أسماؤها ؟

وقد دفعنى هذا إلى تعقب « كشف الظنون » فى جميع مظانّ ورود كتبه ، وذلك بتتبع فهارسه فى النسخة الأوربية نشره المستشرق الألمانى فلوجل : Flugel التى قضى فى إخراجها بليدن ١٣ سنة من سنة ١٨٣٥ – ١٨٥٨ فلم أجد فى تلك النسخة أى أثر آخر من تأليفه .

ولقد لقى الكتاب قديما من اهتمام العلماء مايصوّره صاحب كشف الظنون من تذييل أو اختصار أو ترجمةٍ إلى لغة أخرى بما يلى :

١ – ذيَّله تاج الدين عبد الباقى بن عبد المجيد المخزومى المكى المتوفى سنة ٧٤٣ بنحو ثلاثين ترجمة .

٢ – وأبو الحسين أحمد بن أيبك المتوفى سنة ٧٤٩ .

٣ – والشيخ زين الدين عبد الرحيم بن الحسين العراقى المتوفى سنة ٨٠٦ ذيّل الذيلَ المتقدم فى نحو ثلاثين ترجمة .

٤ – والشيخ بدر الدين الزركشى المتوفى سنة ٧٩٤ ذيّله أيضا وسماه : « عقود الجمان » ، وذكر كثيرا من رجال ابن خلكان (٢) .

وأما الذين قاموا باختصار « الوفيات » فهم كذلك أربعة :

١ – شمس الدين محمد بن أحمد التركمانى المتوفى بعد سنة ٧٥٠ وسمّاه : « الجنان » .

٢ – والشيخ بدر الدين حسن بن عمر بن حبيب الحلبى المتوفى سنة ٧٧٩ . وسمّاه : « معانى أهل البيان ، من وفيات ابن خلكان » . أتى فيه بمائتين وسبعة وثلاثين ، مع أشعارهم وآثارهم .

---

(١) الوافى بالوفيات ٧ : ٣٠٨ .

(٢) ممن ذيله أيضا أبو العباس أحمد بن محمد المكناسى ، المشهور بابن القاضى (٩٦٠ – ١٠٢٥) . واسم كتابه : « دُرَّة الحجال ، فى أسماء الرجال » ونشرته دار التراث سنة ١٣٩٠ بتحقيق الدكتور محمد الأحمدى أبو النور .

٣ – وشهاب الدين أحمد بن عبد الله الغَزّى الشافعى المتوفى سنة ٨٢٢ .

٤ – وفى زيادة دخيلة على كشف الظنون مانصه (١) :

« واختصره وجدى إبراهيم بن مصطفى بن محمد الفرضى المتوفى سنة ١١٢٦ وسمّاه : « التجريد ، بعون الرب المجيد » . وأتمه فى سنة ١١٠٤ » .

أما ترجمة الوفيات إلى اللغات الأخرى فيمكن حصرها فيما يلى :

١ – الترجمة الفارسية ، وقد سجّلها صاحب كشف الظنون بقوله : « وترجمهُ مولانا أظهر الدين الأردبيلى بالفارسى وتوفى بمصر سنة ٩٣٠ . ورأيت رسالة فارسية لكبير بن أويس بن محمد اللطيفى ، الشهير بقاضى زاده المتوفى سنة ٩٣٠ ذكر فيها أن السلطان سليم خان القديم لما اشتغل بتتبع التواريخ ، خصوصا الوفيات لابن خلكان ، ترجمه له بالفارسية . وحين وصل إلى نصفه مات السلطان . ولعل ذلك المذكور هو أظهر الدين الأردبيلى » .

٢ – وفى عصرنا هذا ترجمه إلى الإنجليزيَّة المستشرق الفرنسى الإيرلندى الأصل البارون دى سلان ، الذى قام بنشر وفيات الأعيان تحت عنوان : « تراجم المشهورين فى الإسلام » . ثم قام بترجمة هذا إلى الانجليزية فى أربعة أجزاء ، كما سبق القول (٢) .

٣ – وترجم الكتاب أيضا إلى التركية . وطبعت الترجمة فى إستانبول سنة ١٢٨٠ كما ذكر بروكلمان فى دائرة المعارف الإسلامية ١ : ١٥٨ .

* * *

(١) الذى ينطق بأن هذه الزيادة دخيلة أن صاحب كشف الظنون : مصطفى بن عبد الله كاتب جلبى المعروف بالحاج خليفة ، كانت حياته مابين سنتى ١٠١٧ و ١٠٦٧ .

(٢) انظر ص ٤ من هذا التقديم ، وكذا كتاب « المستشرقون » لنجيب العقيقى ١ : ١٩٧ .

ابن خلكان :

هو أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أبى بكر بن خَلّكانَ البرمكى الإربلى ، ينتهى نسبه إلى خالد بن برمك .

ولد بمدينة إربل فى سنة ٦٠٨ . وتوفى والده ولمّا يكمل الثانية من عمره ، فتولّى رعايته مظهر الدين كوكبورى صاحب إربل ، صديق والده . وقرأ على شيوخ بلده .

ورحل وهو فى الثامنةَ عشرةَ إلى الموصل ولم تطل إقامته بها ، فرحل إلى حلب حيث قضى زمانا مثمرا فى تلقى العلم على شيوخ أجلاء ، ثم توجه إلى دمشق سنة ٦٣٢ وأقام بها عاماً كاملا عاد بعده إلى حلب .

ثم سافر إلى الديار المصرية فى سنة ٦٣٦ فاتجه إلى الاسكندرية ليقضىَ بها خمسة أشهر ينطلق بعدها إلى القاهرة ، وتنعقد صلة حميمة بينه وبين البهاء زهير ، وابن مطروح ، وقاضى القضاة حينئذ بدر الدين السِّنجارى الذى كان له الفضل فى تعيينه فى نيابة القضاء سنة ٦٥١ . وقد تزوَّج فى هذه الحِقْبة من الزمان ورزق بأكبر أولاده موسى سنة ٦٥١ .

وعندما تولى الظاهر بيبرس الحكم سنة ٦٥٩ وخرج إلى دمشق صحب معه ابن خلكان ليكون قاضىَ القضاة بالشام ، وهو منصب ضخم متعدد المسئولية . وقضى فى ذلك عشر سنوات انتهت بعزله فى سنة ٦٦٩ إثر وشاية أذِنَ لها ولِىّ الأمر إذْ ذاك : بيبرس ، فعاد مرّة ثانية إلى القاهرة بعد العزل ، وأمضى نحو سبع سنوات فى فاقة وضنك من العيش ، إلى أن توفّىَ الظاهر بيبرس وتولى الملك بعده السلطان السعيد ابن الظاهر بيبرس ، فأعاده إلى قضاء دمشق وأعمالها من العريش إلى سَلَمْية على مثل حاله السابق ، فرجع إليها فى المحرم من سنة ٦٧٧ ورحّب به العلماء والشعراء ، وأمضى فى منصبه هذا الخَطيرِ مرة ثانية نحو ثلاث سنوات ، إلى أن حدثت فتنة سُنقُر الأشقر ، وشايعه ابن خلكان فى من شايعه ، فكان من ذلك عزلُه عن قضاء دمشق .

ثم وصلت رسالة من المنصور قَلاون بالعفو عن كل من اشترك فى فتنة سنقر ، وأعيد ابن خلكان إلى منصبه للمرة الثالثة ، مع إضافة منطقة حلب إليه .

ولم يمض على ذلك أكثر من شهر ونصف شهر حتى جاءه كتاب العزل عن القضاء ، وعهد إليه بالتدريس فى المدارس المخصَّصة لقاضى القضاة . فانقطع إلى التدريس بالمدرسة النجيبيَّة ، ثم الأمينيَّة . وقد استمر فى الأخيرة مع عودته إلى مسكنه بالنجيبية حيث قضى نحبه بعد مرض قصير فى سنة ٦٨١ وصلِّىَ عليه بجامع دمشق ودفن بسفح جبل قاسيون بالصحراء ، بعد حياة حافلة بالعلم والمشايخ والتلاميذ ، ولقاءات مستمرة بالشعراء والنقاد .

ومن شيوخه : شرف الدين أحمد بن موسى ، المعروف بابن منعة (١) ، وابن المستوفي ، ومحمد بن هبة الله بن المكرّم ، وابن يونس ، وابن شدّاد ، وابن يعيش ، وابن الأثير المؤرخ ، وعبد اللطيف البغدادى ، وابن الصلاح ، وعبد العظيم المنذرى .

أما تلاميذه فيسكت التاريخ عن سرد أسمائهم ، وينطق باسم اثنين فقط من المعيدين : أما أحدهما فهو أبو شامة الشهاب عبد الرحمن بن إسماعيل المقدسى (٥٩ – ٦٦٥) الذى تنازل ابن خلكان له عن مدرسته « الركنية » وجعله معيداً بها . وأما الآخر فهو بدر الدين المراغى المعروف بالطويل ، جاء فى « المختار من وفيات الأعيان (٢) » لموسى ولد ابن خلكان : « رأيت بدر الدين المراغى المذكور بدمشق ، وهو معيد عند والدى ، قدَّسَ الله روحه بالمدرسة العادلية السيفية ، وكان مقيماً بها . وتوفى بها فى سنة اجتماعى به ، وهى سنة ستين وستمائة ، رحمه الله تعالى ، وعمرى يومئذ عشر سنين ؛ فإن مولدى وقت طلوع الشمس من نهار السبت حادى عشر صفر سنة إحدى وخمسين وستمائة بالقاهرة بالديار المصرية ، بحارة الباطليّة بخط الجامع الأزهر » .

★ ★ ★

وانظر لترجمة أحمد بن محمد بن خلكان : تاريخ أبى الفدا ٤ : ٧٧ والعبر للذهبى ٥ : ٣٣٤ والوافى بالوفيات ٧ : ٣٠٨ وفوات الوفيات ١ : ١٠٠ ومرآة الجنان لليافعى ٤ : ١٩٣ وطبقات الشافعية ٥ : ١٤ والبداية والنهاية لابن كثير ١٣ : ٣٠١ والنجوم الزاهرة ٧ : ٣٥٣ وحسن المحاضرة ١ : ١٥٥ وروضات الجنات ٨٧ ودرة الحجال لابن القاضى ١ : ٣ وشذرات الذهب ٥ : ٣٧١ ودائرة المعارف الإسلامية ١ : ١٥٧ وقاموس الزركلى ١ : ٢٢٠ وتاج العروس (بوك ، خلك) .

★ ★ ★

مصر الجديدة فى ٢٩ من ربيع الأوّل ١٤٠٦م
أول ديسمبـــــر ١٩٨٦م

عبد السلام محمد هارون

---

(١) ممن عرف بهذا الكنية أيضا : محمد بن يونس ، ويونس بن محمد ، وموسى بن يونس ، وعبد الرحيم بن محمد بن محمد بن يونس ، ومحمد بن عماد الدين .

(٢) النص فى حواشي وفيات الأعيان ٤ : ٢٥٧ – ٢٥٨ من نسخة إحسان عباس . ونجد التعريف بهذا الكتاب فى صدر الجزء الرابع ص ٨ .

بسم الله الرحمن الرحيم

باب الهمزة

١ : ٤٨٨ الآجُرِّىّ

بفتح الهمزة الممدودة ، وضم الميم ، وتشديد الراء .

هذه النسبة إلى « الآجُرّ » . ولا أعلم لأىّ معنى نسب إليه . ورأيت حاشية على كتاب الصلة صورتها : « الإمام أبو بكر الآجرِّىّ نسب إلى قرية من قرى بغداد يقال لها آجُرّ » .

[محمد بن الحسين بن عبد الله الآجرّى]

١ : ١٦ ، ١٩٧ آشِير

بمد الهمزة وكسر الشين المعجمة ، وسكون الياء المثناة من تحتها ، وبعدها راء .
وقد تقدم ذكرها فى حرف الهمزة فى ترجمة أبى اسحاق إبراهيم بن قُرقول .

[إبراهيم بن يوسف ، ابن قُرقُول ، وزِيرى بن مَناد الحميرى]

٢ : ١٤٥ الآلُسىّ

قيدها ابن النجّار : « الآلُسىّ » ، بمد الهمزة وضم اللام .
وانظر : (الألُوسىّ) .

[أبو سعيد المؤيد بن محمد بن على بن محمد الألُوسى]

١ : ٣٣٠ الآمِدىّ

بالهمزة الممدودة والميم المكسورة وبعدها دال مهملة .

هذه النسبة إلى « آمِد » . وهى مدينة كبيرة فى ديار بكر ، مجاورة لبلاد الروم .

[أبو الحسن على بن أبى على محمد بن سالم التغلبى الآمدى]

١ : ٢٣٤ آمُل

بمدّ الهمزة وضم الميم وبعدها لام : مدينة عظيمة ، وهى قصبة طَبَرستان .

[أبو الطيب بن عبد الله الطبرى]

٢ : ٣١٦

قلت : وهى بالهمزة الممدودة والميم المضمومة وبعدها لام ، وهى كرسى بلاد طبرستان .

[أبو يوسف يعقوب بن الليث الصفّار الخارجى]

١ : ٤٤

الأبّار

بفتح الهمزة وتشديد الياء الموحدة ، وبعد الألف راء .

[أبو جعفر أحمد بن محمد الخولانى الأندلسى ، المعروف بابن الأبّار]

١ : ٢٩٢

أَبَان

بفتح الهمزة والباء الموحدة ، وبعد الألف نون .

[أبو هاشم عبد السلام بن أبى على محمد الجُبَّائى]

٢ : ١٤

أباوَرْد

أَبِيوَرْد ويقال لها « أباورد » وباورد .

وهى بليدة بخراسان ، خرج منها جماعة من العلماء وغيرهم .

[أبو المظفر محمد بن أحمد بن محمد الأبيَوَردىّ]

٢ : ٣٧٤

الأُبَّدىّ

بضم الهمزة وتشديد الباء الموحدة ، وبعدها دال مهملة . هذه النسبة إلى بلدة بالأندلس من كورة جَيّان ، بناها عبد الرحمن بن الحكم ، وجدَّدها ابنه محمد .

[أبو يعقوب يوسف بن عبد المؤمن بن على]

٢ : ١٧٤

الأبرش

[فى أثناء استطراد بذكر جذيمة صاحب الحيرة] : وهو الأبرش الوضَّاح . وإنّما قيل له ذلك لأنه كان أبرص ، فكانت العرب تهابه أن تنسبَه إلى البرص ، فعرَّفته بأحد هذين الوصفين .

[أبو يزيد وثيمة بن موسى بن الفرات]

١ : ٢٢٦ **الإِبَرىّ**

بكسر الهمزة وفتح الباء الموحّدة ، وبعد الراء ياء مثنّاة من تحتها .

هذه النسبة إلى الإبَر التى هى جمع إبرة التى يخاط بها . وكان المنسوب إليها يعملها أو يبيعها .

[شُهدة بنت أحمد بن الفرج الإبرى]

١ : ٤٢٥ **الأُبُلَّة**

بضم الهمزة والباء الموحدة واللام المشددة المفتوحه وبعدها هاء ساكنة .

وهى بلدة قديمة على أربعة فراسخَ من البصرة . وهى اليوم من البصرة ، وهى من جِنان الدُّنيا ، وإحدى المنتَزهات الأربع (١) . وقد سبق ذكرها فى ترجمة عضد الدولة بن بويه مع « شعب بوان » وغيره .

[أبو دُلَف القاسم بن عيسى بن إدريس العجلى]

٢ : ١٩ **الأَبْلَه**

والأَبْلَهُ معروفٌ ، فلا حاجة لضبطه . وإنّما قيل له أبله لأنّه كان فيه طَرَف بلَه ، وقيل لأنّه كان فى غاية الذكاء . وهو من أسماء الأضداد . كما قيل للأسود : كافور (٢) .

[أبو عبد الله محمد بن بختيار ، المعروف بالأبله البغدادى]

١ : ٤١٦ **أَبِيَوَرْد**

بفتح الهمزة وكسر الباء الموحدة وسكون الياء المثناة من تحتها وفتح الواو وبعدها دال مهملة : بليدة بخراسان . وانظر : (الأبيوردى) ، (الباوَرْدى) .

[أبو على الفُضَيل بن عياض]

٢ : ١٤ **الأَبِيوَرْدىّ**

بفتح الهمزة وكسر الباء الموحدة وسكون الياء المثناة من تحتها وفتح الواو وسكون الراء وبعدها دال مهملة . هذه النسبة إلى « أَبِيوَرد » . ويقال لها « أباورد » و « باوَرد ».

---

(١) انظر : (شعب بوان) فى باب الشين .

(٢) يشير إلى كافور الإخشيدى والى مصر ، الذى ترجم له فى ١:٤٣٣ .

وهى بليدةٌ بخراسان خرجَ منها جماعة من العلماء وغيرهم .

[أبو المظفر محمد بن أحمد بن محمد الأبيوردىّ]

أتابَكْ

١ : ١١٤

ذكر ابن الأثير (فى تاريخ دولة بنى أتابك) أنَّ الخفاجىَّ صاحب هذه الواقعة هو ألب أرسلان بن محمود بن محمد ؛ لتربية عماد الدين زنكى أتابك ، ولذلك سمِّى أتابك ؛ فإنّه الذى يربّى أولاد الملوك . فالأتا ، بالتركية ، هو الأب ، وبَكْ هو الأمير (١) . فأتابك مركب من هذين المعنيين .

[أبو سعيد جَقَر بن يعقوب]

أُثَال

١ : ٢٤٦

بضم الهمزة وبعدها ثاء مثلثة وبعد الألف لام .

وإنما قيل له « حنيفة » لأنه جرى بينه وبين الأحزن العبدى مفاوضةٌ فى قصة يطول شرحها ، فضرب حنيفة الأحزنَ المذكور بالسَّيف ، فجذمه فسمّىَ « جذيمة » . وضرب الأحزنُ حنيفةَ على رجله فحنفها فسمِّى « حنيفة » (١) .

[العباس بن الأحنف]

أَجْدَانَقَان

٢ : ٣٧٦

بفتح الهمزة وسكون الجيم وفتح الدال المهملة ، وبعد الألف نون مفتوحة وقاف ، وبعد الألف الثانية نون . وجميع أهلها أكراد رَوَاديّة .

وانظر : (الرَّوادية) .

[يوسف بن أيوب بن شاذى]

الأجلع

١ : ٢٠٨

والأجلع الذى لاينضَمُّ شفتاه على أسنانه .

[سعيد بن مسعدة الأخفش]

الأجناد السَّاجية

١ : ١٧٥

أبو السَّاج [والدالأفشِين] وهو الذى تُنْسَب إليه الأجناد الساجيَّة .

[أبو الجيش خُمارويه بن أحمد بن طولون]

---

(١) جاء هذا النص عند ذكر بنى حنيفة بن لجيم بن صعب .

الأحراح
٢ : ٢٠١

بحاءين مهملتين : جمع حِرح ، وهو الفَرْج ، فحذفت فى المفرد حاؤه الثانية ، فبقىَ حِرًا . ومتى جُمع عادت الحاء الثانية فقالوا : أحراح ؛ لأنَّ الجموع تردّ الأشياء إلى أصولها .

[أبو فراس همام الفرزدق]

الأحساء
١ : ١٤٩

جمع حِسْى بكسر الحاء وسكون السين المهملة . والحِسْى : ماء تَنْشَفه الأرض من الرَّمل ، فإذا صار إلى صلابة أمسكتْه ، فتحفر العربُ عنه الرملَ فتستخرجه .

ولما كانت هذه الأرض كثيرة الأحساء سمِّيت بهذا الاسم ، وصار علماً عليها لاتُعَرف إلّا به .

[الحسين بن منصور الحلّاج]

الأحنف
١ : ٢٣٢

وكان أحنفَ الرجل يطأ على وحشيِّها . ولذلك قيل له : الأحنف . والأحنف : المائل . ووحشىّ الرجل : ظهرها .

[الضحاك بن قيس بن معاوية ، المعروف بالأحنف]

الأحْوَذىّ
١ : ٤٨٩

انظر : (عارضة الأحوذىّ) .

أُحَيحَة
١ : ٢٧٥

بضم الهمزة وفتح الماء المهملة وسكون الياء المثناة من تحتها وفتح الحاء الساكنة ، وبعدها هاء ساكنة .

[عبد الرحمن بن أبى ليلى يسار]

الأُخْذَة ، الأَخِيذ
١ : ٤٥٠

ذكر أبو اليقظان (فى كتاب النسب) أن ابن الحنفيَّة له ابنٌ يسمَّى « الهيثم » ، وكان مؤخَّذاً عن مسجد رسول الله ﷺ لايقدر أن يدخله .

والأخيذ فى اللغة : الأسير . والأُخذة بضم الهمزة : رُقية كالسحر ، فكأنّه كان مسحوراً .

[محمد بن على بن أبى طالب ، المعروف بابن الحنفيّة]

١ : ١٠٤ الأخزز

انظر : (خزر تغلب)

٢ : ٤٣ ، ٤٢ الإخْشِيذ

بكسر الهمزة وسكون الخاء المعجمة وكسر الشين المعجمة ، وبعدها ياءٌ مثناة من تحتها ثم ذال معجمة . وقد تقدم الكلام عليها .

[يشير إلى قوله فى الصفحة السابقة من وفيات الأعيان]

ثم إنّ الراضى لقّبه بالإخشيذ فى شهر رمضان المعظّم سنة سبع وعشرين وثلثمائة .

وإنما لقبه بذلك لأنّه لقب ملوكِ فَرغانة ، وهو من أولادهم كما سبق فى أول هذه الترجمة . وتفسيره بالعربى « ملك الملوك » .

وكلّ من ملك تلك الناحية لقّبوه بهذا اللقب ، كما لقَّبوا كل من ملك فارسَ : « كِسْرى » ، وملك التركَ : « خاقان » ، وملك الروم : « قيصر » ، وملك الشام : « هرقل » ، وملك اليمن : « تُبّع » ، وملك الحبشة : « النجاشى » ، وغير ذلك .

[أبو بكر محمد بن طغج الإخشيذ]

الأخفش

بفتح الهمزة وسكون الخاء المعجمة وفتح الفاء وبعدها شين معجمة .
وهو الصغير العَينِ مع سوءِ بصَرِها

[أبو الحسن على بن سليمان الأخفش]

والأخفش : الصغير العينين مع سوء بصرهما .

[سعيد بن مسعدة الأخفش]

١ : ٤٥٢ أَدَامى وأَدَمَى

بفتح الهمزة والدال المهملة وبعد الألف ميم مفتوحة وياء مفتوحة أيضا [١] .
وقيل : « أدمى » مثل الأوّل لكنّها بغير ألف ، وهى خَلْفَ شَغْب وَبَدا .
وانظر : (شغب) و (بدا) . [أبو بكر محمد بن مسلم الزهرى]

١ : ٤٩٩ الأدرد

انظر : (ابن دريد)

٢ : ٣٣١ أُذْفونش

بضم الهمزة وسكون الذال المعجمة وضم الفاء وسكون الواو وبعدها نون ثم شين معجمة . وهو اسمٌ لأكبر ملوك الفرنج ، وهو صاحب طُلَيْطلة .

[يعقوب بن يوسف بن عبد المؤمن]

١ : ٣٩٠ أَذَنَة

بفتح الهمزة والذال المعجمة والنون . وهى بليدة بساحل الشام عند طَرَسوس ، بنىَ حِصنُها سنة أربع وأربعين ومائة .

[عمرو بن مسعدة بن سعيد]

١ : ٦٠ الإِرْبِلىّ

بكسر الهمزة وسكون الراء وكسر الباء الموحدة وبعدها لام .
هذه النسبة إلى « إربِل » ، وهى مدينة كبيرة بالقرب من الموصل من جهتها الشرقيّة .

[أبو العباس أحمد بن عبد السيد الإربلى]

١ : ٦١ أُرْتُق

بضم الهمزة وسكون الراء وضم التاء المثنّاة من فوقها ، وبعدها قاف .
[أرتُق بن أكسب]

١ : ٩ أَرَّجان

بتشديد الراء المهملة . حكاه الجوهرى والحازمى . وهى مذكورة فى ترجمة أحمد الأَرَّجانى .

[ابراهيم بن ماهان الأَرَّجانى]

---

(١) أما تعبيره بالياء عن الألف فإنه يشير إلى كتابة الألف بالياء . وأما قوله مفتوحة فهو إشارة إلى نوع كتابتها ، بخلاف الياء الوسطية أو التى فى أول الكلمة . ونحو هذا التعبير سيأتى فى (حُمَّادَى) .

١ : ٤٩

الأَرَّجانىّ

بفتح الهمزة وتشديد الراء المهملة وفتح الجيم ، وبعد الألف نون .

هذه النسبة إلى « أَرَّجان » ، وهى من كور الأهواز من بلاد خوزستان . وأكثر الناس يقولون إنها بالراء المخففة . واستعملها المتنبى فى شعره مخفَّفة فى قوله :

أرَجَانَ أيّتها الجيادُ فإنه عَزْمِى الذى يَذَر الوشيج مكسَّرا (١)

وحكاها الجوهرى فى الصحاح والحازمى فى كتابه الذى سماه (مااتفق لفظه وافترق مُسَمَّاه) بتشديد الراء .

[أبو بكر أحمد بن محمد بن الحسين الأَرَّجانىّ]

١ : ٢٠٠ ، ٥١٠

أَرْدَشِير

بفتح الهمزة وسكون الراء وفتح الدال المهملة ، وكسر الشين المعجمة ، وسكون الياء المثنَّاة من تحتها وبعدها راء . قاله الدَّارَقطنىّ الحافظ .

وقال غيره : معناه دقيق وحليب . وقيل : معناه دقيق وحلو : وهو لفظ عَجمى . و « أرد » عندهم : الدقيق . و « شير » : الحليب . و « شيرين » : الحلو . والله أعلم . وقال بعضهم : « أزدشير » بالهمزة والزاء .

[أبو نصر سابور بن أردشير]

٢ : ٣٥٢

أَرْدَشِيرخُرَّه (٢)

وجدت (فى كتاب البلدان تأليف البلاذرى) ، فى الفصل المتضمّن حديث بلاد فارس وأعمالها : « أرض أردشيرخُرَّه » ثم قال : ومعنى « أردشيرخُرَّه » : أردشير ولد بها .

قلت : وأردشير بن بابك بن ساسان أوَّل ملوك الفرس ، كما هو مشهور بين الناس .

وانظر : (خُرّزاذ) . [يوسف بن يعقوب النجيرمى]

١ : ٤٤٥

الأُرْسُوفىّ

بضم الهمزة وسكون الراء ، وضم السين المهملة وسكون الواو ، وبعدها فاء .

---

(١) ديوان المتنبى بشرح العكبرى ١ : ٣٣٩ . والوشيج : الرماح .

(٢) ضبط هذه الكلمة من معجم استينجاس ٣٥ .

هذه النسبة إلى « أُرسوف » وهى بليدة بالشام على ساحل البحر ، كان بها جماعة من العلماء والمرابطين ، وهى اليوم بيد الفرنج ، خذلهم الله تعالى !

[مجلّى بن جميع الأرسوفى]

١ : ٢١٩

الأَرْغِيَانىّ

بفتح الهمزة وسكون الراء ، وكسر الغين المعجمة ، وفتح الياء المثناة من تحتها وبعد الألف نون .

هذه النسبة إلى « أرغِيان » ، وهى اسّم لناحية من نواحى نيسابور ، بها عدّة من القرى .

[أبو الفتح سهل بن أحمد الأرغيانى]

١ : ٣١٣

أرمَّ

قال فى تفسير قول ابن جنى :

قيـاصرة إذا نطقــوا أَرَمّ الدهرُ ذو الخُطَبِ :

أَرمّ بمعنى سكت .

[عثمان بن جنى]

١ : ٩٧

الأَرْمَنَازىّ

بفتح الهمزة وسكون الراء وفتح الميم والنون ، وبعد الألف زاء .

هذه النسبة إلى « أرمَنَاز » ، وهى قرية من أعمال دمشق ، وقيل من أعمال أنطاكية . والأوّل أصحّ .

وذكر ابن السمعانى أنّها من أعمال حلب .

وقال لى من رأى أرمَناز : إنّ بينها وبين « عَزَاز » من أعمال حلب ، أقلّ من ميل من جانبها الغربى .

[تَقية بنت أبى الفرج]

٢ : ٤١١

أَرِيحا

بفتح الهمزة وكسر الراء ثم ياء ساكنة وبعدها هاء مهملة ثم ألف مقصورة : بلدة بين القدس والشريعة ، من أرض الشام ، وهى قريبةٌ من مدائن لوط عليه السلام .

[يوسف بن هارون المعروف بالرَّمادى]

١ : ١٩

الأَزْد

بفتح الهمزة وسكون الزاء المعجمة وبالدال المهملة .

وهى قبيلة كبيرة مشهورة من قبائل اليمن .

[أحمد بن محمد بن سلامة الطَّحاوى]

١ : ٢٠٠ أَزْدَشير

انظر : (أردشير) .

١ : ٦٢ أَزْهَر

بفتح الهمزة وسكون الزاء وفتح الهاء وبعدها راء . وهو اسم علم .

[أزهَر بن سعد الباهلى]

١ : ٥٠٢ الأَزْهَرىّ

بفتح الهمزة وسكون الزاء وفتح الهاء وبعدها راء .

هذه النسبة إلى جدِّهِ « أزهر » المذكور .

[محمد بن أحمد بن الأزهر الأزهرى]

٢ : ١٧٣ الأزيز

بفتح الهمزة وزايين الأولى منهما مكسورة ، وبينهما ياء مثناة من تحتها : صوت الرعد .

[وثيمة بن الفُرات]

١ ٤٩٣ إسْبِيجاب

بكسر الهمزة وسكون السين المهملة ، وكسر الباء الموحدة ، وسكون الياء المثناة من تحتها ، وفتح الجيم ، وبعد الألف باء موحَّدة .

وهى مدينة من أقصى بلاد الشرق . وأظنُّها من إقليم الصين أو قريبةً منه .

[أبو عبد الله محمد بن زياد،ابن الأعرابى]

١ : ١٢٠ إستار

انظر : (جِهاركس) .

١ : ٣٤٤ الإسْتِرَاباَذِىّ

بكسر الهمزة وسكون السين المهملة ، وكسر التاء المثناة من فوقها وفتح الراء ، وبعد الألف باء موحّدة مفتوحة ، وبعد الألف الثانية ذال معجمة .

هذه النسبة إلى « إسْتِراباذ » ، وهى بُليدة من أعمال « مازَنْدَران » (١) بين سارِيَة وجُرجان .

[على بن محمد بن على الإستراباذى]

١ : ٣٠١ أُسْتُوَا

بضم الهمزة وسكون السين المهملة وضم التاء المثنَّاة من فوقها أو فتحها وبعدها واو ثم ألف .

وهى ناحية بنيسابور كثيرة القُرى ، خرج منها جماعةٌ من العلماء .

[عبد الكريم بن هوازن القشيرى]

١ : ٤٧٢

[وفى ترجمة محمد بن الموفق بن سعيد] : بضم الهمزة وسكون السين المهملة وفتح التاء المثناة من فوقها أو ضمها : ناحية كثيرة القرى من أعمال نيسابور .

١ : ١٨٤ أُسْروشَنَة

بضم الهمزة وسكون السين المهملة وضم الراء وسكون الواو وفتح الشين المعجمة وفتح النون وبعدها هاء ساكنة (٢) . وهى بلدة عظيمة وراء سمرقَند من بلاد ماوراء النهر .

[دُلف بن جحدر بن يونس]

٢ : ١٨٥ الأَسْطُرْلابىّ

والأَسطُرلابىّ بفتح الهمزة وسكون السين المهملة وضم الطاء المهملة وبعدها راء ثم لام الألف ثم باء موحّدة .

هذه النسبة إلى الأسطرلاب ، وهو الآلة المعروفة . قال كوشيار بن لبان بن باشهرى الجيلى (صاحب كتاب الزيج) فى رسالته التى وضعَها فى علم الأسطرلاب : إنّ الأسطُرلاب كلمة يونانية معناها ميزان الشمس . وسمعت بعض المشايخ يقول : إنّ

---

(١) قال ياقوت : اسم لولاية طبرستان . وماأظن هذا إلا اسما محدثا ، فإنى لم أره مذكوراً فى كتب الأوائل.

(٢) ضبطها ياقوت بسكون الشين لا السين المهملة. وقال : « أورده أبو سعد رحمه الله بالسين المهملة . وهذا الذى أورده هو الذى سمعته من ألفاظ أهل تلك البلاد » .

« لاب » اسم الشمس بلسان اليونان ، فكأن قال : أسطُر الشمس ، إشارة إلى الخطوط التى فيه .

وقيل : إنَّ أول من وضعه بطليموس صاحب المجسطى . وكان سبب وضعه له أنَّه كان معه كرة فلكية وهو راكب ، فسقطت منه فداستها دابَّته فخسفَتْها ، فبقيت على هيئة الأسطرلاب . وكان أرباب علم الرياضة يعتقدون أنَّ هذه الصورة لاترسم إلَّا فى جسم كريٍّ على هيئة الأفلاك ، فلما رآهُ بطليموس على تلك الصورة علم أنه يرتسم فى السَّطْح ويكون نصف دائرة ، ويحصل منه مايحصل من الكرة . فوضع الأسطُرلاب ولم يُسبَق إليه . وما اهتدى أحدٌ من المتقدمين إلى أن هذا القدر يتأتّى فى الخط .

ولم يزل الأمر مستمراً على استعمال الكرة والأسطرلاب إلى أن استنبط الشيخ شرف الدين الطُّوسى ، المذكور فى ترجمة الشيخ كمال الدين بن يونس ، رحمهما الله تعالى ، وهو شيخه فى فن الرِّياضة ، أنْ يضع المقصود من الكرة والأسطرلاب فى خط ، فوضعه وسمّاه « العَصَا » ، وعمل له رسالة بديعة .

وقد كان أخطأ فى بعض هذا الوضع فأصلحه الشيخ كمال الدين المذكور وهذَّبه . والطُّوسى أول من أظهر هذا فى الوجود ، ولم يكن أحد من القدماء يعرفه ، فصارت الهيئة تُوجَد فى الكرة التى هى جسمٌ ، لأنَّها تشتمل على الطول والعرض والعمق ، وتوجد فى السطح الذى هو مركّب من الطول والعرض بغير عمق ، وتوجد فى الخطّ الذى هو عبارةٌ عن الطول فقط بغير عرض ولاعُمْق . ولم يبق سِوَى النقطة ، ولا يتصوَّر أن يعمل فيها شىء ، لأنَّها ليست جسما ولا سَطحا ولا خطًّا ، بل هى طَرَف الخط . كما أن الخطّ طرف السطح ، والسطح طرف الجسم ، والنقطة لاتتجزأ ، فلا يُتصوَّر أن يرسَم فيها شىء .

وهذا وإن كان خروجاً عما نحن بصدده لكنه أيضا فائدة . والاطّلاع عليه أَوْلَى من إهماله ، وسياق الكلام جَرَّه .

[هبة الله بن الحسين بن يوسف ، المنعوت بالبديع الأسطُرلابىّ]

١ : ٢٠ **إسْفَرَاين**

بكسر الهمزة وسكون السين المهملة وفتح الفاء والراء المهملة وكسر الياء المثناة من تحتها وبعدها نون .

وهى بلدة بخراسان بنواحى نيسابور ، على منتصف الطريق إلى جرجان .

[أبو حامد أحمد بن محمد الإسفراينى]

١ : ٣١٩ **أَسْلَم**

بفتح الهمزة وسكون السين المهملة وفتح اللام .

[عطاء بن أبى رَبَاح أسلم]

١ : ٣١٤ **أَسْنَا**

بفتح الهمزة وسكون السين المهملة (١) وفتح النون وبعدها ألف .

وهى بليدة صغيرة من أعمال القُوصيَّة بالصعيد الأعلى من مصر .

[عثمان بن عمر ، المعروف بابن الحاجب]

١ : ٥٢ **الأُسْوَانىّ**

بضم الهمزة وسكون السين المهملة وفتح الواو ، وبعد الألف نون .

هذه النسبة إلى أُسوان ، وهى بلدة بصعيد مصر . قال السمعانى : « هى بفتح الهمزة » . والصحيح الضمّ . هكذا قال لى الشيخ الحافظ زكى الدين أبو محمد عبد العظيم المنذرى حافظ مصر .

[أحمد بن على بن إبراهيم الأسوانى]

٢ : ٢٨١ **أُسَيْد**

بضم الهمزة وفتح السين المهملة ، بن زافر بن أسماء بن أُسَيد بن قُنفذ بن جابر بن قنفذ بن مالك بن عوف بن امرئ القيس بن بُهثة بن سُليم بن منصور بن عِكرمة بن خَصَفَة بن قيس عيلان بن مضر بن نزار بن معدّ بن عدنان .

[يزيد بن حاتم بن قَبيصة]

---

(١) ضبطها ياقوت بالكسر ثم السكون .

٢ : ٢٢٤ الأُسَيْدى

بضم الهمزة وفتح السين المهملة وسكون الياء المثناة من تحتها وتشديدها وبعدها دال مهملة.

هذه النسبة إلى أُسيِّد ، وهو بطنٌ من تميم ، يقال له أُسيِّد بن عمرو بن تميم .

[يحيى بن أكثم]

٢ : ٢٢٤ الأُسَيِّدى (١)

انظر : (الأسيدى) .

١ : ٣٦٣ أُسْيُوط

« سُيوط » بضم السين المهملة والياء المثناة من تحتها وسكون الواو وبعدها طاء مهملة ، وهى بلدة بصعيد مصر . ومنهم من يقول « أسيوط » بزيادة همزة مضمومة وسكون السين .

[على بن رستم ، المعروف بابن الساعاتى]

٢ : ٢٦١

« أسيوط » بضم الهمزة وسكون السين المهملة وضم الياء المثناة من تحتها وبعدها واو ساكنة ثم طاء مهملة . وهى بليدة بالصعيد الأعلى من ديار مصر . ومنهم من يسقط الهمزة ويضم السين ، فيقول : « سُيوط » .

[يحيى بن عيسى ، المعروف بابن مطروح]

١ : ٤٤ الإِشْبِيلىّ

إلى « إشبيلِيَة » بكسر الهمزة وسكون الشين المثلثة وكسر الباء الموحدة وسكون الياء المثناة من تحتها وكسر اللام وفتح الياء تحتها نقطتان ، وبعدها هاء .

وهى من أعظم بلاد الأندلس .

[أحمد بن محمد الخولانى، المعروف بابن الأبَّار]

٢ : ٢٧٣ أشجُّ بنى أُميَّة

وكان يقال له [يعنى عمر بن عبد العزيز] أشجّ بنى أمية ؛ وذلك أنّ دابّةً من

---

(١) الذى فى الاشتقاق ٢٠٦ عند الكلام على أسيِّد : « فإذا نسبوا إليه قالوا : أسيْدىّ ، كرهوا كثرة الحركات ، واستثقلوا أن يقولوا أسيِّدىّ » .

دوابّ أبيه كانت شجّته . قال نافع مولى ابن عمر : كنت أسمع ابن عمرَ كثيرا مايقول : ليت شعرى مَنْ هذا الذى مِن ولدِ عُمَر فى وجهه علامة ، يملأ الأرض عدلا ؟!

وقال سالم الأفطس : إنّ عمر بن عبد العزيز رمحته دابة وهو غلام بدمشق ، فأُتَى أمَّه أمَّ عاصم بنت عاصم بن عمر بن الخطاب رضى الله عنه وهو يبكى ، فضمَّتْه إليها وجعلت تمسح الدم عن وجهه ، ودخل أبوه عليها وهو على تلك الحال ، فأقبلت عليه تعذُله وتلومه وتقول : ضيَّعتَ ابنى ولم تضمّ إليه خادمًا ولا حاضناً يحفظه من مثل هذا ! فقال لها : اسكتى ياأمَّ عاصم ، فطوبَى لكِ إن كان هذا أشجَّ بنى أمية .

[يزيد بن المهلب]

١ : ٣٥ الأشجَعِىّ

بفتح الهمزة وسكون الشين المثلثة وفتح الجيم وبعدها عين مهملة .

هذه النسبة إلى أشجع بن رَيْث بن غطفان . وهى قبيلة كبيرة .

[أحمد بن عبد الملك بن مروان الأندلسى]

١ : ١٨٤ أشرُوشَنَة

انظر : (أسروشنة) .

١ : ٣٢٧ أشْعَر

انظر : (الأشعرى) .

١ : ٣٢٧ الأَشْعَرىّ

بفتح الهمزة وسكون الشين المعجمة ، وفتح العين المهملة وبعدها راء .

هذه النسبة إلى أشعر ، واسمه نَبْت بن أُدد بن زيد بن يشجُب . وإنما قيل له أشعر لأنَّ أمه ولدته والشَّعر على بدنِه . هكذا قال السمعانى .

[على بن اسماعيل الأشعرى]

١ : ٤٤٠ الأصبَحىّ

بفتح الهمزة وسكون الصاد المهملة وفتح الباء الموحدة وبعدها حاء مهملة .

هذه النسبة إلى ذى أصبح . واسمه الحارث بن عوف بن مالك بن زيد بن شدّاد بن زُرعة . وهو من يعرب بن قحطان ، وهى قبيلة كبيرة باليمن . وإليها تنسب السِّياط الأصبحية .

وقال هشام بن الكلبى (فى جمهرة النسب) : ذو أصبح هو الحارث بن مالك ابن زيد بن غَوث بن سعد بن عوف بن عدىّ بن مالك بن زيد بن سهل بن عمرو ابن قيس بن معاوية بن جشم بن عبد شمس بن وائل بن الغوث بن قَطَن بن عَرِيب بن زهير بن أيمن بن هَمَيْسَع بن حِمير بن سبأ بن يشجُبَ بن يعرُبَ بن قحطان — واسمه يقطن — بن عابر بن شالخ بن أرفخشذ بن سام بن نوح عليه السلام .

والذى ذكرناه أولا ذكره الحازمى (فى كتاب العُجالة (١)) . والله أعلم بالصواب .

[مالك بن أنس]

١ : ٧٩

أَصْبَغ

بفتح الهمزة وسكون الصاد المهملة وفتح الباء الموحدة وبعدها غين معجمة .

[أصْبغ بن الفرج]

١ : ٢٦

أصْبَهان

بكسر الهمزة وفتحها وسكون الصاد المهملة وفتح الباء الموحدة — ويقال بالفاء أيضا — وفتح الهاء وبعد الألف نون .

وهى من أشهر بلاد الجبال . وإنما قيل لها هذا الاسم لأنها تسمَّى بالعجمية : « سباهان » . و « سباه » : العسكر . و « هان » : الجمع (٢) .

وكانت جموع عساكر الأكاسرة تجتمع إذا وقعت لهم واقعة فى هذا الموضع ، مثل عسكر فارس ، وكرمان ، والأهواز وغيرها . فعرِّب فقيل « أصبهان » . وبناها إسكندر ذو القرنين . هكذا ذكره السمعانى .

[أحمد بن عبد الله بن أحمد الأصبهانى]

---

(١) انظر عجالة المبتدى وفضالة المنتهى للحازمى ، بتحقيق عبد الله كنّون ص ١٧ . وساق نسبه : الحارث بن عوف بن مالك بن زيد بن عامر بن ربيعة بن نَبت بن مالك بن كهلان بن سبأ .

(٢) المعروف أن الكاسعة (ان) هى علامة الجمع نحو مَرْد ومَرْدان ، أى رجل ورجال . **انظر** ياقوت . وقد جاءت على الصواب المعروف (ان) فى نسخة إحسان .

١ : ١٣٠

الإِصْطَخْرِىّ

بكسر الهمزة وسكون الصاد المهملة وفتح الطاء المهملة وسكون الخاء المعجمة وبعدها راء

هذه النسبة إلى « إصطخر » ، وهى من بلاد فارس . خرج منها جماعة من العلماء رحمهم الله تعالى . وقد قالوا فى النسبة إلى « إصطخر » : « إصطخْرَزىّ » أيضا بزيادة الزاء ، كما زادوها فى النسبة إلى مرو ، والرىّ فقالوا : مَرْوَزىّ ورازىّ .

[الحسَن بن أحمد بن يزيد الإصطخرى]

الإِصَطخْرَزىّ

انظر : (الإصطخرىّ) .

٢ : ٣١٧

أصطربَنْد [١]

وهى قريةٌ بين السِّيب ودَير العاقول ، من النَّهروان الأوسط [٢] .

[يعقوب بن الليث الصَّفَّار]

٢ : ٢٠٩

بنو الأصفر

وههنا نكتة غريبة يُحتاج إليها ، ويكثر السؤال عنها . وهى أن أهل الروم يقال لهم « بنو الأصفر » . واستعملته الشعراء فى أشعارهم . فمن ذلك قول عدىّ بن زيد ، من جملة قصيدته المشهورة :

وبنو الأصفر الكرام ملوك الـ ـرُّوم لم يبق منهمُ مذكورُ [٣]

ولقد تتبعت ذلك كثيرا فلم أجد مايشفى الغليل ، حتى ظفرت بكتاب قديم اسمه (اللفيف) ولم يكتب عليه اسم مؤلفه ، فنقلت منه ماصورته :

« عن العباس عن أبيه قال : انخرم مُلْك الروم فى الزمان الأوّل فبقيت منه امرأة ، فتنافسوا فى الملك حتى وقع بينهم شرّ ، فاصطلحوا على أن يملّكوا أوّل من يُشرِف عليهم ، فجلسوا مجلساً لذلك ، وأقبل رجلٌ من اليمن معه عبدٌ له حبشى ، يريد الرُّوم ، فأبَق العبد منه ، فأشرف عليهم ، فقالوا : انظرُوا فى أىّ شىء وقعتم ؟! فزوَّجوه تلك

---

(١) فى تاريخ الطبرى ٩ : ٥١٧ : « اضطربد » .

(٢) فى الميمنية : « من النهروان إلى واسط » ، صوابه من نسخة إحسان . وانظر دير العاقول عند ياقوت .

(٣) ديوان عدىّ بن زيد ٨٧ .

المرأة ، فولدت غلاماً فسمَّوه : « الأصفر » ، فخاصمهم المولى ، فقال الغلام : صدَقَ ، أنا عبده فأرضُوهُ . فأعطَوْه حتَّى رضىَ . فبسبب ذلك قيل للروم : بنو الأصفر ؛ لصفرة لون الولد ؛ لكونه مولَّدا بين الحبشى والمرأة البيضاء » .

[أبو الدر ياقوت بن عبد الله الرومى]

١ : ٢٩٠ **الأصْمَعىّ**

نسبة إلى جدّه « أصمَع » .

١ : ٥١ **أطْرَابُلْس**

انظر : (طرابلس) .

٢ : ٧٨ **أُطرار**

فاراب ، وتسمَّى فى هذا الزمان « أُطرار » ، بضم الهمزة وسكون الطاء المهملة وبين الراءين ألف ساكنة .

وقد غلب عليها هذا الاسم . وهى مدينة فوق « الشاش » قريبة من مدينة « بَلَاساغُون » (١) ، وجميع أهلها على مذهب الإمام الشافعى رضى الله عنه . وهى قاعدة من قواعد مُدن الترك . ولهم « فاراب الخارجة » . وهى فى أطراف بلاد فارس .

[محمد بن طَرْخَان بن أُوْزَلَغ]

٢ : ٥٠ **أَطسِيس**

بفتح الهمزة وسكون الطاء المهملة وكسر السين المهملة ، وبعدها ياءٌ مثناة من تحتها ثم سين ثانية .

وهى كلمةٌ تركيَّة معناها بالعربية : « ما لَه اسمٌ » . ويقال إنَّما سمى بذلك لأن الملك الكامل ماكان يعيش له ولد ، فلما وُلد له المسعود المذكور قال بعض الحاضرين فى مجلسه من الأتراك : فى بلادنا إذا كان الرجل لايعيش له ولد سماه « أطسِيس » . فسمَّاه أطسيس . والناس يقولون « أقسيس » بالقاف ، وصوابه بالطاء . كذا قالوا .

[محمد بن أيوب بن شاذى]

---

(١) قال ياقوت : بلد عظيم فى ثغور الترك وراء نهر سيحون ، قريب من كاشْغَر .

١ : ٢٢٤ **الأطلس**

انظر : (الطُّلْس) .

٢ : ٢٦٤ **الأُطُم**

وأما « واقم » فإنَّه اسم أطم من آطام المدينة . « والأطم » بضم الهمزة والطاء المهملة شبيه بالقَصْر . وكان مبنيًّا عند هذه الحرَّة فأضيفت إليه الحرّة ، فقيل : حَرَّة واقم .

[يزيد بن القعقاع]

١ : ٤٩٣ **الأعجميّ**

انظر : (الأعرابيّ) .

١ : ٤٩٣ **الأعرابيّ**

بفتح الهمزة وسكون العين المهملة وفتح الراء ، وبعد الألف باء موحدة .

هذه النسبة إلى الأعراب . قال أبو بكر محمد بن عُزَيز السجستانى المعروف بالعُزَيزى (١) ، فى كتابه الذى فسر فيه غريب القرآن الكريم ، يقال رجل أعجم وأعجمى أيضا : إذا كان فى لسانه عجمة وإن كان من العرب . ورجل عجمى منسوب إلى العَجم وإن كان فصيحا . ورجل أعرابى إذا كان بدويا وإن لم يكن من العرب . ورجل عربىٌّ منسوب إلى العرب وإن لم يكن بدويًّا (٢) .

[محمد بن زياد ، ابن الأعرابى]

٢ : ٣٥٣ **الأعْلَم**

إنما قيل له الأعلم لأنه كان مشقوق الشفة العليا شقًّا فاحشا .

قلت : ومَن كان مشقوق الشفة العليا يقال له أعلم ، والفعل الماضى منه : عَلِم بكسر اللام ، يعلم عَلَماً بفتحها أيضا . والمرأة عَلْماء إذا كانت كذلك .

فإن كان مشقوق الشفة السفلى يقال له أفلح ، بالفاء والحاء المهملة . والفعل منه كما تقدَّم فى الأعلم . يقال فَلِح بكسر اللام يَفلَح فَلَحاً بفتحها فيهما .

وهذه القاعدة مطّردة فى العيوب والعاهات كلها : أن تكون عين الفعل الماضى

---

(١) رجح الذهبى فى المشتبه ٤٦١ أنه بالراء المهملة فى آخره .

(٢) غريب القرآن ١٩٠ – ١٩١ فى تفسير سورة الشعراء .

مكسورة ، وفى المضارع والمصدر مفتوحة . تقول : خَرِس يخرَسُ خرَسا ، وبرِص يبرَص بَرَصًا ، وعمِىَ يعمِىَ عمًى . وكذلك جميعُه .

واسم الفاعل منه على أفعل ، مثل أخرس وأبرص ، وكذلك أعلم وأفلح .

وانظر : (الفلحاء) فى باب الفاء .

[يوسف بن سليمان ، المعروف بالأعلم]

١ : ٣٣٣ **أعْوَج**

وشرح ديوان أبى الطيب المتنبى شرحا مستوفًى . وليس فى شروحه مع كثرتها مثله . وذكر فيه أشياء غريبة . منها أنه فى شرح هذا البيت :

وإذا المكارم والصَّوارم والقنا وبنات أعوجَ كُلُّ شيءٍ يَجْمَعُ (١)

تكلم على هذا البيت ثم قال فى « أعوج » : إنه فحل كريم كان لبنى هِلال بن عامر ، وإنه قيل لصاحبه : مارأيتَ من شدة عدْوه ! فقال : ضَلَلت فى بادية وأنا راكبُه ، فرأيت سِربَ قطاً يقصد الماء ، فتبعتُه وأنا أغُضُّ من لجامه حتَّى توافَينا على الماء على دفعة واحدة .

وهذا أغرب شيء يكون ؛ فإن القطا شديد الطيران ، وإذا قصد الماء اشتدَّ طيرانه أكثر من قصدِ غيرِ الماء . ثم ماكفى حتى قال : كنت أغضُّ مِنْ لجامه . ولولا ذلك لكان يسبق القطا .

وهذه مبالغة عظيمة .

وإنما قيل له « أعوج » لأنَّه كان صغيرا وقد جاءتهم غارة ، فهربوا منها وطرحُوه فى خُرجٍ وحملوه ؛ لعدم قدرته على متابعتهم لصغره ، فاعوجَّ ظهره من ذلك ، فقيل له : « أعوج » .

[على بن أحمد الواحدى]

١ : ٢٩٠ **أعْيَا**

بفتح الهمزة وسكون العين المهملة وفتح الياء المثناة من تحتها .

[عبد الملك بن قريب الأصمعى]

---

(١) ديوان المتنبى ١ : ٤٠٧ . وقد وردت « كل » برواية الرفع بمعنى أن تلك الأشياء هى التى يجمعها : وبالنصب ، أى هو يجمع كل شيء .

١ : ٢٤٩ أَعْيَن

بفتح الهمزة وسكون العين المهملة وفتح الياء المثنّاة من تحتها وبعدهانون [١] .

[عبد الله بن الحكم بن أعْيَن]

٢ : ٣٤ أَغْمات

بفتح الهمزة وسكون الغين المعجمة وفتح الميم وبعد الألف تاء مثناة من فوقها .
وهى بليدة وراء مَرّاكش بينهما مسافةُ يوم . وخرج منها جماعةٌ مَشاهير .

[محمد بن عباد بن محمد المعتمد على الله]

١ : ٣٣٨ أفامِيَة

« فامية » بالفاء وبعد الألف ميم مكسورة وبعدها ياء مثناة من تحتها ثم هاء .
وقد يزاد فيها الألف فيقال « أفامِية » ، وهى قلعة ورستاق من أعمال حلب .

[على بن الحسن بن الحسين الخِلَعى]

١ : ١٤ إفريقيَة

وإفريقيَة سميت باسم إفريقين [٢] بن قيس بن صيفى الحميرى . وهو الذى افتتح إفريقية وسمّيت به ، وقتل ملكَها جرجير ، ويومئذٍ سمّيت البربر ، قال لهم : ماأكثر بربرتَكم ! ويقال : « إفريقس » .

[إبراهيم بن على بن تميم ، المعروف بالحصرى القيروانىّ]

١ : ٧٧

بكسر الهمزة وسكون الفاء وكسر الراء وسكون الياء المثناة من تحتها وكسر القاف وبعدها ياء معجمة باثنتين من تحتها ، وهى مفتوحة وبعدها هاء .

إقليم عظيم من بلاد المغرب ، فتح فى خلافة عثمان بن عفّان رضى الله عنه . وكرسىُّ مملكته القَيْرَوَان . واليومَ كرسيُّها : تونس .

[إسماعيل بن المنصور بن القائم]

---

(١) والأعين : الواسع العينين ، والأنثى عيناء .

(٢) المعروف « إفريقس » بسين بعد القاف ، كما سيأتى.وذكر الطبرى فى تاريخه ١ : ٤٤٢ أنه إفريقس ابن قيس بن صيفىّ بن سبأ بن كعب بن زيد بن حمير بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان .

٢ : ٦٥
الإِفشين

مشهور فلا حاجة إلى ضبطه . وهو بكسر الهمزه وفتحها ، واسمه خيذر وانظر : (خيذر) .

[محمد بن بقية بن على]

١ : ١١٤
الأفضَلىّ

بفتح الهمزة وسكون الفاء وفتح الضاد المعجمة وبعدها لام .

هذه النسبة إلى الأفضل أمير الجيوش بمصر .

[جعفر بن محمد بن مختار الأفضلى]

١ : ٣٦١
أفْلَح

بفتح الهمزة وسكون الفاء وفتح اللام ، وبعدها حاء مهملة .

[على بن أفلح العبسى]

١ : ١٢
الإِفْلِيلىّ

بكسر الهمزة وسكون الفاء وكسر اللام وسكون الياء المثناة من تحتها ، وبعدها لام ثانية .

هذه النسبة إلى « الإفليل » ، وهى قرية بالشام كان أصله منها .

[إبراهيم بن محمد بن زكرياء الإفليلى]

١ : ٢٥١
الأقتاب

انظر : (قتيبة) .

١ : ٢٢٩
الأُقْحُوانة

بضم الهمزة وسكون القاف وضم الحاء المهملة وفتح الواو ، وبعد الألف نون مفتوحة ثم هاء ساكنة .

وهى بليدة بالشام من أعمال فلسطين . بالقرب من طبرية .

وبالحجاز أيضا بليدة يقال لها « الأقحوانة » ، كان يسكنها الحارث بن خالد ابن العاصى بن هشام بن المغيرة المخزومى . وفيها يقول من جملة أبيات :

من كان يسأل عنّا أين منزلنا   فالأقحوانةُ منا منزلٌ قَمِنُ (١)

---

(١) فى معجم البلدان أن الشعر لامرأة حسناء خرجت من قصر بالأردن .

إذ نلبَس العيش صفوًا لايكدِّره طَعنُ الوشاة ولا ينبو بنا الزَمنُ

[صالح بن مرداس بن إدريس]

١ : ٣٦٥ **الإقراف**

قال فى تفسير قول هند بنت النعمان :

فإن نُتجتْ مُهْرًا كريمًا فبالحَرى

وإن يك إقرافٌ فما أنجب الفحلُ [١] :

والإقراف : أن تكون الأم عربية والأب ليس كذلك . والهجنة : خلاف ذلك بأن يكون الأب عربيًّا والأمّ خلاف ذلك.

[عبد الله بن محمد بن صارة]

٢ : ٥٠ **أقْسيس**

انظر : (أطسيس) .

٢ : ٢٢٣ **أكثم**

بفتح الهمزة وسكون الكاف وفتح الثاء المثلثة وبعدها ميم .

وهو الرجل العظيم البطن والشَّبعان أيضا . يقال بالثاء المثلثة والتاء المثناة من فوقها ، ومعناهما واحد . ذكره فى كتاب (المحكم [٢]) .

[يحيى بن أكثم]

١ : ٦١ **أكْسَب**

بفتح الهمزة وسكون الكاف وفتح السين المهملة وبعدها باء موحدة .

وقيل هو : « أكْسَك » بالكاف بدل الباء .

[أُرتُق بن أكسَب]

---

(١) فى اللسان (قرف) : « فإن يك إقرافٌ فمِن قِبَل الفحلِ »

(٢) المحكم ٦ : ٤٨٤ ، ٤٩٨ .

١ : ٦١
أكسك

انظر : (أكسب)

٢ : ٤٧
أَلْب أرْسلان

بفتح الهمزة وسكون اللام وبعدها باء موحدة . وبقية الاسم معروفة فلا حاجة إلى تفسيرها .

وهو اسم تركيٌّ معناه « شجاع أسد » فألب : شجاع . وأرسِلان : أسد .

[محمد بن جغرى بك داود]

١ : ١٧٧
إلْبيرة (١)

بكسر الباء الموحّدة وسكون الياء المثناة من تحتها وفتح الراء وبعدها هاء ساكنة .

وهى قلعَة بقربِ سُمَيْساط من ثغور الروم ، على الفرات . من جانب الجزيرة الفراتية .

[داود بن صلاح الدين بن أيوب]

٢ : ٢٩٢
الإلّ

بكسر الهمزة وتشديد اللام . وهو الرَّحِم . في تفسير قول حسَّان :

لعمرك إن إلَّك من قريش　　كإلّ السَّقب من فرخ النعامِ

[يزيد بن مزيد الشيباني]

٢ : ٧٦ ، ١ : ٦١
أُلُهْ (٢)

بفتح الهمزة وضم اللام وسكون الهاء ، وهو اسم عجميٌّ ، معناه بالعربى العُقَاب (٣) ، وهو الطائر المعروف . قيل إن العقاب لايوجد فيه ذكر ، بل جميعه أنثى ، وانَّ الذى يُسافده طائر آخر من غير جنسه . وقيل إن الثعلب يسافده . وهذا من العجائب .

---

(١) لم يتعرض ابن خلكان لضبط الهمزة ، وقد ضبطها ياقوت بالكسر، بوزن إخريطة ، أو كبريتة . وقال أيضا : وبعضهم يقول : بلبيرة ، وربما قالوا : لِبيرة .

(٢) وردت فى ١ : ٦١ بالضبط عينه ، ثم قال : « لفظة عجمية معناها بالعربية : العقاب » .

(٣) فسَّره استينجاس فى معجمه ٩٦ بأنه النسر أو العقاب : eagle.

الأُلوسى
٢ : ١٤٥

بضم الهمزة واللام وبعدها واو ساكنة ثم سين مهملة . وهذه النسبة إلى « أُلوس » وهى ناحية عند حَدِيثةِ عانةَ على الفرات . هكذا ذكره عز الدين بن الأثير المقدم ذكره ، فيما استدركه على الحافظ السمعانى ، لأنّه قال (١) : أُلوس : موضعٌ بالشام فى الساحل عند طَرَسُوس .... وقيَّدها ابن النجار « الآلسى » بمد الهمزة وضم اللام .

[المؤيد بن محمد بن على الألوسى]

أُمُّ العَرَب
١ : ١٦

قرية ورَدَ ذكرها فى (الفرما) ، فى باب الفاء .

الأمير
١ : ٣٣٤

انظر : (ابن ماكولا) .

أَمِيرَك
٢ : ٢٦٣

بفتح الهمزة وبعدها ميم مكسورة ثم ياء مثناة من تحتها ساكنة وبعدها راء مفتوحة ثم كاف .

وهو اسم أعجمى معناه « أميِّر » : تصغير أمير . وهم يلحقون الكاف فى آخر الاسم للتصغير .

[يحيى بن حبش بن أميرك]

الأنبارىّ
١ : ٢٦٤

بفتح الهمزة وسكون النون وفتح الباء الموحَّدة ، وبعد الألف راء .

هذه النسبة إلى الأنبار ، وهى مدينة على الفرات بينها وبين بغداد عشرة فراسخ . خرج منها جماعةٌ من العلماء . وهو جمعٌ ، واحده « نِبْر » بكسر النون وسكون الباء .

و « الأنبار » : أهراء الطعام .

وإنّما قيل لهذه البليدة الأنبار لأنَّ الملوك الأكاسرة كانوا يخزُنون بها الطَّعام (٢) ، فسُمِّيت بذلك .

[عبد الله بن محمد الناشى الأنبارى]

---

(١) يعنى السمعانى . ومثل هذا الاستدراك عند ياقوت فى معجم البلدان .

(٢) يراد بالطعام البُرّ خاصة . وفى اللسان : « وأهل الحجاز إذا أطلقوا اللفظ بالطعام عنَوْا به البرّ خاصة . وقال الخليل : العالى فى كلام العرب أن الطعام هو البرُّ خاصَّةً » .

وفى ١ : ٢٧٩

« بفتح الهمزة وسكون النون وبعدها باء موحدة وبعد الألف راء ، هذه النسبة إلى الأنبار : بلدة قديمة على الفرات ، بينها وبين بغداد عشرة فراسخ . سميت الأنبار لأن كسرى كان يتخذ فيها أنابير الطعام . والأنابير : جمع الأنبار : جمع نبر ، بكسر النون » .

[عبد الرحمن بن محمد الأنبارى]

١ : ١٤ الأَنْدَلُس

بفتح الهمزة وسكون النون وفتح الدال المهملة وضم اللام والسين المهملة . وهى جزيرة متَّصلة بالبر الطويل . والبر الطويل متَّصل بالقسطنطينية العظمى . وإنّما قيل للأندلس جَزيرة لأنَّ البحر محيط بها من جهاتها إلّا الجهة الشَّمالية . وهى مثلَّثة الشكل [١] ، فالركن الشرقى منها متّصل بجبل يُسلَك منه إلى فرنجة ، ولولاه لاختلط البحران . وحكى أنَّ أوّلَ مَن عمرها بعد الطوفان أندلس بن يافث بن نوح عليه السلام ، فسمِّيت باسمه .

[إبراهيم بن عبد الله بن خفاجة]

١ : ٤١ الأَنْطَاكى

بفتح الهمزة وسكون النون وفتح الطاء المهملة وبعد الألف كاف .
هذه النسبة إلى « أنطاكيَة » ، وهى مدينة بالشأم بالقرب من حَلَب .

[أحمد بن على الأنطاكى]

١ : ٣١١ الأَنماطِىّ

بفتح الهمزة وسكون النون وفتح الميم وبعد الألف طاء مهملة . هذه النسبة إلى « الأنماط » وبيعها . وهى البُسُط التى تفرش ، وغير ذلك من آلة الفَرْش ، من الأنطاع

---

(١) ومثله عند ياقوت : « ذات ثلاثة أركان مثل شكل المثلث يجعلون الركن الثالث هو مابين الجنوبى والغربىّ » .

والوسائد . وأهل مصر يسمُّون هذه الآلات : « الأنماط » وبائعها الأنماطى .
وانظر : (الفرْشى) أيضا .

[عثمان بن سعيد بن بشار]

٢ : ٤٢ أنوجور (١)

[محمد بن طُغْج بن جف]

١ : ٢٤٤ الأهتَم

واسم الأهتم سِنان . وإنما قيل له « الأهتم » لأن قيس بن عاصم المنقرى ضربه بقوس فهتم ثناياه . وقيل : بل هُتِمت يوم الكُلاب . وهو يوم من أيام العرب .

[عامر بن أبى موسى الأشعرى]

١ : ١٨٤ الأهرام

قيل إنَّ الأهرام قبور ملوك عظام آثروا أن يتميَّزوا بها على سائر الملوك بعد مماتهم ، كما تميَّزوا عليهم فى حياتهم ، وتوخَّوْا أن يبقى ذكرهم بسببها على تطاوُل الدهور ، وتراخى العصور .

ولمَّا وصل الخليفة المأمون إلى مصر أمر بنقب الهرمين ، فَنقِبَ أحدُهما بعد جهد شديد ، وعناءٍ طويل . فوَجدُوا داخلَه مراقىَ ومهاوىَ يهول أمرها ، ويعسُر السلوك فيها ، ووجدوا فى أعلاها بيتا مكعَّبا طول كل ضلع من أضلاعه نحوٌ من ثمانية أذرع ، وفى وسطه حوض رخام مُطْبَق ، فيه رِمَّة بالية وقد أتت عليها العصور ، فكفَّ عن نقْب ماسواه ، وكانت النفقة على نقبه عظيمة ، والمؤنة شديدة .

وقيل إن هُرمُسَ الأوَّل المدعوَّ بالمثلث بالنبوَّة والملك والحكمة ، وهو خنوخ ، وهو إدريس عليه السلام ، استدلّ من أحوال الكواكب على الطوفان ، فأمر ببناء الأهرام ، وإيداعها مايُشْفَقُ عليه من الذهاب . ويقال إنّه بناهما فى مدة ستة أشهر ، وغَشّاهما بالديباج الملوَّن وكتبَ عليهما : « قد بنيناهما فى ستة أشهر ، قُلْ لمن يأتى بعدنا يهدمهما فى ستمائة سنة . والهدم أيسر من البنيان . وكسَوناهُما الدِّيباجَ الملوَّن

(١) فى هامش النسخة : « معناه بالعربى محمود . اهـ مؤلفه » .

فليكسُهما حُصْراً ، والحُصْر أهون من الدِّيباج [١] » .

[الربيع بن سليمان الجِيزى]

١ : ٢٧٦ **أهل الرَّايَة**

وإنما قيل لهم أهل الراية لأنَّ العرب كانوا يجعلون لكل بطن منهم رايةً يعرفون بها ، ولم يكن لكل بطن من بطون أهل الراية من العدد مايجعلون لكل بطن راية ، فقال عمرو بن العاص : أنا أجعل راية لا أنسبها إلى أحد فتكون دعوتكم عليها . ففعلوا فكان هذا الاسم كالنسب الجامع ، وعليها كان ديوانهم .

ولما فتح الإسكندرية ورجع عمرو إلى الفسطاط ، اختَطَّ الناس بها خِطَطهم [٢] ، ثم جاء العُتَقاء بعدهم فلم يجدوا موضعا يختطُّون فيه عند أهل الراية ، فشكوا ذلك إلى عمرٍو ، فقال لهم معاوية بن خَديج ، وكان يتولى أمر الخِطط : أرى لكم أن تظهروا على هذه القبائل ، فتتخذونه منزلا وتسمونه « الظاهر » . ففعلوا ذلك فقيل لهم : « أهل الظاهر » لذلك .

ذكر هذا كله أبو عمرو محمد بن يوسف بن يعقوب التجيبى (فى كتاب خطط مصر) . وهى فائدة غريبة يحتاج إليها . فأحببت ذكرها

[عبد الرحمن بن عمرو بن يحمد الأوزاعى]

١ : ٢٧٦ **أهل الظاهر**

انظر : (أهل الراية)

١ : ٤٦١ **أَوْدَن**

انظر : (الأُودنى) .

١ : ٤٦١ **الأُودَنىّ**

بضم الهمزة وسكون الواو وفتح الدال المهملة وبعدها نون .

---

(١) انظر الكلام على الأهرام وأبى الهول عند ياقوت فى مادة (الهرمان) .

(٢) الخطّة ، بالكسر : الأرض يختطها الناس بإذن السلطان فيُعلمونها بالخطّ لبناء المساكن . والجمع خِطَط .

هذه النسبة إلى « أُودنة » وهى قرية من قرى بخارَى . هكذا قاله السمعانى : والفقهاء يحرِّفونه ويقولون : « الأودى » . وسمعت بعض مشايخنا فى زمن الاشتغال بالعلم يقول : هو « الأودنى » بفتح الهمزة . والله أعلم .

ثم وجدت فى كتاب أبى بكر الحازمى الذى سماه (ما اتفق لفظه وافترق مسمَّاه) مايدل على أنه بفتح الهمزة ؛ فإنَّه جعله مع أَردن ونظائره ، مما أوله بفتح الهمزة . ثم قال : وأما أودن ، بعد الهمزة واو ساكنة ثم دال مهملة وآخره نون ، فقرية من قرى بخارى . وعادته فى هذا الكتاب أنه إذا ذكر مكانا على مثل هذه الصورة ثم ذكر بعده مثله تركه على حاله . وإن اختلف فى الحركة ذَكَرَ وجه المخالفة . ولم يذكر ههنا ضَمَّةَ الهمزة ، فدلّ على أنّه مثلُ الأوّل .

[محمد بن عبد الله بن محمد الأودنى]

١ : ٢٦٨ أُورِيُوَالة

... بقرية من أعمال مُرسِيَة يقال لها « أُورِيُوَالة » (١) بضم الهمزة وسكون الواو وكسر الراء وضم الياء المثناة من تحتها وفتح الواو وبعدها أَلف ولام وبعدها هاء .

[عبد الله بن على الرُّشَاطىّ]

١ : ٢٧٥ الأوزاعى

بفتح الهمزة وسكون الواو وفتح الزاى وبعد الألف عينٌ مهملة .

هذه النسبة إلى « أوزاع » ، وهى بطنٌ من ذى الكَلاع من اليمن . وقيل بطنٌ من همْدان . واسمه مرثد بن زيد . وقيل : الأوزاع قرية بدمشق على طريق باب الفراديس . ولم يكن أبو عمرو منهم ، وإنَّما نزل فيهم فنُسِبَ إليهم . وهو من سَبْى اليمن .

[أبو عَمرو عبد الرحمن بن عمرو الأوزاعى]

٢ : ٧٨ أَوْزَلَغ

بفتح الهمزة وسكون الواو وفتح الزاى واللام وبعدها غين معجمة . وهما من أسماء الترك .

---

(١) هى عند ياقوت فى معجمه : « أُورِيُولة بالضم ثم السكون وكسر الراء وياء مضمومة ولام وهاء .

قال ابن خلكان ذلك بعد : طَرْخان :

[محمد بن طَرْخان بن أُوْزَلغ]

٢ : ١٩٠

الأَوْس

الخزرج ، وهو أخو « الأوس » بفتح الهمزة وسكون الواو وبعدها سين مهملة . وهما ابنا حارثة بن ثعلبة بن عمرٍو مُزَيقياء بن عامر ماء السماء .

[هبة الله بن على البُوصيرى]

٢ : ٢٤٦

أَوَقَر

... من قرية من بلاد العراق تعرف « بقرية بنى أوقر » بالقاف ، من أعمال دُجيل . وهى « دور عَرْمانيا » بالعين المهملة والياء المثناة من تحت . وتعرف الآن « بدُور الوزير » نسبة إليه ، وكان والده من أجنادها .

[الوزير يحيى بن هبيرة]

١ : ٢٦

الإيادىّ

بكسر الهمزة وفتح الياء المثناة من تحتها وبعد الألف دال مهملة : نسبة إلى إياد بن نزار بن معدّ بن عدنان .

[أحمد بن أبى دواد]

١ : ٨٢

إيَاس

بكسر الهمزة .

[إياس بن معاوية]

* * *

باب الباء

باب
١ : ٣٨٥

واسم جده « باب » بباءين موحَّدتين بينهما ألف .
وإنما قيدّته لأنه يتصحف بناب .

[عمرو بن عبيد بن باب]

باب حرب
١ : ١٧

منسوب إلى حرب بن عبد الله ، أحد أصحاب أبى جعفر المنصور (١) .
وانظر : (الحربية)

[أحمد بن محمد بن حنبل]

بابْشَاذ
١ : ٢٣٥

بباءين موحَّدتين بينهما ألف ، ثم شين معجمة وبعد الألف ذال معجمة .
وهى كلمة عجميَّة تتضمَّن الفرح والسرور .

[طاهر بن أحمد بن بابشاذ]

بابَك
١ : ٢٩٧

بفتح الباءين الموحَّدتين بينهما ألف ، وفى الآخر كاف .

[عبد الصمد بن منصور بن الحسن بن بابَك]

باجَرْوان
٢ : ١٠٨

بفتح الباء الموحدة وبعد الألف جيم مفتوحة ثم راء ساكنة وبعدها واو مفتوحة وبعد الألف نون .

وهو اسمٌ لقرية من بلاد البُلْخ (٢) من أعمال الرَّقّة . واسمٌ لمدينة

(١ ، ٢) البَليخ عند ياقوت فى معجمه : اسم نهر بالرقة يجتمع فيه الماء من عيون . ثم قال : وقد جمعها الأخطل وسمّاها بُلْخا فى قوله (الديوان ٣٨) :

أقفرت البُلْخُ من عَيلانَ فالرُّحبُ ... فالمحلبيَّاتُ فالخابور فالشُّعَبُ

وفى القاموس أنّ البُلخ بالضمة : جمع بليخ لنهر بالجزيرة يقال له : بُلْخٌ ، وبُلُخٌ .

بنواحى أرمينية من أعمال سروان ، عندها كما قيل « عين الحياة » التى وجدها الخَضْر عليه السلام . وغالب ظنى أنَّ باجروان اسم للقرية التى استطعم أهلَها موسى والخضرُ عليهما السلام .

[معمر بن المثنى]

١ : ٢١٥ الباجىّ

بفتح الباء الموحدة وبعد الألف جيم .

هذه النسبة إلى « باجة » وهى مدينة بالأندلس .

وثَمّ « باجة » أخرى ، وهى مدينة بإفريقية . و « باجة » أخرى ، وهى قريةٌ من قرى أصبهان .

[سُليمان بن خلف الباجىّ]

١ : ٣٦٠ باخَرْز

بفتح الباء الموحدة وبعد الألف خاء معجمة مفتوحة ثم راء ساكنة وبعدها زاء .

وهى ناحية من نواحى نيسابور ، تشتمل على قرًى ومزارع ، خرج منها جماعة من الفضلاء وغيرهم .

[على بن الحسن الباخرزى]

١ : ٣٠٥ بادَرايا

« بادَرايا » و « باكُسَايا (١) » . وهما بلدان من أعمال العراق .

[عبد الوهاب بن على بن نصر]

١ : ٢٩٠ البارجاه

موضع بالبصرة .

[عبد الملك بن قُرَيب الأصمعى]

١ : ٢٨ باشان

انظر : (فاشان) فى الفاء .

---

(١) ضبطها ياقوت بضم الكاف .

١ : ٤٨١ **الباقِلانى**

بفتح الباء الموحدة ، وبعد الألف قاف مكسورة ثم لام ألف وبعدها نون .
هذه النسبة إلى « الباقلّى » وبيعه . وفيه لغتان : من شدَّ اللام قصر الألف ، ومن خفّفها مدَّ الألف فقال « باقِلَاء » . وهذه النسبة شاذّة ؛ لأجل زيادة النون فيها .
وهى نظير قولهم فى النسبة إلى صنعاء : « صنعانى » ، وإلى بهراء : « بهرانىّ » .
وقد أنكر الحريرىُّ ، فى « درة الغواص (١) » ، هذه النسبة وقال : من قصر الباقلّى قال فى النسبة باقلّىٌّ . ومن مدّ قال فى النسب إليه : باقلّاوِىٌّ وباقلّائىٌّ . ولا يقاس على صنعاء وبهراء ؛ لأنّ ذلك شاذٌّ لايعاج إليه .
والسمعانى ماأنكر النسبة الأُولى .

[محمد بن الطيب الباقلانى]

١ : ٣٠٥ **باكُسايا**

انظر : (بادرايا) .

١ : ٣٥٣ **بامَيين**

وأما « باميين » بالباء الموحدة وبعد الألف ميم مفتوحة ثم ياء مثناة من تحتها مكسورة ، وبعدها ياء ثانية ساكنة ثم نون ، فهى بليدة بخراسان كما ذكرنا .

[يوسف بن أيوب بن يوسف]

١ : ٣٩١ **بانَة**

بفتح الباء الموحدة وبعد الألف نون مفتوحة ثم هاء ساكنة ، وهى اسم أمِّه .
وهى بانة بنت رَوْح كاتب سلمة الوَصيف . وكان يُنسب إليها .

[عمرو بن محمد ، المعروف بابن بانة]

١ : ٢٩٠ **باهِلة**

قد تقدَّم الكلام عليها (٢) . وهى بالباء الموحدة وكسر الهاء وفتح اللام .

[عبد الملك بن قُرَيب الأصمعى]

---

(١) درة الغوّاص ٥١ .
(٢) يعنى فى سياق نسبه أول الترجمة ، حيث قال : « وإنما قيل له الباهلىّ وليس فى نسبه اسم باهلة ؛ لأن باهلة اسم امرأة مالك بن أعصر ، وقيل : إن باهلة : ابن أعصر » .

١ : ٥٠١ **الباوَرْدِيّ**

بالباء الموحدة وبعد الألف والواو راء ثم دال .
وهى بليدة بخراسان يقال لها : « باوَرد » ، و « أبيورد » .
وانظر : (الأبيوردى) .

[محمد بن عبد الواحد ، غلام ثعلب]

١ : ٢٩٨ **البَبّغـــاء**

بفتح الباء الأولى وتشديد الباء الثانية وفتح الغين المعجمة وبعدها ألف . وهو لقبٌ . وإنما لقِّب به لحسن فصاحته ، وقيل للُثْغة كانت فى لسانه . ووجد بخط أبى الفتح بن جنى النحوى : « الففغاء » بفاءين .

[عبد الواحد بن نصر ، الببغاء]

٢ : ٨٠ **البِتّانىّ**

بفتح الباء الموحدة – وقال أبو محمد هبة الله بن الأكفانى : بكسرها – وبتشديد التاء المثناة من فوقها ، وبعد الألف نون .
هذه النسبة إلى « بِتّان » وهى ناحية من أعمال حَرّان .

[محمد بن جابر البتّانى]

٢ : ٣٧ **بَجَاية**

بفتح الباء الموحدة والجيم وبعد الألف ياء ثم هاء ساكنة .
وهى مدينة بالأندلس .

[محمد بن معن بن محمد]

٢ : ٣٠٧ **بُجَيـــر**

انظر : (بَجِير)

٢ : ١٧٨ **البُحْتُرىّ**

بضم الباء الموحدة وسكون الحاء المهملة وضم التاء المثناة من فوقها وبعدها راء .
هذه النسبة إلى « بُحتُر » وهو أحد أجداده .

[الوليد بن عُبَيد البحترى]

١ : ٣٨٩ **بَحْـــر**

بفتح الباء الموحدة وسكون الحاء المهملة وبعدها راء .

[عمرو بن بحر الجاحظ]

٢ : ١٩٦

دارم ، واسمه بحر بن عوف .

[همامٌ الفرزدق]

٢ : ٢٤ **البَحْرَانىّ**

بفتح الباء الموحدة وسكون الحاء المهملة وفتح الراء وبعد الألف نون . هذه النسبة إلى « البحرين » المقدَّم ذكرُها . وهى بلدة بالقرب من هجر . قال الأزهرى : وإنَّما سميت البحرين لأنّ فى ناحية قراها بحيرة على باب الأحساء وقرى هجر ، بينها وبين البحر الأخضر عشرةُ فراسخ . وقدر البحيرة ثلاثة أميال فى مثلها ، ولا يغيض ماؤها ، وهو راكد زُعَاق .

وحدَّث أبو عبيد عن أبى محمد اليزيدى قال : سألنى المهدىُّ وسأل الكسائىَّ عن النسبة إلى « البحرين » وعن « الحِصنين » : لم قالوا : حِصنىٌّ وبَحْرانىّ ؟ فقال الكسائى : كرهوا أن يقولوا حِصنانى لاجتماع النونين . قال : وقلت أنا : كرهوا أن يقولوا بحرى ، فتُشبه النسبَةَ إلى البحر .

وانظر : (البحرين) .

[محمد بن يوسف البحرانى]

١ : ١٤٩ **البَحرَين**

البحرين فقد قال الجوهرى (فى كتاب الصحاح) : البحرين بلد ، والنسبة إليها « بحرانى » .

وقال الأزهرى : إنّما سموا البحرين لأنَّ فى ناحية قراها بحيرة على باب الأحساء وقرى هجر ، بينها وبين البحر الأخضر الأعظم عشرة فراسخ . وقدِّرت البحيرةُ ثلاثة أميال فى مثلها ، ولا يغيض ماؤها ، وهو راكدٌ زعَاق .

وانظر : (البحرانى) .

[الحسين بن منصور الحلَّاج]

بَحِير

٢ : ٣٠٧

بفتح الباء الموحدة وكسر الحاء المهملة . وقيل هو بضم الباء وبالجيم المفتوحة . والأوّل أصح .

[يعقوب بن إبراهيم القاضى]

البُخَارِىّ

١ : ٤٥٦

بضم الباء الموحدة وفتح الخاء المعجمة وبعد الألف راء .

هذه النسبة إلى « بُخاراء (١) » ، وهى من أعظم مدن ماوراء النهر ، بينها وبين سمرقند مسافة ثمانية أيام .

[محمد بن إسماعيل البخارى]

أبو البَخْتَرِىّ

٢ : ١٨٢

بفتح الباء الموحدة وسكون الخاء المعجمة وفتح التاء المثنَّاة من فوقها وبعدها راء .

وهو مأخوذ من البخترة ، التى هى الخُيَلاء . وهو يتصحَّف على كثير من الناس بالبحتُرى الشاعر .

[أبو البَخْترى وهب بن وهب]

بَدَا

٢ : ٤٥٢

بفتح الباء الموحدة والدال المهملة وبعدها ألف . وفيها يقول كثيِّر عزَّة :

وأنتِ التى حَبَّبْتِ شغبا إلى بدا ... إلىّ وأوطانى بلادٌ سِواهما (٢)

إذا ذرفت عيناىَ أعتلَّ بالقذى ... وعَزّةُ لو يدرى الطبيبُ قَذاهما

وحَلَّت بهذا حَلّةً ثم أصبحت ... بهذا ، فطاب الواديان كلاهما (٣)

---

(١) وكذا فى معجم ما استعجم ٢٢٩ قال : « بخراسان ، ممدودة » . كذلك وردت فى شعر الكميت . وأنشد ، رسم قنديد :

ويوم قنديد لاتحصى عجائبه ... وما بخاراء مما أخطأ العَدَدُ

(٢) ديوان كثير عزّة ٣٦٣ والحماسة ١٢٨٨ بشرح المرزوق . وثانى الأبيات لم يرد فى الحماسة ، وهو فى الديوان ثالثها .

(٣) وفى الديوان بيت رابع ، وهو :

فلو تذريان الدمع منذ استهلتا ... على إثر جازى نعمة لجزاهما

وهذا الشِّعر يدل على أنهما واديان لاقريتان .

[محمد بن مسلم الزُّهرى]

١ : ١٥٩ البَدْرِيّ

بفتح الباء الموحَّدة وسكون الدال المهملة وبعدها راء . هذه النسبة إلى « البَدريَّة » وهى محلة ببغداد . وكان البارع المذكور يسكنها ، فنُسِبَ إليها .

[الحسين بن محمد البدرى]

٢ : ٣٠٣ البَرْبَـط

بفتح الباءين الموحَّدتين بينهما راء ساكنة وفى آخره طاء مهملة . وهو نوع من العُود الذى للغناء . وأصله « بَرْ » وهو الصَّدر بالفارسى ، و « بطّ » وهو الطائر المعروف . فلما كان هذا الملهى يشبه صدر البطِّ سمّى به . واسمه بالعربى « العُود » ، و « المزهر » أيضا بكسر الميم وسكون الزاى وفتح الهاء وبعدها راء ، وبالعجمى « البربط » كما ذكرناه .

[يعقوب بن دينار ، الماجشون]

١ : ٤٧١ بَرَّجان

بفتح الباء الموحدة وتشديد الراء ، وبعدها جيم ، وبعد الألف نون .

[محمد بن على ، ابن زكى الدين]

١ : ٨٨ بَرْجَوَان

بفتح الباء الموحدة وسكون الراء وفتح الجيم والواو ، وبعد الألف نون .

[الأستاذ بَرجَوَان]

١ : ٣٣٢ بَرَدان

بفتح الباء الموحَّدة والراء والدال المهملة وبعد الألف نون [1] .

وهى قرية من قرى بغداد ، خرج منها جماعة من العلماء وغيرهم .

[على بن سليمان الأخفش]

---

(١) أسهب ياقوت فى معجمه فى تأصيل هذه الكلمة من اللغة الفارسية .

ويقال « برذعة » أيضا بالذال المعجمة .

وكذلك « بردعة الدابة » يقال بالدال والذال .

[يزيد بن مزيد الشيبانى]

٢ : ٢٨٨ بَرْدَعَة

بفتح الباء الموحَّدة وسكون الراء وبعدها دال مهملة ثم عين مهملة .

وهى مدينة من أقصى بلاد أذربيجان .

قلت : هكذا رأيته فى التواريخ . وأهل تلك البلاد يقولون : بَرْدعة من إقليم « أَرَّان [١] » . والله أعلم .

١ : ٨٠ البُرْسُقى

بضم الباء الموحدة وسكون الراء وضم السين المهملة ، وبعدها قاف .

ولاأعلم هذه النسبة إلى أى شىء هى ؟ ولم يذكرها السَّمعانى .

ثم إنّى وجدت نسبتَه بعد هذا إلى « بُرسُق » ، وكان من مماليك السلطان طُغْرلبَك أبى طالب محمد ، الآتى ذكره إن شاء الله تعالى .

[آق سُنقُر البرسقى [٢]]

١ : ٨٨ بَرْكْيَارُوق

بفتح الباء الموحدة وسكون الراء والكاف وفتح الياء المثناة من تحتها ، وبعد الألف راء مضمومة وواو ساكنة وقاف .

[بَركياروق بن مَلِكشاه]

١ : ٢٩ بَرْهان

بفتح الباء الموحدة وسكون الراء ، وبعد الهاء ألف ونون [٣]

[أحمد بن على ، ابن برهان]

---

(١) ضبطها ياقوت ، بالفتح وتشديد الراء وألف ونون : اسم أعجمى لولاية واسعة وبلاد كثيرة منها : جَنْزة ، وبَرذَعَة ، وشَمكور ، وبَليقان .

(٢) معنى آق فى التركية هو الأبيض ، كما فى معجم استينجاس ٨٥ .

(٣) اللفظ غير عربى . ومعناه فى الفارسية السرور والمرح . استينجاس ١٨١

١ : ١٣٠ **بُرْهُون**

بضم الباء الموحدة وسكون الراء وضم الهاء ، وبعد الواو الساكنة نون (١) .

[الحسن بن إبراهيم ، ابن بُرْهون]

١ : ٤٦٧ **البَرَوِىّ**

بفتح الباء الموحدة والراء وبعدها واو . لاأعلم هذه النسبة إلى أى شىء هى ، ولا ذكرها السمعانى . وغالب ظنّى أنها من نواحى طُوس .

[محمد بن محمد البَرَوى]

١ : ٢٦٩ **بَرّىّ**

بفتح الباء الموحدة وتشديد الراء المكسورة وبعدها ياء . وهو اسمٌ علم يشبه النسبة .

[عبد الله بن برّىّ]

١ : ٤٥ **بُزَاعا**

بضم الباء الموحدة وفتح الزاء ، وبعد الألف عين مهملة ثم ألف .
وهى قرية كبيرة مابين حلب ومَنبِج فى نصف الطريق .

[أحمد بن يوسف المنازى]

١ : ٣٨٠ **البَزْرى**

بفتح الباء الموحدة وسكون الزاء ، وبعدها راء .
هذه النسبة إلى عمل « البزر » وبيعه . والبَزْر – فى تلك البلاد –: اسم للدُّهن المستخرج من حَبِّ الكتّان . وبه يستصبحون .

[عمر بن محمد ، ابن البزرى]

١ : ٣٢٤ **البَسابس**

بفتح الباء الموحدة ، وبعدها سين مهملة وبعد الألف باء ثانية مكسورة ثم سين ثانية ، وهى الباطل .

[يعقوب بن الليث الصَّفّار]

---

(١) اللفظ غير عربى كسابقه . وهو فى الفارسية بفتح الباء وضمّها ، ومعناه الهالة حول القمر . استينجاس ١٨١ .

البَسَاسِيرى

١ : ٦٢

بفتح الباء الموحَّدة والسين المهملة وبعد الألف سين مهملة مكسورة ثم ياء ساكنة مثناة من تحتها وبعدها راء .

هذه النسبة إلى بلدة بفارس يقال لها « بَسَا » ، وبالعربية « فسا » . والنسبة إليها بالعربىّ : « فسوى » . ومنها الشيخ أبو على الفارسى النحوى صاحب « الإيضاح » . ويقال له « فسوى » أيضا . وأهل فارس يقولون فى النسبة إليها « البساسيرى » . وهى نسبة شاذّة على خلاف الأصل .

[أرسلان (١) بن عبد الله البساسيرى]

البَسْت

٢ : ٢٤

بفتح الباء الموحَّدة وسكون السين المهملة وبعدها تاء مثناة من فوقها : وادٍ عريض فى وسط « إربل » تجرى فيه مياه السُّيول فى الشتاء والربيع ، فيه شىء كثيرٌ من الحجارة الصغار (٢) .

[محمد بن يوسف الإربلى]

البُسْتىّ

١ : ١٦٧

بضم الباء الموحدة وسكون السين المهملة وبعدها تاء مثناة من فوقها .

هذه النسبة إلى « بُسْت » ، وهى مدينة مِن بلاد كابل بين هَراة وغَزْنة ، كثيرة الأشجارِ والأنهار .

[حمد بن محمد بن إبراهيم البستى]

بِسْطام

٢ : ٢١٦ ، ٢٣٥

بكسر الباء الموحدة وسكون السين المهملة وفتح الطاء المهملة وبعد الألف ميم . (النصان متفقان) . وانظر : (قومس) .

[يحيى بن معين ، ويحيى بن على التبريزى]

---

(١) معنى أَرْسلان بالتركية هو الأسَد . استينجاس ٣٧ .

(٢) وهى خلاف مدينة بُست بالضم ؛ فإنها مدينة بين سجستان وغزنين وهراة ، كما ذكر ياقوت ، وكما سيأتى .

١ : ٢٤٠ البَسْطامى

بفتح الباء الموحدة وسكون السين المهملة وفتح الطاء المهملة وبعد الألف ميم .
هذه النسبة إلى « بَسْطام » وهى بلدة مشهورة من أعمال قُومس . ويقال إنّها أوّل بلاد خُراسان من جهة العراق .

[طَيفور بن عيسى البَسطامى]

١ : ٩١ البَسِيسة

قلت : والمَرِيس فى بغداد هو الخبز الرُّقاق يُمرَس بالسمن والتمر ، كما يصنعه أهل مصر بالعسل بدل التمر ، وهو الذى يسمُّونه : البَسيسة .

[بشر بن الحارث ، الحافى]

١ : ١٧٢ بَشْكُوَال

بفتح الباء الموحدة وسكون الشين المعجمة وضم الكاف ، وبعد الواو ألف ثم لام .

[خلف بن عبد الملك بن مسعود]

١ : ٦٢ البَصْرىّ

بفتح الباء الموحدة وكسرها وسكون الصاد المهملة وبعدها راء .

هذه النسبة إلى « البَصْرة » ، وهى من أشهر مدن العراق ، وهى إسلامية ، بناها عمر بن الخطاب رضى الله عنه فى سنة أربع عشرة للهجرة على يد عُتْبة بن غَزْوان .

قال ابن قتيبة (فى أدب الكاتب فى باب مايُغيَّر من أسماء البلاد) : « البصرة الحجارة الرَّخوة ، فإن حذفوا الهاء قالوا البِصر بكسر الباء [١] . وإنّما أجازوا فى النسب بِصرىٌّ لذلك » .

والبَصْرة أيضا : الحجارة الرخوة . قاله فى الصِّحاح [٢] .

[أزهر بن سعد السَّمَّان البصرى]

١ : ٥٥ البَطَايح ، البطائحية

بفتح الباء الموحدة والطاء المهملة ، وبعد الألف ياء مثنَّاةٌ من تحتها ، ثم حاء مهملة .

---

(١) فى أدب الكاتب ٣٣٠ : « فكسروا الباء » .

(٢) نص الصحاح : « حجارة رخوة إلى البياض ماهى » .

وهى عدّة قرى مجتمعة فى وسط الماء ، بين واسط والبصرة ، ولها شهرة بالعراق .

والطائفة المعروفة بالرفاعية والبطائحية من الفقراء منسوبة إليه . ولأتباعه أحوالٌ عجيبة : من أكل الحيّات وهى حيّة ، والنزول فى التنانير وهى تتضرّمُ بالنار فيطفئونها . ويقال : إنهم فى بلادهم يركبون الأسود . ومثل هذا وأشباهه . ولهم مواسم يجتمع عندهم من الفقراء عالم لايعدّ ولايحصى . ويقومون بكفاية الكلّ .

[أحمد بن على بن أحمد ، ابن الرفاعىّ]

١ : ٢٦٥ البَطَلْيَوْسىّ

بفتح الباء الموحدة والطاء المهملة وسكون اللام وفتح الياء المثناة من تحتها وسكون الواو وبعدها سين مهملة (١) .

وانظر : (بلنسَية) .

[عبد الله بن محمد بن السِّيد البطليوسى]

١ : ٤٩٣ بُطْنان

بضم الباء الموحدة (٢) وسكون الطاء المهملة ، وبين النونين ألف .

وهو جمع بطن ، وهو الغامض من الأرض .

[محمد بن زياد ، ابن الأعرابى]

٢ : ٢٠٧ بَطْيَاس

بفتح الباء الموحدة وسكون الطاء المهملة وفتح الياء المثناة من تحتها ، وبعد الألف سين مهملة .

وهى قريةٌ كانت بظاهر حلب ، ودثَرت ، ولم يبق لها اليوم أثر . وكان صالح بن على ابن عبد الله بن عباس بن عبد المطلب رضى الله عنهم قد بنى بها قصراً وسكنه هو وبنوه . وهو بين « النَّيرب » و « الصالحية » ، وهما قريتان فى شرقىّ حلب . وكان القصر على الرابية المشرفة على النَّيرب . ولم يبق منه فى هذا الزمان سوى آثارٍ دارسة .

---

(١) ذكر ياقوت فى بطنان هذا أنه بطنان بنى وبر بن الأضبط بن كلاب ، كما ذكر بطنان حبيبٍ أيضا ، وقال : « بينهما روحةٌ للماشى » .

(٢) ضبطه ياقوت بكسر الباء .

هكذا وجدته مضبوطا بخط بعض الفضلاء من أهل حلب .

[ياروق بن أرسلان التركانى]

١ : ٢٦٢ البِطِّيخ العَبْدَلَاوِىّ

وذكر الوزير أبو القاسم بن المغربى فى كتاب (أدب الخَواصِّ) أن البطِّيخ العَبْدَلاوِىَّ الموجود بالديار المصرية منسوب إلى عبد الله المذكور . وهذا النوع من البطيخ لم أرهُ فى شىءٍ من البلاد سوى الديار المصرية . ولعله نسِب إليه لأنَّه كان يستطيبه ، أو أنَّه أوَّلُ من زرعه هناك .

[عبد الله بن طاهر بن الحسين]

١ : ١٤٦ بَغْ

« بَغْ » ، و « بَغْشور » بفتح الباء الموحّدة وسكون الغين المعجمة وضمّ الشين وبعدها واو ساكنة ، ثم راء .

وانظر : (البغوى) ، و (بغشور) .

[الحسين بن محمود البغوى]

٢ : ٣٥٣ بَغْشُور

بفتح الباء الموحدة وسكون الغين المعجمة وضم الشين المعمة وبعد الواو الساكنة راء . وهى بليدة بخراسان أيضا ؛ بين مَرْو وهَراة .

وانظر : (بَغْ) .

[يوسف بن أيوب بن يوسف]

١ : ١٤٦ البَغَوِىّ

بفتح الباء الموحَّدة والغين المعجمة وبعدها واو .

هذه النسبة إلى بلدة بخراسان بين مرو وهراة ، يقال لها « بغ » و « بغشور » ، بفتح الباء الموحدة وسكون الغين المعجمة وضم الشين وبعدها واو ساكنة ثم راء . وهذه النسبة شاذة على خلاف الأصل . قاله السمعانى (فى كتاب الأنساب) .

[الحسين بن مسعود البغَوىّ]

٢ : ٢٧٨ **بَغِيض**

بفتح الباء الموحَّدة (١) .

[يزيد بن عمر بن هبيرة]

١ : ٤٣٧ **بُقجَة**

فإذا كان صبيحةَ يوم المولد أنزل الخِلَع من القلعة إلى الخانقاه ، على أيدى الصُّوفية ، على يد كل شخصٍ منهم « بُقْجة (٢) » وهم متتابعون كل واحد وراء الآخر .

[كوكبورى بن على]

٢ : ٢٣٧ **بَقِىّ**

بفتح الباء الموحدة وكسر القاف وتشديد الياء .

[يحيى بن عبد الرحمن بن بقىّ]

٢ : ٤٥ **بَك**

انظر : (طُغْرُلبَك) .

١ : ١٩٦ **البَكَّائى**

بفتح الباء الموحدة وتشديد الكاف ، وبعد الهمزة الممدودة ياء مثَّناة من تحتها .

وهذه النسبة إلى « البَكَّاء » ، واسمه ربيعة بن عامر بن صعصعة . وسُمِّى البَكَّاءَ لخبر يسمُج ذِكره .

[زياد بن عبد الله بن طفيل]

١ : ٤٣٨ **بُكْتِكِين**

بضم الباء الموحدة وسكون الكاف ، وكسر التاء المثناة من فوقها والكاف ، وسكون الياء المثناة من تحتها ، وبعدها نون . وهو اسمٌ تركىٌّ أيضا .

[كوكبورى بن على بن بكتكين]

---

(١) اسم لعدّة قبائل أشهرها بغيض بن ريث بن غطفان . جمهرة ابن حزم ٢٥٠ .

(٢) مولّد مبتذل معرب بوغجه مصغَر بوغ . وهو ظرف من القماش معروف . شفاء الغليل ٤٨ .

أبو بَكْرة
٢ : ٢٩٧

قلت : وهى بفتح الباء الموحدة وسكون الكاف ، وبعدها راء ثم هاء .

وهى التى تكون على البئر وفيها الحبل يُستَقَى به . والنَّاس يسمونها بَكَرة ، بفتح الكاف ، وهو غلط . إلَّا أنَّ صاحب كتاب العين حكاها بالفتح أيضا ، وهى لغة ضعيفةٌ لم يحكها غيرُه .

[يزيد بن زياد بن ربيعة]

بلاد الجَبَل
٢ : ١٤٢

عبارة عن عِراق العَجَم ، الفاصلِ بين عراق العرب وخراسان . وبلاده المشهورة : أصبهان ، وهَمَذان ، والرَّىّ ، وزَنْجان .

وانظر : (الجبل) .

[موسى بن عبد الملك الأصبهانى]

بَلَاساغون
٢ : ٧٨

بفتح الباء الموحدة واللام ألف والسين المهملة ، وبعد الألف غين معجمة ثم واو ساكنة ، وبعدها نون .

وهى بلدةٌ فى بعض ثغور الترك ، وراء نهر سَيحون المقدَّم ذكره ، بالقرب من كاشغر .

[محمد بن طَرْخان بن أُوْزَلَغ]

البَلْخىّ
١ : ١١٣

بفتح الباء الموحدة وسكون اللام وبعدها خاء معجمة .

هذه النسبة إلى « بَلخ » ، وهى مدينة عظيمة من بلاد خراسان . فتحَها الأحنف بن قيس التميمى ، فى خلافة عثمان رضى الله عنه .

[أبو معشر جَعفر بن محمد البَلْخى]

١ : ٢٥٢ « بفتح الباء الموحدة وسكون اللام وبعدها خاء معجمة . هذه النسبة إلى « بلخ » : إحدى مدن خراسان .

[عبد الله بن أحمد بن محمود البلخى]

١ : ٩٣

بُلُكِّين

بضم الباء الموحدة واللام وتشديد الكاف المكسورة وسكون الياء المثناة من تحتها ، وبعدها نون .

[بُلُكِّين بن زِيرى بن مَناد]

١ : ٢٨٢

البَلَنْسِىّ

بفتح الباء الموحدة واللام وسكون النون وبعدها سين مهملة . هذه النسبة إلى « بَلَنْسِيَة » ، وهى مدينة فى شرق الأندلس .

وانظر : (بلنسية) .

[عمر بن الحسن بن على]

١ : ١٤

بَلَنْسِيَة

بفتح الباء الموحدة وفتح اللام وسكون النون ، وكسر السين المهملة ، وفتح الياء المثناة من تحتها .

[إبراهيم بن عبد الله بن خفاجة]

١ : ١٦٥

بفتح الباء الموحدة واللام وسكون النون وكسر السين المهملة وفتح الياء المثناة من تحتها وبعدها هاء ساكنة.هاتان المدينتان (١)بجزيرة الأندلس . خرج منها جماعة من العلماء .

[عبد الله بن محمد بن السِّعد]

١ : ٥١٠

بَلْهَيْت

وأمَّا « بَلْهَيْت » ملك الهند فلا أتحقَّق ضبطه . غير أنِّى وجدته مضبوطا بخط الناسخ (٢) وقد فتح الباء الموحدة وسكن اللام وفتح الهاء وسكن الياء المثناة من تحتها وبعدها تاء مثناة من فوقها . والله أعلم بصحَّة ذلك من سُقْمه .

[أبو بكر محمد بن يحيى الصُّولى]

٢ : ٣٧

بِلِّيطَة

بكسر الباء الموحدة واللام المشددة وسكون الياء المثناة من تحتها وفتح الطاء

---

(١) يعنى بَطَلْيَوس وبَلَنْسية .

(٢) لعله ناسخ كتاب الورقة .

ولا أعرف معناه . وهو بلغة أعاجم الأندلس .

[محمد بن معن بن محمد]

٢ : ٣١٣ بَمْ

قلت : وهى بالباء الموحدة المفتوحة وبعدها ميم مخففة .

وهى الحدُّ الفاصل بين سِجسْتان وكِرمان .

[يعقوب بن الليث الصَّفّار]

١ : ٥٢٠ بَنْج دِيه

من أعمال مَرْوَرُّوذ . ومعناه بالعربى : خمس قرى . ويُقال فى النسبة إليها أيضا « الفَنْجَديهىّ » و « البَنْجَديهىّ » بالفاء والجيم ، أو بالباء الموحدة والجيم . وخرج منها خلقٌ كثير من العلماء وغيرهم .

وانظر : (البَنْدهى) ، و (مَرْوَرُّوذ) .

[محمد بن عبد الرحمن البندهى]

البنجَديهى

انظر : (بَنْج ديه) ، و (البندهى) .

١ : ٥٢٠ البَنْدَهى

بفتح الباء الموحدة وسكون النون وفتح الدال المهملة وبعدها هاء .

هذه النسبة إلى « بنج دِيهْ » من أعمال مَروَرُّوذ .

انظر : (بنج ديه) .

[محمد بن عبد الرحمن البَنْدَهىّ]

٢ : ٣٧٣ ، ٣٧٤ بُنُشْكُلَة

ومولده فى سنة ثمانى عشرة وخمسمائة فى قَلْعةٍ من أعمال طُرطوشة يقال لها بُنُشكلة ، وهى من الحصون المنيعة .

وبُنُشْكُلة ، بضم الباء الموحدة والنون وسكون الشين المعجمة وضم الكاف وفتح اللام وبعدها هاء .

[يوسف بن عبد المؤمن]

٢ : ٣٧٤ البِنِّىّ

فى نسب الشاعر المذكور ، بكسر الباء الموحدة وتشديد النون .

[يوسف بن عبد المؤمن ، فى استطرادٍ بذكر أحمد بن صمادح البِنّى]

١ : ٢٤٣ بَهْدَلَة

بفتح الباء الموحدة وسكون الهاء وفتح الدال المهملة واللام ، وبعدها هاءٌ ساكنة ، ويقال : إنّه اسم أمِّه .

[عاصم بن أبى النجود]

٢ : ٢٩٤ بَهْرَام جُور

وسمِّىَ بَهرام جُور لأنه كان مُولعاً بصيد العَير ، وهو الحمار الوحشىُّ ، والأهلىّ أيضا .

[يزيد بن زياد بن ربيعة]

١ : ٣٧٧ بِهْرُوز

بكسر الباء الموحدة وسكون الهاء وضم الراء وسكون الواو وبعدها زاى . وهو لفظ عَجَمىٌّ معناه « يوم جيد » ، على التقديم والتأخير على عادة كلام العجم .

[يوسف بن أيوب بن شاذى]

٢ : ٤١٥ البَهْم

البَهْم : الصِّغار من أولاد الضأن ، الواحدة بَهْمَة ، بفتح الباء الموحّدة وسكون الهاء .

[يوسف بن محرر بن إبراهيم البيَّاسى]

٢ : ١٨٨ بَــــوَاء

جاء فى تفسير قوله :

وليس فى يده مالٌ يَدِيه به ولم يكن ببواءٍ عنه فى القَوَدِ

وذلك فى آخر الترجمة :

وقوله فى الأبيات الدالية : « ولم يكن ببواءٍ عنه فى القَوَد » ، فالبَوَاء ، بفتح الباء الموحّدة ، وبعدَها الواو والهمزة ممدودة ، ومعناه : السَّواء : يقال دمُ فلانٍ بواء لدَمِ فلانٍ ، إذا كان مكافئاً له .

[هبة الله بن الحسين بن يوسف]

٢ : ٤٢٠ البَوَاريّ

الملح البَواريّ . انظر : (عين بَوار) فى باب العين .

١ : ٧ البَوَازيج

بُلَيدة بالقرب من السَّلّاميّة .

[إبراهيم بن نصر بن عسكر]

١ : ٤١٨ بَـــوَّان

بوّان بن إيران بن الأسود بن سام بن نوح عليه السلام .

وانظر : (شعب بوّان) .

[فناخسرو بن الحسن بن بويه]

٢ : ٤١١ بُوح

بضم الباء الموحدة وسكون الواو وبعدها حاء مهملة : اسم من أسماء الشمس . وكذلك « يوح » بالياء المثناة من تحتها .وأنشد لأبى العلاء المعرِّىّ :

ويوشعُ ردَّ بُوحاً بعضَ يومٍ وأنت متى سَفَرْتَ رددتَ بُوحَا

[يوسف بن هارون الكندى]

١ : ٩٥ بُورِي

بضم الباء الموحدة وسكون الواو وكسر الراء ، وبعدها ياء مثنّاة من تحتها . وهو لفظ تركى ، معناه بالعربية : « ذئب » .

[بورى بن أيوب بن شاذى]

٢ : ٨١ بُوزْجَان

بضم الباء الموحدة وسكون الواو والزاى وفتح الجيم ، وبعد الألف نون . وهى بليدة بخراسان ، بين هَراة ونيسابور .

[محمد بن محمد بن يحيى]

٢ : ٣٥٣ بُوزَنْجِرد

وأما « بوزنجِرد » فهو بضم الباء الموحدة وسكون الواو وفتح الزاى والنون وكسر الجيم وسكون الراء وبعدها دال مهملة . وهى قرية من قرى هَمَذان ، على

مرحلةٍ منها مما يلى ساوَة . كذا قال أبو سعد السمعانى (فى كتاب الأنساب) .

[يوسف بن أيوب بن يوسف]

١ : ٢٣٧ **بُوشَنْج**

بضم الباء الموحدة وسكون الواو وفتح الشين المعجمة وسكون النون وبعدها جيم .

وهى بلدةٌ بخراسان على سبعة فراسخ من هَراة .

[طاهر بن الحسين بن مصعب]

١ : ٣٠٨/ ٢ : ١٩٠ **بُوصِير**

بضم الباء الموحدة وسكون الواو وكسر الصاد المهملة وسكون الياء المثناة من تحتها ، وبعد هاراء .

ويقال إنَّ مروان لما وصل إليها منهزما ، والعساكرُ فى طلبه قال : ماسم هذه القرية ؟ فقيل له : بوصير . فقال : إلى الله المصير ! فقتِل بها . وهى واقعة مشهورة .

[عبد الحميد بن يحيى الكاتب]

٢ : ١٩٠ **بوُصير**

بضم الباء الموحدة وسكون الواو وكسر الصاد المهملة وسكون الياء المثناة من تحتها وبعدها راء .

وتعرف ببوصير قُوريدس ، ويقال كوريدس . وهى بليدة بأعمال البهنسا من صعيد مصر .

وقد تقدم الكلام فى ترجمة عبد الحميد الكاتب على « بوصير الفيوم » .

وبالجيزة أيضا بليدة يقال لها « بوصير السِّدر » . وبكورة السَّمَنُودية أيضا بليدة يقال لها « بوصير » . فهذا الاسم يشترك فيه أربعة بلاد . والكلُّ بالديار المصرية .

[هبة الله بن على بن مسعود]

بوصِير السِّدر

بوصير السَّمَنُوديَّة

بوصير قوريدس

انظر : (بوصير) .

١ : ٤٨٤
بُوغ

بضم الباء الموحدة وسكون الواو وبعدها غين معجمة .

وهى قريةٌ من قرى تِرمِذ ، على ستَّة فراسخ منها .

[محمد بن عيسى بن سورة]

البُوغىّ

انظر : (بوغ) .

٢ : ٣٤٧
البُوَيْطىّ

بضم الباء الموحدة وفتح الواو وسكون الياء المثنَّاة من تحتها وبعدها طاء مهملة .

هذه النسبة إلى « بُوَيْط » ، وهى قرية من أعمال الصعيد الأدنى من ديار مصر .

[يوسف بن يحيى المصرى البوَيطىّ]

١ : ٥٦
بُوَيْه

بضم الباء الموحدة وفتح الواو وسكون الياء المثناة من تحتها وبعدها هاء ساكنة .

[أحمد بن أبى شجاع بويه]

٢ : ٤١٦
البَيَّاسى

بفتح الباء الموحدة والياء المشددة المثناة من تحتها .

هذه النسبة إلى « بَيَّاسة » ، وهى مدينة كبيرة بالأندلس ، معدودة فى كورة جَيَّان . هكذا قاله ياقوت الحموىّ فى كتاب « المشترك وضعا » .

[يوسف بن محمد بن إبراهيم]

٢ : ٩٣
البَيَاضىّ

وإنما قيل له « البَيَاضى » ، لأنَّ أحد أجداده كان فى مجلس بعض الخلفاء مع جماعة من العبَّاسيِّين ، وكانوا قد لبسوا سواداً ماعداه ، فإنَّه كان قد لبس بياضا . فقال الخليفة : من ذاك البياضىّ ؟ فثبت ذلك الاسم عليه ، واشتهر به .

وذكر ابن الجوزى (فى كتاب الألقاب) إنَّ صاحب هذه الواقعة هو محمد ابن عيسى بن محمد بن عبد الله بن على بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب رضى الله عنهم أجمعين . وهو الذى يقال له البياضى .

ورأيت بخط أسامة بن منقذ ، المقَّدم ذكره ، أنَّ الذى لقَّبه بهذا اللقب هو الخليفة الراضى .

[مسعود بن عبد العزيز البياضى]

١ : ٣١٦ بيتُ قار

من أعمال بَعْلَبكّ . [عدىّ بن مسافر]

١ : ٣١٧ بئر عُرْوَة

وعروة هذا هو الذى احتفر بئر عروة التى بالمدينة . وهى منسوبة إليه . وليس بالمدينة بئرٌ أعذب من مائها .

[عروة بن الزبير]

١ : ٢٧٥ بَيْرُوت

بفتح الباء الموحدة وسكون الياء المثناة من تحتها وضم الراء وسكون الواو ، وفى آخرها تاء مثنَّاة من فوقها .

وهى بُلَيدة بساحل الشام ، أخذها الفرنج من المسلمين يوم الجمعة عاشر ذى الحجة سنة ثلاث وتسعين وخمسمائة .

[عبد الرحمن بن عَمرٍو الأوزاعى]

١ : ١٤٦ ، ١٤٧ البَيْضاء

وهى بلدةٌ بفارس .... بفتح الباء الموحدة وسكون الياء المثناة من تحتها وفتح الضاد المعجمة وبعدها همزة ممدودة .

[الحسين بن منصور الحلّاج]

١ : ٤٨٥ البَيِّع

بفتح الباء الموحدة ، وكسر الياء المثناة من تحتها وتشديدها ، وبعدها عين مهملة .

[محمد بن عبد الله بن محمد]

١ : ٢١ بَيْهَق

بفتح الباء الموحدة وسكون الياء المثناة من تحتها وبعد الهاء المفتوحة قاف .
وهى قرًى مجتمعة بنواحى نيسابور ، على عشرين فرسخا منها .

[أحمد بن الحسين البيهقى]

* * *

باب التاء

تاهَرْت
١ : ١٩٧

بفتح التاء المثناة من فوقها ، وبعد الألف هاء مفتوحة وراء ساكنة ثم تاء مثنّاة من فوقها . وهى مدينة بإفريقية .

وثَمَّ أيضا « تاهرت » أخرى . ويقال للواحدة : القديمة ، والأخرى : الجديدة . ولا أعلم أىُّ المدينين مَلِكُها زيرى المذكور .

[زيرى بن مناد الحميرى]

تاجرة
١ : ٣١١

ومولده فى قرية هناك يقال لها : تاجرة .

[عبد المؤمن بن على القيسى الكومى]

تَبَالَة
٢ : ٢٨٩

بفتح التاء المثناة من فوقها ، وبعدها باء موحَّدة ثم ألف ولام ، وفى آخرها هاء .

وهى بليدة على طريق اليمن للخارج من مكة . وهذا المكان كثير الخصب ، له ذكر فى الأخبار والأمثال والأشعار . وهى أوّل ولاية وليَها الحجّاج بن يوسف الثقفى ، ولم يكن رآها قبل ذلك ، فخرج إليها ، فلما قرب منها سأل عنها فقيل له : إنّها وراء تلك الأكمة . فقال : لا خير فى ولاية تسترها أكمة ! ورجع عنها محتقرًا لها ، وتركها . فضربت العرب بها المثل وقالت للشيء الحقير : « أهون مِن تبالة على الحجاج ».

[يزيد بن زياد بن ربيعة]

تِبْرِيز
١ : ٤٧١

بكسر التاء المثناة من فوقها وسكون الباء الموحدة وكسر الراء وسكون الياء المثنّاة من تحتها ، وبعدها زاء .

وهى من أكبر مدن أَذْرَبيجان .

[محمد بن أسعد بن محمد]

١ : ١٢٨

التُّجِيبىّ

بضم الثاء المثناة من فوقها وكسر الجيم وسكون الياء المثَّناة من تحتها وبعدها باء موحَّدة .

هذه النسبة إلى « تُجِيب » ، وهو اسم امرأة ، فنسب إليها أولادها .

[حرملة بن يحيى]

٢ : ٨

وفى [٢ : ٨ فى ترجمة محمد بن باجة : بعد الضبط المتقدم] : « هذه النسبة إلى تُجِيب وهى أمُّ عديٍّ وسعد : ابنَىْ أشرَسَ بن شبيب بن السَّكون ، نسب ولدها إليها . وهى تُجِيب بنت ثوبان بن سُلَيم بن مَذحج » .

[محمد باجة]

٢ : ٧

تُدْمِير

بضم التاء المثناة من فوقها وسكون الدال المهملة وكسر الميم ، وسكون الياء المثَّناة من تحتها وبعدها راء . وهى مدينة مُرْسِيَة .

[محمد بن عمار المهرى]

١ : ٤٥٧

التِّرمِذىّ

وقال السمعانى فى نسبة الترمذى : هذه النسبة إلى مدينة قديمة على طرف نهر بلخ ، الذى يقال له جَيحون .

والناس يختلفون فى كيفيَّة هذه النسبة . بعضهم يقول : بفتح التاء ثالث الحروف ، وبعضهم يقول : بضمها ، وبعضهم يقول : بكسرها . والمتداوَل على لسان أهل تلك المدينة بفتح التاء وكسر الميم . والذى كنَّا نعرفه قديما كسر التاء والميم جميعا . والذى يقوله المتنوِّقون وأهلُ المعرفة ، بضم التَّاء والميم . وكل واحد يقول معنًى لما يدَّعيه . هذا كلُّه كلام السمعانى .

وسألت من رآها : هل هى فى ناحية خوارزم أم فى ناحية ماوراء النهر ؟ فقال : بل هى فى حساب ماوراء النهر ، من ذلك الجانب .

[محمد بن أحمد بن نصر الترمذى]

٢ : ٣٢٤

التُّرَّهَات

التُّرَّهات بضم التاء المثناة من فوقها وتشديد الراء ، وبعد الهاء والألف تاء ثانية ..
وأصل التُّرَّهات الطرق الصغار غير الجادّة تتشعَّب عنها . الواحدة « تُرَّهة » ، فارسى معرب . ثم استعير فى الباطل فقيل : الترهات البسابس .

[يعقوب بن الليث الصَّفَّار]

١ : ٢٢١

تَرَوْجة

بفتح التاء المثناة من فوقها والراء وبعد الواو الساكنة جيم ثم هاء ساكنة .
وهى قرية بالقرب من الإسكندرية ، أكثر زراعة أهلها الكَرَوْيا (١) .

[شاور بن مجير بن نزار]

١ : ٤٩

تُسْتَر

بضم التاء المثناة من فوقها وسكون السين المهملة وفتح التاء الثانية وبعدها راء : مدينة مشهورة بخوزستان . والعامّة تسميها : « شُشتر » .
وانظر : (التُّسترى) ، و (ششتر) .

[أحمد بن محمد بن الحسين الأرّجانى]

١ : ٢١٨

التُّسْتَرِىّ

بضم التاء المثناة من فوقها وسكون السين المهملة وفتح التاء المثَنَّاة من فوقها الثانيةِ وبعدها راء .
هذه النسبة إلى « تستر » وهى بلدة من كُوَر الأهواز من خوزستان ، يقول الناس لها : « شُشْتَر » ، بشينين معجمتين . بها قبر البَرَاء بن مالك رضى الله عنه .

[سهل بن عبد الله بن يونس]

٢ : ٣٢٩

تَكْرُور

« كانم » بكسر النون : جنس من السُّودان . وهم بنو عمٍّ « تَكرور » . وكل واحدة من هاتين القبيلتين لا تنسب إلى أبٍ ولا أمّ .

---

(١) ذكرها صاحب المعتمد ٢٩١ برسم الكراويا . أما داود فقد ذكرها فى رسم (الكمُّون) .

وإنّما « كانم » اسم بلدة بنواحى غانة وهى دار ملك السودان الذين بجنوب الغرب ، فسمِّىَ هذا الجنس باسم هذه البلدة .

و « تكرور » اسم للأرض التى هم فيها ، وسمِّى جنسهم باسم أرضهم . والجميع من بنى كُوش بن حام بن نوح عليه السلام .

[يعقوب بن يوسف بن عبد المؤمن]

١ : ٣٩٨ **تِكْرِيت**

بكسر التاء المثناة من فوقها (١) وسكون الكاف وكسر الراء وسكون الياء المثناة من تحتها .

وهى بلدة كبيرة لها قَلعة حصينة على دجلة فوق بغداد بنحو ثلاثين فرسخا . وهى فى بر الموصل . وسمِّيت « تِكريت » بتكريتَ بنتِ وائل ، أختِ بَكْر بن وائل . وبَنى قلعتَها سابور بن أردشير بن بابك . وهو ثانى ملوك الفرس .

[عيسى بن مودود]

٢ : ٣٩٠ **تَلّ حِطِّين**

قريةٌ عندها قبر النبى شعيب عليه السلام .

[يوسف بن أيوب بن شاذى]

١ : ٤٠٢ **تَلّ السُّلطان**

قرية بين حلَب وحَماة .

[غازى بن مودود]

٢ : ١٨٠ **تَلّ نُهَاكَى**

أظنّه فى بلد نصيبين ، وهو موضع الواقعة المذكورة (٢) .

[الوليد بن طريف الشارى]

---

(١) ياقوت : « بفتح التاء ، والعامة يكسرونها » .

(٢) ورد فى تفسير قول الفارعة ترثى أخاها الوليد بن طريف الشارى :

بتلّ نُهاكَى رسمُ قبرٍ كأنّه على جبلٍ فوق الجبالِ مُنيِف

٢ : ١٨٠ تُماضِر

و « الخنساء » اسمها تُماضر ، بضم التاء المثناة من فوقها وفتح الميم وبعد الألف ضاد مكسورة معجمة ، وبعدها راء .

وهى ابنة عمرو بن الشَّريد السُّلمى .

والخَنَس : تأخر الأنف عن الوجه ، مع ارتفاع الأرنبة ، ولذلك قيل لها الخنساء ، لأنَّها كانت على هذه الصِّفة .

[الوليد بن طريف الشارى]

١ : ٥٧ تَمَام

بفتح التاء المثناة من فوقها وبعدها ميم مخفّفة مفتوحة ، وبعد الألف ميم .

[أحمد بن أبى شجاع بويه]

٢ : ٤٠٥ التِّنبال

جاء فى تفسير قول المتنبى :

وقد أطال ثنائى طولُ لابسِه   إنّ الثناء على التنبال تنبال (١) :

التنبال : الرجل القصير ، وهو بكسر التاء المثناة من فوقها وبعدها نون ساكنة وباء موحّدة ، وبعد الألف لام .

[يوسف بن أيوب بن شاذى]

١ : ٣٤ التَّنُوخى

بفتح التاء المثناة من فوقها وضمّ النون المخففة ، وبعد الواو خاء معجمة .

وهذه النسبة إلى « تَنوخ » ، وهو اسم لعدَّة قبائل اجتمعوا قديماً بالبحرين وتحالفوا على التناصر ، وأقاموا هناك فسُمُّوا تَنوخاً . والتُّنوخ : الإقامة .

وهذه القبيلة إحدى القبائل الثلاث التى هى نَصارَى العرب . وهم : بَهْراء ، وتنوخ ، وتغلب .

[أحمد بن عبد الله ، أبو العلاء المعرى]

---

(١) ديوان المتنبى ٢ : ٢٠٤ بشرح العكبرى . طول لابسه أى طول قدر لابس الثَّناء .

١ : ١٣٨ **التِّنِّيسيّ**

بكسر التاء المثناة من فوقها وكسر النون المشدَّدة ، وسكون الياء المثنَّاة من تحتها وبعدها سين مهملة .

نسبة إلى « تِنّيس » : مدينة بديار مصر ، بالقرب من دِمْياط ، بناها تِنِّيس ابن حام بن نوح ، فسمِّيت باسمه .

[الحسن بن على ، ابن وكيع]

١ : ٣٥٨ **التِّهاميّ**

بكسر التاء المثناة من فوقها وفتح الهاء ، وبعد الألف ميم .

هذه النسبة إلى « تهامة » ، وهى تطلق على مكّة حرسها الله تعالى . ولذلك قيل للنبيِّ ﷺ : تِهاميٌّ ؛ لأنّه منها .

وتطلق أيضا على جبال تهامة وبلادها . وهى خِطَّةٌ متسعة بين الحجاز وأطراف اليمن . ولا أعلم هل نسب هذا الشاعر إليها أم إلى مكة .

[أبو الحسن على بن محمد التِّهامى]

٢ : ٦٠ **التَّوْحِيدى**

بفتح التاء المثناة من فوقها وسكون الواو وكسر الحاء المهملة وسكون الياء المثناة من تحتها وبعدها دال مهملة . ولم أجِدْ أحداً ممن وضع كتب الأنساب تعرّض إلى هذه النسبة ، لا السمعانيُّ ولا غيره . لكنْ يقال إن أباه كان يبيع « التوحيد » ببغداد ، وهو نوعٌ من التمر بالعراق . وعليه حَمل بعض من شرح ديوان المتنبى قولَه :

يَتَرَشَّفْنَ من فمى رَشَفَاتٍ هُنَّ فيه أحلى من التوحيدِ (١)

[محمد بن العميد أبى عبد الله الحسين]

١ : ١٠٠ **تُورَان شاه**

بضم التاء المثناة من فوقها وسكون الواو وبعدها راء ثم بعد الألف نون .

وهو لفظ أعجمى . وشاه بالشين المعجمة ، هو الملك باللغة العجمية ومعناه

---

(١) ديوان المتنبى بشرح العكبرى ١ : ١٩٥ .

ملك المشرق . وإنّما قيل للمشرق « توران » لأنّه بلاد الترك . والعجم يسمون الترك « تُركان [١] » ، ثم حرّفوه فقالوا : « توران » .

[توران شاه بن أيوب بن شاذى]

٢ : ٤١ **تُومَرْت**

بضم التاء المثناة من فوقها وسكون الواو وفتح الميم وسكون الراء بعدها تاءٌ مثنّاة من فوقها أيضا . وهو اسمٌ بربرىّ .

[محمد بن عبد الله بن تومرت]

١ : ٩٧ **التَّيَّانىّ**

أظنه منسوبا إلى « التين » وبيعه .

[تمام بن غالب بن عُمر]

١ : ٥١٩ **تيماء**

انظر : (ابن تيمية)

١ : ٥١٩ **ابن تيميَّة**

.... ثم قال : سألته عن اسم « تيميَّة » مامعناه ؟ فقال : حجّ أبى ، أو جَدّى – أنا أشكُّ أيّهما – قال : وكانت امرأته حاملا ، فلمّا كان بتيماء رأى جُويرِيَة حسنةَ الوجه قد خرجَت من خباء ، فلماَّ رَجَع إلى حَرّان وجد امرأته قد وضعَتْ جاريةً ، فلما رفعوها إليه قال : ياتيميّة ! يعنى أنها تشبه التى رآها بتيماء ، فسمِّى بها . أو كلاماً هذا معناه .

و « تيماء » بفتح التاء المثناة من فوقها وسكون الياء المثناة من تحتها وفتح الميم وبعدها همزة ممدودة . وهى بليدة فى بادية تَبُوك ، إذا خرج الإنسان من خيبر إليها تكون على منتصف طريق الشام .

و « تيمية » منسوبة إلى هذه البليدة . وكان ينبغى أن تكون « تيماويَّه » لأنَّ النسبة إلى تيماء « تيماوىٌّ » ، لكنه هكذا قال ، واشتهر كما قال .

[محمد بن الخضر ، ابن تيمية]

---

(١) فى معجم أستينجاس ٢٩٦ أنه جمع تُرك : pl. of turk .

٢ : ٤١

تِينْمَلّ

بكسر التاء المثناة من فوقها وسكون الياء المثناة من تحتها ، وبعدها نون ثم ميم مفتوحة ولام مشدَّدة .

[محمد بن عبد الله بن تُومرت]

* * *

بابُ الثاء

ثُجَير
١ : ٢٩٥

بضم الثاء المثلثة وفتح الجيم وسكون الياء المثنَّاة من تحتها وبعدها راء .

[عبد العزيز بن عمر بن محمد]

الثَّعَالِبى
١ : ٢٩١

بفتح الثاء المثلثة والعين المهملة وبعد الألف لام مكسورة ، وبعدها باء موحدة .

هذه النسبة إلى خياطة جلود الثعالب وعملها . قيل له ذلك لأنه كان فَرّاءً .

[عبد الملك بن محمد الثعالبى]

الثُّعَلىّ
٢ : ٢٠٦

بضم الثاء المثلثة وفتح العين وبعدها لام .

هذه النسبة إلى ثُعَل بن عَمرو بن الغَوث بن طيِّئ ...

وتنسب إلى ثعل المذكور عدّة بطون ، منها : بُحتر ، وسَلامان وغيرها . ومن هذه القبيلة عمرو بن عبد المسيح الثُّعَلى (١) . الذى قدم على رسول الله ﷺ فى وفودِ العرب ، فأسلم بالمدينة وهو ابن مائة وخمسين سنة . وكان أرمَى العرب ، وفيه يقول امرؤ القيس حُندُج ابن حُجر الكندى الشاعر المشهور :

رُبَّ رام من بنى ثُعَلٍ مُخرجٍ كفّيه من سُتُرِه (٢)

وهذه من جملة ماستشهد به ابن قتيبة (فى كتاب طبقات الشعراء) (٣) على قرب زمن امرئ القيس من زمن رسول الله ﷺ ، وأنَّه كان قبله بمقدار أربعين سنة .

[الهيثم بن عدى]

---

(١) فى المعمرين ٧٧ والشعراء أن اسمه عمرو بن المسبّح .

(٢) فى الديوان ١٢٣ : * مُتلِج كفَّيْه فى قُتَرِه *

أى مُدخلهما فى القُتَر ، وهى بيوت الصائد التى يكمُن فيها .

(٣) الشعر والشعراء ١٢٥ .

١ : ٢٢ **الثَّعلبّى**

بفتح الثاء المثلثة وسكون العين المهملة ، وبعد اللام المفتوحة باء موحّدة .

[أحمد بن محمد بن إبراهيم الثعلبى]

١ : ٢٩٧ **ثُغِرَ**

يقال ثُغِر الصبىُّ يُثغَر فهو مثغورٌ ، إذا سقطت أسنانه . وإذا نبتت قيل : قد اثّغَرَ ، واتَّغر بالثاء والتاء مع التشديد فيهما .

[عبد الصمد بن على بن عبد الله]

٢ : ١٧٣ **الثَّفَال**

بفتح الثاء المثلثة والفاء . وهو الجمل البطىء فى سيره ولا يكاد يمشى من ثقله .

[وثيمة بن موسى بن الفرات]

١ : ٣٢٣ **الثَّفِنات**

ذو الثَّفِنات : هو علىّ بن الحسين ، يعنى زين العابدين ، وإنّما قيل له ذلك لأنه كان يصلّى كل يوم ألفَ رَكعة ، فصار فى ركبتيه مثل ثَفِنِ البعير (١) .

[على بن عبد الله بن العباس]

١ : ١٢٦ **الثَّقَفىّ**

بفتح الثاء المثلثة والقاف ، وبعدها الفاء .

هذه النسبة إلى ثقيف ، وهى قبيلة كبيرة مشهورة بالطائف .

[الحجاج بن يوسف]

---

(١) الثَّفِن بفتح فكسر : جمع الثفنة ، وهى الرُّكبة وما مَسَّ الأرض من كِركرة البعير .

١ : ٤٩٦ التُّمَالىّ

بضم الثاء المثلثة وفتح الميم : وبعد الألف لام.

هذه النسبة إلى ثُمالة ، واسمه عوف بن أسلم ، وهو بطن من الأزد .

قال المبرد (فى كتاب الاشتقاق) : إنّما سمِّيت ثمالة لأنَّهم شهدوا حربًا ففنىَ فيها أكثرهم ، فقال الناس : مابقى منهم إلّا ثُمالة . والثُّمالة : البقيَّة اليسيرة .

[محمد بن يزيد المبرد]

١ : ٣٧٩ ثَمَانين والثمانينىّ

الثمانينى بفتح الثاء المثلثة والميم ، وبعد الألف نون مكسورة ثم ياء مثنّاة من تحتها ، ثم نون .

هذه النسبة إلى « ثمانين » ، وهى قرية من نواحى جزيرة ابن عُمَر عند الجبل الجُودىّ ، وهى أوّل قرية بُنيَتْ بعد الطُّوفان ، وسمِّيت بعدد الجماعة الذين خرجوا من السفينة مع نوح عليه السلام ؛ فإنّهم كانوا ثمانين ، وبنى كلُّ واحد منهم بيتاً ، فسمّيت بقَرْيةِ ثمانين .

[عمر بن ثابت الثمانينى]

١ : ١٠٢ ثَوْبان

بفتح الثاء المثلثة وسكون الواو وفتح الباء الموحدة ، وبعد الألف نون .

[ثوبان بن إبراهيم ، ذو النون]

١ : ٢١٠ الثَّوْرى

بفتح الثاء المثلثة وبعدها واو ساكنة وراء .

هذه النسبة إلى ثَور بن عبد مناة . وثَمَّ ثورٌ آخر فى تميم ، وثور آخر بطن من هَمْدان (١) .

[سفيان بن سعيد الثورى]

---

(١) هم ثور بن مالك بن معاوية بن دومان بن بَكِيل بن جُشَم . نهاية الأرب للقلقشندى ٢٠١ .

١ : ٢٣٢

الثَّوِيَّة

بفتح الثاء المثلثة وكسر الواو وتشديد الياء المثناة من تحتها . وتصغَّر أيضا فيقال لها : « الثُّوَيَّة » : اسم موضعٍ بظاهر الكوفة ، فيه قبور جماعة من الصحابة وغيرهم ، رضى الله عنهم . وفيه ماء .

[الضحاك بن قيس بن معاوية ، المعروف بالأحنف]

* * *

بابُ الجِيمْ

١ : ٤٧٧ جَاجَرْم ، والجاجَرمىّ

الجاجَرمىّ بفتح الجيمين بينهما ألف ، وسكون الراء وبعدها ميم .

هذه النسبة إلى جَاجَرم ، وهى بلدة بين نيسابورَ وجُرجان ، خرج منها جماعةٌ من العلماء .

[محمد بن إبراهيم الجاجَرمى]

١ : ٣٨٩ الجاحظ

بفتح الجيم وبعد الألف حاء مكسورة وبعدها ظاءٌ معجمة .

[عمرو بن بحر الجاحظ]

١ : ٢١٣ الجارُ

بفتح الجيم وبعدها ألف وراء .

وهى بُلَيدة على الساحل ، بينها وبين مدينة الرسول ﷺ يومٌ وليلة . وإليها ينسب القمح الجارىّ .

وذكر أبو القاسم الزمخشرى (فى كتاب الأمكنة والجبال والمياه) فى باب الشين ، أنَّ الجار قرية على ساحل البحر ، بها ترسو مطايا القُلزُم ومطايا عَيْذاب ، ومطايا بحر النَّعام .

وقال ابن حوقل (فى كتابه [١]) : الجار: فرضة المدينة على ثلاث مراحل منها ، على البحر ، وجُدَّة فرضة منه .

[سليم بن أيوب بن سليم الرازى]

١ : ١٢٣ جاسِم

بفتح الجيم وبعد الألف سين مهملة مكسورة ثم ميم [٢] .

[حبيب بن أوس ، أبو تمام]

---

(١) المسالك والممالك ص ٢٧ .

(٢) ياقوت : اسم قرية بينها وبين دمشق ثمانية فراسخ على يمين الطريق الأعظم إلى طبرية .

١ : ٧٨
الجامع الظافرىّ

الجامع الظافرى الذى بالقاهرة داخلَ باب زُوَيلة منسوب إليه ، وهو الذى عمَره ووقف عليه شيئاً كثيرا على مايقال .

[العزيز بن المعزّ بن المنصور ، الملقب بالظافر]

٢ : ٢٧٧
الجامعة

الجامعة : الغُلّ ، لأنها تجمع اليدين إلى العُنق .

[يزيد بن أبى مسلم دينار]

١ : ٢٩٣
الجُبَّائىّ

بضم الجيم وتشديد الياء الموحّدة . هذه النسبة إلى قرية من قرى البصرة ، خرج منها جماعة من العلماء . هكذا قاله السمعانى (فى كتاب الأنساب) .

وقال ياقوت الحموى (فى كتابه « المشترك (١)) : إنها كورةٌ وبلدٌ ذات قرًى وعمارات ، من نواحى خوزستان (٢) .

[عبد السلام بن أبى على الجبَائى]

١ : ٤٢٥
الجبَل

والجبل : إقليم كبير بين بلاد العراق وخراسان ، والعامّة تسمِّيه : عراقَ العَجَم . وفيه مدن كبارٌ ، منها : هَمذَان ، وأصبهان ، والرىّ ، وزَنْجان .

[القاسم بن عيسى بن إدريس العجلى]

٢ : ٤١٧
جَبُّل

بفتح الجيم وضم الباء الموحدة المشدّدة ، كذا قاله الحافظ ابن السمعانى (فى

---

(١) المشترك ٩٦ .

(٢) فى الأصل : « من نواحى حوز بغداد » ، صوابه من المشترك ٩٢ ومعجم البلدان ، قال ياقوت : « وجُبَّى فى الأصل أعجمى . وكان القياس أن ينسب إليه جُبّوىّ ، فنسبوا إليها جُبّائىّ على غير قياس ، مثل نسبتهم إلى الممدود . وليس فى كلام العجم ممدود » .

كتاب الأنساب) .. وهى بليدة على دِجلة ، بين بغداد وواسط .

[يونس بن حبيب البصرى]

٢ : ٢٩٤ جبل المُدَخَّن

والمدخَّن بضم الميم ، وبالدال المهملة ، وفتح الخاء المعجمة المشددّة وبعدها نون .

وسمِّى المدخَّن لأنّه لايزال عليه مِثل الدُّخان من الضَّباب ...

٢ : ٢٩٣

وهذه جَرُود – وسيأتى ذكرها – فى أرضها جبل المدخَّن المشهور ، وقد ذكره أبو نواس فى قصيدته التى ذكر فيها المنازل لما قصد الخصيبَ بمصر ، فقال :

ووافينَ إشراقاً كنائسَ تدمُر وهُنَّ إلى رَعْن المدخَّن صُورُ (١)

[يزيد بن زياد بن ربيعة بن مفرغ]

١ : ٣٤٩ جَبَلة

بفتح الجيم والباء الموحّدة واللام ، وبعدها هاء ساكنة .

[على بن جبلة المعروف بالعكَوَّك]

٢ : ٣٤٦

وأما حكيم بن جبلة المذكور فى هذا النسب فإنه بفتح الحاء المهملة وكسر الكاف . ويقال أيضا بضم الحاء ، وفتح الكاف . ويقال : جبلة ، وجبل .

[يموت بن المزرّع]

١ : ٤٠٠ جُبَيْرِيل

وفى مدينة إربل قرية يقال لها قرية جُبَيْريل ، بالتصغير ، ذكر أبو البركات بن المستوفِى فى تاريخ إربل أنها منسوبة إلى جده جِبريل المذكور .

[عيسى بن سَنجر بن بَهرام بن جبريل]

---

(١) ديوان أبى نواس ١٠٠ . وفى الأصل : « وأقفرن » ، صوابه من الديوان . والرعن : أنف يتقدم الجبل . وصور : جمع صوراء ، وهى المائلة .

جَحْظة

١ : ١٤

بفتح الجيم وسكون الحاء المهملة وفتح الظاء المعجمة وبعدها هاء .

[أحمد بن جعفر بن موسى ، المعروف بجَحْظة]

جُدَّان

٢ : ١٠٤

انظر : (كَرخ جُدّان) .

جُذَام

١ : ٥٣

انظر : (لخم) فى اللام .

جَذِيمة

٢ : ١٧٤

هو بفتح الجيم وكسر الذال المعجمة وسكون الياء المثناة من تحتها وفتح الميم ، وبعدها هاء ساكنة .

[وَثيمة بن موسى بن الفرات]

جَرَّاح

٢ : ٢٥٧

بفتح الجيم وتشديد الراء ، وبعد الألف حاء مهملة .

[يحيى بن منصور بن الجرّاح]

الجرّاحية

٢ : ١١٧

فسَّرها بأنها إحدى قلاع الموصل ، ولم يَضْبطها .

[المقلَّد بن المسيّب]

الجَرَّار

٢ : ٧١

وكان يبيع الجِرار ، فقيل له : الجَرَّار .

[إسماعيل بن القاسم ، أبو العتاهية]

جَراوة وجَراوىّ

٢ : ٣٧٥

وكورايا : قبيلة من البربر ، منازلهم بضواحى مدينة فاس . وقيل : إنّ هذه القبيلة إنّما يقال لها كَرَاوة ، والنسبة إليها : جَرَاوىّ ، وكَراوىّ .

[يوسف بن عبد المؤمن الكومى صاحب المغرب]

١ : ٥١٨ **الجُرُبّان**

جُرُبّان الثوب ، بضم الجيم والراء وتشديد الباء الموحّدة وبعدها ألف ثم نون ، هى الخرقة العريضة التى فوق القَبّ ، وهى التى تسترُ القَفا .
والجُرُبّان لفظ فارسىٌّ معرّب (١) .

[محمد بن عبد الرحمن ، المعروف بابن قُريعة]

١ : ٣٢٥ **جُرْجان**

بضم الجيم وسكون الراء وفتح الجيم الثانية ، وبعد الألف نون ، وهى مدينة عظيمة من أعمال مازَندران .

[على بن عبد العزيز الجرجانى]

٢ : ٨٤ **جُرجَانِيَّة**

بضم الجيم الأولى وفتح الثانية وسكون الراء بينهما ، وبعد الألف نون مكسورة وبعدها ياء مثناة من تحتها مفتوحة مشددة ثم هاء ساكنة
وهى قصبة خُوارزم . وقال ياقوت الحموى (فى كتاب البلدان) : يقال لها بلغتهم : كُرْكانْج ، وقد عرّبت فقيل لها الجُرجانية ، وهى على شاطئ جَيحون . والله تعالى أعلم بالصواب .

[محمود بن عمر الزمخشرى]

١ : ٣٦٧ **جَرْجَرَايا**

بفتح الجيمين بينهما راء ساكنة ، ثم راء مفتوحة ، وبين الألفين ياء مثنَّاة من تحتها . وهى قريةٌ من أرض العراق (٢) .

[على الظاهر بن الحاكم]

١ : ٢٢٨ **الجَرْمىّ**

بفتح الجيم وسكون الراء وبعدها ميم . هذه النسبة إلى عدة قبائل ، كلُّ واحدةٍ منها يقال لها جَرْم ، ولا أعلم إلى أيّهم ينسب أبو عُمَر المذكور . ولم يكن

---

(١) اللسان (جرب) ، والمعرب للجواليقى .
(٢) فى معجم البلدان : بين واسط وبغداد من الجانب الشرق .

منهم ، وإنّما نزل فيهم فنسب إليهم . ثم وجدت (فى كتاب الفهرست [١]) تأليف أبى الفرج محمد بن إسحاق ، المعروف بابن أبى يعقوب ، الورّاق النديم البغدادى ، أنّ أبا عمر المذكور مولى جَرم بن ربَّان ، بالراء والباء الموحدة المشدّدة ، وهو ربّان بن عمران بن الحاف بن قضاعة ، القبيلة المشهورة .

[صالح بن إسحاق الجرمى ، أبو عُمَر]

١ : ٢٢٩ **الجَرَنفل**

كلمة مفتعلةٌ لا أصل لها فى اللغة .

وقد أورد ابن خلكان قصة فيها دُعابة بين صاعد بن الحسن ، وبين أديب أعمى أندلسى يقال له بشَّار ، قال فيها صاعد : الجرنفل : الذى يفعل بنساء العميان ولا يفعل بغيرهنّ ، ولايكون الجرنفل جرنفلا حتى لا يتعدّاهنّ إلى غيرهنّ !

[صاعد بن الحسَن بن عيسى الرَّبَعىّ]

٢ : ٤ **الجُرهُمىّ**

بضم الجيم وسكون الراء وضم الهاء وبعدها ميم .

هذه النسبة إلى جُرهُم بن قَحطان ، وهى قبيلة كبيرة مشهورة باليمن .

[محمد بن الطاهر الحسين بن موسى ، الشريف الرضى]

٢ : ٢٩٣ **جَرُود**

بفتح الجيم وضم الراء وسكون الواو ، وبعدها دال مهملة .

وهى قرية من أعمال دمشق من جهة حِمْص ، ويكون فى أرضها من حَمير الوحش شىء كثير يجاوز الحَصْر .

[يزيد بن زياد بن ربيعة بن مفرغ]

٢ ١٧٣ **الجَرُور**

بفتح الجيم على وزن فَعُول : الفرس الذى يمنع القياد .

[وثيمة بن موسى بن الفرات]

---

(١) فهرست ابن النديم ٨٤ .

جُرَيْج
١ : ٢٨٦

بضم الجيم وفتح الراء وسكون الياء المثنّاة من تحتها وبعدها جيم ثانية .

[عبد الملك بن عبد العزيز بن جُريج]

الجَريرىّ
٢ : ١٠١

بفتح الجيم وكسر الراء وسكون الياء المثناة من تحتها وبعدها راء .

هذه النسبة إلى الإمام محمد بن جرير الطبرى المقدم ذكره . وإنّما نُسِب إليه لأنه كان على مذهبه مقلِّداً له . وقد تقدم فى ترجمته أنّه كان مجتهداً صاحب مذهب مستقلّ ، وكان له أتباع ، وأخذ بمذهبه جماعةٌ ، منهم أبو الفرج المذكور .

[أبو الفرج المعافى بن زكريّا]

الجَريض
١ : ٥٠٠

فى تفسير المثل : « حال الجريضُ دون القريض (١) » : الجريض بفتح الجيم وكسر الراء وسكون الياء المثناة من تحتها وبعدها ضاد معجمة ، هو الغُصّة . والقريض : الشعر ، فكأنه قال : حالت الغُصّة دون إنشاد الشعر .

[محمد بن الحسن بن دريد]

الجريمة
٢ : ١٧٢

انظر : (وثيمة) .

جَزْلة
٢ : ٢٦١

بفتح الجيم وسكون الزاى وفتح اللام وبعدها هاء ساكنة .

[يحيى بن عيسى بن جَزْلة الطبيب]

جُزُولة والجُزُولىّ
١ : ٣٩٥

والجُزولى ، بضم الجيم والزاء وسكون الواو وبعدها لام ، هذه النسبة إلى جُزولة ، ويقال لها أيضا كزُولة بالكاف ، وهى بطنٌ من البربر مشهور

ورأيت بخطّى فى مسوَّداتى أن قبيلة كزولة من الرحَّالة تكون بصحراء السُّوس فى المغرب الأقصى .

[عيسى بن عبد العزيز بن يلَّلبخت]

---

(١) الفاخر ٢٥٠ والعسكرى ١ : ٣٥٩ وفصل المقال ٤٤٤ والميدانى ١ : ٣٤١ والمستقصى ٢ : ٥٥ .

١ : ٤٩٢
الجَزيرة الخضراء

والجزيرة الخضراء فى برّ الأندلس : مدينة قُبالة سَبْتة من برّ العُدْوة .

[محمد بن أحمد بن إبراهيم القرشى]

١ : ٣٤٨
جزيرة ابن عُمَر

والجزيرة المذكورة أكثر الناس يقولون : إنها جزيرة ابنُ عمر ، ولا أدرى مَن ابن عمر ؟ وقيل : إنها منسوبة إلى يوسف بن عمر الثّقفى أمير العراقين .

ثم إنى ظفرت بالصواب فى ذلك ، وهو أنَّ رجلًا من أهل بَرْقَعِيد من أعمال الموصل بناها ، وهو عبد العزيز بن عمر ، فأضيفت إليه . ورأيت فى بعض التواريخ أنّها جزيرة ابنَىْ عمر : أوس وكامل ، ولا أدرى أيضا من هما .

ثم رأيت (تاريخ ابن المستوفى) فى ترجمة أبى السعادات المبارك بن أحمد أخى أبى الحسن المذكور ، أنه من جزيرة أوس وكامل : ابنى عمر بن أوس الثعلبى (١) .

[على بن أبى الكرم محمد الشيبانى ، المعروف بابن الأثير]

١ : ١٤٩
جزيرة قيس بن عَمِيرة

انظر : (قيس بن عميرة) .

١ : ٢١٩
الجُشَمىّ

بضم الجيم وفتح الشين المثلثة وبعدها ميم . هذه النسبة إلى عدة قبائل يقال لكل واحدةٍ منها : جشَم ، ولا أدرى إلى أيها ينسب أبو حاتم المذكور .

[سهل بن محمد بن محمد بن عثمان السجستانى]

١ : ١١٤
الجَعْبَر

والجَعْبَر فى اللغة : القصير الغليظ ، وهو بفتح الجيم وسكون العين المهملة ، وبعدها باء موحّدة مفتوحة ثم راء

وانظر : (قلعة جعبر) .

[الأمير جَعبر بن سابق القشيرى]

---

(١) قال ياقوت : « وأحسب أن أول من عمرّها الحسن بن عمر بن خطاب التغلبى ، وكان له إمرة بالجزيرة وذكر ، قرابة سنة ٢٥٠ » .

جَعْدَة

٢ : ١٨٨

وجَعْدة المذكورة فى هذه الأبيات أيضا (١) بفتح الجيم والدال المهملة وبينهما عين مهملة ساكنة ، وهو اسمٌ من أسماء الكلبة .

هكذا سمعته ، ولم أره فى شىء من كتب اللغة . الذى قاله أرباب اللغة أن أبا جعدة كنية الذئب ، وجعدة : اسم النعجة ، كنىَ بها الذِّئب لمحبَّته إيّاها . والله أعلم .

[هبة الله بن الفضل بن القطان البغدادى]

جُعْفىّ

١ : ٣٧

وليس هو من كِندة التى هى قبيلة ، بل هو جُعفىٌّ القبيلة ، بضم الجيم وسكون العين المهملة وبعدها فاء . وهو جعفىّ بن سعد العَشيرة بن مَذْحج ، واسمه مالك بن أدد بن زيد بن يشجُب بن عريب بن زيد بن كهلان .

[أحمد بن الحسين المعروف بالمتنبى]

جَعْوَنة

٢ : ١٥١

بفتح الجيم وسكون العين المهملة وفتح الواو والنون وبعدها هاء ساكنة .

وهو فى الأصل : الرجل القصير ، ثم سمِّى به الرجل وإن لم يكن قصيراً . وجُعل عليه عَلَما .

[نافع بن عبد الرحمن القارىء ، مولى جعونة]

الجَغَانَة

٢ : ١٤٠

ويقال كان فى صِباه يلعب بشىء من الملاهى ، وهى التى تسمَّى الجَغَانة (٢) .

[موسى بن العادل بن أيوب]

---

(١) أنشد ستة أبيات ، رابعها :

فأنشدت جعدة من بعد ما احتسبتْ　　دمَ الأُبيلق عند الواحد الصمدِ

(٢) أوردها استينجاس فى معجمه ٣٩٥ وفسرها بأنها من الآلات التى تصاحب الموسيقى.وقد أنشد ابن خلّكان لابن زُوَيتينة :

لى خطيبٌ واسطـيٌّ　　يعشق الشّرب دِيانـه
والذى قد كان من قبـ　　ـل يغنّـى بجَغَانـه

٢ : ٤٣

جُفّ

وجُفّ بضم الجيم وفتحها ، وبعدها فاء مشدّدة .

[محمد بن طُغْج بن جُفّ]

١ : ٣١١

الجَفْر

وأما كتاب الجفر فقد ذكره ابن قتيبة (فى أوائل كتاب اختلاف الحديث [1]) فقال بعد كلام طويل : وأعجبُ من هذا التفسير تفسيرُ الروافض للقرآن الكريم ، ومايدَّعونه من علم باطنه بما وقع إليهم من الجفرِ ، الذى ذكره سعد ابن هارون العجلىّ ، وكان رأس الزيدية ـ ثم قال :

ألم تر أنَّ الرافضِينَ تفَّرقوا فكلُّهُمُ فى جعفرٍ قال منكرا
فطائفةٌ قالوا : إمام ، ومنهمُ طوائف سَمَّته النبىَّ المطهّرا
ومِن عجبٍ لم أقضِهِ ، جلدُ جَفْرهم بَرِئتُ إلى الرَّحمن ممن تجفّرا

والأبيات أكثر من هذا ، فاقتصرت منها على هذا لأنَّه المقصود بذكر الجفر .

ثم قال ابن قتيبة بعد الفراغ من الأبيات : وهو جلد جَفْر ادَّعَوْا أنَّه كتَبَ لهم فيه الإمامُ كلَّ مايحتاجون إليه ، وكلَّ ما يكون إلى يوم القيامة . والله أعلم .

والجفر بفتح الجيم وسكون الفاء وبعدها راء ، من أولاد المعز : مابلغ أربعة أشهر وجَفَرَ جنباه ، وفُصِلَ عن أمه ، والأنثى جَفرة . وكانت عادتهم ذلك الزمانَ أنهم يكتبون فى الجلود والعظام والخزف وماشاكل ذلك .

وانظر أيضا خبراً عنه فى صدر هذه الترجمة من الوفيات .

[عبد المؤمن بن على القيسى الكومى]

١ : ١١٥

جَقَر

وجَقَر بفتح الجيم والقاف وبعدهما راء . وهو اسم أعجمى .

---

(١) تأويل مختلف الحديث ٨٤ – ٨٦ .

وكان جَقَر قد ولّى بالموصل رجلا ظالما يسمَّى بالقزوينى ، فسار سيرةً قبيحة ، وكثُرُ شكوى الناس منه ، فعزله وجعل مكانه عُمَر بن شَكْلة ، فأساء فى السيرة أيضا ، فعمل فى ذلك أبو عبد الله الحُسين بن أحمد بن محمد بن شقاقا الموصلى المتوفى سنة ثلاث وثلاثين وخمسمائة :

يا نصير الدين ياجَقَرْ   ألفُ قَزْوِينِى ولا عُمَرْ
لو رماه الله فى سقرْ   لاشتكت من ظلمه سَقَرْ

[جَقَر بن يعقوب الهَمَذانى نصير الدين]

٢ : ٣٤٢ **جُلاجِل**

بفتح الجيم وضمها : اسم مكان . والثانية جيم أيضا .

فى تفسير قول ذى الرمة :

أيا ظبية الوَعْساءِ بين جُلاجِلٍ   وبين النَّقا آأنت أم أمُّ سالمِ (١)

[يعيش بن على ، المعروف بابن الصائغ]

١ : ٢٧٥ **الجُلَاح**

بضم الجيم وبعد اللامَ ألف حاءٌ مهملة .

[عبد الرحمن بن أبى ليلى]

١ : ٥٣ ، ٣٨٣ **جَلْدَك**

وجَلْدَك أبو المظفَر عتيق تقى الدين عُمر ، صاحب حماة .

[أحمد بن عبد الغنى ، النفيس ، وعمر بن نور الدولة]

٢ : ١٩٨ **الجَلْساء**

قوله : « فاجلس » أى اقصدِ الجَلْساء ، وهى نَجد ، وسمّيت بذلك لارتفاعها ، لأنَّ الجلوس فى اللُّغة هو الارتفاع .

كتَب هذا عند تفسير قول الشاعر :

---

(١) ديوان ذى الرمة ٦٢٢ . يقول : أأنت أملح أم أمُّ سالم .

قل للفرزدق ، والسَّفاهةُ كاسمها : إنْ كنت تاركَ ماأمرتك فاجلسِ [١]

[همّام ، الفرزدق]

٢ : ٢٨٧

الجَلَمان

نظر [٢] إلى رجل ذى لحية عظيمة ، وقد تلفلفت على صدره ، فإذا هو خاضب ، فقال له : إنّك من لحيتك فى مُؤنة ! فقال : أجَلْ ، ولذلك أقول :

لها درهمٌ للدُّهن فى كل ليلةٍ وآخَرُ للحِنَّاء يبْتَدران
ولولا نوالٌ من يزيدَ بنِ مَزْيدٍ لَصوَّت فى حافاتها الجَلَمانِ

قلت : الجلَمانِ ، بفتح الجيم واللام : تثنية جَلَم ، وهو المِقصّ .

[يزيد بن مزيد الشيبانى]

٢ : ٣٥١

الجُلُنْدَى

بضم الجيم واللام ، وسكون النون وفتح الدال المهملة ، وبعدها ألف [٣] .

[يوسف بن الحسن السيرافى]

٢ : ١٦٣

جُلْهُمة

بضم الجيم والهاء وبينهما لام ساكنة .

وهو فى الأصل اسمٌ لجنْب الوادى ، يقال له جُلهُمة وجَلْهَةٌ ، بفتح الجيم والهاء بغير ميم .

[النضر بن شميل]

---

(١) قال ابن برى : البيت لمروان بن الحكم ، وكان مروان وقت ولايته المدينة دفع إلى الفرزدق صحيفة يوصلها إلى بعض عماله ، وأوهمه أن فيها عطيّةً ، وكان فيها مثل ما فى صحيفة المتلمس ، فلما خرج عن المدينة كتب إليه هذا البيت :

ألقِ الصحيفة يافرزدق إنها نكراء مثل صحيفة المتلمس

وبعده :

ودعِ المدينة إنَّها محروسة وأقصِدْ لأيلة أو البيت المقدس

وإنما فعل ذلك خوفاً من الفرزدق أن يفتح الصحيفة فيدرى مافيها فيتسلّط عليه بالهجاء .

(٢) يعنى يزيد بن مَزْيَد .

(٣) وإذا قيل « جُلَنداء » بالمدّ فتحت لامُه مع ضم الجيم قبلها ، كما فى القاموس .

٢ : ١٦٣ **جَلهة**

انظر : (جلهمة) السابقة .

١ : ٢٤٥ **جَلُولَاء**

بفتح الجيم وضم اللام ومدّ آخِره : قرية بناحية فارس ، كانت بها الوقعة المشهورة زمنَ الصحابة رضى الله عنهم .

[عامر بن شَراحيل بن عبد ذى كُبار]

٢ : ٣٤٩ **الجَمَّاز**

وهو بفتح الجيم وتشديد الميم ، وبعد الألف زاى (١) .

[يوسف بن عبد البر النمرى]

١ : ٣١٩ **جُمَح**

بضم الجيم وفتح الميم وبعدها حاء مهملة .

[عطاء بن أبى رَباح]

١ : ٣٨١ **الجُمَيِّل**

بضم الجيم وفتح الميم وتشديد الياء المثنَّاة من تحتها وبعدها لام ، وهو تصغير جَمِيل .

ويقول ابن خلكان قبل ذلك : « نقلت نسبَه على هذه الصورة من خطِّه (٢) ، وكان قد قيدّه وضبطه كما هنا » .

[عمر بن الحسن بن على بن محمد الجميّل]

١ : ١٤٩ ، ٥٠٢ **جَنَّابة**

وهى بلدة بالبحرين بالقرب من سِيراف ، على البحر .

[محمد بن أحمد بن الأزهر الأزهرى]

---

(١) جمز يجمِز جَمْزاً : عدَا دونَ الحُضر الشديد وفوق العَنَق . والجمّاز : البعير الذى يركبه المجمِّز .
(٢) يعنى خط المترجَم .

وهى بلدة من أعمال فارس متَّصلة بالبحرين عند سيراف . والقرامطةُ منها ، فنُسِبوا إليها .

[الحسين بن منصور الحلاج]

١ : ١٤٩ ، ٥٠٢

الجَنَّابىّ

وأما الجَنّابى فإنه بفتح الجيم وتشديد النون وبعد الألف باء موحّدة .

[الحسين بن منصور الحلّاج]

والجنّابى بفتح الجيم والنون المشددة وبعد الألف باء موحّدة ، هذه النسبة إلى جَنّابة .

[محمد بن أحمد بن الأزهر الأزهرى]

١ : ١١٧ ، ٢٧٦

جُنَادة

بضم الجيم وفتح النون وبعد الألف دال مهملة مفتوحة ثم هاء ساكنة .

[جُنادة بن محمد الهروىّ]

بضم الجيم وفتح النون وبعد الألف دال مهملة مفتوحة ثم هاء ساكنة .

[عبد الرحمن بن القاسم بن خالد بن جُنادة]

١ : ٣١٩

الجَنَد

بفتح الجيم والنون وبعدها دال مهملة .

وهى بُلَيدة مشهورة باليمن خرج منها جماعة من العلماء .

[عطاء بن أبى رَباح]

٢ : ٣٢٠

جُندِيسابور

وذكر شيخنا ابن الأثير أنَّه مات بجنديسابور من كُوَر الأهواز .

قلت : وهى من أعمال خُوزستان بين العراق وفارس .

وقال ابن حوقل (فى كتاب المسالك والممالك) : إنّ جنديسابور مدينة خِصبة واسعة الخير ، وبها نخلٌ وزرع كثير ومياه (١) .

[يعقوب بن الليث الصفّار الخارجى]

---

(١) المسالك والممالك ١٧٦ .

١ : ٣١٤ **ابن جنّى**

وجِنّى بكسر الجيم وتشديد النون ، وبعدها ياء .

[عثمان بن جنى]

٢ : ٣٠٧ **جِهَارْسُوج خُنَيس**

وخُنَيس هو صاحب جِهارسوج خُنَيس بالكوفة ، وهو لفظ عجمى ، تفسيره بالعربى : أربع طرق ، لأنَّ هذا المكان رَحبة مربّعة ، تفترق إلى أربع جهات . والله تعالى أعلم .

[أبو يوسف يعقوب بن إبراهيم الفقيه]

١ : ١٢٠ **جِهَارْكَسْ**

بكسر الجيم وفتح الهاء وبعد الألف راء ثم كاف مفتوحة ، ثم سين مهملة ، ومعناه بالعربى : أربعة أنفس . وهو لفظ عجمىٌّ معرَّبُه إستار ، والإستار : أربع أواقىّ .

[جِهارْكَسْ بن عبد الله الناصرى الصَّلاحى]

١ : ٣١٢ **جَهْم**

بفتح الجيم وسكون الهاء ، وبعدها ميم .

[عثمان بن عيسى بن درباس بن فير بن جهم]

١ : ١٤٦ **الجُهَنىّ**

بضم الجيم وفتح الهاء وبعدها نون . هذه النسبة إلى جُهينة ، وهى قرية قريبة من الموصل تجاور القرية التى فيها العين المعروفة بعين القيّارة ، التى ينفع الاستحمامُ بمائها من الفالج والرياح الباردة ، وهى مشهورة .

وهما فى برّ الموصل أسفلَ من الموصل . وجُهينة أقرب من عين القيّارَة .

والجهنىّ أيضا : نسبة إلى جهينة ، وهى قبيلة كبيرة من قضاعة .

[الحسين بن نصر ، المعروف بابن خميس]

---

(١) وقد فسَّر « كَس » ضمناً بالنفس . وقد أوردها استينجاس فى معجمه ١٠٢٨ وفسَّرها بأنها : الرجل ، أو الشخص ، أو الزوج ، أو رب المنزل أو ربّته .

٢ : ٦٩

جَهِير

بفتح الجيم وكسر الهاء وسكون الياء المثناة من تحتها وبعدها راء . وقال السمعانى : « بضم الجيم » . وهو غلطٌ . يقال رجل جهير بيِّن الجهارة ، أى ذو منظر . ويقال أيضا : جهير الصوت ، بمعنى جَهْوَرِىّ الصوت .

[محمد بن محمد بن جَهِير]

١ : ٢٢٤

جَهِيزَة

بفتح الجيم وكسر الهاء وسكون الياء المثناة من تحتها وفتح الزَّاء وبعدها هاء ساكنة . وهى التى يضرب بها المثل فى الحمق ، فيقال : « أحمق من جَهِيزة » . ذكر ذلك يعقوب بن السكيت (فى كتاب إصلاح المنطق) ، فى باب ماتضعه العامة فى غير موضعه (١) .

[شبيب بن يزيد الشيبانى الخارجى]

٢ : ١٤٣

الجَواليقى

نسبة إلى عمل الجواليق وليبعها ، وهى نسبة شاذَّة ، لأنَّ الجموع لاينسَب إليها ، بل يُنسَب إلى آحادها ، إلّا ماجاء شاذًّا مسموعا فى كلمات محفوظة مثل قولهم : رجل أنصارىّ فى النسبة إلى الأنصار .

والجَواليق فى جمع جُوالِق شاذٌّ أيضا ، لأنَّ الياء لم تكن موجودَه فى مفرده . والمسموع فيه جُوالق بضم الجيم وجمعه جَوَالق بفتحها . وهو باب مطّرد . قالوا : رجل حُلاحل ، إذا كان وقوراً ، والجمع حَلاحِل ؛ وشَجرٌ عُدامِل ، إذا كان قديماً ، وجمعه عَدامل ؛ ورجلٌ عُراعِر وهو السَّيِّد ، وجمعه عَراعِر ؛ ورجلٌ عُلاكِدٌ ، إذا كان شديدا ، وجمعه عَلاكد . وله نظائر كثيرة .

وهو اسم أعجمى معرّب . والجيم والقاف لايجتمعان فى كلمة واحدة عربية البَتَّة .

[موهوب بن أحمد بن الخضر الجواليقى]

---

(١) إصلاح المنطق ٣٢٤ . وقد ساق ابن خلكان بعد هذا جميع نص ابن السكيت .

١ : ٢٨٠ **الجَوْزىّ**

بفتح الجيم وسكون الواو بعدها زاء . هذه النسبة إلى فُرضة الجَوْز ، وهو موضع مشهور [١] .

[عبد الرحيم بن على ، ابن الجوزى]

١ : ٥١ **جَوْشَن**

بفتح الجيم وسكون الواو وفتح الشين المثلَّثة ، ثم نون .

[أحمد بن منير بن أحمد الطرابلسى]

١ : ١٩٢ **الجَوْن**

بفتح الجيم وسكون الواو وبعدها نون .

[زند بن الجون ، أبو دلامة]

٢ : ٣ والجون : الأسود .

[محمد بن الحسين بن موسى ، الشريف الرضى]

جُوَيْن

انظر : (الجوينىّ) .

١ : ١٤٤ ، ٢٥٣ **الجُوَينىّ**

بضم الجيم وفتح الواو وسكون الياء المثناة من تحتها وبعدها نون . نسبة إلى جُوَين ، وهى ناحية كبيرة من نواحى نيسابور ، ينسب إليها جماعه كثيرة من العلماء .

[الحسن بن على بن إبراهيم الجوينى]

بضم الجيم وفتح الواو وسكون الياء المثناة تحتها وبعدها نون ، هذه النسبة إلى جُوَين وهى ناحية كبيرة من نواحى نيسابور تشتمل على قُرًى كثيرة مجتمعة .

[عبد الله بن يوسف الجوينى]

١ : ١٥٨ **جَيَّان ، والجَيَّانى**

وهى مدينة كبيرة بالأندلس .

---

(١) أورد ياقوت نهر الجوز فى آخر رسم (الجوز) قال : « نهر الجوز : ناحية ذات قرى وبساتين ومياه ، بين حلب والبيرة التى على الفرات ، وهى من عمل البيرة فى هذا الوقت ، وأهل قراها كلهم أرمن » .

وبأعمال الرَّىّ قرية يقال لها جيّان أيضا .

والجَيَّانى بفتح الجيم وتشديد الياء المثنَّأة من تحتها ، وبعد الألف نون ، هذه النسبة إلى جَيَّان .

[الحسين بن محمد الغسانى الأندلسى]

٢ : ٤٦ جَيْحُون

بفتح الجيم وسكون الياء المثناة من تحتها وضم الحاء المهملة وسكون الواو وبعدها نون .

وهو النهر العظيم الفاصل مابين خوارزم وبلاد خراسان ، وبين بخارى وسمرقند وتلك البلاد . وكلُّ ماكان من تلك الناحية فهو ماوراء النهر .

وانظر : (سيحون) ، (ماوراء النهر) .

[محمد بن ميكائيل بن سلجوق]

١ : ١٢٣ الجَيْدُور

بفتح الجيم وسكون الياء المثناة من تحتها وضم الدال المهملة وسكون الواو بعدها راء ، وهو إقليم من عمل دمشق ، يجاور الجَوْلان .

[حبيب بن أوس الطائى]

١ : ٨٤ الجِيزىّ

بكسر الجيم وسكون الياء المثنّاة من تحتها وبعدها زاء .

هذه النسبة إلى الجيزة ، وهى بُلَيدة فى قبالة مصر ، يفصل بينهما عُرْض النيل [(١)] . والأهرام فى عملها .

[الربيع بن سليمان الجِيزى]

١ : ٤٢٦ الجِيلىّ

بكسر الجيم وسكون الياء المثناة من تحتها وبعدها لام .

هذه النسبة إلى جِيل ، وهو اسم رجل كان أخا دَيْلم ، وقد نُسب إلى كل واحدٍ منهما . وهذه النسبة غير نسبة الجيلى ، إلى الإقليم الذى وراء طَبَرستان . فليُعلمْ ذلك ، فقد يقع فيه الالتباس . فلهذا نبَّهت عليه .

[قابوس بن وَشْمكير]

★ ★ ★

---

(١) عرض النهر : نفسه ، ووسطه ، وناحيته .

بابُ الحاء

الحاتميّ

١ : ٥١٢

بفتح الحاء المهملة ، وبعد الألف تاء مثنَّاة من فوقها مكسورة ، وبعدها ميم .

هذه النسبة إلى بعض أجداده ، اسمه حاتم .

[محمد بن الحسن بن المظفر الحاتمى]

الحاجِرىّ

١ : ٤٠٠

بفتح الحاء المهملة ، وبعد الألف جيم مكسورة وبعدها راء .

هذه النسبة إلى « حاجر » وكانت بليدةً بالحجاز ، لم يبق منها سوى الآثار . ولم يكن الحاجرىُّ منها ، بل لكونه استعملها فى شعره كثيراً نُسِب إليها ، وهو إربلىُّ الأصل والمولدِ والمنشأ .

ولما غلبت عليه هذه النسبةُ وعُرِف بها ، واشتهرت بحيث صارت كالعلم عليه ، ذكر ذلك فى أبيات لطيفةٍ أولها :

أىُّ طرفٍ أُحَيـوِرِ للغَـزال الأُسَيْمِـرِ

وآخرها :

أىُّ هذا الأُرَيْـبِلى هام منك الحُوَيْجِرِى

[عيسى بن سَنجَرَ الحاجرى]

الحارثىّ

١ : ٤٩٢

بفتح الحاء المهملة وبعد الألف راءٌ مكسورة ثم ثاء مثلثة .

هذه النسبة إلى عدّة قبائل ، منها الحارث ، ومنها الحارثة [١] . ولا أدرى إلى أيها ينسب أبو طالب المذكور .

[أبو طالب محمد بن على بن عطيَّة الحارثى]

---

(١) كذا . والوجه « حارثة » . ومنهم : حارثة بن ثعلبة ، وحارثة بن الحارث بن الخزرج ، وحارثة الغطريف بن امرىء القيس . الإنباه على قبائل الرواة ١٠٧ – ١٠٩ . وحارثة بن عمرو بن عامر ، وحارثة بن عمرو بن مازن فى الاشتقاق ٤٦٨ ، ٤٨٥ .

١ : ٤٨٩ **الحازمىّ**

بفتح الحاء المهملة وبعد الألف زاء مكسورة ، وبعدها ميم .
هذه النسبة إلى جده حازم المذكور .

[محمد بن موسى بن عثمان بن موسى بن عثمان بن حازم]

١ : ٤٨٥ **الحاكم**

وإنَّما عرف بالحاكم لتقلُّده القضاء .

[محمد بن عبد الله بن محمد بن حَمْدويه الحاكم]

١ : ٢١٥ **الحامض**

وإنما قيل له الحامض لأنّه كانت له أخلاقٌ شرسة ، فلقِّب الحامضَ لذلك .
ولمّا احتُضِر أوصى بِكُتبه لأبى فاتك المقتدرى ، بُخلًا بها أن تصير إلى أحدٍ من أهل العلم .

[سليمان بن محمد بن أحمد النحوى ، المعروف بالحامض]

٢ : ٣٠٧ **حَبْتَة**

بفتح الحاء المهملة وسكون الباء الموّحدة وبعدها تاء مثناة من فوقها ، ثم هاء ساكنة .
وكشفت عن معنى هذا الاسم فى عدة مواضع من كتب اللغة وغيرها فلم أجِدْه .

[أبو يوسف يعقوب بن إبراهيم القاضى الفقيه]

٢ : ٣٠٧ **حَبَش**

بفتح الحاء المهملة والباء الموحدة ، وبالشين المعجمة .

[يحيى بن حَبَش بن أميرك السُّهرَوَردى]

٢ : ١٢ **ابن حَبُوس**

وفى شعراء المغاربة ابن حَبُوس مثل الأوّل ، لكن بالباء الموحدة المخفَّفة .
وإنّما ذكرته لئلا يتصحَّف على كثير من الناس بابن حَيُّوس .

ورأيت خلقا كثيرا يتوهَّمون أنَّ المغربىَّ يقال له ابن حَيّوس أيضا . وهو غلط ، والصواب ماذكرته .

[محمد بن سلطان بن محمد بن حَيُّوس]

١ : ١٣ حَبُّون

بفتح الحاء المهملة وتشديد الباء الموحدة ، وبعد الواو نون .

[إبراهيم بن هلال بن إبراهيم بن زهرون بن حَبُّون]

١ : ١٦٩ حُبَيْلة

ويأوى إلى حُبيلة ، وهى الكَرْمة (١) .

[خالد بن يزيد بن معاوية]

٢ : ١٦٣ حُجْر

بضم الحاء المهملة وبعدها جيم ساكنة ثم راء .

[النضر بن شُمَيل]

١ : ٣٦ حِجْلَى

وحِجْلَى : جمع حَجَل ، وهو الطائر الذى يسمَّى القَبَج .

[أحمد بن الحسين ، المعروف بالمتَنَبىّ]

١ : ٢١١ الحَجُون

بفتح الحاء المهملة وضم الجيم وبعد الواو الساكنة نون : جبل بأعلى مكة ، عنده مدافنُ أهلِها .

[سفيان بن عُيينة]

١ : ٤٥٨ الحَدَّاد

بفتح الحاء المهملة وتشديد الدال ، ثم دال بعد ألف .

وكان أحد أجداده يعمل الحديدَ ويبيعُه ، فنُسِب إليه .

[محمد بن أحمد بن محمد ، المعروف بابن الحدّاد]

٢ : ٣٥٤ الحُدَيْبِيَة

بضم الحاء المهملة وفتح الدال المهملة وبعدها ياء ساكنة مثناة من تحتها ثم باء موحّدة مكسورة ثم ياء ثانية مفتوحة ، وفى آخرها هاء ساكنة .

---

(١) الحقّ أنها تصغير الحبلة ، بالتحريك ، وبضم ففتح ، وهى شجر العنب ، أو الطاقة من قضبانه .

وهى موضعٌ بين مكة والمدينة ، كانت به بيعة الرِّضوان .

ويروى بتشديد الياء الأخيرة أيضا .

[يوسف بن سليمان ، المعروف بالأعلم]

١ : ٢٥٦ **حَدِيثة المَوْصِل ، الحديثىّ**

الحديثى بفتح الحاء المهملة وكسر الدال المهملة وسكون الياء المثناة من تحتها وبعدها ثاء مثلثة .

هذه النسبة إلى حَديثة الموصل ، وهى بُليدة على دجلة بالجانب الشرقىّ قربَ الزابِ الأعلى . وهى غير الحديثة التى يقال لها حديثة النُّورة ....

وحديثة الموصل هى آخر أرض السَّواد فى الطُّول .

وقول الفقهاء فى كتبهم : « أرض السَّواد ما بينَ حديثة الموصل إلى عَبّادانَ طولا ، ومن القادسية إلى حلوان عرضا » ، يريدون به هذه الحديثة لا حديثة الفرات .

[عبد الله بن أبى السرى محمد بن هبة الله الحديثى]

١ : ٢٥٦ **حَديثه النُّورة**

وهى قلعة حصينةٌ على فراسخَ من الأنبار ، فى وسط الفرات ، والماء محيطٌ بها .

[عبد الله بن أبى السرِّىّ محمد بن هبة الله الحديثى]

١ : ٣٣ **حُدَيْر**

بضم الحاء وفتح الدال المهملة وسكون الياء المثناة من تحتها ، والراءُ آخر الحروف .

[أحمد بن محمد بن عبد ربه]

١ : ٢٨٤ **الحُذَاقىّ**

بضم الحاء المهملة وفتح الذال المعجمة وبعد الألف قاف .

هذه النسبة إلى حُذاقة : بطن من قضاعة .

وقال ابن قتيبة (فى كتاب أخبار الشعراء [١]) : حُذَاق : قبيلة من إياد .

[عبد الرحيم بن محمد بن إسماعيل بن نباتة الحُذاقى الفارقى]

---

(١) الشعراء ٢٣٧ عند تفسير قول طرفة :

إنِّى كفانىَ من همٍّ هممتُ به جارٌ كجار الحذاقىّ الذى انتصفا

وجار هذا الحذاقىِّ الذى أجاره هو أحد ملوك اليمن .

١ : ٤٢١

الحَرَامىّ

ونِسبته بالحرامىّ إلى هذه السكة — يعنى سكّة بنى حَرَام — وهى بفتح الحاء المهملة والراء وبعد الألف ميم .

وبنو حرام : قبيلة من العرب سكنوا فى هذه السِّكَّة فنسبت إليهم .

[القاسم بن على بن محمد الحريرى الحرامى]

١ : ١٠١

الحَرَّانى

نسبة إلى حَرّان ، وهى مدينة مشهورة بالجزيرة .

ذكر ابنُ جرير الطبرى رحمه الله (فى تاريخه) أن هاران عمَّ إبراهيم الخليل عمَرها ، فسُمِّيت باسمه فقيل هاران . ثم إنّها عربت فقيل حرّان . وهاران المذكور أبو سارة زوجة إبراهيم عليه وعلى نبيِّنا أفضلُ الصلاة والسلام (١) .

وكان لإبراهيم عليه السلام أخ يسمّى هاران أيضا ، وهو أبو لوط عليه السلام (٢) .

وقال الجوهرى (فى كتاب الصحاح) : وحَرّان : اسم بلد ، والنسبة إليه حَرْنانى على غير قياس ، والقياس حرّانىّ على ماعليه العامّة (٣) .

[ثابت بن قرة بن هارون الحرّانى]

١ : ١٧

الحَرْبِيَّة

وباب حربٍ منسوب إلى حرب بن عبد الله ، أحد أصحاب أبى جعفر المنصور .

وإلى حرب هذا تنسب المحلة المعروفة بالحربية . وقبر أحمد بن حنبلٍ مشهورٌ بها ، يُزار .

[أحمد بن محمد بن حنبل]

---

(١) تاريخ الطبرى ١ : ٢٤٤ — ٢٤٥ .

(٢) تاريخ الطبرى ١ : ٣١٣ .

(٣) يقصد بالعامة هنا عامة العرب ، لا عوامَّهم .

١ : ٤٥٤ **حَرَسْتَا**

بفتح الحاء المهملة والراء ، وسكون السين المهملة ، وفتح التاء المثناة من فوقها ، وبعدها ألف مقصورة (١) .

[محمد بن الحسن الشيبانى الصاحب]

١ : ١٠١ **الحَرْنانىّ**

انظر : (الحرَّانى) .

٢ : ٢٦٤ **حَرَّة واقِم**

بالقاف المكسورة ، وهى بالقرب من المدينة فى جهتها الشرقية .
وأمَّا واقم فإنه اسم أُطُمٍ من آطام المدينة ، وكان مبنيًّا عند هذه الحَرّة ، فأضيفت الحَرّة إليه فقيل : « حَرّة واقِم » .

[يزيد بن القعقاع]

١ : ٢٢٤ **الحَرُورىّ**

بفتح الحاء المهملة وضم الراء وسكون الواو وبعدها راء .
هذه النسبة إلى حَرُوراء بالمدّ ، وهى قرية بناحية الكوفة ، كان أوَّل اجتماع الخوارج بها ، فنُسبوا إليها .

[شبيب بن يزيد]

١ : ٤٢١ **الحَريرىّ**

نسبة إلى الحَرِير وعمله ، أو بيعه .

[القاسم بن على الحريرى]

١ : ١٠٤ **حَزْرَة**

بفتح الحاء المهملة وسكون الزاي وفتح الراء ، وبعدها هاء ساكنة (٢) .

[جرير بن عطية بن الخَطَفى]

---

(١) ياقوت : قرية كبيرة عامرة فى وسط بساتين دمشق على طريق حمص ، بينها وبين دمشق أكثر من فرسخ .

(٢) فى الاشتقاق ٢٢٦ : « وحَزْرة مشتق من خيار المال . واللبن الحازر : الحامض ، معروف .

١ : ٢٠٧ **حَزْن**

بفتح الحاء المهملة وسكون الزاء وبعدها نون .

[سعيد بن المسيّب]

١ : ٤٥٣ **الحِسْل**

والحِسْل : ولد الضبّ ، وجمعه حُسول .

[محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة]

٢ : ١٤٩ **الحِسْى**

انظر : (الأحساء) .

١ : ١٤ **الحُصْرِىّ**

بضم الحاء المهملة وسكون الصاد المهملة وبعدها راء مهملة : نسبه إلى عمل الحُصْر أو بيعها .

[إبراهيم بن على الحُصْرى]

٢ : ٢٣٩ **الحَصْكَفىّ**

بفتح الحاء وسكون الصاد المهملة وفتح الكاف وفى آخرها فاء .

هذه النسبة إلى حِصْن كَيْفا ، وهى قلعة حصينة شاهقة بين جزيرة ابن عُمَر وميّافارِقين . وكان القياس أن ينسبوا إليه الحِصْنى ، وقد نسبوا إليه أيضا كذلك ، لكن إذا نسبوا إلى اثنين أضيف أحدهما إلى الآخر ركّبوا من مجموع الاسمين اسماً واحدا ، ونسبوا إليه كما فعلوا هنا .

وكذلك نسبوا إلى رأس عين فقالوا:رَسْعَنىّ ، وإلى عبد الله وعبد شمس وعبد الدار : عَبْدَلىٌّ ، وعَبْشمىّ ، وعبدرىّ . وكذلك كلُّ ماهو نظيرهُ .

[يحيى بن سلامة بن الحسين الحَصْكَفىّ]

٢ : ٣٥١ **حصن ابن عُمارة**

ومن سيرافَ ينتهى الإنسان إلى حصن ابن عُمارة ، وهو حصنٌ منيع على نهر البحر ، وليس بجميع فارس حصن أمنع منه . ويقال إنّ صاحبه هو الذى قال الله

تعالى فى حقِّه : ﴿وكان وراءهم مَلِكٌ يأخُذُ كُلَّ سَفينةٍ غَصْباً (١)﴾ . وقال غير ابن حوقل : كان اسم هذا الملك الجُلُنْدَى .

[يوسف بن الحسن السيرافى]

٢ : ٢٣٩

حِصْن كَيْفا

وهى قلعةٌ حصينة شاهقة ، بين جزيرة ابن عمر ومَيَّافارِقِين .

[يحيى بن سلامة بن الحسين]

وانظر أيضا : (الحصكفى) .

٢ : ٨٠

الحَضْر

بفتح الحاء المهملة وسكون الضاد المعجمة ، وبعدها راء .

وهى مدينةٌ قديمة بالقرب من الموصل ومن تكريت ، بين دِجلة والفرات ، فى البرِّيَّة . وكان صاحبها السَّاطرون ، فحاصره أردَشير بن بابَك ، أوَّل ملوكِ الفرس ، وأخذ البلد وقَتلَه ... وجاء ذكره فى الشعْر كثيرا .

ويقال إن الذى حصره سابورُ ذو الأكتاف ، وهو الذى ذكره ابن هشام (فى سيرة سيدنا رسول الله ﷺ (٢)) . والأول أصحّ .

[محمد بن جابر بن سِنان الحرَّانىّ]

١ : ٢٥٠ ، ٣٤٣

الحَضْرَمِىّ

بفتح الحاء المهملة وسكون الضاد المعجمة وفتح الراء ، وبعدها ميم .

هذه النسبة إلى حَضْرَمَوْت ، وهى من بلاد اليمن فى أقصاها .

[عبد الله بن لَهيعة الحضرمى]

بفتح الحاء وسكون الضاد المعجمة وفتح الراء وبعدها ميم . هذه النسبة إلى حضرموت . وقد سبق الكلام عليها .

[على بن محمد بن على الحضرمى ، المعروف بابن خروف]

---

(١) الآية ٧٩ من سورة الكهف .

(٢) سيرة ابن هشام ٤٧ – ٤٨ .

٢ : ١١٠

حَضَن

بفتح الحاء المهملة والضاد المعجمة وبعدها نون : اسم جبل عظيم بين نجد وتهامة ، بينَه وبين تهامة مَرحلة .

يقال فى المثل : « أنْجَدَ من رأى حَضَناً (١) » . وله ذكر كثير فى الأشعار والأخبار .

[معن بن زائدة]

١ : ٥٤

الحُطَيْئة

بضم الحاء المهملة وفتح الطاء المهملة وسكون الياء المثناة من تحتها ، وبعد الهمزة هاء.

[أحمد بن عبد الله بن أحمد بن هشام بن الحطيئة]

١ : ٢٠٤

الحَظِيرىّ

بفتح الحاء المهملة وكسر الظاء المعجمة ، وسكون الياء المثناة من تحتها ، وبعدها راء .

هذه النسبة إلى موضع فوق بغدادَ يقال له : الحَظِيرة ، ينسب إليه كثير من العلماء . والثياب الحظيريّة منسوبةٌ إليه أيضا .

[سعد بن على بن القاسم الحظيرى]

١ : ٤٧١

حَفَدَة

بفتح الحاء المهملة والفاء والدال المهملة .

ولا أعلم لـمَ سُمِّيَ بهذا الاسم مع كثرة كشفِى عنه .

[محمد بن أسعد بن محمد ، المعروف بحفَدَة]

١ : ١٣٦

الحَكَمىّ

بفتح الحاء المهملة والكاف وبعدها ميم .

هذه النسبة إلى الحَكَم بن سعد العشيرة : قبيلة كبيرة باليَمن ، منها الجَرَّاح ابن عبد الله الحكمى ، وكان أمير خراسان .

وقد تقدم أنَّ أبا نواس من مَواليه فنُسِب إليه .

[الحسن بن هانئ ، أبو نواس]

---

(١) أمثال الميدانى ٣ : ٣٧٩ والعسكرى ١ : ٧٨ والمستقصى ١ : ٣٨٤ ومعجم البلدان (حضن) .

٢ : ٣٤٦ **حَكِيم ، وحُكَيْم**

وأمّا حَكِيمُ بن جَبَلة المذكور فى عمود هذا النسب فإنه بفتح الحاء المهملة وكسر الكاف . ويقال أيضاً بضم الحاء وفتح الكاف . ويقال جَبلَة وجَبَل .

[يموت بن المزرَّع]

١ : ٣٥٤ **الحَلاَّء**

والحَلّاء بفتح الحاء المهملة وتشديد اللامَ ألف .

وإنَّما قيل له ذلك لأنَّه كان يعمل حِليةً من النُّحاس .

[على بن عبد الله بن وصيف ، المعروف بالناشئ الأصغَر الحلّاء]

١ : ١٤٧ **الحَلَّاج**

بفتح الحاء المهملة وتشديد اللام وبعدها ألف وجيم .

وإنّما لقب بذلك لأنه جلس على حانوت حَلَّاج واستقضاه شغلا ، فقال الحلاج : أنا مشتغل بالحَلْج . فقال له : امضِ فى شغلى حتّى أحلجَ عنك . فمضى الحلّاج وتركه ، فلما عاد رأى قطنه جميعَه محلوجا .

[الحسين بن منصور الحلَّاج]

١ : ٢٤١ **حِلْس**

بكسر الحاء المهملة وسكون اللام وبعدها سين مهملة .

هكذا ذكره الوزير أبو القاسم المغرِبى (فى كتاب الإيناس [١]) ، وهو مما يحرَّف كثيرا ، فقد وجدت فيه اختلافا . وهذا الأصحّ .

[ظالم بن عمرو ، أبو الأسود الدؤلى]

١ : ٢٣٠ **الحِلّة ، الحِلَّة السَّيفيّة**

بكسر الحاء المهملة وتشديد اللام وبعدها هاءٌ ساكنة

وهى بلدة بالعراق بين بغداد والكوفة على الفرات ، فى برِّ الكوفة ، اختطَّها سيف الدولة صَدَقة المذكور فى سنة خمس وتسعين وأربعمائة ، فنُسِبت إليه .

[صدقه بن منصور بن دُبيس ، صاحب الحِلّة السَّيفية]

---

(١) الإيناس فى علم الأنساب ، لأبى القاسم حسين بن على المغربى الوزير المتوفى سنة ٤١٨ . حققه ونشره الأستاذ المحقق حمد الجاسر فى دار اليمامة . وجاء فى ص ١٠٥ : حِلْس . فى كنانة حِلس بن نُفاثة بن عدىّ بن الدُّئل .

١ : ١٦٧

حُلْوَان

بضم الحاء المهملة وسكون اللام وفتح الواو وبعد الألف نون .

وهى مدينة فى أواخر سواد العراق ، مما يلى بلاد الجبَل .

[حمزة بن حبيب القارئ]

٢ : ١٢٨

وحُلوان بضم الحاء المهملة وسكون اللام وفتح الواو وبعد الألف نون .

وهى قرية مليحة كثيرة النُّزَه ، فوق مصر بمقدار خمسة أميال ، وكان يسكنها عبد العزيز بن مروان بن الحكم الأمّوى ، لمَّا كان واليا بمصرَ نيابةً عن أخيه عبد الملك ، أيامَ خلافته ، وبها تُوفّىَ . وبها ولد عمر بن عبد العزيز رضى الله عنه .

[المنصور ، الملقب بالحاكم بأمر الله ، بن العزيز بن المعزّ الفاطمى]

٢ : ٢٢٨

بضم الحاء المهملة . وهى آخر مدينة مدينة بأرض السواد من أعمال العراق .

[يزيد بن مزيد الشيبانىّ]

١ : ٣٠٨

الحَلِيف

والحليف عند العرب مولًى ، ولهم على ذلك شواهد ، ولولا خوف الإطالة لذكرت طرفاً من ذلك ، لكن ليس هذا موضعَ ذكره .

[يعقوب بن إسحاق بن زيد القارئ]

٢ : ١٦٣

حَلِيمة

بفتح الحاء المهملة وكسر اللام وسكون الياء المثنَّاة من تحتها .

[النَّضر بن شميل]

١ : ٢٨٠

حُمَّادَى

بضم الحاء المهملة وتشديد الميم ، وبعد الألف دال مهملة مفتوحة وياء (١) .

[عبد الرحمن بن على ، ابن الجوزى]

---

(١) كذا فى النسخ ، ولعله يعنى أن الحرف الأخير ياء مبسوطة كتابيا . وأما فى اللغة فهى عبارة عن ألف مقصورة .

١ : ٤٩٩
حَمَامِىّ

بفتح الحاء المهملة والميم الخفيفة ، وبعد الألف ميم مكسورة ثم ياء .

قال الأمير أبو نصر بن ماكولا : هو أوَّل من أسلم من آبائه .

وحَمَامىٌّ من جملة السبعين راكبا ، الذين خرجوا مع عمرو بن العاص من عَمَّان إلى المدينة ، لمّا بلغهم وفاة رسول الله ﷺ .

[محمد بن الحسن بن دريد]

١ : ٤٨٥
حَمْدُويَهْ

بفتح الحاء المهملة وسكون الميم ، وضم الدال المهملة وسكون الواو وفتح الياء المثناة من تحتها ، وبعدها هاء ساكنة .

[محمد بن عبد الله بن محمد بن حَمْدُويه ، ابن البيِّع]

١ : ٣٠٣
حَمْدِيس

بفتح الحاء المهملة وسكون الميم وكسر الدال المهملة وسكون الياء المثناة من تحتها ، وبعدها سين مهملة .

[عبد الجبار بن أبى بكر بن محمد بن حَمْديس]

٢ : ١٦٧
الحَمْراء

والحمراء : محلّه بمصر ، وهى ثلاث حمراوات [١] . وإنما قيل لها الحمراء لنزول الرُّوم بها .

[النعمان بن محمد بن منصور ، أبو حنيفة القاضى]

١ : ٢٩٢
حُمْران

بضم الحاء المهملة وسكون الميم وفتح الراء ، وبعد الألف نون .

[عبد السلام بن محمد الجبائى]

---

(١) كذا عدّها ياقوت فى المشترك ١٤٥ : حمراء السِّنبِلَّاوَيْن ، وحمراء شَرَوْين ، والحمراء الغربيّة . وزاد عليها فى معجمهِ رابعة وذكر أنها موضع بفسطاط مصر .

٢ : ٣٥٩ أبو حُمران السُّـلَمىّ

بضم الحاء المهملة ... يقول فى طيلسانه وكان قد أخلقَ حتّى بَلِىَ :

ياطيلسان أبى حُمرانَ قد بَرِمت   منك الحياةُ فما تلتَذُّ بالعمُرِ
فى كلِّ يومين رَفّاءٌ يجدِّده   هيهات ينفع تجديدٌ مع الكبرِ
إذا ارتداه لِعيدٍ أو لجُمعتِهِ   تنكّب الناسَ أنْ يبلَى من النَّظرِ

[يوسف بن رافع بن تميم الشافعى]

١ : ١٦ الحَمْزىّ

ونسبته الحَمْزى بفتح الحاء المهملة ، وبعد الميم الساكنة زاء معجمة ، إلى حمزة آشير ، بمد الهمزة وكسر الشين المثلثة وسكون الياء المثناة من تحتها وبعدها راء مهملة .

وحمزة ، هى بُلَيْدةٌ بإفريقية مابين بَجَايةَ وقلعة بنى حمّاد . كذا ذكر لى جماعة من أهل تلك البلاد .

[إبراهيم بن يوسف بن إبراهيم ، المعروف بابن قُرقول]

٢ : ١٨٥ الحمْلة

انظر : (الكارة)

٢ : ٣٣٠ حَمُّو

بفتح الحاء المهملة ، وبعدها ميم مشددة مضمومة ثم واو .

[يعقوب بن يوسف بن عبد المؤمن الكومى]

٢ : ١٢١ حَمُّوش

بفتح الحاء المهملة وتشديد الميم المضمومة وسكون الواو ، بعدها شين معجمة.

[مكى بن أبى طالب حَمُّوش]

٢ : ٢٥ الحِمَى

الدَّيلميَّات ، وتلُّ راهط ، والحِمَى : أسماء مواضع من ضواحى دمشق .

[محمد بن نصر الدين بن نصر بن الحسين بن عُنَين]

١ : ٤٨٦
الحُمَيدىّ

بضم الحاء المهملة وفتح الميم وسكون الياء المثنَّاة من تحتها ، وبعدها دال مهملة .

هذه النسبة إلى جدِّه حميد المذكور . وأخبرنى بعض أرباب التاريخ أنَّه رأى فى بعض التواريخ ، أنَّ نسبته إلى حُمَيد بن عبد الرحمن بن عوف . وهو ليس بصحيح ؛ لأنَّ أبا عبد الله المذكور أزدىُّ النسب ، وعبد الرحمن بن عوف زُهْرىّ ، فكيف يجتمعان ؟!

[محمد بن أبى نصر فتوح بن عبد الله بن حميد ، أبو عبد الله الحميدى]

١ : ٣٢٤ / ٢ : ٢٧٨
الحُمَيمَة

بضم الحاء المهملة وفتح الميم وسكون الياء المثنَّاة من تحتها ، وفتح الميم الثانية وبعدها هاء ساكنة . وهذه القرية كانت لعليّ المذكور وأولاده فى أيام بنى أمية ، وفيها ولد السفاح والمنصور ، وبها تربَّيا ، ومنها انتقلا إلى الكوفة ، وبُويع السفاح بالخلافة فيها .

[أبو العباس السَّفَّاح على بن عبد الله بن العباس الهاشمى]

وأخوه أبو جعفر عبد الله بن محمد ، الملقَّب بالمنصور ، من الحُميمَة بضم الحاء المهملة : القرية التى كانت مسكَنَ بنى العباس ، فى أطراف الشام من أرض البلقاء إلى الكوفة ، وبها جماعةٌ من أشياعهم ونوّابهم ، ومن قام معهم بإقامة دولتهم وإزالة دولة بنى أميّة .

[يزيد بن عمر بن هُبيرَة]

١ : ٤٩٩
حَنْتَم

بفتح الحاء المهملة وسكون النون وفتح التاء المثنَّاة من فوقها ، وبعدها ميم .

والأصل فى الحَنْتم:الجَرَّة المدهونة الخضراء . وبها سمِّىَ الرجل .

[محمد بن الحسن بن دريد بن عتاهية بن حنتم]

١ : ٢٧٥
حَنْتُوس

وقبره فى قرية على باب بيروت ، يقال لها حَنْتوس ، وأهلُها مسلمون ، وهو

مدفون فى قبلة المسجد . وأهلُ القرية لايعرفونه ، بل يقولون : ههنا رجل صالح ينزل عليه النُّور . ولايعرفه إلّا الخواصّ من الناس .

وحنتوس بفتح الحاء المهملة وسكون النون وضم التاء المثنَّاة فوقها وسكون الواو ثم سين مهملة .

[عبد الرحمن بن عمرو بن يحمد الأوزاعى]

١ : ١١١ جِنْزَابة

بِكسر الحاء المهملة وسكون النون وفتح الزاى ، وبعد الألف باء موحَّدة ثم هاء ساكنة ...

والحنزابة فى اللغة : المرأة القصيرة الغليظة .

[جعفر بن الفضل بن جعفر ، المعروف بابن جِنْزابة]

١ : ٢٦٦ حَنْظَلة بن صَفْوان

نبىٌّ من أهل الرَّسّ ، كان فى زمن الفترة بين عيسى والنبى عليهما الصلاة والسلام .

وانظر : (الرَّسّ) و (العنقاء) .

[عبد الله بن الحسين بن أبى البقاء العكبرى]

١ : ٦٥ الحَنْظَلى

بفتح الحاء المهملة وسكون النون وفتح الظاء المعجمة وبعدها لام .

هذه النسبة إلى حنظلة بن مالك ، ينسب إليه بطن من تميم [١] .

[إسحاق بن إبراهيم بن مَخْلَد ، ابن راهويه]

١ : ٢٤٦ الحَنَفِىّ ، حَنيفة

بفتح الحاء المهملة والنون ، وبعدها فاء .

هذه النسبة إلى بنى حنيفة بن لُجَيم بن صعب بن علىّ بن بكر بن وائل ، وهى قبيلة كبيرة مشهورة .

واسم حنيفةَ أُثال ، بضم الهمزة وبعدها ثاء مثلثة ، وبعد الألف لام .

---

(١) هم بنو حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم . جمهرة ابن حزم ٢٢٢ – ٢٢٣ .

وانظر : (أثال) .

[العباس بن الأحنف الحَنَفىّ اليمامى]

٢ : ٣٤٠
حَوْثَرة

بفتح الحاء المهملة وسكون الواو وفتح الثاء المثلثة وبعدها راء ثم هاء .
وهى فى الأصل اسمٌ لحشَفة الذكر ، وبها سمِّى الإنسان .
قال ابن الكلبى (فى كتاب جمهرة النسب) : سمِّى ربيعة بن عمرو بن عوف بن بكر بن وائلٍ : حوثرة ، لأنه حجَّ قمرٌ بامرأة معها قَعب ، فاستامها فأكثرت ، فقال : والله لو أدخلت حَوثَرتى فيه – يعنى كمرته – لملأته . فسمِّىَ حَوثرة .

[يعقوب بن صابر بن بركات ، نجم الدين الشاعر]

٢ : ١١٢
الحَوْفزَان

والحَوْفزان بن شريك الشَّيبانى ، الموصوف بالكرم والشجاعة ، أخو جدِّه مطر بن شَريك . وإنَّما قيل له الحوفزان لأنَّ قيس بن عاصم المِنقرىّ حفزَه بالرُّمح حين خاف أن يفوته . ومعنى حَفَزَه أى دفعَه من خلفه . واسم الحوفزان : الحارث بن شريك .

وقيل : إن الذى حفزه بسطام بن قيس الشيبانى . والأول أصحّ ، والله أعلم .

[معن بن زائدة الشيبانى]

١ : ٣٣٢
الحَوْفىّ

بفتح الحاء المهملة وسكون الواو وفى آخرها فاء . هذه النسبة إلى حَوْف .
قال السمعانى : ظنِّى أنها قرية بمصر ، حتّى قرأت فى تاريخ البخارى أنَّها من عُمان ، منها أبو الحسن المذكور .
قلت : قوله قرية بمصر ليس كذلك ، بل الناحية المعروفة بالشرقيَّة التى قصبتها مدينة بِلْبيس (١) جميع ريفها يُسَمُّونه الحوف .
ولا أعلم ثَمّ قرية يقال لها الحَوْف .

[على بن إبراهيم بن سعيد الحَوْفى]

---

(١) ياقوت : بكسر الباءين وسكون اللام وياء وسين مهملة . كذا ضبطه نصر الإسكندرى قال : والعامة تقول : بلْبَيْس .

١ : ٢٠٣ **الحُوَيْزَة** [١]

بضم الحاء المهملة وفتح الواو وسكون الياء المثنَّاة من تحتها وبعدها زاى [٢] ثم هاء .
وهى بليدة من إقليم خُوزِستان ، على اثنى عشر فرسخًا من الأهواز .

[سعد بن محمد بن سعد ، المعروف بحَيْصَ بَيْص]

بمناسبة بيتين لخطيب الحُوَيزة البحيرى

١ : ١٧ **حَيَّان**

بفتح الحاء المهملة وتشديد الياء المثنَّاة من تحتها ، وبعد الألف نون .

[أحمد بن محمد بن حنبل]

١ : ٦٧ ، ٤٨٢ **الحِيرَة**

بكسر الحاء المهملة وسكون الياء المثنّاة من تحتها ، وفتح الراء وبعدها هاء .

وهى مدينةٌ قديمة كانت لبنى المنذر ومَن تقدَّمهم من ملوك العرب ، مثل عَمرو بن عديٍّ اللخمى ، وهو جدُّ بنى المنذر ومَنْ بعده من أبنائه . وكانت من قبلِ عمرٍو لخاله جَذيمة الأبرش الأزدىّ صاحب الزَّبّاء .

وخرِبت الحيرة وبنيت الكوفة فى الإسلام على ظهرها فى سنة سبعَ عشرةَ للهجرة ، بناها عمرُ بنُ الخطَّاب رضى الله عنه على يد سعد بن أبى وقّاص .

[إسحاق بن حُنَين بن إسحاق العبادى]

١ : ٢٠٣ **حَيْصَ بَيصَ**

وإنَّما قيل له حَيْص بيص لأنّه رأى الناس يوماً فى حركة مزعجة وأمرٍ شديد ، فقال : ماللناس فى حَيْصَ بيص ؟! فبقى عليه هذا اللَّقَب .

ومعنى هاتين الكلمتين : الشدّة والاختلاط . ويقول العرب : وقع الناس فى حَيْصَ بَيْص ، أى شدّة واختلاط .

[سعد بن محمد بن سعد، المعروف بحيص بيص]

---

(١) فى الأصل : « الحوير » صوابه من نسخة إحسان ٢ : ٣٦٥ ومعجم البلدان .
(٢) فى الأصل : « راء » ، صوابه ما أثبت كما فى نسخة إحسان .

٢ : ١٢

حَيُّوس

بفتح الحاء المهملة والياء المشددة المثَّناة من تحتها المضمومة ، والواو الساكنة ، وبعدها سين مهملة .

[محمد بن سلطان بن محمد بن حيّوس الشاعر]

١ : ١٨٧

حَيْوَة

بفتح الحاء المهملة وسكون الياء المثناة من تحتها وفتح الواو ، وبعدها هاء ساكنة [١] .

[رجاء بن حَيْوَة]

١ : ٢٥٣

حَيُّويَه

بفتح الحاء المهملة وتشديد الياء المثَّناة من تحتها وضمّها ، وسكون الواو وفتح الياء الثانية ، وبعدها هاء .

[عبد الله بن يوسف بن محمد بن حَيُّويه الجوينى]

* * *

---

(١) انظر لتصريف هذه الكلمة لسان العرب (حيا ٢٣٥) .

بابُ الخاء

٢ : ١٨٠ الخـــابور

نهر معروف ، أوله من رأس عَين وآخره عند قَرْقِيسيا ، يصبّ فى الفرات . وعلى هذا النهر مدنٌ صغار تشبه الكبار ، فى عمارة بلادها وأسواقها ، وكثرة خيراتها . وهو مشهور ، فلا حاجة إلى ضبطه .

[الوليد بن طريف الشارى]

١ : ١٩٨ الخـــاسر

وسمُى الخاسرَ لكونه باع مصحفاً واشترى به طُنبورا .

[سالم بن عمرو بن حماد ، المعروف بالخاسر]

١ : ١٥٨ ، ٢٦٧ خالد بن سِنان

(عند الكلام على العَنْقاء) : فلم تزل تأكل الوحوش وتَخطِف الصِّبيانَ إلى أن نبِّئَ خالد بن سِنَان العبسىّ ، بين عيسى ومحمد ﷺ ، فشكَوْها إليه ، فدعا الله فقطع نسلَها وانقرضت .

[عبد الله بن الحسين بن أبى البقاء العكبرى]

٢ : ١٧ الخالدىّ

بفتح الخاء المعجمة وبعد الألف لام ثم دال مهملة .

هذه النسبة إلى خالد بن الوليد المخزومى رضى الله عنه . هكذا يزعم أهلُ بيته .

وأكثر المؤرخين وعلماء الأنساب يقولون : إنَّ خالداً رضى الله عنه لم يتصل نسبه ، بل انقطع منذ زمان .

[محمد بن نصر بن صغير الخالدى ، المعروف بابن القيسرانى]

١ : ١٥٨
خالَوَيه

بفتح الخاء الموحدة وبعد الألف لام مفتوحة وواو مفتوحة أيضا ، وبعدها ياء مثنَّاة من تحتها ساكنة ثم هاء ساكنة .

[الحسين بن أحمد بن خالويه]

١ : ٣٩٣
الخامَة

جاء فى تعليقهِ على قول عياض :

انظر إلى الزَّرع وخاماته تحكى وقد ماست أمامَ الرياحْ
كتِيبــةً خضراءَ مهزومــةً شقائقُ النُّعمـان فيها جِراحْ :

الخام : القصبة الرَّطبة من الزرع .

[عياض بن موسى بن عياض]

٢ : ١٥٦
الخُبْزَأُرْزِىّ

بضم الخاء المعجمة وسكون الباء الموحّدة وفتح الزاى وبعدها همزة ثم راء ثم زاى ، وفتح الهمزة وضمها .

وتشديدُ الزاى وتخفيفها فى الأرز يختلف باختلاف اللغات فى هذه الكلمة .

وفيها ستُّ لغات : الواحدة بضم الهمزة والراء وتشديد الزاى . والأخرى : بفتح الهمزة ، والباقى مثل الأولى . والثالثة : أُرز بضم الهمزة وسكون الراء وتخفيف الزاى . والرابعة : مثل الثالثة لكن الراء مضمومة . والخامسة : رُزّ بضم الراء وتشديد الزاى . والسادسة : رُنْز بضم الراء وسكون النون وتخفيف الزاى .

وإنّما نسب نصر المذكور هذه النسبة لأنّه كان يتعاطَى هذه الحِرفة ، كما تقدم ذكره فى أول الترجمة : « وكان يخبز خبز الأرز بمربد البصرة فى دكان » .

[نصر بن أحمد بن نصر بن مأمون البصرى ، المعروف بالخبزأرزى]

١ : ٤٧٢
الخُبُوشانىّ

بضم الخاء المعجمة والباء الموحدة وفتح الشين المعجمة ، وبعد الألف نون .

هذه النسبة إلى خُبوشان ، وهى بُلَيدة بناحية نيسابور .

[محمد بن الموفق بن سعيد الخُبوشانى]

١ : ٤٦٠ **الخَتَن**

بفتح الخاء المعجمة والتاء المثناة من فوقها وبعدها نون .
إنما قيل له ذلك لأنه كان ختن الفقيه أبى بكر الإسماعيلي (١) .

[محمد بن الحسن بن إبراهيم ، المعروف بالختن]

١ : ٢٨٠ **الخَثْعَمىّ**

بفتح الخاء المعجمة وسكون الثاء المثلثة وفتح العين المهملة وبعدها ميم .
هذه النسبة إلى خثعم بن أنمار ، وهى قبيلة كبيرة . وفيه اختلاف .

[عبد الرحمن بن عبد الله بن أحمد السهيلى]

٢ : ٣٢١ **خجُستان ، والخُجُستانىّ**

وخُجُستان : من جَبَل هراة (٢) من قرى بادغيس .

[يعقوب بن الليث الصفّار]

١ : ٢٧٨ **خُدَيج**

بضم الخاء المعجمة .

[يزيد بن عمر بن هبيرة]

١ : ٤ **خُراسان**

انظر : (المروزى) .

٢ : ٢٣١ **الخَرَب**

بفتح الخاء والراء ، وفى آخرها الباء الموحّدة : الذكر من الحُبَارَى .

[يحيى بن المبارك المعروف باليزيدى]

---

(١) الختن ، بالتحريك : كل ماكان من قبل المرأة ، وهو أيضا : المتزوج بابنة الرجل أو أخته ، وأبو امرأة الرجل ، وأخو امرأته . أما الصهر فقيل : هو الختن ، وقيل : من كان من أهل بيت المرأة .
(٢) فى معجم البلدان : « من جبال هَراة » .

١ : ٤٥

خرت برت (١)

هى حِصن زيادٍ المشهور (٢) .

[أحمد بن يوسف المنازى]

١ :٤٥٦

خَرْتَنْك

بفتح الخاء المعجمة وسكون الراء وفتح التاء المثنّاة من فوقها وسكون النون ، وبعدها كاف .

وهى قرية من قرى سَمَرقَنْد .

[محمد بن إسماعيل بن إبراهيم البخارى]

٢ : ٣٥١

خُرَّزاذ

بضم الخاء المعجمة والراء المشددة وبعدها زاى ، وبعد الألف ذال معجمة .

قلت : هكذا يضبط أهلُ الحديث هذا الاسم ، وهو لفظٌ أعجمىّ . وتفسير زاذ بالعربى : ابن . وأما « خُرّ » بتشديد الراء فليس له معنًى إلا أن يكون أهل العربية قد غيَّروه كما جرت عادتهم فى ذلك ، فيكون أصله : خار بالألف ، وهو الشَّوك ، فيكون خارزاذ معناه ابن الشوك . وخُرّشِيد (٣) أيضا : الشمس . فإن كانوا أرادوا هذا وحذفوا شِيد (٤) فيُحتَمَل . وعلى الجملة فإنهم يتلاعبون بالأسماء الأعجمية ، والله أعلم بالصواب .

ثم وجدت (فى كتاب البلدان تأليف البَلاذرى) فى الفصل المتضمِّن حديث بلاد فارس وأعمالها : أرض أردَشيرخُرَّه ، ثم قال : ومعنى أردشيرخرَّة : أردشير وُلِد بها .

---

(١) وردت فى الأصول منفصلة هكذا ، لكننا نجدها موصولة « خرتبرتُ » فى معجم البلدان وفى المشترك . وقد ضبطها فى المعجم بالفتح ثم السكون وفتح التاء المثناة وباء موحدة مكسورة وراء ساكنة ، وتاء مثناة من فوقها وقال : « هو اسم أرمنىّ » .

(٢) المشترك ١٣٦ .

(٣) فى النسخة المطبوعة « خر » فقط ، وإكمالها من نسخة إحسان . و« شيد » فى معجم استينجاس ٧٧٢ بمعنى الشمس : Sun .

(٤) فى المطبوعة : « شينه » ، صوابه من نسخة إحسان .

قلت : وأردشير بن بابَك بن ساسان أوَّل ملوك الفرس ، كما هو مشهورٌ بين الناس ، وعلى هذا يكون معنى خُرَّزاد أنّه ولد بها ، كما جرت عادتهم فى التقديم والتأخير ، وتقدير الكلام : ولد بها ، أى بالناحية وغير ذلك .

[يوسف بن يعقوب بن إسماعيل النجيرمى]

وانظر : (أردشير خُرَّه) .

١ : ١٢٨ خَرْشَنَة

بفتح الخاء المعجمة وسكون الراء وفتح الشين المثلثة والنون .

وهو بلدة بالشأم على الساحل ، وهى للرُّوم .

[الحارث بن سعيد بن حمدان ، أبو فراس]

٢ : ١٦٣ خَـرَشَة

بفتح الخاء المعجمة والراء والشين المعجمة .

[النضر بن شُمَيل بن خَرَشة]

٢ : ١٨٦ الخُرْق

الخرق ، بضم الخاء المعجمة وسكون الراء وبعدها قاف ، وهو الاسم من عدم معرفة العمل .

[يزيد بن مزيد الشيبانى]

١ : ٣٧٩ الخِرَقىّ

بكسر الخاء المعجمة وفتح الراء وبعدها قاف .

هذه النسبة إلى بيع الخِرَق والثِّياب .

[عمر بن الحسين بن عبد الله الخِرَقى الحنبلى]

١ : ٣٩٧ الخَرُّوبة

بفتح الخاء المعجمة وتشديد الراء وضمها وسكون الواو وفتح الباء الموحّدة ، وبعدها هاء ساكنة : موضع بالقرب من عَكّا [١] .

[عيسى بن محمد بن عيسى الهكارى]

١ : ٣٤٣ خَرُوف

بفتح الخاء المعجمة . وهو غير ابن خروف الشاعر [٢] .

[على بن محمد بن على ، المعروف بابن خروف النحوى]

١ : ١١٨ الخَزّاز

وإنما قيل له الخزّاز لأنه كان يعمل الخَزّ .
والخَزّاز بفتح الخاء المعجمة وتشديد الزاى وبعد الألف زاى ثانية .

[الجنيد بن محمد بن الجنيد الخزاز الزاهد]

٢ : ١٦٣ خُزَاعىّ

بضم الخاء المعجمة وفتح الزاى وبعد الألف عين مهملة مكسورة ثم ياء مشددة تشبه ياء النسب .

[النضر بن شُمَيل النحوى البصرى]

١ : ٢٨ خُزَاق

بضم الخاء المعجمة وبعدها زاى وبعد الألف قاف : قريةٌ أخرى مجاورة لها (يعنى رَاوَند) .

[أحمد بن يحيى بن إسحاق الراوندى]

---

(١) فى المعجم : « حصن بسواحل الشام مشرف على عكا » .

(٢) هو أبو الحسن على بن محمد بن يوسف بن مسعود القيسى القرطبى . ذكره فى أثناء ترجمة يوسف ابن رافع ٢ : ٣٥٨ .

١ : ٣٥٨ خِزانة البُنود

وهو سجنٌ بالقاهرة .

[على بن محمد التهامى الشاعر]

١ : ١٠٤ خُزْرُ تغلِب

بضم الخاء المعجمة وسكون الزاء وبعدها راء . وهوَ جمع أخزَر ، مثل أحمَر وحُمْر ، وأصفَرَ وصُفر ، وأسودَ وسُود ، وكل ماكان من هذا الباب .

والأخزر : الذى فى عينيه ضِيقٌ وصِغَر . وهذا وصْفُ العجم. فكأنَّه نسبه إلى العجَم وأخرجَه عن العرب . وهذا عند العرب من النقائص الشنيعة .

[جرير بن عطية بن الخطفى ، عند تفسير قوله : « ياخزر تغلب »]

٢ : ١٩٠ الخَزْرَج والخَزْرجىّ

والخزرجىّ بفتح الخاء المعجمة وسكون الزاى وفتح الراء وبعدها جيم . هذه النسبة إلى الخزرج ، وهو أخو الأوس .

[هبة الله بن على بن مسعود الخزرجى ، المعروف بالبوصيرى]

١ : ٢٢ خُسْروجِرْد

وخُسرُوجِرد من قراها — يعنى بَيْهق — ، وهى بضم الخاء المعجمة .

[أحمد بن الحسين بن على البيهقى الخسروجردى]

١ : ٨٨ الخُشوعىّ

وسئل أبوه : لم سُمُّوا : الخُشُوعيين ؟ فقال : كان جدُّنا الأعلى يؤمُّ بالناس ، فتوُفّى بالمحراب ، فسمِّى : « الخشوعى » نسبة إلى الخشوع .

[بركات بن إبراهيم بن طاهر الخشوعى]

١ : ٤٦٣ الخِضْرىّ

بكسر الخاء المعجمة وسكون الضاد المعجمة وبعدها راء .

هذه النسبة إلى بعض أجداده ، واسمه الخِضْر . هذا عند من يكسر الخاء ويسكّن الضاد من الخَضِر ، وهى إحدى اللغتين ، فأما من يقول الخَضِر بفتح الخاء وكسر الضاد فقياسه أن يقال الخَضَرىّ ، بفتح الضاد ، كما فى النسبة إلى نَمِر : نَمَرىّ ، وهو بابٌ مطّرد لايخرج عنه شىء .

[محمد بن أحمد الخِضرى المروزى الشافعى]

١ : ١٦٧ الخَطَّابىّ

بفتح الخاء المعجمة وتشديد الطاء المهملة وبعد الألف باء موحّدة .

هذه النسبة إلى جدّه الخطّاب المذكور . وقيل : إنّه من ذريَّة زيد بن الخطاب رضى الله عنه ، فنسب إليه .

[حَمْد بن محمد بن إبراهيم بن الخطاب الخطابى]

١ : ١٠٤ الخَطَفَى

بفتح الخاء المعجمة والطاء المهملة والفاء ، وبعدها ياء [١] .

[جرير بن عطية بن الخطفى ، واسمه حذيفة ، والخطَفى لقبه]

١ : ٤٠٠ خُفْتِيذْكان

بضم الخاء المعجمة وسكون الفاء وكسر التاء المثناة من فوقها ، وسكون الياء المثناة من تحتها ، وبعدها دال مهملة [٢] وكاف ، وبعد الألف نون .

وهى قلعة حصينة مشهورة فى بلد إربل ، ويقال لها : « خُفتيدكان صارم الدين » . وهى غير « خُفِتيدكان أبى علىّ » .

[عيسى بن سَنْجَر بن بهرام الإربِلى ، المعروف بالحاجرى]

٢ : ٣٦٣ الخُقّ

وقال سِمَاك بن حرب : بعثَ إلىّ يوسفُ بن عمر ، وهو أمير العراق : « إنَّ

---

(١) انظر ما مضى فى حواشى ص ١٧ ، ١٠٣ .

(٢) قيده فى معجم البلدان بالذال المعجمة .

عاملًا لى كتب إلىّ : إنّى قد زرعت كُلّ خُقّ ولُقّ ، فماهما ؟ » . فقلت : إنّ الخقّ : ما اطمأنّ من الأرض . واللّقّ : ما ارتفع منها . انتهى كلامه .

قلت : وذكر الجوهَرىّ (فى كتاب الصحاح) أنَّ الخقّ الغَدير إذا جفّ وتقلّع . واللُّقّ : الشقّ المستطيل . وقيل : الخُقّ: حُفرة غامضة .

والخُقّ بضم الخاء المعجمة وتشديد القاف . واللُّقّ بضم اللام وتشديد القاف .

[يوسف بن عمر الثقفى]

١ : ٥٠٦ خَلَّاد

بفتح الخاء المعجمة وتشديد اللام ألف .

[محمد بن القاسم بن خلَّاد ، المعروف بأبى العيناء]

١ : ٣٣٨ الخِلَعىّ

بكسر الخاء المعجمة وفتح اللام وبعدها عين مهملة .

هذه النسبة إلى الخِلَع [١] ، ونسب إليها أبو الحسن المذكور لأنَّه كان يبيع بمصر الخِلَع لأملاك مصر ، فاشتُهِر بذلك وعُرف به .

[على بن الحسن بن الحسين الخِلعى]

١ : ٢٣٧ الخَلُوقىّ

بفتح الخاء المعجمة وضم اللام وسكون الواو وبعدها قاف .

هذه النسبة إلى خَلوق أو خَلوقة ، وهى قبيلة من العرب مشهورة [٢] .

[طاهر بن الحسين]

١ : ١٥٤ الخليع

وسمِّى بالخليع لكثرة مجونه وخلاعته .

[الحسين بن الضحاك ، المعروف بالخليع]

---

(١) الخِلعة ، بالكسر : الثوب تخلعه عنك ، والمراد الثياب التى يهديها الخلفاء والأمراء والولاة منحة ، وأصل تسميتها وطريقة إهدائها هو الخلع ، ثم استعملت فى كل ثوب يُهدَى .

(٢) كذا فى جميع النسخ . ولم أعثر عليها فى غير هذا الموضع من المراجع .

خُمّ

انظر : (غدير خُمّ)

١ : ٤٠٠ **خُمَارتِكِين**

بضم الخاء المعجمة .

[عيسى بن سَنجر بن بَهرام]

١ : ١٧٥ **خُمَارَوَيْه**

بضم الخاء المعجمة وفتح الميم وبعدها ألف ثم راء مفتوحة وواو ، ثم ياء ساكنة مثناة من تحتها ، وبعدها هاء ساكنة .

[خُمَارَوَيه بن أحمد بن طُولون]

٢ : ٢٧٣ **خُنَاصِرة**

بضم الخاء المعجمة وبعدها نون وبعد الألف صاد مهملة مكسورة ، وبعد الراء هاء .

وهى بليدةٌ قديمةٌ بالقرب من حمص . وذكرها المتنبى فى قوله :

أُحِبُّ حِمصًا إلى خُنَاصرةٍ وكلُّ نفسٍ تحبّ مَحْياها (١)

[يزيد بن المهلب بن أبى صُفرة]

٢ : ٢٧٧

بضم الخاء المعجمة ثم نون وبعد الألف صاد مهملة مكسورة ، ثم راء بعدها هاء .

وهى بليدة قديمة من أعمال الأحَصّ (٢) من ولاية حَلَب .

الخَنَس

انظر : (تماضر) .

---

(١) محياها : حَياتها ، والمراد الموضع الذى نشأت به . والبيت فى ديوان المتنبى ٢ : ٤٥٧ .

(٢) ياقوت : وبالشام من نواحى حلب موضعان يقال لهما : الأَحَصّ وشُبَيْث .

الخنساء

انظر : (تماضر) .

٢ : ٣٠٧
خُنَيْس

بضم الخاء المعجمة : تصغير أخنس ، وهو الذى تأخّر أنفه عن وجهه ، مع ارتفاع قليل فى الأرنَبَة . فالرجل أخنس والمرأة خَنْساء .

وهذا التصغير يسمَّى تصغيرَ ترخيم ، وحقيقته أن تُحْذَف من الحروفُ الزوائدُ ويصغّرَ الباقى ، كما قالوا : أزهر وزُهير ، وأسوَد وسُوَيد ، وأحمد وحُميد ، وغير ذلك .

[يعقوب بن إبراهيم ، القاضى أبو يوسف]

١ : ٥٠٠
الخُواج

قال أبو على الحاتمى الكاتب اللغوى : أخرجنا فى أمالى الحامض (١) عن ثعلب عن ابن الأعرابى : الخُوَاج : الجوع .

وانظر بقية القصة فيه .

[محمد بن عبد الواحد ، غلام ثعلب]

١ : ٢٨
خَوَاف ، الخَوَافىّ

ونسبته إلى خَوَاف ، بفتح الخاء المهملة ، وبعد الواو المفتوحة ألف ، وبعد الألف فاء .

وهى ناحيةٌ من نواحى نيسابور كثيرة القرى .

[أحمد بن محمد بن المظفّر الخَوَافى]

١ : ٤٩
خُوزِستان

بضم الخاء المعجمة وبعد الواو زاء ثم سين مهملة .

وهو إقليم متَّسع بين البصرة وفارس .

[أحمد بن محمد بن الحسين الأرّجانى]

---

(١) هو سليمان بن محمد بن أحمد ، أبو موسى الحامض ، لقّب بذلك لشراسة أخلاقه . أخذ النحو الكوفى عن ثعلب ، وجلس موضعه وخلفه بعد موته . توفى سنة ٣٠٥ .

خُوزىّ

٢ : ٣١٢

وقوله « خُوزِىّ » ، بضم الخاء المعجمة وبعد الواو زاى ، هذه النسبة إلى خُوزستان ، وهو إقليم بين البصرة وبلاد فارس (١) .

[يعقوب بن إسحاق ، المعروف بابن السِّكِّيت]

١ : ٢١٦

وإنّما قيل له الخوزىّ لشحّه . وقيل : لأنّه كان ينزل شِعب الخوز بمكّة .

[سليمان بن مخلد الخوزى]

الخَوْلانىّ

١ : ٤٤

بفتح الخاء المعجمة وسكون الواو وبعد اللام ألف نون .

هذه النسبة إلى خَولان بن عمرو ، وهى قبيلة كبيرة نزلت الشأم .

[أحمد بن محمد الخولانى ، المعروف بابن الأبّار]

١ : ٢٣٣

بفتح الخاء المعجمة وسكون الواو ، وبعدها ألف ثم نون .

هذه النسبة إلى خَولان ، واسمه أفكَل بن عَمرو بن مالك ، وهى قبيلةٌ كبيرة نزلت بالشّأم .

[طاوس بن كيسان الخولانى الهَمْدانى]

خَيْذَر

٢ : ٦٥

والأَفشِين مشهور ، فلا حاجة إلى ضبطه ، وهو بكسر الهمزة وفتحها .

واسمه : خيذر ، بفتح الخاء المعجمة وسكون الياء المثناة من تحتها وفتح الذال المعجمة ، وبعدها راء .

وإنّما قيَّدته لأنه يتصحّف على كثير من الناس بحيدر ، بالحاء المهملة .

[محمد بن بقية بن على]

خَيْران

١ : ١٤٥

بفتح الخاء المعجمة وسكون الياء المثنَّاة من تحتها وفتح الراء ، وبعد الألف نون .

[الحسين بن صالح بن خيران]

---

(١) مما رواه ياقوت ، فى هجاء أهلها :

بخورستـــــان أقـــوامٌ عطاياهـــم مواعيـــدُ
دنانيرهــــــــمُ بيضٌ وأعراضهــــمُ سُودُ

بابُ الدّال

٢ : ٢٦٧ دابِق

قرية من أعمال حلب من جانبها الشَّمالى ، وإليها ينسب المَرْج الذى يقال له : « مَرْج دابِق » .

[يزيد بن المهلب بن أبى صفرة]

١ : ١٧٢ داحَة

بفتح الدال المهملة وبعد الألف حاء مهملة مفتوحة ثم هاء ساكنة .

[خلف بن عبد الملك بن مسعود بن بَشْكُوال]

٢ : ٨ الدَّاخل

انظر : (الرُّصافة) .

١ : ١٧٦ الدَّارَانىّ

بفتح الدال المهملة وبعد الألف راء مفتوحة ، وبعد الألف الثانية نون .

هذه النسبة إلى دَارَيَّا ، وهى قرية بغوطة دمشق ؛ والنسبة إليها على هذه الصُّورة من شواذِّ النسب . والياء فى داريّا مشدّدة .

[عبد الرحمن بن أحمد بن عطية الدارانى]

١ : ٣٦٩ دار عَبّاس

المعروفة بدار المأمون بن البطائحى ، وهى اليوم مدرسةٌ للطائفة الحنفية ، وتعرف بالسُّيوفية .

وانظر : (البطائح) .

[عيسى بن الظافر بن الحافظ]

١ : ٣٣١ الدَّارَقُطْنىّ

بفتح الدال المهملة وبعد الألف راء مفتوحة ثم قاف مضمومة ، وبعدها طاء مهملة ساكنة ثم نون .

هذه النسبة إلى دار القُطْن ، وكانت محلّةً كبيرة ببغداد [١] .

[على بن عمر بن أحمد الدارقطنى]

١ : ٣٩٦ دار المأمون بن البطائحى

انظر : (دار عبّاس) .

١ : ٢٩٤ الدارَكىّ

بفتح الدال المهملة وبعد الألف راء مفتوحة وبعدها كاف . قال السمعانى : هذه النسبة إلى دارَك . وظَنّى أنها قرية من قرى أصبهان [٢] .

[عبد العزيز بن عبد الله الدَّارَكىّ]

٢ : ٢٠١ دارم

بفتح الدال المهملة وبعد الألف راء مكسورة ، وبعدها ميم .

[همّام، الفرزدق]

١ : ٣٩ الدَّارِمىّ

بفتح الدال المهملة وبعد الألف راء مكسورة ثم ميم .

هذه النسبة إلى دارم بن مالك : بطن كبير من تميم .

[أحمد بن محمد الدَّارمى المِصِّيصىّ ، المعروف بالنامى]

١ : ٢٧٦ دارَيّا

انظر ماسبق فى : (الدارانى) .

---

(١) ذكر ياقوت أنها كانت من نهر طابق بالجانب الغربى ، بين الكرخ ونهر عيسى بن علىّ .

(٢) ذكر ياقوت أنها من قرى أصبهان .

١ : ١٧٢ داكة

بعد أن تكلم على ضبط (داحة) المتقدِّمة قال :

وداكة مثلها ، إلّا أنَّ عِوضَ الحاء كاف .

[خلف بن عبد الله بن مسعود بن بَشكُوال بن يوسف بن داحَة بن داكة]

١ : ٣٤٢ دانِيَة

بفتح الدال المهملة وبعد الألف نون مكسورة ثم ياء مثناة من تحتها مفتوحة وبعدها هاء ساكنة . وهى مدينة فى شرق الأندلس أيضا .

[على بن إسماعيل ، المعروف بابن سِيده]

١ : ٥١٠ داهِر

بدال مهملة وبعد الألف هاء مكسورة ثم راء .

[محمد بن يحيى بن عبد الله ، الصولى]

٢ : ١٤٨ دَبَـــا

بفتح الدال والباء الموحدة وبعدها ألف مقصورة .

وهو اسم موضع بين عُمَان والبحرين ، أضيفت جماعةٌ من الأزد إليه لمَّا نزلوه . وكان للأزد عند تفرقهم ، حسبما ذكرناه فى أول هذه الترجمة . أُضيفت كلُّ طائفةٍ إلى شيء يميّزها عن غيرها فقيل : أزد دَبا ، وأزد شنوءة ، وأزد عمان ، وأزد السَّراة [١] . ومرجع الكل إلى الأزد المذكور. فلا يظنَّ ظانٌّ أن الأزد مختلف باختلاف المضافِينَ إليه .

[المهلَّب بن أبى صفرة]

١ : ١٥٩ الدَّبَّاس

بفتح الدال المهملة وتشديد الباء الموحدة ، وبعد الألف سين مهملة .

---

(١) السراة بفتح السين المهملة : جبل مشرف على عرفة ينقاد إلى صنعاء . وفى الميمنية : « الشراة » تحريف .

وهذا يقال لمن يعمل الدِّبس [١] أو يبيعه .

[الحسين بن محمد بن عبد الوهاب الدبّاس ، المنعوت بالبارع]

١ : ٢٥٣ الدَّبُوسىّ

بفتح الدال المهملة وضم الباء الموحّدة ، وبعدها واو ساكنة وسين مهملة .

هذه النسبة إلى دَبُوسِيَة [٢] ، وهى بلدة بين بخارى وسَمَرْقند ، قد نسب إليها جماعة من العلماء .

[عبد الله بن عمر بن عيسى الدَّبُوسى الحنفى]

١ : ٢٥٣ دَبُوسِيَة

سبق الكلام عليها فيما قبلها .

١ : ٥٢١ الدُّبَيْثىّ

بضم الدال المهملة وفتح الباء الموحّدة وسكون الياء المثناة من تحتها وبعدها ثاء مثلثة [٣] .

هذه النسبة إلى دُبَيْثَى ، وهى قرية بنواحى واسط .

[محمد بن سعيد بن أبى طالب ، المعروف بابن الدُّبَيْثىّ]

١ : ٢٣٠ دُبَيْس

بضم الدال المهملة وفتح الباء الموحدة وسكون الياء المثناة من تحتها وبعدها سين مهملة .

[صَدَقة بن منصور بن دُبَيس]

١ : ٢٢٤ دُجَيْل

بضم الدال المهملة وفتح الجيم وسكون الياء المثناة من تحتها وبعدها لام : نهر عظيم

---

(١) الدبس ، بكسر الدال وفتحها : عسل التمر وعصارته .

(٢) ياقوت : بليدٌ من أعمال الصُغْد من ما وراء النهر .

(٣) ضبطه ياقوت بفتح أوله وثانيه . وقال « وينسب إليها دَبيثائى ودَبيتى . وربمّا ضمَّ أوّله » .

بنواحى الأهواز وتلك البلاد ، عليه قرًى ومدن ، ومَخرجه من جهة أصبهان ، وحفَره أردَشير بن بابَك أوّل ملوك بنى ساسان ملوك الفرس بالمدائن .

وهو غير دُجيل بغداد ، فإنّ ذلك مخرجه من دِجلَة مقابلَ القادسيَّة ، فى الجانب الغربى ، بين تِكريت وبغداد ، عليه كُورة عظيمة .

[شبيب بن يزيد الشيبانى الخارجى]

١ : ٣٥٠

ودُجيل بضم الدال المهملة وفتح الجيم وسكون الياء المثناة من تحتها وبعدها لام : تصغيرَ دِجلة ، تصغير ترخيم ، وهو نهر بأعلى بغداد ، مخرجه من دجلة مقابلَ القادسية ، فى الجانب الغربى ، بين تِكريت وبغداد . وعليه مدن وقرى . وهو غير دجيل الأهواز . وهو أيضًا نهر عليه قُرًى ومدن ، مخرجه من جهة أصبهان ، حفره أردشير بن بابَك بن ساسان ، أول ملوك الفرس .

[على بن الجهم بن بدر بن الجهم]

١ : ٣٥٠ **دُجَيل الأهواز**

انظر : (دجيل) .

١ : ٢٢٤ **دُجَيل بغداد**

انظر : (دجيل) .

١ : ٣٨١ **دِحْيَـــــة**

بكسر الدال المهملة وفتحها ، وسكون الحاء المهملة ، وبعدها ياء مثنّاة من تحتها .

٢ : ٣١٣ **دَرَابَجِـــــرْد**

وهى بفتح الدال المهملة ثم راء وألف ، وبعدها باء موحَّدة ثم جيم مكسورة ثم راء ، وبعدها دال مهملة (١) .

---

(١) فى معجم البلدان عن الزجّاجى أن النسبة إليها على غير قياس ، يقال فى النسبة إلى درابجرد : دَرَاوَرْدىّ .

وهذا الاسم يقع بالاشتراك على ثلاثة مواضع :

الأول : كورة عظيمة مشهورة بفارس ، قصبتها دَرَابَجِرد .

والثانى قريةٌ بفارس أيضا من أعمال إصطَخْر فيها معدن الزِّئبق .

وأما الثالثة (١) : فهو موضعٌ بنيسابور .

[يعقوب بن الليث الصَّفّار الخارجى]

١ : ٤٣ **دَرَّاج**

بفتح الدال المهملة وفتح الراء المشدّدة ، وبعد الألف جيم . وهو اسم جَدِّه .

[أحمد بن محمد بن العاصى ، ابن دراج الأندلسى]

١ : ٢٥١ **دُرُسْتُوَيه**

بضم الدال المهملة والراء وسكون السين المهملة وضم التاء المثنَّاة من فوقها وسكون الواو ، وفتح الياء المثنَّاة من تحتها ، وبعدها هاء ساكنة . هكذا قاله السمعانى.

وقال غيره : هو بفتح الدال والراء والواو .

وهذا القائل هو ابن ماكولا (فى كتاب الإكمال (٢)) .

[عبد الله بن جعفر بن درستويه]

٢ : ٤١١ **دُرّة ، الدَّرَّا**

بضمّ الدال المهملة وبفتحها ، وتشديد الراء وبعدها ألف مقصورة .

[يوسف بن دُرّة ، المعروف بابن الدَّرَّا]

١ : ٤٩٩ **دُرَيْد**

بضم الدال المهملة وفتح الراء وسكون الياء المثناة من تحتها وبعدها دال مهملة .

---

(١) كذا فى جميع النسخ بتأويل القرية .

(٢) فى الميمنية : « الأعمال » ، صوابه فى نسخة إحسان ٣ : ٤٤ . وكتاب الإكمال هذا فى رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف من الأسماء والكنى والأنساب.قال ابن خلكان : « وهو فى غاية الإفادة فى رفع الالتباس ، والضبط ، والتقييد . وعليه إعتماد المحدثين وأرباب هذا الشأن ؛ فإنه لم يوضع مثله » . الوفيات فى ترجمة على بن هبة الله ، ابن ماكولا.وقد طبع الإكمال فى الهند بتحقيق عبد الرحمن اليمانى ١٩٦٦ فى سبعة مجلدات .

وانظر منه ١ : ٣٢٢ .

وهو تصغير أدرد . والأدرد : الذى ليس فى فيه سِنٌّ ، وهو تصغير ترخيم . وإنّما سمِّى هذا التصغير ترخيمًا لحذف حرف الهمزة من أوّله ، كما تقول فى تصغير أسود : سُويد ، وتصغيرِ أزهر : زُهير .

[محمد بن الحسن بن دريد]

١ : ٢٢٩ الدِّزْبِرِىّ

بكسر الدال المهملة والباء الموحّدة ، بينهما زاء ساكنة ، وفى الآخر راء . هذه النسبة إلى دِزْبِر بن رويتم الدَّيلمى .

[صالح بن مرداس]

٢ : ٣٧٧ دُزْدار

بضم الدال المهملة وسكون الزاى وفتح الدال المهملة وبعد الألف راء .

وهو لفظ أعجمى معناه : حافظ القلعة ، وهو الوالى . و « دُز » بالعجمى : القَلْعة . و « دار » : الحافظ .

[يوسف بن أيوب بن شادّى ، صلاح الدين]

١ : ١٨٠ دِعْبِل

بكسر الدال وسكون العين المهملتين وكسر الباء الموحّدة وبعدها لام .

وهو اسم الناقة الشارف (١) .

[دعبل بن على بن رزين الخُزاعى]

١ : ٤٢٨ دَغْفَل

بفتح الدال المهملة وسكون الغين المعجمة وفتح الفاء ثم لام .

[قَتادة بن دِعامة بن عزيز السدوسى]

١ : ٤٩٧ دُغَة

بضم الدال المهملة وفتح الغين المعجمة وبعدها هاء ساكنة . واسمها ماريَة بنت مَغْنَج بفتح الميم وسكون الغين المعجمة وفتح النون وبعدها جيم . وقيل « مِعْنَج »

---

(١) الشارف من الإبل : المُسِنّ والمُسِنّة ، والجمع شوارف وشرُف وشرُوف وشُرَّف .

بكسر الميم وسكون العين المهملة ، وباقيهِ مثل الأول . وهو لقبٌ ، واسمه ربيعة بن سعد بن عجل بن لُجَيم ، وهى التى يضرب بها المثل فى الحمق ، فيقال : « أحمق من دُغة (١) » .

وذكر ابن الكلبى (فى كتاب جمهرة النسب) غير هذا فقال فى نسب بنى العنبر : فولد جندب بن العنبر عديًّا ، وكعبًا ، وعويجاً ، أُمُّهم مارية بنت ربيعة بن سَعد بن عِجْل . ويقال بل هى دُغَة بنت مَغْنج بن إياد . فجعل مارية غير دغة . والله أعلم .

[محمد بن يزيد المبرد]

دُقَاق

٢ : ٤٥

بضم الدال المهملة ، وبين القافين ألف .

[محمد بن ميكائيل بن سلجوق بن دُقاق]

دُلَامَة

١ : ١٩٢

بضم الدال المهملة (٢) .

[زَنْد بن الجون ، أبو دُلامة]

دُلَف

١ : ٤٢٥

بضم الدال المهملة وفتح اللام وبعدها فاء .

وهو اسمٌ علم لاينصرف ، لاجتماع العلمية والعدل ؛ فإنه معدول عن دالف .

دُمَاوَند

١ : ١٨١ ، ٢١٤

وبعضهم يقول : دُمَاوَند . والأوّل أصحّ .

وانظر : (دنباوند) .

[سليمان بن مِهران ، المعروف بالأعمش]

---

(١) أمثال الميدانى ١ ٣٨٩ والعسكرى ١ : ٣٨٩ والمستقصى ١ : ٧٩ .

(٢) فى اللسان (دلم ٩٥) : « ودَلم ودُلَمّ ودُلَام ودُلَامة ودُلَيْم ، كلُّها أسماء » .

١ : ٢٦٦ **دَمْـــخ**

انظر : (العنقاء) .

٢ : ٢٥٧ **دِمياط**

ولفظة دِمياط سريانّية ، وأصلها بالذال المعجمة . ويقولون : هى : « ذمط » وتفسيره : القُدرة الربَّانيَّة . فكأنه إشارة إلى مجمع البحرين : العذب والملح .

[يحيى بن منصور بن الجراح المصرى]

٢ : ٢٧٧ **الدَّميم**

وقوله : « وكان رجلا قصيراً دميما » . الدَّميم بالدال المهملة : القبيح المنظر ، ومنه قول عمر رضى الله عنه : « لا تزوِّجوا بناتِكم من الرجل الدميم ، فإنَّه يعجبهنَّ منه مايعجبه منهم » .

وأما الذميم بالذال المعجمة فإنه المذموم . وكذا قول ابن الرومىّ الشاعر المشهور (٢) :

كضرائر الحسناء قلن لوجهها حسداً وبغيًا : إنّه لَدميمُ

بالدال المهملة أيضا . وإنما قيدّته بالضبط لأنه يتصحّف على الناس كثيرا .

[يزيد بن أبى مسلم دينار الثقفى]

٢ : ٣٠٠ **الدُّمَينة**

بوزن جُهينة (٣) .

[يزيد بن زياد بن ربيعة بن مفرغ]

---

(١) كذا . والصواب أنه لأبى الأسود الدؤلى فى ملحقات ديوانه ١٢٩ والمغنى ٢١٤ والهمع ٢ : ٣٢ والأشمونى ٢ : ٢١٨ .

(٢) الدمينة : مصغّر الدِّمنة بالكسر ، وأصل الدمنة : بقية الماء فى الحوض ، وكل ما اختلط من البعر والطين عند الحوض .

٢ : ٣٢٨

الدّنانير اليعقوبيّة

وإلى الأمير يعقوبَ المذكورِ تنسب الدنانير اليعقوبية المَغْربيّة .

[يعقوب بن يوسف بن عبد المؤمن الكومى]

١ : ١٨١ ، ٢١٤

دُنْبَاوَنْد

بضم الدال المهملة وسكون النون وفتح الباء الموحّدة ، وبعد الألف واو مفتوحة ثم نون ساكنة وبعدها دال مهملة ، وهى ناحية من نواحى رُستاق الرىّ فى الجبال . وبعضهم يقول : دُمَاوَنْد . والأوّل أصحّ .

[سليمان بن مهران ، المعروف بالأعمش]

٢ : ٧٤

دُنَيْسَـــر

بضم الدال المهملة وفتح النون ، وسكون الياء المثنَّاة من تحتها ، وفتح السين المهملة وبعدها راء .

وهى مدينة بالجزيرة الفراتية بين نصيبينَ ورأس عين ، تطرقها التُّجّار من جميع الجهات . وهى مجمع الطُّرقات ، ولهذا قيل لها : « دُنَيْسَر » ، وهى لفظ مركب عجمىّ ، وأصله : دُنيا سَرْ . ومعناه رأس الدنيا . وعادة العجم فى الأسماء المضافة أن يؤخِّروا المضاف عن المضاف إليه . و « سَرْ » بالعجمىّ : رأس .

[محمد بن على بن أبى منصور ، الجواد الأصفهانى]

١ : ٥٠٢

الدَّهْناء

بفتح الدال المهملة وسكون الهاء وبعدها نون مفتوحة ثم ألف تمدّ وتُقصَر .

وهى أرضٌ واسعة فى بادية العرب فى ديار بنى تميم ، قيل : هى سبعة أجبُل (١) من الرَّمْل ، وقيل : هى فى بادية البصرة فى ديار بنى سعد .

[محمد بن أحمد بن الأزهر ، الأزهرى]

---

(١) كذا فى جميع النسخ ، ولعلها « أحبل » جمع الحبْل من الرمل .

دُوَاد

١ : ٢٦

بضم الدال المهملة وفتح الواو ، وبعد الألف دال ثانية .

[أحمد بن أبى دُوَاد فَرَج بن جرير]

دُوبَرْكَك سَبْز

٢ : ٨٧

وتفسير دُوبركك سَبْز (١) : ورقتان خضراوان . وهو معنى قوله تعالى فى سورة الرحمن : ﴿ مُدهَامَّتان (٢) ﴾ .

[محمود بن سُبُكتكين]

دُور الوزير

٢ : ٢٤٦

انظر : (أوقر) فى باب الهمزة .

دَوْرَق

١ : ٢٣٢

وسُرَّق بضم السين المهملة وفتح الراء المشدّدة وبعدها قاف ، من كور الأهواز أيضا . ومدينتها « دَورَق » بفتح الدال المهملة وسكون الواو وفتح الراء وبعدها قاف ، ويقال لها « دَوْرَق الفُرس » .

[الضحاك بن قيس ، المعروف بالأحنف]

٢ : ٣١٠

وهى بفتح الدال المهملة ، وبعد الواو الساكنة راء ثم قاف . وهى بليدة من أعمال خُوزستان من كُوَر الأهواز . قلت : والأهواز من خوزستان أيضا .

[يعقوب بن إسحاق ، ابن السكيت]

الدُّولاب ، والدُّولابىّ

١ : ٥٠٧

والدُّولابى بضم الدال المهملة وفتحها – قال السَّمعانى : « والفتح أصحُّ » –

---

(١) دوبرك ، بمعنى اثنتين من الورق : ورقتين . والكاف اللاحقة بعدها من علامات التصغير . وسَبْز : أخضر . معجم استينجاس ٦٤٧ .

(٢) الرحمن : ٦٤ .

وسكون الواو وبعد اللام ألف باءٌ موحّدة . هذه النسبة إلى الدُّولاب ، وهى قرية من أعمال الرَّىّ .

وبالأهواز قرية يقال لها الدُّولاب ، وبها كانت الوقعة المشهورة للأزارقة .

وبشرقىّ بغداد موضع آخر يقال له الدُّولاب .

ودُولاب الجارِ أيضا : موضع آخر .

والدولاب الذى يُستعمَل بضم الدال وفتحها [١] .

[محمد بن أحمد بن حماد الدُّولابى]

١ : ٥٠٧ دولاب الجار

انظر : (الدُّولاب) .

١ : ٢٤١ الدُّؤَلىّ

بضم الدال المهملة وفتح الهمزة وبعدها لام .

هذه النسبة إلى الدُّئل ، بكسر الهمزة ، وهى قبيلة من كنانة ، وإنما فتحت الهمزة فى النسبة لئلا تتوالى الكسَرات ، كما قالوا فى النسبة إلى نَمِر : نَمَرىّ بالفتح . وهى قاعدة مُطَّردة .

والدُّؤَل : اسم دابّة بين ابن عِرْس والثعلب .

وانظر : (الدِّيلى) .

[ظالم بن عمرو بن سفيان ، أبو الأسود]

١ : ٨٦ دُوِين الدُّوِينىّ

بضم الدال المهملة وكسر الواو وبعدها ياء مثنَّاة من تحتها .

وهى بلدة فى أواخر إقليم أَذَرِبيجان من جهة الشَّمال ، تجاور بلاد الكَرَج ، وينسب إليها : الدُّوِينىّ والدُّوَنىّ ، أيضا بفتح الواو .

[أيوب بن شاذى بن مَرْوان ، والصلاح الدينى]

٢ : ٣٧٦

اتَّفق أهل التاريخ على أنَّ أباه وأهله من دُوِين ، بضم الدال المهملة وكسر الواو

---

(١) فى اللسان عن المحكم : « على شكل الناعورة يستقى به الماء ، فارسى معرّب » .

وسكون الياء المثناة من تحتها وبعدها نون ، وهى بلدة فى أواخر عمل أذْرَبيجان من جهة أَرَّان [١] وبلاد الكَرَج .

[يوسف بن أيوب بن شاذى ، صلاح الدين]

١ : ٢٥٩ دَيْـرُ عَبْدون

وعَبدون الذى يضاف الدَّير إليه فيقال دَير عَبْدون ، هو ابن مَخْلَد ، وهو أخو الوزير صاعد بن مَخْلَد ، وإنّما أضيف إليه لأنه كان كثير التردُّد إليه والمُقام فيه ، والعنايةِ بعمارته . وهو إلى جَنْب المَطِيرة .

ودَير عبدون أيضا : قرب جزيرة ابن عُمَر ، بينهما دِجلة ، وقد خرِب الآن ، وكان مُنْتَزَهاً لأهلها .

[عبد الله بن المعتز بن المتوكل]

٢ : ٢٥ الدَّيْلمِيَّات

الدَّيلميات ، وتَلّ راهط ، والحِمىَ : أسماء مواضع من ضواحى دمشق .

[محمد بن نصر الدين بن نصر بن الحسين بن عُنَين]

١ : ٢٤١ الدِّيلىّ

بكسر الدال المهملة وسكون الياء المثناة من تحتها وبعدها لام .

وانظر : (الدؤلى) .

[ظالم بن عمرو بن سفيان ، أبو الأسود الديلى ، ويقال الدؤلى]

١ : ٢٥١ الدِّينَوَرىّ

بكسر الدال المهملة – وقال السمعانى : « بفتحها » ، وليس بصحيح – وبسكون الياء المثنّاة من تحتها وفتح النون والواو وبعدها راء . هذه النسبة إلى دِينَوَر ، وهى بلدة من بلاد الجبل عند قَرمِيسين [٢] خَرجَ منها خلق كثير .

[عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينورى]

---

(١) بالفتح وتشديد الراء : اسم أعجمى لولاية واسعة ، بينها وبين أذربيجان نهرٌ يقال له « الرس » .

١ : ٢٢٦

الدِّيَنورِيَّة

بكسر الدال المهملة وسكون الياء المثناة من تحتها وفتح النون والواو وفى آخرها راء .

هذه النسبة إلى الدِّينَوَر ، وهى بلدة من بلاد الجبل ، ينسب إليها جماعة من العلماء .

وقال أبو سعيد السَّمعانى : إن الدال من الدِّيَنَور مفتوحة . والأصح الكسر كما ذكرنا .

[شُهدة بنت أحمد الدينورية]

* * *

بابُ الذّال

٢ : ٢٠٥ الذُّبَاح

بضم الذال المعجمة وفتح الباء الموحدة وبعد الألف حاء مهملة . وهو نَبتٌ قاتل لِسُمِّيَّته .

[الهيثم بن عدى الطائى الثُّعَلى]

١ : ٣٧٩ ذَرّ

بفتح الذال المعجمة وتشديد الراء .

[عمر بن ذَرّ بن عبد الله ، أبو ذرٍّ الهمدانى]

١ : ٤٤٢ ذَرْوَى (١) ، الذَّرَوىّ

والذَّرَوىّ بفتح الذال المعجمة والراء وبعدها واو .
هذه النسبة إلى ذَرْوَى (١) ، وهى قريةٌ بصعيد مصر .

[المبارك بن كامل بن علىّ]

٢ : ٢٧٧ الذَّميم

انظر : (الدميم) .

٢ : ٢٨٤ ذو الفِقَار

وكان له ذو الفِقَار ، فقتله على بن أبى طالب رضى الله عنه يوم بدر وأخذه منه . وقال غير ابن الكلبى : إن ذا الفقار أعطاه النبىُّ ﷺ لعلىّ رضى الله عنه .

والفَقار بفتح الفاء : جمع فَقَارَة الظهر ، يقال فى جمعها فَقَار وفَقارات . ويقال ذو الفِقار بكسر الفاء أيضا .

والفِقَار : جمع فِقرة بكسر الفاء . ولم يأت مثله فى الجموع إلّا قولهم : إبْرة وإبار .

[يزيد بن مَزْيَد الشيبانى]

---

(١) فى الميمنية : « ذرو » ، وأثبت مافى نسخة إحسان .

بابُ الرّاء

١ : ٣٦ الرّازىّ

بفتح الراء المهملة وبعد الألف زاء . هذه نسبة إلى الرَّىّ ، وهى من مشاهير بلاد الدَّيلم . والزاء زائدة فيها ، كما زادوها فى المَرْوَزِىّ عند النسبة إلى مرو الشاهجان .

[أحمد بن فارس بن زكريا الرازى]

١ : ٢١٣ والرازىّ بفتح الراء وبعد الألف زاء . هذه النسبة إلى الرَّىّ ، وهى مدينة عظيمة من بلاد الدَّيلم بين قُومَس والجبال . وألحقوا الزاء فى النسبة إليها كما ألحقوها فى المَرْوزىّ فى النسبة إلى مَرْو . وقد تقدّم ذكر ذلك .

[سليم بن أيوب بن سليم الرازى]

٢ : ٢٩٢ الرّأْل

بفتح الراء وبعدها همزة وفى آخره لام ، وهو وَلَد النعام (١) .

[يزيد بن زياد بن ربيعة بن مفرّغ]

١ : ٢٣٢ رامَهُرْمُز

مشهورة ، لا حاجة إلى ضبطها . وهى من بلاد الأهواز من إقليم خوزستان الذى بين البصرة وفارس .

١ : ٦٤ راه ، وراهْوَيْه

وراهْوَيْه بفتح الراء وبعد الألف هاء ساكنة ثم واو مفتوحة وبعدها ياء مثناة من تحتها ساكنة : لقب أبيه أبى الحسن إبراهيم . وإنما لقّب بذلك لأنّه ولد فى طريق مكة . والطريق بالفارسية : رَاهْ . و « وَيه » معناه وُجِد . فكأنه : وُجِد فى الطريق .

---

(١) ساقَه تفسيراً لقول حسان بن ثابت :

لعمرك إن إلَّك من قريش   كإلِّ السَّقْب من رأْن النَّعامِ

وقيل فيه أيضا : « راهُويَه » بضم الهاء وسكون الواو وفتح الياء .

وقال إسحاق المذكور : قال لى عبد الله بن طاهر أمير خراسان : لم قيل لك ابن راهويه ومامعنى هذا ؟ وهل تكره أن يقال لك هذا ؟ قلت : اعلمْ أيها الأمير أنَّ أبى وُلد فى الطريق فقال المَرَاوِزَة : راهويه ؛ لأنَّه ولد فى الطريق . وكان أبى يَكْرَه هذا . وأما أنا فلست أكره ذلك .

[إسحاق بن إبراهيم بن مَخْلد ، المعروف بابن راهويه]

١ : ٢٥٠ الرَّاهِب

وكان يسمَّى « الراهب » لعبادته وفضله .

[عبد الله بن مسلمة بن قَعنَب القَعْنَبى]

٢ : ٢٥ راهِط

الدَّيلميات ، وتلُّ راهط ، والحِمَى : أسماءُ مواضع .

[محمد بن نصر بن الحسين بن عنين]

١ : ٦٤ راهْوَيْه

سبق فى (راه) .

١ : ٢٧ رَاوَنْـــد

ونسبته إلى راوَند ، بفتح الراء والواو وبينهما ألف وسكون النون وبعدها دال مهملة ، وهى قريةٌ من قرى قاسان بنواحى أَصبهان . وراوَند أيضاً ناحية ظاهِرَ نيسابور .

[أحمد بن يحيى بن إسحاق الراوندى]

١ : ٣١٩ رَبَاح

بفتح الراء والباء الموحّدة .

[عطاء بن أبى رَبَاحٍ أسلم ، وقيل سالم ، بن صفوان]

١ : ٢٢٨ **رَبَّان**

وفى كتاب السمعانى أنَّ رَبَّان بالراء والباء الموحّدة المشدّدة ، وهو رَبّان بن عمران بن الحاف بن قضاعة ، القبيلة المشهورة .

وانظر : (الجَرْمىّ) .

[صالح بن إسحاق الجرمى]

٢ : ٢٢٤ **الرَّبَذَة**

بفتح الراء والباء الموحدّة والذال المعجمة وبعدها هاء ساكنة ، وهى قرية من قرى المدينة على طريق الحاجِّ ، ينزلونها عند عُبورهم عليها . وهى التى نفى عثمان بن عفّان أبا ذَرٍّ الغفِارىَّ رضى الله عنهما إليها ، وأقام بها حتّى مات . وقبره ظاهرٌ هناك يزار .

[يحيى بن أكثم القاضى حكيم العرب]

١ : ٢٦٧ **رِبْعِىّ**

بكسر الراء وسكون الباء الموحّدة وكسر العين المهملة وتشديد الياء المثناة من تحتها .

[حمزة بن حبيب القارىء ، مولى آل عِكرمة بن رِبعىّ]

١ : ٣٤٤ **الرَّبَعِىّ**

بفتح الراء والباء الموحّدة ، وبعدها عين مهملة .

هذه النسبة إلى ربيعة ، ولا أدرى أهو ربيعة بن نزارٍ أم غيره ، فقد جاءت هذه النسبة إلى جماعةٍ كلٌّ واحد منهم اسمه ربيعة .

[على بن عيسى بن الفرج بن صالح الربعى]

١ : ٤٨٤ بفتح الراء والباء الموحدة وبعدها عين مهملة . هذه النسبة إلى ربيعة ، وهو اسم لعدّة قبائل لا أدرى إل أيِّها ينسب المذكور .

[محمد بن يزيد بن ماجه الرَّبَعى]

٢ : ٢٩٦ **الرَّجَوَانِ**

قوله : « لايرمى به الرَّجوان » بفتح الراء والجيم ، وهو لفظ مثنًّى [١] . ومعناه المهالك .

[يزيد بن زياد بن ربيعة بن مفرّغ]

١ : ٢٧١ **الرَّدَّاد**

بفتح الراء وبالدالين المهملتين وتشديد الأولى وبينهما ألف ، ذكره القضاعى (فى خِطَط مِصْر) ، وذكر الجارية التى كانت تلقى فى النِّيل ، وذلك فى فصل المقياس .

[عبد الله بن عبد السلام بن عبد الله بن الرّداد ، صاحب المقياس بمصر]

١ : ٢٤٠ **رُزِّيك**

بضم الراء وتشديد الزاء المكسورة وسكون الياء المثناة من تحتها وبعدها كاف .

[طلائع بن رُزِّيك الملقب الملك الصالح]

٢ : ٣٠١ **الرَّسّ**

وذكر أبو إسحاق الزجاج (فى كتاب معانى القرآن الكريم فى سورة الفرقان) أنَّ الرَّسّ قرية باليمامة يقال لها « فَلَج » فتكون هى هذه القرية على ماقال .

[يزيد بن سلمة بن سمرة ، المعروف بابن الطثرية]

وانظر : (الفلَج) .

١ : ٣٦٣ **رُسْتُم**

بضم الراء وسكون السين المهملة وضم التاء المثنَّاة من فوقها [٢] .

[على بن رُستم بن هردوز ، ابن الساعاتى]

---

(١) واحدهُ رَجًا بوزن عصًا .

(٢) ضبطه السمعانى فى الأنساب ٢٥٢ بفتح التاء المنقوطتين باثنتين من فوقها .

٢ : ٢٣٩ رَسْعَنِىّ

وكذلك نسبوا إلى رأس عَيْن [(١)] فقالوا : رَسْعَنىّ

[يحيى بن سلامة ، الخطيب الحَصْكفىّ]

١ : ٤٠ الرَّسِّىّ

بفتح الراء والسين المشددة المهملة .

قال ابن السمعانى : هذه النسبة إلى بطنٍ من بطون السادة العَلَويّة .

[أحمد بن محمد بن إسماعيل بن طباطبا]

١ : ٢٦٨ الرُّشَاطِىّ

بضم الراء وفتح الشين المعجمة وبعد الألف طاء مهملة مكسورة ثم ياء مثنّاة من تحتها .

هذه النسبة ليست إلى قبيلةٍ ولا إلى بلد ، بل ذكر فى كتابه المذكور [(٢)] أن أحد أجداده كانت فى جسمهِ شامة كبيرة ، وكانت له خادمة عجميَّة تحضنه فى صغره ، فإذا لاعَبَتْه قالت له : رُشاطة ! وكثر ذلك منها فقيل له : الرُّشاطىّ .

[عبد الله بن على بن عبد الله ، المعروف بالرشاطىّ]

١ : ١٣٣ رَشِيق

بفتح الراء وكسر الشين المعجمة ، وسكون الياء المثنّاة من تحتها ، وبعدها قاف .

[الحسن بن رشيق ، المعروف بالقيروانى]

٢ : ٨ الرُّصافة ، والرُّصافىّ

الرُّصَافىّ بضم الراء وفتح الصاد المهملة وبعد الألف فاء .

هذه النسبة إلى الرُّصافة ، وهى بليدة صغيرة بالأندلس عند بَلَنْسية .

وبالأندلس أيضا بلدة أُخرى صغيرة اسمها : الرُّصافة ، وهى عند قرطبة ،

---

(١) مدينة كبيرة مشهورة من مدن الجزيرة بين حرّان ونصيبين.

(٢) هو كتاب اقتباس الأنوار ، والتماس الأزهار ، فى أنساب الصحابة ورواة الآثار .

أنشأها عبد الرحمن بن معاوية بن هشام بن عبد الملك الأموى ، أول ملوك الأندلس من بنى أمية ، ويعرف بالداخل ، لأنّه دخل إلى الأندلس من بلاد الشام خوفاً من أبى جعفر المنصور العباسى ، وقصته مشهورة ، فلمَّا دخلها ملكها ... وبويع له بقرطبة يوم عيد الأضحى سنة ثمان وثلاثين ومائة ، وعمره يومئذ خمس وعشرون سنة ، وبنى هذه الرصافة وسمّاها برصافة جدّه هشام بن عبد الملك بن مروان ، وهى بلدةٌ مشهورة بالشام . كذا قاله ياقوت الحموى (فى كتابه المسمى بالمشترك وضعا المختلف صُقْعا [1]) .

وذكر أنَّ الرصافة اسم تسع مواضع وعدَّدها [2] ، ولولا خوف التطويل لذكرتُها . غير أنه لم يذكر رصافة بَلَنْسِية . وبهذه الرصافة تكون عشرةَ مواضع .

[محمد بن غالب الرفاء الرُّصافى]

٢ : ٨ رُصَافة بلَنْسِيَة

انظر : (الرصافة) .

٢ : ٨ رُصافة قُرطُبَة

انظر : (الرصافة) .

١ : ٤٥٠ رَضْوَى

بفتح الراء وبعدها ضاد معجمة وبعد الواو ألف .

قال ابن جرير الطبرى (فى تاريخه الكبير فى سنة أربع وأربعين ومائة) : رضوى : جبل جُهينة ، وهو فى عملِ ينبع . وقال غيره : بينهما مسيرةُ يوم واحد ، وهو من المدينة على سبع مراحل ميامِنةٍ طريقَ المدينة ، ومياسِرة طريق البرِّ لمن كان مُصْعِداً إلى مكة ، وهو على ليلتين من البحر .

---

(١) المشترك لياقوت ٢٠٥ – ٢٠٦ .

(٢) الحق أنه عدَّها أحد عشر موضعا ، وأنه ذكر رصافة بلنسبة من بينها أيضا .

ومن رَضوَى تحمَل حجارة المِسَنّ إلى سائر الأمصار . قاله ابن حوقل (فى كتابه المسالك والممالك [١]) .

[محمد بن على بن أبى طالب ، المعروف بابن الحنفية]

١ : ٤٢٣ الرُّعَيْنِىّ

بضم الراء وفتح العين المهملة ، وسكون الياء المثنَّاة من تحتها وبعدها نون .

هذه النسبة إلى ذى رُعَين ، وهو أحد أقيال اليمن ، نسب إليه خلقٌ كثير .

[القاسم بن فِيرُّه الرُّعينى الشاطبى]

١ : ٢٩٤ رَغْبَان

بفتح الراء وسكون الغين المعجمة وفتح الباء الموحَّدة وبعد الألف نون .

[عبد السلام بن رَغبان ، الملقَّب ديك الجِنّ]

١ : ٥٥ الرِّفاعىّ

بكسر الراء وفتح الفاء وبعد الألف عين مهملة .

هذه النسبة إلى رجل من العَرب يقال له رِفاعة . هكذا نقلتُه من خط بعض أهل بيته .

[أحمد بن على بن أحمد ، المعروف بابن الرفاعى]

١ : ١٦٢ رَقَّادة

بفتح الراء وتشديد القاف ، وبعد الألف دال مهملة ، وبعد الدال هاء ساكنة : مدينة من أعمال القَيْروان من بلاد إفريقية .

[الحسين بن أحمد بن محمد ، المعروف بالشِّيعى]

١ : ٢٧٣ بفتح الراء وتشديد القاف وبعد الألف دال مهملة ثم هاء ساكنة : بلدة بإفريقية [٢] .

[عبيد الله بن الحسن ، الملقب بالمهدى]

---

(١) المسالك والممالك لابن حوقل ٢٨ .

(٢) ذكر ياقوت فى معجمه أن أحد بنى الأغلب أرق وشردَ عنه النوم ، فعالجه إسحاق المتطبِّب فلم ينمْ ، فأمره بالخروج والمشى ، فلما وصل إلى موضع رقّادة نام ، فسميت رقّادة يومئذ واتخذها داراً ومَسكنا .

١ : ٤١ **الرَّقَعْمَق**

بفتح الراء والقاف وسكون العين المهملة وفتح الميم وبعدها قاف ، وهو لقبُ عليه .

[أحمد بن محمد الأنطاكى المنبوز بأبى الرقعمق]

١ : ١٧٠ **ذو الرُّقعَة**

وذكر أبو الفرج الأصبهانى [١] أن خالداً كان من ولد شِقٍّ الكاهن ، وهو خالد بن عبد الله بن أسد بن يزيد بن كُرْز .

وذكر أنَّ كرزاً كان دعيًّا ، وأنَّه كان من اليهود ، فجنى جنايةً فهرب إلى بَجيلةَ فانتسب فيهم [٢] .

ويقال : كان عبداً لعبد القيس . وهو ابن عامر ذى الرُّقعة ، وسمِّى بذى الرُّقعة لأنه كان أعور يغطِّى عينيه برُقْعة . وذو الرقعة هو ابن عبد شمس بن جُوَين بن شِقٍّ الكاهن بن صعب .

[خالد بن عبد الله بن يزيد بن أسد بن كرز]

٢ : ٤١١ **الرَّمَادىّ**

بفتح الراء والميم ، وبعد الألف دال مهملة ، وبعدها ياء النسب .

هذه النسبة إلى الرَّمادة . قال ياقوت الحموى (فى كتابه الذى سمَّاه : المشتْرَك وضعا المختلف صُقعا فى باب الرمادة [٣]) : الرمادة عشرة مواضع . وعدَّها فقال : الثالث : رمادة المغرب [٤] ، ينسب إليها يوسف بن هارون الكندى الرمادى .

[يوسف بن هارون الكندى ، المعروف بالرمادى]

---

(١) الأغانى ١٩ : ٥٣ .

(٢) الأغانى ١٩ : ٥٧ .

(٣) المشترك لياقوت ٢٠٩ .

(٤) الذى فى المشترك بدلها : « رمادة الأندلس » .

١ : ٣٣٢

الرُّمَّانىّ

بضم الراء وتشديد الميم وبعد الألف نون .

هذه النسبة يجوز أن تكون إلى الرُّمّان وبيعه . ويمكن أن تكون إلى قصر الرُّمّان ، وهو قصرٌ بواسط معروف . وقد نسب إلى هذا وهذا خلقٌ كثير .

ولم يذكر السَّمعانى أنَّ نسبةَ أبى الحسن المذكور إلى أيِّهما .

[على بن عيسى بن على الرمانى النحوى]

١ : ٤٠٦

الرُّمَّة

وإنما قيل له ذو الرُّمَّة لقوله فى الوتد :

* أشعثَ باقى رُمَّة التقليدِ [(١)] *

والرُّمَّة ، بضم الراء : الحبل البالى . وبكسرها : العظم البالى .

[غيلان بن عقبة ، المعروف بذى الرمة]

٢ : ٧

الرُّمَيْكِيَّة

قلت : وهذه الرُّميكية كانت سُرِّيَّةَ المعتمِد ، اشتراها من رُمَيك بن حجّاج فنسبت إليه .

[محمد بن عَمّار المَهْرى الأندلسى]

١ : ٤٥٤

رَنْبَوَيْه

بفتح الراء وسكون النون وفتح الباء الموحَّدة والواو بعدها ياء مثنَّاة من تحتها ساكنة وبعدها هاء ساكنة [(٢)] .

[محمد بن الحسن بن فرقد الشيبانى]

---

(١) قبله فى ديوان ذى الرمة ١٥٥ :

لـم يُبقِ غير مُثَّل ركود   على ثلاثٍ باقيـاتٍ سُود

وغيرَ باقى ملعبِ الوليد   وغيرَ مرضوخ القفا موتودِ

(٢) قال ياقوت فى معجمه : قرية قربَ الرىّ ، بها مات على بن حمزة الكسائى النحوى ، ومحمد بن حسن الشيبانى صاحب أبى حنيفة ، فدفنا بها ، وكانا خرجا صحبةَ الرشيد ، فقال : اليوم دفنت الفقه والنحو برَنبوَيْه .

رَنْدَقَة

١ : ٤٨٠

بفتح الراء وسكون النون وفتح الدال المهملة والقاف ، وهى لفظة فَرَنجيَّه ، سألت بعض الفرنج عنها فقال: معناها : رِدْ تَعَال .

[محمد بن الوليد بن محمد الطرطوشى]

الرَّوَادِيّة

٢ : ٣٧٦

بفتح الراء والواو وبعد الألف دال مهملة مكسورة ثم ياء مثناة من تحتها مشدّدة ، وبعدها هاء . الرَّوَاديّة : بطن من الهَذَّانية .

[يوسف بن أيوب بن شاذى ، صلاح الدين]

رُؤْبَة

١ : ١٨٨

بضم الراء وسكون الهمزة وفتح الباء الموحّدة وبعدها هاء ساكنة .

وهى فى الأصل : اسم لقطعة من الخشب يُشعَب بها الإناء ، وجمعها رئاب . وباسمها سمِّى الراجز المذكور .

[رؤبة بن العجاج]

الرُّوذ

١ : ١٩١

ونسبته إلى مرورّوذ بفتح الميم وسكون الراء المهملة ، وفتح الواو ، وتشديد الراء المهملة المضمومة ، وبعد الواو ذال معجمة .

وهى مدينة مبنيّة على نهر . وهى أشهر مدن خراسان ، وبينها وبين مرو الشاهجان أربعون فرسخا . والنهر يقال له بالعجمية : الروذ ، بضم الراء وسكون الواو وبعدها ذال . وهاتان المدينتان هما المَرْوانِ . وقد جاء ذكرهما فى الشعر كثيرا . أضيفت إحداهما إلى الشاهجان ، وهى العظمى ، والنسبة إليها مَرُّوزىّ ؛ والثانية إلى النهر المذكور ليحصل الفرق بينهما ، والنسبة إليها : مرورُّوذى ، ومروزِىّ أيضا . قاله السمعانى .

[أحمد بن عامر بن بشر المروَرُّوذى]

الرُّوذْرَاوَر

٢ : ٧٠

بضم الراء وسكون الواو والذال المعجمة ، وفتح الراء والواو ، بينهما ألف ، وفى آخرها راء أخرى . هذه النسبة إلى رُوذْراوَر ، وهى بليدة بنواحى هَمَذان .

[محمد بن الحسين بن محمد ، ظهير الدين الرُّوذْراوَرِىّ]

رُوطة

٢ : ٣٦٩

هى بضم الراء وسكون الواو ثم طاء مهملة بعدها هاء : قلعة منيعة من عاصمات الذُّرا (١) ، ماؤها ينبع (٢) فى أعلاها ، وكان بها من الأقوات والذخائر المختلفات ، ما لا تفنيه الأزمان .

[يوسف بن تاشفين]

رُومَان

٢ : ٢٦٤

بضم الراء وسكون الواو وبعدها ميم ثم ألف ونون .

[يزيد بن رومان القارىء]

الرُّومىّ

٢ : ٢٠٩

بضم الراء وسكون الواو وبعدها ميم .

هذه النسبة إلى بلاد الروم ، وهو إقليم مشهور متسع كثير البلاد .

[ياقوت بن عبد الله الرومى]

رُومِيَة

١ : ٢٨٣

بضم الراء وسكون الواو وكسر الميم وفتح الياء المثناة من تحتها ، وبعدها هاء ساكنة ، بناها الإسكندر ذو القرنين لما أقام بالمدائن .

وكان قد طاف الأرض شرقاً وغرباً ، كما أخبر عنه البارى تعالى فى القرآن

---

(١) الذى فى معجم البلدان : « حصن من أعمال سرقسطة بالأندلس ، وهو حصين جدًّا على وادى شَلُون » . وقال أيضا : « شلَون : ناحية بالأندلس من نواحى سرقسطة » .

(٢) فى نسخة إحسان : « ينبوع » .

الكريم ، فلم يختر منها منزلًا سوى المدائن ، فنزلها وبنى رُوميَة المذكورة ، إذْ ذاك .

[عبد الرحمن بن مسلم ، أبو مسلم الخراسانى]

١ : ٢٩٨ رُويان ، الرُّويانىّ

والرُّويانىّ بضم الراء وسكون الواو وفتح الياء المثناة من تحتها وبعد الألف نون .

هذه النسبة إلى رُويان ، وهى مدينةٌ بنواحى طَبَرسْتان ، خرج منها جماعةٌ من العلماء .

[عبد الواحد بن إسماعيل الرويانى]

١ : ٢٤٦ الرِّياشىّ

بكسر الراء وفتح الياء المثناة من تحتها ، وبعد الألف شين معجمة .

هذه النسبةُ إلى رياش ، وهو اسمٌ لجدِّ رجل من جُذام ، كان والد المنسوب إليه عَبْداً له ، فنسِب إليه وبقىَ عليه .

[العباس بن الفَرَج الرِّياشى]

٢ : ١٢٢ رَيَّـــان

بفتح الراء وتشديد الياء المثناة من تحتها وبعد الألف نون .

[مكّىّ بن ريّان بن شبّة الماكسينى]

١ : ٨٨ رَيْدان

وريدان المذكور (١) هو الذى تنسب إليه الرَّيدانيّة خارجَ باب الفتوح ، أحد أبواب القاهرة .

[بَرْجَوان ، أبو الفتوح ، صاحب حارة برجوان]

* * *

---

(١) ذكر ابن خلكان أن الأستاذ برجوان أمر الحاكم بقتله ، فضربه أبو الفضل ريدان الصقلّبى ، صاحب المظلة ، فى جوفه بسكِّين ، فمات من ذلك .

بابُ الزَّايْ

الزَّاب

١ : ١١٣

بفتح الزاى وبعد الألف باء موحّدة : كورة بإفريقية (١) .

[جعفر بن على بن أحمد ، أمير الزاب]

الزَّاهىّ

١ : ٣٥٥

بفتح الزاء وكسر الهاء بعد الألف . قال السمعانى : هذه النسبة إلى قرية من قرى نيسابور ينسب إليها جماعة . ثم قال : وأمّا أبو الحسن على بن إسحاق بن خلف البغدادى ، المعروف بالزاهى ، فلا أدرى : أينسب إلى هذه القرية أم لا ؟ غير أنه بغدادى ، وكان حسن الشِّعر .

[على بن إسحاق بن خلف ، المعروف بالزاهى]

رَبْد

١ : ١٩٢

انظر : (زند) .

الزَّبَدَانىّ

١ : ٤٠٨

بفتح الزاى والباء الموحّدة والدال المهملة ، وبعد الألف نون مكسورة ثم ياء مثنّاة من تحتها .

وهى قريةٌ بين دِمشق وبَعْلَبكّ ، كثيرة الأشجار والمياه ، رأيتها مراراً . وهى فى غاية الحسن والطِّيبة .

[فتيان بن على بن فتيان الشاغورى]

الزُّبَيْدىّ

١ : ٥١٤

بضم الزاء وفتح الباء الموحّدة وسكون الياء المثناة من تحتها ، وبعدها دال مهملة .

هذه النسبة إلى زُبيد ، واسمه منبّه بن صعب بن سعد العشيرة بن مَذْحِج ،

---

(١) وفى العراق أنهار تسمى بالزاب الأعلى ، وهما نهران . والزاب الأسفل وهما نهران أيضا . انظر لها معجم البلدان ، والمشترك ٢٢٩ – ٢٣٠ .

وهو الذى سمِّىَ بالأكمة المذكورة . وزبيد : قبيلة كبيرة باليمن . خرج منها خلق كثير من الصحابة وغيرهم .

وانظر : (مذحج) .

[محمد بن الحسن بن عبد الله الزُّبيدى الإشبيلى]

١ : ١٢ **الزَّجّاجىّ**

وإليه ينسب أبو القاسم عبد الرحمن الزجَّاجى ، صاحب كتاب الجملِ فى النحو ، لأنَّه كان تلميذَه .

[إبراهيم بن محمد بن السرِىّ الزَّجَّاج]

١ : ٢٧٨ والزَّجاجىّ بفتح الزاءِ وتشديد الجيم وبعد الألف جيم ثانية . وقد تقدّم القول فى سبب هذه النسبة .

[عبد الرحمن بن إسحاق الزجّاجّى]

١ : ٧٩ **الزَّجَّاجِيَّة**

ودفن بالمدرسة المعروفة بالزَّجّاجيّة داخل حلب ...

والزَّجّاجية بناها أبو الربيع سليمان بن عبد الجبار بن أَرْتُق ، صاحب حَلب . وكان أوّلا مدفونًا بقَرَنْبَا (١) فلما ملك ولده عماد الدين زنكى حلبَ ، نقله إلى المدرسة ودلّاه من سُور البلد .

[آقْ سُنْقُر ، جدُّ البيت الأتابكى]

١ : ٣٧٩ **زُرَارَة**

بضم الزاء وفتح الراءين ، بينهما ألف .

[عمر بن ذر بن عبد الله بن زرارة]

---

(١) لم يرسم لها ياقوت فى معجمه ، لكن ذكر فى معجمه وكذا فى المشترك ٣٥٠ : « قصر قَرَنْبا بفتح القاف والراء وسكون النون وباء موحدة » ، وقال : « موضع بخراسان ، وقيل : بمرو ، كانت به وقعة لعبد الله ابن خازم ببنى تميم ، فهو يومُ قرنْبا » .

٢ : ١٧٨ زَرْدَفْنَة

بفتح الزاى وسكون الراء وفتح الدال المهملة وسكون الفاء وفتح النون وبعدها هاء ساكنة . وهى قرية من قرى مَنْبِج ، بالقرب منها .

[الوليد بن عبيد البحترى]

٢ : ٤١١ الزِّعْبى

بكسر الزاى وسكون العين المهملة وآخره باء موحّدة : نسبة إلى زِعْب بن مالك بن خُفاف بن امرىء القيس بن بُهثة بن سُلَيم : بطن مشهور من سُلَيم . وهذه زِعْب هى التى أخذت الحاجّ سنة خمس وأربعين وخَمسمائة ، فهلك منهم خلق كثير عظيم قتلا وجوعاً وعطشا . ثم إن الله تعالى رمى زِعبًا بالقلّة والذلّة بعده إلى الآن .

[يوسف بن دُرّة ، ابن الدَّرَّا]

١ : ١٢٩ الزَّعفَرَانىّ

بفتح الزاء وسكون العين وفتح الفاء والراء وبعد الألف نون .

هذه النسبة إلى الزَّعفرانية ، وهى قريةٌ بقرب بغداد . والمحلَّة التى ببغداد تسمَّى درب الزَّعفرانىّ ، منسوبة إلى هذا الإمام ؛ لأنَّه أقام بها .

[الحسن بن يسار البصرى]

١ : ١٩٠ زُفَـــر

بضم الزاء وفتح الفاء ، وبعدها راء .

[زفر بن الهُذَيل الفقيه]

١ : ٨ زُلزُل

ومُخارِق بضم الميم وفتح الخاء المعجمة ، وزلزُل بضم الزاءين المعجمتين ، والمارق ، هؤلاء الثلاثة كانوا مُغنِّين فى ذلك العصر

وقد ذكر ابن خلكان هذا تعليقاً على قول دِعبِل ، حين استخفى إبراهيم بن المهدى بن أبى جعفر المنصور :

نعرَ ابنُ شِكْلة بالعراقِ وأهلِه فهفا إليه كلُّ أطلسَ مائقِ
إنْ كان إبراهيم مضطلعًا بها فلتصلُحَنْ من بعده لمُخارِقِ
ولتصلُحَنْ من بعد ذاك لزُلزُلٍ ولتصلُحَنْ من بعده للمارق
أنَّى يكون وليس ذاكَ بكائنٍ يَرِث الخلافةَ فاسقٌ عن فاسق

[إبراهيم بن المهدى بن المنصور ، أخو هارون]

٢ : ٨٢ زَمَخْشَر

من كلام الزمخشرى فى إجازته للحافظ السلفى : « وأمَّا المولِد فقرية مجهولة من قرى خوارزم تسمَّى زَمخشَر . وسمعت أبى رحمه الله تعالى يقول : اجتاز بها أعرابىٌّ فسأل عن اسمها واسم كبيرها فقيل له : زَمَخْشَر [والرَّدَّاد [1]] . فقال : لاخير فى شرٍّ ورَدٍّ . ولم يلممْ بها » .

٢ : ٨٣ وزمخشر بفتح الزاى والميم وسكون الخاء المعجمة وفتح الشين المعجمة وبعدها راء ، وهى قرية كبيرةٌ من قرى خوارزم .

[محمود بن عمر بن محمد الزمخشرى]

٣ : ١٨٢ زَمَعَة

بفتح الزاى والميم والعين المهملة وبعدها هاء ساكنة .
وهى فى الأصل اسمٌ للهَنَة الزائدة من وراء الظِّلْف . وبها سُمِّى الرجل .

[وهب بن وهب بن وهب]

١ : ١٢٨ الزُّمَيلىّ

بضم الزاى وفتح الميم وسكون الياء المثناة من تحتها وبعدها لام .
هذه النسبة إلى زُمَيل ، وهو بطن من تُجيب .

[حَرملة بن يحيى بن عبد الله الزُّمَيلىّ]

---

(١) التكملة من معجم ياقوت ونسخة إحسان .

١ : ١٩٢ **زَنْـــد**

بفتح الزاء وسكون النون وبعدها دال مهملة .
وقيل : اسمه زَبْد ، بالباء الموحدة . والأوّل أثبت .

[زند بن الجون ، أبو دُلامة]

٢ : ١٠ **زُهْـــر**

بضم الزاى وسكون الهاء وبعدها راء .

[محمد بن عبد الملك بن زهر الأندلسى]

٢ : ٢٩ **الزَّهْراء**

بفتح الزاى وسكون الهاء وفتح الراء وبعدها همزة ممدودة : سراية (١) ، وهى من عجائب أبنية الدنيا ، أنشأها أبو المظفر عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله ، الملقّب الناصرَ ، أحد ملوك بنى أمية بالأندلس بالقرب من قرطبة ، فى أول سنة خمس وعشرين وثلثمائة ، ومسافة مابينهما أربعةُ أميال وثلثا ميل . وطول الزهراء من الشرق إلى الغرب ألفان وسبعمائة ذراع ، وعرضها من القبلة إلى الجنوب ألف وخمسمائة ذراع . وعدة السَّوارى التى فيها أربعة آلاف سارية وثلثمائة سارية ، وعدد أبوابها يزيد على خمسةَ عشرَ باباً .

[محمد بن عباد ، المعتمد على الله]

١ : ١٣ **زَهْرُون**

بفتح الزاى المعجمة وسكون الهاء وضم الراء المهملة ، وبعد الواو نون .

[إبراهيم بن هلال بن إبراهيم بن زهرون الصابى]

١ : ٤٥٢ **الزُّهْرِىّ**

بضم الزاء وسكون الهاء وبعدها راء .
هذه النسبة إلى زُهْرة بن كلاب بن مُرْة ، وهى قبيلة كبيرة من قريش ، ومنها « آمنة » أمُّ رسول الله ﷺ ، وخلقٌ كثير من الصحابة وغيرهم رضى الله عنهم .

[محمد بن مسلم بن عُبيد الله بن عَبد الله بن شهاب الزهرى]

---

(١) هذه الكلمة ليست فى نسخة إحسان ، وهى كلمة فارسية بمعنى القصر . معجم استينجاس ٦٦٩ .

٢ : ٢٣٥ زَوَاوَة ، الزَّوَاوِىّ

الزَّوَاوِىّ بفتح الزاى وبين الواوَين ألف .

هذه النسبة إلى زَوَاوَةَ ، وهى قبيلة كبيرة بظاهر بَجَاية من أعمال إفْرِيقيَة ، ذات بطون وأفخاذ .

[يحيى بن عبد المعطى بن عبد النور الزَّواوى]

١ : ١٣٤ زُولَاق

بضم الزاء وسكون الواو وبعد اللام ألف قاف .

[الحسن بن إبراهيم بن الحسين الليثى المصرى]

١ : ١٦٧ الزَّيَّـــات

وإنما قيل له الزيّات لأنَّه كان يجلب الزيتَ من الكوفة إلى حُلْوان ، ويَجلب من حلوان الجُبْنَ والجَوْز إلى الكوفة ، فعُرِف به .

[حمزة بن حبيب القارئ ، المعروف بالزيّات]

١ : ٤٤ زَيْدُون

بفتح الزاء وسكون الياء المثناة من تحتها وضم الدال المهملة وبعدها واو ونون .

[أحمد بن عبد الله بن أحمد بن غالب ، المعروف بابن زيدون]

١ : ٩٣ زِيرِى

بكسر الزاى وسكون الياء المثناة من تحتها وكسر الراء وبعدها ياء .

وبقية نسبه وضبطُ نسبتِه وألفاظِه مذكور فى حرف التاء ، عند ذكر حفيده الأمير تميم بن المعز بن باديس .

[بُلكِّين بن زِيرى بن مَناد]

١ : ١٩٧ بكسر الزاء وسكون الياء المثنَّاة من تحتها وكسر الراء ، وبعدها مثناة من تحتها .

[زيرى بن مَناد جد المعزّ بن باريس]

* * *

بابُ السّينُ

١ : ٢٠٠ **سابور**

بفتح السين المهملة وضم الباء الموحّدة ، وبعد الواو راء .

والأصل فيه : شاه بور ، فعرِّب ؛ لأن الشّاه بالعجمى : للمِلك ، وبُور : ابن ، فكأنّه قال : ابن الملك . وعادة العجم تقديم المضاف إليه على المضاف .

وأول من سمِّى بهذا الاسم سابور بن أَرْدشير بن بابَك بن ساسان ، أحد ملوك الفرس .

[سابور بن أردشير ، وزير بهاء الدولة الديلمى]

١ : ٢٦٥ سَارَة

ويقال فى اسم جدّهِ صَارة ، وسارَة ، بالصاد والسين المهملتين .

[عبد الله بن محمد بن صارة البكرى]

٢ : ٨٠ السَّاطِرُون

بفتح السين المهملة وبعد الألف طاء مهملة مكسورة ثم راء مضمومة ثم واو ساكنة وبعدها نون .

وهو لفظ سريانىٌّ ومعناه الملك ، واسمه ضَيْزَن ، بفتح الضاد المعجمة وسكون الياء المثناة من تحتها وفتح الزاى وبعدها نون ، ابن معاوية .

وانظر : (ضيزن) .

[محمد بن جابر بن سِنان البَتّانى]

٢ : ٧٩ سَامَان

بفتح السين المهملة والميم ، وبينهما ألف ، وبعد الألف الثانية نون .

[محمد بن زكريا الرازى]

السَّامَانىّ

١ : ٥٦

بفتح السين المهملة وبعد الألف ميم مفتوحة ، وبعد الألف الثانية نون .
هذه النسبة إلى سامان ، وهو جدُّ الملوك السامانية بما وراء النَّهر وخراسان .

[أحمد بن طولون]

سَامَرًّا

١ : ٥٦

بفتح السين المهملة وبعد الألف ميم مفتوحة ثم راء مشدَّدة وبعدها ألف : مدينة كبيرة بناها المعتصم فى سنة عشرين ومائتين بالعراق فوق بغداد .

وحكى فيها الجوهرى (فى كتاب الصحاح) ست لغات فى فصل (رأى) . وهذه اللُّغة إحدى تلك الست . وليس هذا موضعَ استقصاء السِّتّ . وقد ذكرتها فى ترجمة إبراهيم بن المهدى .

وانظر : (سُرَّ من رأى) .

[أحمد بن طولون ، صاحب الديار المصرية والشامية والثغور]

السَّامىّ

١ : ٣٥٠

بفتح السين المهملة وبعد الألف ميم .

هذه النسبة إلى سامَة بن لؤىّ المذكور فى نسبه . ويتصحّف على كثير من الناس بالشَّامىّ ، بالشين المعجمة ، وهو غلط .

[على بن الجهم القرشى السامىّ]

سباهان

انظر : (أصبهان) .

سَبْتَة

١ : ٣٩٣

مدينة مشهورة بالمغرب (١) .

[عياض بن موسى بن عياض السبتى]

السَّبَق

٢ : ٢٥٩

بفتح السين المهملة والباء الموحدة وبعدها قاف . وهى خَيمة الملك إذا كان

---

(١) ضبطه ياقوت بلفظ الفعلة الواحدة من الإسبات ، أعنى التزام اليهود بفريضة السبت . المشهور بفتح أوّله . وضبطه الحازمىّ بكسر أوّله » .

مسافراً [١] ؛ فإنّه تُقدَّم له خَيمةٌ إلى المنزلة التى يتوجّه إليها ، حتى إذا جاءها كانت مجهَّزةً له ينزل فيها ، ولا يتوقّف على انتظار وصول الخيمة التى كان بها فى تلك المنزلة التى رحل مِنها .

[يحيى بن عيسى ، ابن مطروح]

وانظر : (اليَطَق) .

٢ : ٨٧ سُبُكْتِكِين

بضم السين المهملة والباء الموحَّدة وسكون الكاف وكسر التاء المثنّاة من فوقها والكاف الثانية ، وسكون الياء المثناة من تحتها وبعدها نون .

[محمود بن سبكتِكين]

٢ : ١٧٩ سبيجان ، السبيجانىّ

صوابه (سِيحان) ، و (السِّيحانى)

[الوليد بن طريف بن الصلت الشارى]

١ : ٣٨٤ سَبِيع ، السَّبِيعىّ

والسَّبيعى بفتح السين المهملة وكسر الباء الموحّدة وسكون الياء المثنّاة من تحتها وبعدها عين مهملة . هذه النسبة إلى « سَبِيع » ، وهو بطن من هَمْدان .

وانظر : (الهمدانى) .

[عمر بن عبد الله بن على السبيعى الهمدانى]

١ : ٥٠٢ السِّتاران

تثنية سِتار ، بكسر السين المهملة وفتح الثاء المثناة من فوقها وبعد الألف راء . وهما واديان فى ديار بنى سعد يقال لهما سَوْدة . ويقال لأحدهما : السِّتار الأغبرَ ،

(١) هذا استعمال مولّد . أما السبق فى الفصيح فهو الخطر الذى يوضع بين أهل السباق .

وللآخر : الستار الحائرىّ (١) . وفيهما كعيون فوّارة تُسقَى نخيلُهما منها .

وهذا كلُّه وإن كان خارجاً عن المقصود لكنّها ألفاظ غريبة ، فأحببت تفسيرها لئلا تشكل على من يطالع هذا المجموع .

[محمد بن أحمد بن الأزهر الأزهرى]

السِّجْزِىّ

١ : ٣٠٦

نسبة إلى سِجِستان . وقد تقدم الكلام عليها (٢) . وهى من شواذّ النسب .

[عبد الأول بن عيسى بن شعيب السجزى]

السِّجِسْتانىّ

١ : ٢١٤

بكسر السين المهملة والجيم ، وسكون السين الثانية وفتح التاء المثناة من فوقها وبعد الألف نون . هذه النسبة إلى سِجستانَ الإقليم المشهور . وقيل : بل نسبته إلى سِجستان أو سجِستانة : قرية من قرى البصرة .

[سليمان بن الأشعث بن إسحاق السجستانى]

سُحْنُون

١ : ٢٩٢

بفتح السين المهملة وضمها ، وسكون الحاء المهملة وضم النون ، وبعد الواو نون ثانية .

وفى فتح السين وضمها كلام من جهة العربيَّة يطول شرحه وليس هذا موضعه . وقد صنف فيه أبو محمد بن السِّيد البطليوسى جزءاً وقفت عليه ، وقد استوفى الكلامَ فيه كما ينبغى ، وهو مجيدٌ فى كلّ ماصنّفه .

[عبد السلام بن سعيد التنوخى ، الملقب سحنون]

---

(١) الذى فى معجم البلدان والمشترك ٢٤١ : « الجابرى » .

(٢) انظر : السجستانى ، فيما يلى .

سَحنة

١ : ١٤٤

فلَّما بلغ إلى قرية قريبة من نَهَاوَند يقال لها سَحنة (١) قال : هذا الموضع قتل فيه خلق كثير من الصحابة زمنَ أمير المؤمنين عمر بن الخطّاب .

[الحسن بن على بن إسحاق ، الملقب نظام الملك الطوسى]

السَّخَاوىّ

١ : ٣٤٥

بفتح السين المهملة والخاء المعجمة وبعدها ألف . هذه النسبة إلى « سَخَا » ، وهى بُليدة بالغربية من أعمال مصر . وقياسه : سَخَوىٌّ ، ولكن الناس أطبقوا على النسبة الأولى .

[على بن محمد بن عبد الصمد السخاوى]

السِّدِلّى

١ : ٥٧

بكسر السين المهملة والدال المهملة وبعدها لام مشددة مكسورة أيضا : قُبّة فى القصر مبنية على ثلاث دعائم . وهو لفظ عجمى ، معناه ثلاث قوائم .

[أحمد بن مروان بن دوستك الكردى]

السَّدُوسىّ

١ : ٤٢٨

بفتح السين المهملة ، وضم الدال المهملة ، وسكون الواو وبعدها سين ثانية . هذه النسبة إلى سَدوس بن شَيْبان ، وهى قبيلة كبيرة كثيرة العلماء وغيرهم .

[قتادة بن دعامة السدوسى]

السَّرَّاج

١ : ٥٠٣

بفتح السين المهملة والراء المشددة وبعد الألف جيم .

---

(١) فى معجم ياقوت : « بفتح أوله وسكون ثانيه ثم نون ، بلفظ السحنة التى هى لون البشرة وهيئتها : موضع بين بغداد وهمذان . وقال نصر : سحنة : بلد بالقرب من همذان » .

هذه النسبة إلى عَمَل السُّروج .

[محمد بن السرى بن سهل ، المعروف بابن السَّرَّاج]

١ : ١٤٢ السَّرَخْسِيّ

بفتح السين والراء المهملتين وسكون الخاء وبعدها سين مهملة .

هذه النسبة إلى سَرَخْس (١) ، وهى من بلاد خراسان .

[الحسن بن سهل بن عبد الله السرخسى]

١ : ١٧١ سَرَفْتِكِين

بفتح السين المهملة والراء وسكون الفاء وكسر التاء المثناة من فوقها والكاف وسكون الياء المثناة من تحتها ، وبعدها نون .

كان مملوكَ زين الدين عليّ صاحب إربل ، وكان أَرمنيًّا صالحا فأعتقه .

[الخضر بن نصر بن عقيل الإربلى]

١ : ٣٣٩ السُّرْفة

بضم السين المهملة وبعدها راء ساكنة ثم فاء . قال الجوهرى (فى كتاب الصحاح) : هى دُوَيْبَّةٌ تتخَّذ لنفسها بيتاً مربَّعا من دقاق العيدان : تضم بعضها إلى بعض بلُعابِها على مثال النَّاوُس (٢) ، ثم تدخل فيه وتموت . ويقال فى المثل : « أصنع من سُرفة » . وذكر لى بعض الفضلاء أن السُّرفة هى الأرضَة . والله أعلم.

[يعقوب بن صابر بن بركات]

٢ : ٣٤٠ السَّرَفُوت

دُوَيْبَّةٌ تعشّش فى كُور الزَّجَّاج (٣) فى حال توقُّده واضطرامه ، وتبيض فيه

---

(١) قال ياقوت : « بفتح أوله وسكون ثانيه وفتح الخاء المعجمة ، وآخره سين مهملة . ويقال : سَرَخْس ، بالتحريك . والأول أكثر » .

(٢) فى اللسان : « والناوس : مقابر النصارى ، إن كان عربيًّا فهو فاعولٌ منه » .

(٣) الكور بالضم : بناء من طين توقد فيه نار الحداد والزّجّاج ونحوهما .

وتفرّخ ، ولا تعمل بيتها إلّا فى موضع النار المستمرة الدائمة . فسبحان خالق كلِّ شىء .

وهى بفتح السين المهملة والراء وضم الفاء وسكون الواو وبعدها تاء مثنّاة من فوقها .

[يعقوب بن صابر بن بركات ، نجم الدين]

١ : ٢٣٢

سُرَّق

بضم السين المهملة وفتح الراء المشددة وبعدها قاف : من كور الأهواز أيضا ، ومدينتها « دَورَق »

وانظر : (دورق) .

[الضحاك بن قيس بن معاوية]

٢ : ٨

سَرَقُسْطَة ، السَّرَقُسْطىّ

١ : ٧٦

والسَّرَقُسْطى بفتح السين المهملة والراء وضم القاف وسكون السين الثانية وبعدها طاء مهملة . هذه النسبة إلى مدينة فى شرق الأندلس يقال لها سَرَقسطة ، من أحسن البلاد ، وخرج منها جماعةٌ من العلماء وغيرهم . وأخذها الفرنج من المسلمين فى سنة اثنتى عشرة وخمسمائة .

[إسماعيل بن خلف بن سعيد السرقسطى]

والسَّرَقُسطىّ بفتح السين المهملة والراء وضم القاف وسكون السين المهملة ، وبعدها طاء مهملة . هذه النسبة إلى سرقُسطة ، وهى مدينة بالأندلس خرج منها جماعةٌ من العلماء ، واستولى عليها الفَرَنْج سنة اثنتى عشرة وخمسمائة .

[محمد بن باجة السرقسطى ، المعروف بابن الصائغ]

١ : ٩

سُرَّ مَنْ رأى

وسُرّ من رأى فيها ستّ لغات حكاها الجوهرى (فى كتاب الصحاح) فى فصل (رأى) وهى :

سُرّ من رأى ، بضم السين المهملة وفتحها .

وسُرَّ من راءَ بضم السين وفتحها وتقديم الألف على الهمزة فى اللغتين .
وساء من رأى ، وسامَرّا .
واستعمله البحترى ممدوداً فى قوله :
* ونَصَبْتَهُ علماً بَسامَرَّاءِ (١) *
ولا أعلم هلى هى لغة شائعة ، أو استعمله كذلك ضرورة .

وسُرّ من رأى : مدينة بالعراق بناها المعتصم فى سنة عشرين ومائتين . وفيها السِّرداب الذى يَنتظِر الإماميةُ خروجَ الإمام منه .

وانظر : (سامَرَّا) ، و (العسكر)،و (العسكرىّ) .

[إبراهيم بن المهدى بن أبى جعفر المنصور]

١ : ١٨ — سُرَيْج

وكان جدّه سُرَيجٌ رجلا مشهورا بالصَّلاح الوافر .
وهو بضم السين المهملة وفتح الراء المهملة وسكون الياء المثنّاة من تحتها والجيم .
ورأيت فى بعض الأجزاء أنّه كان أعجميًّا لايعرف بالعربية شيئا ، وأنه رأى البارىء سبحانه وتعالى فى النوم وحادَثه ، وقال له فى الآخِر : ياسُريج ، طَلَب كن . فقال : ياخُدَا ، سَرْ بسَر . قالها ثلاثا .
وهذا لفظ عجميٌّ معناه بالعربيّة : ياسريج اطلبْ . فقال : ياربّ رأس برأس . كما يقال : رضيت أن أخلُص ، رأساً برأس .

١ : ١٧٠ — سَطِيح

وكان شقٌّ وسَطِيح من أعاجيب الدُّنيا . أمَّا سَطيح فكان جسداً مُلقًى

---

(١) البيت ٣٧ من القصيدة الأولى ، فى مدح أبى سعيد محمد بن يوسف الثغرى الطائى ، فى ديوانه ٧ تحقيق الصيرفى . وصدره :

* أخليت منه البَذَّ وهى قرارُه *

وقبله :

مـازلت تقرع باب بابَكَ بالقنا — وتزوره فى غارةٍ شعـواء
حتّى أخذت بنصل سيفك عنوةً — منه الذى أعيا على الخلفاء

جَوَارِحَ له وكان وجهه فى صدره ، ولم يكن له رأسٌ ولا عنق ، وكان لايقدر على الجلوس ؛ إلّا أنّه إذا غضب انتفخ فجلس .

وانظر : (شِقّ) .

[خالد بن عبد الله القسرى]

١ : ٣٧ سَعْدُ العَشِيرة

قال عند الكلام على جُعفىّ بن سعد العشيرة :

وإنّما قيل له سعدُ العَشيرةِ لأنّه كان يركب – فِيما قيل – فى ثلثمائةٍ من ولده وولد وَلَدِه ، فإذا قيل له : من هؤلاء ؟ قال : « عشيرتِى » ، مخافة العَين عليهم .

[أحمد بن الحسين بن الحسن ، المتنبى]

١ : ٣٣٩ السَّعْدى

أحد بنى سعد بن زيد مَناة بن تميم .

[على بن جعفر بن على السعدى]

١ : ٢٩٠ سَفَوَان

بفتح السين المهملة والفاء والواو ، وبعد الألف نون .

وهو اسم موضع بالبصرة . ومن قَصَد البحرين من البصرة يخرج إلى سَفَوان ثم إلى كاظمة . ومنها يتوجّه إلى هجرَ ، وهى مدينة البحرين .

[عبد الملك بن قريب بن عبد الملك ، الأصمعى]

٢ : ٢٩٢ السَّقْب

بفتح السين المهملة وسكون القاف وبعدها باء موحّدة ، وهو الدرر من ولد الناقة .

[يزيد بن زياد بن ربيعة بن مفرّغ]

٢ : ١٧٩ السُّقيا

وذكر ياقوت الحموى فى كتابه « المشترك [(١)] » ، باب : السقيا خمسة

---

(١) كتاب المشترك وضعا المختلف صقعا . انظر منه ص ٢٥٤ .

مواضع . ثم قال فى آخر هذا الباب . والخامس قرية على باب مَنبج ذات بساتين . وهى وقفٌ على ولد البحترى الشاعر . وقد ذكرها أبو فراس بن حمدان فى شعره (١) » .

[الوليد بن عبيد البحترى]

٢ : ٢٩١ السَّكَّاء

فى تفسير قوله :

* سكَّاءُ تحسبها نعامة (٢)

يقال أذن سَكاء إذا كانت صغيرة . والسَّكّاء ايضا : التى لا أُذُن لها . والعرب تقول : « كلُّ سَكّاءَ تبيض وكلّ شَرْفاء تلد » . والشَّرْفاء : التى لها أذن طويلة . والسَّكَّاء بفتح السين المهملة وتشديد الكاف . والشَّرفاء : بفتح الشين المعجمة وسكون الراء وبعدها فاء .

والضابط عندهم فيه : أنَّ كلَّ حيوانٍ له أذن ظاهرة فإنه يَلِد ، وكل حيوان ليست له أُذن ظاهرة فإنّه يبيض .

[يزيد بن ربيعة بن مفرغ]

٢ : ١٦٣ السَّكْب

بفتح السين المهملة وسكون الكاف بعدها باء موحّدة . وإنما قيل له سَكْب لقوله :

* برق يضىء خلال البيت اسكوب (٣) *

---

(١) هو قوله فى ديوانه ٣٢٦ من ٢٤ بيتا وكتاب المشترك لياقوت ٢٥٠ :

قف فى ربوع المستجا ب وحى أكناف المصَلَّى
فـالجوسق الميمون فالـ سُّقْيَا بها فالنَهر الاعْلَى

(٢) صدره كما فى الوفيات وديوان يزيد بن مفرّغ ٢١٢

* جاءت به حبشيّةٌ *

(٣) صدره كما فى نوادر المخطوطات ٢ : ٣٠٣ :

إنّى أرقت على المِطْلَى وأشأزَنى بَرقٌ يضىءُ خِلال البيت أسكوب

والشاعر هو زهير بن عروة بن جلهمة بن حجر ، الذى لقب السَّكْب لقوله هذا البيت .

١ : ٢٧٥

سُكَّرة

بضم السين المهملة وتشديد الكاف وفتح الراء وبعدها هاء ساكنة .
وهى معروفة فلا حاجة لتفسيرها .

[محمد بن عبد الله ، المعروف بابن سُكَّرَة]

١ : ٤٢١

سِكَّة بنى حَرَام

ونسبته بالحرامىّ إلى هذه السكّة ، رحمه الله تعالى .
وهى بفتح الحاء المهملة والراء وبعد الألف ميم .
وبنو حَرَام : قبيلة من العرب سكنوا فى هذه السِّكة فنُسِبت إليهم .

[القاسم بن على بن محمد الحريرى البصرى الحرامى]

٢ : ٣١٢

السِّكِّيت

بكسر السين المهملة والكاف المشددة وبعدها ياء مثنَّاة من تحتها ثم تاء مثناة من فوقها . وعرف بذلك لأنَّه كان كثير السكوت ، طويل الصَّمت .
وكل ماكان على وزن فِعِّيل أو فِعْلِيل فإنه مكسور الأوَّل (١) .

[يعقوب بن إسحاق ، المعروف بابن السكيت]

٢ : ٢٧٨

سُكَيْن

بضم السين المهملة وفتح الكاف .

[يزيد بن عمر بن هبيرة بن مُعَيَّة بن سُكَيْن]

١ : ٤١٨

سَلَّام

بتشديد اللام .

[القاسم بن سَلَّام ، أبو عبيد]

---

(١) لكن ذكر ابن خالويه فى كتابه شيئا . رَوى أنه قرئ : « كأنها كوكبٌ دَرِّيءٌ » بوزن فَعِّيل .
انظر ليس فى كلام العرب ص ٤٥ – ٤٦ وتفسير أبى حيان ٦ : ٤٥٦ .

١ : ٤٨٨ — السَّلَامِىّ

بفتح السين المهملة واللام ألف المخففة ، وبعدها ميم . هذه النسبة إلى مدينة السلام : بغداد . قال السمعانى : كذا كان يكتب لنفسه : السَّلَامى .

[محمد بن ناصر بن محمد ، المعروف بالسَّلَامى]

١ : ٥٢٦ والسَّلَامىّ : نسبة إلى دار السلام : بغداد .

[محمد بن عبد الله بن محمد المخزومى السَّلَامى]

١ : ٧ — السَّلَّامِيَّة

بفتح السين المهملة وتشديد اللام وبعد الميم ياء مثناة من تحتها ثم هاء . وهى بُليدة على شط الموصل من الجانب الشرقى أسفل الموصل بينهما مسافة يوم ، فالموصل فى الجانب الغربى . وقد خَرِبت السَّلَّامية القديمة التى كان الظَّهير قاضِيَها ، وأنشئت بالقرب منها بُليدة أخرى وسَّموها السَّلَّاميّة أيضا .

[إبراهيم بن نصر بن عسكر ، ظهير الدين ، قاضى السلَّاميّة]

٢ : ٤٥ — سَلْجُوق

بفتح السين المهملة وسكون اللام وضم الجيم وسكون الواو وبعدها قاف .

[محمد بن ميكائيل بن سَلْجوق ، طغرلبك]

١ : ٣٢ — سِلَفَة

ونسبته إلى جدِّه إبراهيم سِلَفَة ، بكسر السين المهملة وفتح اللام والفاء ، وفى آخره الهاء .

وهو لفظ أعجمىٌّ ، ومعناه بالعربى : ثلاث شِفاه ، لأنّ شفتَه الواحدةَ كانت مشقوقة ، فصارت مثلَ شفتين ، غيرَ الأخرى الأصليّة . والأصل فيه بالباء ، فأبدِلت بالفاء .

[أحمد بن محمد بن أحمد ، الحافظ السِّلَفىّ]

١ : ٣٣٧ **سَلَّك ، سِلْك**

بفتح السين المهملة وتشديد اللام وفتحها ، وبعدها كاف . هكذا وجدته مقيّداً . ورأيت فى موضع آخر : بكسر السين المهملة وسكون اللام . والله أعلم (١) .

[على بن الحسين بن موسى ، الشريف المرتضى]

١ : ٤٧١ **السَّلَمَاسِيّ**

بفتح السين المهملة واللام والميم ، وبعد الألف سين ثانية . هذه النسبة إلى سَلَماس ، وهى مدينة من بلاد أذربيجان ، خرج منها جماعة من المشاهير .

[محمد بن هبة الله بن عبد الله السَّلَماسِيّ]

١ : ٢٧٣ **سَلَمِيَّة ، سَلَمْيَة**

بفتح السين المهملة واللام وكسر الميم وتشديد الياء المثناة من تحتها ، وتخفيفها أيضا مع سكون الميم . وهى بُليدة بالشام من أعمال حِمْص .

[عبيد الله بن الحسن ، الملقّب المهدى]

١ : ٤٩١ **السَّمَّاك**

بفتح السين المهملة والميم المشددة وبعد الألف كاف .
هذه النسبة إلى بَيْع السمك وصيده .

[محمد بن صبح ، المعروف بابن السمَّاك]

١ : ٦٢ **السَّمَّان**

بفتح السين المهملة وتشديد الميم وبعد الألف نون .
هذه النسبة إلى بيع السَّمْن وحَمْله .

[أزهر بن سعد السمان الباهلى]

---

(١) قلت : وسلك هذا هو جدّ أبى الحسن على بن أحمد بن على بن سلك الفالى .

١ : ٤١٦ **سَمَرْقَنْد**

بفتح السين المهملة والميم وسكون الراء وفتح القاف وسكون النون وبعدها دال مهملة : أعظم مدينة بما وراءَ النهر .

قال ابن قتيبة فى كتاب المعارف (١) ، فى ترجمة شمر بن إفريقِش ، أحد ملوك اليمن ، إنه خرج فى جيش عظيم ودخل العراق ، ثم توجّه يريد الصين ، فأخذَ على فارس وسجستان وخراسان ، وافتتح المدائن والقلاع ، وقَتَلَ وسَبَى ، ودخل مدينة الصُّغد فهدمها فسمِّيت : « شَمِركند » أى شمر أخربها ؛ لأن كَنْد بالعجمّى مَعناه بالعربىّ : أخربَ . ثم عَرَّبها الناس فقالوا : سمرقند . ثم أعيدت عمارتها فبقىَ ذلك الاسم عليها .

[الفُضَيل بن عِياض بن مسعود الزاهد]

٢ : ٣٢٣ قلت : وهى من بلاد ماوراء النهر أيضا . والنهر هو جيحون .

[يعقوب بن الليث الصفّار الخارجى]

١ : ٣٣٦ **السِّمْسِمَانىّ**

ولا أعرف نسبته إلى ماذا هى ؟ وهى بكسر السينين المهملتين وسكون الميم الأولى وفتح الثانية وبالنون .

ثم وجدت (فى درة الغوّاص (٢)) للحريرى مامثاله :

« ويقولون فى النسبة إلى الفاكهة والباقلاء والسمسم : فاكهانى وباقلانى وسمسمانى ، فيخطئون فيه » .

وبيَّنَ وجه الخطأ ثم قال بعد ذلك :

« ووجه الكلام أن يقال فى المنسوب إلى السمسم : سمسمىّ » .

---

(١) المعارف ٢٧٣ .

(٢) درة الغواص ٥٠ . وانظر شرح الخفاجى ١٢٨ .

وتمم الكلام إلى آخره .

فلمّا وقفت على هذه علمت أن نسبة أبى الحسن المذكور إلى السمسم ، وأنه استعمل على اصطلاح الناس .

[على بن عبد الله بن عبد الغفار السمسمانى]

٢ : ٢٢٤ **سَمْعان**

بفتح السين المهملة .

[يحيى بن أكثم بن محمد بن قَطَن بن سَمْعان]

١ : ٣٠٢ **السَّمْعَانىّ**

بفتح السين المهملة وسكون وفتح العين المهملة وبعد الألف نون .

هذه النسبة إلى سَمعان ، وهو بطن من تميم . سمعت بعض العلماء يقول : يجوز بكسر السين أيضا (١) .

[عبد الكريم بن محمد بن المنصور السمعانى]

١ : ٤٩٢ **سَمْعُون**

بفتح السين المهملة وسكون الميم وضم العين المهملة وسكون الواو وبعدها نون . قيل : إن جدّه إسماعيل غيرّ اسمه فقيل : سَمْعُون .

[محمد بن أحمد بن إسماعيل ، المعروف بابن سَمْعون]

١ : ٢٦٢ **سِمنان**

انظر : (قومس) ، فى باب القاف .

٢ : ٣٤٠ **السَّمَنْد ، السَّمَنْدَل**

بفتح السين المهملة والميم وبعد النون الساكنة دال مهملة ، ويقال السَّمَنْدل أيضا بزيادة اللام .

---

(١) فى نسخة الأصل : « بكسر العين » ، صوابه من نسخة إحسان ٣ : ٢١١ .

ذكروا أنه طائر يقع فى النار فلا تؤثّر فيه ، ويعمل من ريشه مناديل وتحمل إلى هذه البلاد ، فإذا اتّسخَتْ المناديل طُرحت فى النّار ، فتأكل النار الوسخَ الذى عليها ولايحترق المنديل ، ولا تؤثّر النار فيه .

ولقد رأيت منه قطعةً ثخينة ، منسوجةً على هيئة حزام الدابّة ، وهى فى طول الحزام وعرضه ، فجعلوها على النار فما عمِلت فيه ، فغمسوا أحد جوانبه فى الزيت وتركوه على فتيلة السِّراج ، فاشتعل وبَقى زمانا طويلا يشتعِل ، ثم أطفئوه وهو على حاله ، ماتغيرَّ منه شىء .

ويقولون : إنه يجلب من بلاد الهند ، وإنَّ هذا الطائر يكون هناك .

وفيه نكتة ينبغى أن نذكرها هنا . وهى أن طرف تلك القطعة لمَّا وضعوه على السِّراج تركوه زمانا طويلا والنار لاتعلَق فيه ، فقال بعض الحاضرين : هذا ماتعمل فيه النار ، ولكن اغمسوا هذا الطرف فى الزيت ثم اجعلوه على النَّار . ففعلوا ذلك فاشتعل . فظهر من هذا أنَّ النار لاتؤثّر فيه على تجرُّده ، بل لا بدّ من غمسه فى شىء من الأدهان .

ثُمَّ رأيت بخط شيخنا موفّق الدين عبد اللطيف بن يوسف البغدادى فى كتابه الذى جعله لنفسه سيرةً ، أنّه قُدِّم للملك الظاهر بن صلاح الدين صاحب حلب قطعة سمندل عرض ذراع فى طول ذراعين ، فصاروا يغمسونها فى الزيت ويوقدونها حتى يشتغل الزيت وترجع بيضاء كما كانت . والله أعلم .

[يعقوب بن صابر بن بركات المنجنيقى]

٢ : ٣٣٦ السَّمَوْءَل

والسَّموءَل بن عاديا بفتح السين المهملة والميم وسكون الواو ، وبعدها همزة مفتوحة ثم لام .

[يعقوب بن يوسف بن إبراهيم بن هارون بن داود بن كِلِّس]

١ : ١٦٢ السُّمَيْرِمىّ

بضم السين المهملة وفتح الميم وسكون الياء المثناة من تحتها وبعدها راء ثم ميم .

هذه النسبة إلى سُمَيْرِم ، وهى بليدة بين أصبهان وشيراز ، وهى آخر حدود أصبهان .

[الحسين بن على بن محمد ، المعروف بالطُّغرائىّ]

١ : ١٧٧ سُمَيْسَاط

وسُمَيْساطُ فى برّ الشام ، بين قلعة الروم ومَلَطْيَة . والفراتُ يفصل بين الجهتين .

[داود بن صلاح الدين يوسف بن أيوب]

١ : ٣٧٢ وسُمَيساط بضم السين المهملة وفتح الميم وسكون الياء المثنَّاة من تحتها وفتح السين الثانية ، وبعد الألف طاء مهملة . وهى قلعة فى برِّ الشام على الفرات ، فى ناحية بلاد الروم ، بين قلعة الروم ومَلَطْية .

[على بن صلاح الدين يوسف بن أيوب]

٢ : ٢٩٤ سُمَيَّة

بضم السين المهملة وفتح الميم وتشديد الياء المثناة من تحتها وفى آخره هاء .

[يزيد بن زياد بن ربيعة بن مفرغ]

١ : ٣١٩ سَنَام

انظر : (قلعة المقَنَّع) فى القاف .

٢ : ٨٨ السِّنَانيّة

سِنان بن سليمان بن محمد ، الملقَّب راشد الدين ، صاحب قلاع الإسماعيلية ، ومقدَّم الفرقة الباطنية بالشام . وإليه تنسَب الطائفة السِّنانية .

[محمود بن زنكى بن آق سنقر]

١ : ١٤٥ سِنْج ، السِّنْجىّ

والسِّنْجى ، بكسر السين المهملة وسكون النون وبعدها جيم : نسبة إلى سِنْج ، وهى قرية كبيرة من قرى مَرْو .

[الحسين بن شعيب السِّنْجىّ]

٢ : ٩٧ **سِنْج عَبَّاد**

والعَبَّادى ، بفتح العين المهملة وتشديد الباء الموحدة ، وبعد الألف دال مهملة .

هذه النسبة إلى سِنْج عَبّاد ، وهى قريةٌ من قرى مَرْو .

وسِنْج بكسر السين المهملة ، وسكون النون ، وبعدها جيم .

٢ : ٩٨ وبأعمال مَرْو أيضا قريةٌ كبيرة يقال لها « سِنْج » ، منها الفقيه أبو على السِّنْجى . وقد تقدم ذكره هناك ، وتكلّمنا على سنج هناك . فلا يظنَّ ظانٌّ أنهما موضع واحد ، بل هما قريتان . وقد نَّبه على ذلك جماعة من أرباب هذا الفن .

[المظفر بن أبى الحسن بن أزدشير]

١ : ٥١٨ **السِّنْدِيَّة**

بكسر السين المهملة وسكون النون وكسر الدال المهملة وتشديد الياء المثناة من تحتها وبعدها هاء ساكنة .

وهى قرية على نهر عيسى ، بين بغداد والأنبار ، وينسب إليها سِنْدِوانىّ ، ليحصل الفرق بين هذه النسبة والنسبة إلى بلاد السِّنْد المجاورةِ لبلاد الهند .

[محمد بن عبد الرحمن قاضى السندية ، المعروف بابن قُريعة البغدادى]

١ : ٩٢ **سَنَة الفُقَهاء** (١)

وتوفّى سنةَ أربع وتسعين للهجرة رحمه الله تعالى .

وهذه السنة تسمى : « سَنَة الفقهاء » ، وإنما سمّيت بذلك لأنّه مات فيها جماعة منهم . وهؤلاء الفقهاء السبعة كانوا بالمدينة فى عصر واحد ، وعنهم انتشر العلم والفتيا فى الدنيا ...

وقد جمعهم بعض العلماء فى بيتين فقال :

ألا كلُّ من لايقتدِى بأئمة فقِسمتُه ضِيزَى عن الحقّ خارجَه

---

(١) انظر كناشة النوادر ص ٨٤ – ٨٦ ففيها تحقيق وتفصيل .

فخذهُم : عُبيد الله ، عُروةُ ، قاسمٌ سعيدٌ ، سليمانٌ ، أبو بكرٍ ، خَارجه

ولولا كثرةُ حاجة فقهاء زماننا إلى معرفتهم لما ذكرتهم ، لأنَّ فى شهرتهم غُنيةً عن ذكرهم فى هذا المختصر . وإنَّما قيل لهم الفقهاء السبعة وخُصُّوا بهذه التسمية لأنَّ الفتوى بعد الصحابة رضوان الله عليهم صارت إليهم ، وشُهِروا بها . وقد كان فى عصرهم جماعةٌ من العلماء التابعين مثل سالم بن عبد الله بن عمر رضى الله عنهم وأمثاله ، ولكن الفتوى لم تكن إلّا لهؤلاء السبعة . هكذا قاله الحافظ السِّلَفى .

[أبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام]

١ : ٢٩٩

سُهْرَوَرْد

بضم السين المهملة وسكون الهاء ، وفتح الراء والواو ، وسكون الراء الثانية وفى آخرها دال مهملة .

وهى بليدة عند زَنْجان من عراق العَجَم .

[عبد القاهر بن عبد الله بن محمد بن عمويه السهروردى]

١ : ٢٨٠

السُّهَيْلىّ

بضم السين المهملة وفتح الهاء وسكون الياء المثناة من تحتها ، وبعدها لام .

هذه النسبة إلى سُهَيل ، وهى قرية بالقرب من مالَقَة ، سمِّيت باسم الكوكب ؛ لأنّه لايُرَى فى جميع بلاد الأندلس إلَّا من جبلٍ مطلٍّ عليها

[عبد الرحمن بن عبد الله بن أحمد السُّهيلى]

١ : ٣٩٢

السَّوَادِىّ

بفتح السين المهملة والواو ، وبعد الألف دال مهملة .

هذه النسبة إلى سَواد العراق . وإنَّما قيل له السَّواد لأنَّ العرب لمّا رأت خضرة الأشجار قالت : ماهذا السواد ؟! فبقى الاسم عليه .

[العلاء بن على بن محمد ، المعروف بابن السوادى]

١ : ٥٠٧ سُوق العَرْج

وباليمن بلدٌ آخر يقال له : سُوق العَرْج .

[محمد بن أحمد بن حماد الدولابى]

١ : ٢٢٨ السَّوِيق

قال عند إنشاده قول زياد الأعجم فى هجو جَرْم :

تكلّفُنى سَوِيقَ الكرْم جَرمٌ وما جرمٌ وماذاك السَّوِيقُ (١) :

وكنى بالسَّويق عن الخمر .

وفى ذلك كلام يطول شرحه ، فأضربت عنه .

وحاصل ما قالوه : أن الشاعر كنى عن الخمر بالسويق لانسياقها فى الحلق ، فسمَّاها سويقاً لذلك .

[صالح بن إسحاق الجرمى]

١ : ٣٠ سَيَّار

وجدُّه سَيَّار بفتح السين المهملة وتشديد الياء المثناة من تحتها ، وبعد الألف راء مهملة .

[أحمد بن يحيى بن زيد بن سيّار ، المعروف ثعلب]

١ : ٣٨٦ سِيبَوَيه

بكسر السين المهملة ، وسكون الياء المثناة من تحتها ، وفتح الباء الموحّدة وسكون الياء الثانية وبعدها هاء ساكنة ، ولايقال بالتاء البتَّة .

وهو لقب فارسىٌّ معناه بالعربية : رائحة التفّاح . هكذا يضبط أهلُ العربية هذا الاسم ونظائره ، مثل نِفطوَيه وعَمْرَوَيه وغيرهما .

والعجم يقولون : سِيبُويَه بضمٍّ الباء الموحدة وسكون الواو وفتح الياء المثناة من تحتها ؛ لأنهم يكرهون أن يقع فى آخر الكلمة « وَيه » ؛ لأنَّها للندبة .

---

(١) انظر تخريج هذا البيت فى معجم الشواهد .

وقال إبراهيم الحرّبى : سمِّى سيبويه لأنَّ وجنتيه كأنَّهما تفاَّحتان ، وكان فى غاية الجمال ، رحمه الله تعالى .

[عمرو بن عثمان بن قَنْبَر ، الملقَّب سيبويه]

٢ : ١٧٩ السِّيحانىّ (١)

بكسر السين المهملة ، الشارى : أحد الشجعان الطغاة الأبطال .

[الوليد بن طريف الشارى]

٢ : ٤٦ سَيْحُون

بفتح السين المهملة وسكون الياء المثناة من تحتها وضم الحاء المهملة وسكون الواو وبعدها نون .

وهو وراء جَيْحون فيما يلى بلاد التُّرك ، وبينهما مسافةُ خمسة وعشرين يوما .

وهذان النهران مع عظمهما وسَعَة عرضهما يجمُدان فى زمن الشتاء وتعبرُ القوافل عليهما ، بدوابِّهم وأثقالهم ، ويقيمان كذلك مقدار ثلاثة أشهر .

وهذا كلُّه وإن كان خارجاً عن مقصودنا لكنَّه متعلق بما نحن فيه ، فانتشر الكلام ، ومايخلو من فائدة يقف عليها من كان يتوقَّعها ، ممّن بَعُدتْ بلادُه ولايعرِف صورةَ الحال .

[محمد بن ميكائيل بن سلجوق أول ملوك السلجوقية]

١ : ٢٦٥ السِّيد

بكسر السين المهملة وسكون الياء المثناة من تحتها وبعدها دال مهملة . وهو من جملة أسماء الذئب ، سمِّى به الرجل .

[عبد الله بن محمد بن السِّيد]

١ : ٣٤٢ سِيدَه

بكسر السين المهملة وسكون الياء المثناة من تحتها وفتح الدال المهملة وبعدها هاء ساكنة .

[على بن إسماعيل ، المعروف بابن سِيدَه]

---

(١) انظر أنساب السمعانى ٣٢١ .

١ : ١٣١ سِيراف

وهى من بلاد فارس على ساحل البحر مما يلى كَرمان ، خرج منها جماعة من العلماء .

[الحسن بن عبد الله المرْزُبان السيرافى]

٢ : ١٥١ وقال ابن حوقل (فى كتاب المسالك) : سيراف : فُرضة عظيمةٌ لِفارس [١] ، وهى مدينة جليلة ، وأبنيتها ساجٌ متَّصل [٢] إلى جبل يطِلّ على البحر ، وليس بها ماءٌ [٣] ولا زرع ولاضرع ، وهى من أغنى بلادِ فارس [٤] بالقرب من جَنَّابة ونَجيرَم ومن سيراف ينتهى الإنسان على ساحل البحر إلى حصن ابن عُمَارة .

[يوسف بن الحسن بن عبد الله ، ابن السيرافى]

وانظر : (السيرافى) .

١ : ١٣١ السِّيرافىّ

بكسر السين المهملة وسكون الياء المثناة من تحتها ، وفتح الراء وبعد الألف فاء .

هذه النسبة إلى مدينة سِيراف .

وانظر : (سيراف) .

[الحسن بن عبد الله بن المرزبان السيرافى]

---

(١) فى المسالك ٣٩ : « وهى الفرضة العظيمة لفارس » .

(٢) فى المسالك ٤٠ : « تتصل » .

(٣) فى المسالك : « وليس بها ماء يجمد » ولعله « يُحمَد » . وفى معجم البلدان : « وشرب أهلها من عين عذبة » .

(٤) فى الميمنية : « من أقصى بلاد فارس » ، صوابه من المسالك ومعجم البلدان ، وهو مافى نسخة إحسان أيضا .

٢ : ٣١٣ السِّيرَجان

قلت : وهى بكسر السين المهملة وسكون الياء المثناة من تحتها ثم راء وجيم وبعد الألف نون (١) . وهى مدينة كِرْمان .

[يعقوب بن اللَّيث الصَّفَّار الخارجى]

٢ : ١٤٢ السِّيرَوَان

بكسر السين المهملة وسكون الياء المثناة من تحتها وفتح الراء والواو ، وبعد الألف نون ، وهى كُورة ماسَبَذان .

والسِّيرَوانُ : اسمٌ لأربعة مواضع هذا أحدُها .

[موسى بن عبد الملك الأصبهانى]

٢ : ٣٨٧ سِيس

فعزم على قَصد بلاد ابن لاوُن (٢) . قلت : وهى بلاد سِيس ، الفاصلة بين حلب والروم من جهة الساحل .

[يوسف بن أيوب ، صلاح الدين الأيوبى]

١ : ١٥٤ سِيناء

بكسر السين المهملة وسكون الياء المثناة من تحتها وفتح النون وبعدها ألف ممدودة .

[الحسين بن عبد الله بن سينا]

---

(١) فى معجم البلدان عن الأصمعى قال : أنا منذ ستِّينَ سنة أسأل عن معنى قول الشاعر :

ولا تقربنَّ قرى السّيرَجان فإن عليها أبا بردعه
شديد شكيمتُه مثلــه تلف الثلاث مع الأربعه

فلا أدرى ماهوَ ؟ ولا أحد عبَّر لى عنه .

(٢) ياقوت عند الكلام على (سيس) : « هو اليوم أعظم مدن الثغور الشامية بين أنطاكية وطرسوس ، على عين زَرْبة ، وبها مسكن ابن ليون ، سلطان تلك الناحية الأرمنى » .

١ : ٣٦٣ سُيوط

٢ : ١٦١ انظر : (أسيوط) فى باب الهمزة

١ : ٣٩٦ السُّيُوفيَّة

انظر : (دار عبّاس) .

* * *

بابُ الشين

المعجمة

١ : ٣٣٨ الشَّابُسْتىّ

بفتح الشين المعجمة وبعد الألف باء موحَّدة مضمومة ثم شين معجمة ساكنة وبعدها تاء مثنَّاة من فوقها .

كشفت عن هذه النسبة كثيراً فلم أعرفْها . ثم بعد سنينَ وجدت (فى كتاب التاجى ، تصنيف أبى إسحاق الصابى) ، أنَّ الشَّابستى حاجبُ وشمكير بن زيار الدَّيلمى ، قُتِل سنة ست وعشرين وثلثمائة ، بالقُرب من أصبهان .

قلت : هذا اسمٌ ديلمى يشبه النِّسْبة وليس بنسبة . ويحتمل أن يكون صاحب هذه الترجمة منسوباً إليه بأن يكون أحدَ أجداده ، فنسب إليه وبقىَ النسب على أولاده كذلك (١) .

[على بن محمد الشَّابُستى]

١ : ١٤٠ شاتان

بفتح الشين المعجمة وبعد الألف تاءٌ مثناة من فوقها ، وبعد الألف الثانية نون . وهى بلدةٌ بنواحى ديار بَكْر .

[الحسين بن سعيد الشاتانى]

١ : ٨٦ شاذِى

بالشين المعجمة ، وبعد الألف ذال معجمة مكسورة ، وبعدها ياء مثنَّاة من تحتها

وهذا الاسم عجمىٌّ ، ومعناه بالعربى : « فَرحان » .

[أيوب بن شاذى بن مروان ، والد صلاح الدين]

---

(١) كذا . وفى معجم البلدان : « شابَسْتَة ، بفتح أوله والباء الموحدة والسين المهملة من قرى مرو ؛ بينهما فرسخان ، ينسب إليها شابَسْتىّ .

الشارِى

٢ : ١٨٠

بفتح الشين المعجمة وبعد الألف راء . وهو واحد الشُّرَاة ، وهم الخوارج . وإنَّما سُمُّوا بذلك لقولهم : إنَّا شَرَينا أنفسنا فى طاعة الله ! أى بِعْناها بالجنّة ، حين فارقنا الأئمّة الجائرة .

[الوليد بن طريف الشارى]

شاس

١ : ٢٥٨

بالشين المعجمة والسين المهملة بينهما ألف .

[عبد الله بن نجم بن شاس]

الشاش ، الشاشىّ

١ : ٤٥٩

والشاشىّ : نسبة إلى الشاش بشينين معجمتين بينهما ألف .

وهى مدينة وراء نهر جَيحون ، خرج منها جماعةٌ من العلماء .

[محمد بن على بن إسماعيل القفّال الشاشى]

شاطبة ، الشَّاطِبىّ

١ : ٤٢٣

والشَّاطبىّ بفتح الشين المعجمة وبعد الألف طاء مكسورة مهملة وبعدها باء موحّدة ، هذه النسبة إلى « شاطِبَة » ، وهى مدينة كبيرة ذات قلعةٍ حصينة بشرق الأندلس ، خرج منها جماعةٌ من العلماء .

[القاسم بن فِيرُّه بن خلف الرُّعَينى الشاطبى]

الشَّاغُور ، الشَّاغُورىّ

١ : ٤٠٨

والشَّاغورى بفتح الشين المعجمة وبعد الألف غين معجمة مضمومة ، ثم واو ساكنة بعدها راء .

هذه النسبة إلى الشاغور ، وهى عمارة بظاهر دمشق من جملة ضواحيها .

[فِتيان بن على بن فتيان ، المعروف بالشاغورى]

١ : ١٠٠ **شاه**

شاه بالشين المعجمة ، هو الملك باللغة العجمية .
وانظر : (توران شاه) .

[توران شاه بن أيوب بن شاذى]

٢ : ٣٢

الشاه بالهاء : الملك بالعجمىّ .

[محمد بن عَبَّاد ، المعتمد على الله]

١ : ٢٠٠ **شاهبور**

انظر : (سابور) .

١ : ٤ **الشاهِجَان**

لفظ عجمى تفسيره : روح الملك . فالشاه : الملِك . والجانُ : الروح . وعادتهم أن يقدّموا ذكر المضاف إليه على المضاف .

[إبراهيم بن أحمد بن إسحاق المَرْوَزِىّ]

١ : ١٩ ومعنى الشاهِجان : روح الملِك .

[أحمد بن عامر بن بشر المَرْوَرُّوزىّ]

١ : ٤٦٢ **شاهَوَيْه**

بالشين المعجمة وبعد الألف هاء مفتوحة ثم واو مفتوحة ثم ياء مثناة من تحتها ساكنة .

وهو اسم عجمىٌّ مركب . فالشاه : الملك ، وأما « ويه » فقد قال الجوهرى (فى كتاب الصحاح) : « سيبويه ونحوه من الأسماء اسمٌ بنىَ مع صوت فجعلا اسماً واحدا » .

[محمد بن أحمد بن على بن شاهويه]

١ : ١٧٢ **شَبَاب**

بفتح الشين المثلثة والباء الموحدة وبعد الألف باء ثانية .
وقد اختلفوا فى تلقيبة بذلك لأىّ معنًى هو .

[خليفة بن خياط ، المعروف بشباب]

١ : ٦٢ الشَّبَّارَة

وتوفِّىَ ليلة الأحد التاسع والعشرين من رجب سنة سبع وستمائة فى شَبَّارة . والشَّبَّارة عندهم هى الحرَّاقة (١) بمصر .

[أرسلان شاه بن مسعود بن مودود]

١ : ٣٣٢ شَبرا النَّخْلة

من أعمال الشَّرقية . وانظر : (الحَوْفى) .

[على بن إبراهيم بن سعيد الحَوفىّ]

١ : ١٨١ شِبْلة ، الشِّبْلىّ

والشِّبلىّ بكسر الشين وسكون الباء الموحدة وبعدها لام : نسبة إلى شِبْلة (٢) ، وهى قرية من قرى أُسْروشنَة .

[دلف بن جحدر بن يوسف الشبلى]

١ : ٣٧٩ شَبَّة

بفتح الشين وتشديد الباء الموحدة .

[عمر بن شَبَّة]

٢ : ١٢٢ بفتح الشين المعجمة وتشديد الباء الموحدة وبعدها هاء ساكنة .

[مكّى بن ريّان بن شبة]

١ : ٤٦٣ الشَّبُّوبِيّ

بفتح الشين المعجمة وتشديد الباء الموحَّدة وضمها ، وسكون الواو .

---

(١) فى القاموس : « والحرّاقات مشددة : مواضع القلايين والفحّامين ، وسُفُنٌ بالبصرة وفيها مرامى نيرانٍ يُرمَى بها العدوّ » .

(٢) كذا فى النسخ . والذى فى معجم البلدان : « الشبلية » وقال : بكسر أوله منسوب إلى شبل : ولد الأسد ، نسبة تأنيث .

هذه النسبة إلى شَبُّوبَة ، وهو اسم بعض أجداد الشيخ أبى على المذكور (١) .

[محمد بن أحمد الخضرى المروزى]

٢ : ١٨٤ **شَجَرة ، الشَّجَرِىّ**

والشَّجَرى بفتح الشين المعجمة والجيم وبعدها راء ، هذه النسبة إلى شَجَرة ، وهى قرية من أعمال المدينة على ساكنها أفضل الصلاة والسلام .

وشجَرة أيضا : اسم رجل . وقد سمَّت به العرب ومَن بعدها . وقد انتسب إليه خلْق كثير من العلماء وغيرهم . ولا أدرى إلى من ينتسب الشريف المذكور منهما ، هل هو نسبةٌ إلى القرية أم إلى أحد أجداده وكان اسمه شجرة . والله أعلم .

[هبة الله بن على بن محمد ، المعروف بابن الشجرى]

٢ : ١٩١ **شِجْع ، الشِّجْعىّ**

بكسر الشين المعجمة وسكون الجيم وبعدها عين مهملة . هذه نسبة إلى بنى شِجع ، وهم من بنى عامر بن ليث (٢) .

ولم يتعرَّض ابن السمعانى إلى ذكر هذه النِّسبة .

[نافع بن عبد الرحمن القارئ]

١ : ١٣٤ **الشَّخْباء**

بفتح الشين المثلثة ، وسكون الخاء المعجمة ، وبعد الباء الموحَّدة ألف ممدودة .

[الحسين بن عبد الصمد بن الشَّخْباء]

١ : ٣٧٤ **الشَّذَوات**

قلت : وهى عندهم المراكب .

[على بن محمد بن موسى]

---

(١) هو أبو على الشَّبُّوبىّ . وقد ذكر عرضا فى الترجمة المذكورة .

(٢) هم بنو ليث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان . جمهرة أنساب العرب ١٠ – ١١ .

١ : ٢٤٤ شَرَاحِيل

بفتح الشين المعجمة والراء وبعد الألف حاء مهملة مكسورة ثم ياء ساكنة مثنّاة من تحتها وبعدها لام .

[عامر بن شراحيل الشعبى]

١ : ٣٢٤ الشَّراة

بفتح الشين المعجمة والراء ، وبعد الألف هاءٌ مثنّاة [1] : صُقْع بالشام فى طريق المدينة من دمشق بالقرب من الشَّوْبَك .

[على بن عبد الله بن العباس]

١ : ٣١٣ شَرَخَان

بفتح الشين المثلثة والراء والخاء المعجمة ، وبعد الألف نون : قرية من أعمال إربل ، قريبة من شَهْرَزور .

[عثمان بن عبد الرحمن بن عثمان الشرخانى]

١ : ٢٦٤ شِرْشِير

بكسر الشين الأولى والثانية المعجمتين ، وبينهما راء ساكنة،ثم ياء مثنّاة من تحتها وبعدها راء .

وهو فى الأصل : اسم طائر يصل إلى الديار المصرية فى البحر فى زمن الشِّتاء . وهو أكبر من الحمام بقليل . وأظنُّه من طير الماء . وهو كثير الوجود بساحل دمياط ، وأظنّه يأتى من صحراء التُّرك . وجعل اسماً على هذا الرجل .

[عبد الله بن محمد الناشى ، المعروف بابن شِرشير]

٢ : ٢٩١ الشَّرْفاء

انظر : (السَّكَّاء) .

---

(١) كذا فى جميع النسخ . والوجه : « تاء مثناة » فإنها تاء تأنيث .

شَرَيتُ

٢ : ٢٩٠

معنى شَرَيت : بعت . وهو من الأضداد ، يقع على الشراء والبيع . (عند تفسير قول ابن مفرغ :

شريت بُرداً ولو مُلِّكتُ صفقتَه لما تطلَّبت فى بيع له رَشَدا (١)

[يزيد بن زياد بن ربيعة بن مفرغ]

شَرْيَة

٢ : ٤

بفتح الشين المعجمة وسكون الراء ، وفتح الياء المثناة من تحتها ، وبعدها هاء ساكنة (٢) .

[محمد بن الحسين بن موسى ، الشريف الرضى]

شُشْتَر

١ : ٤٩

وتُستَر بضم التاء المثناة من فوقها وسكون السين المهملة وفتح التاء الثانية وبعدها راء : مدينة مشهورة بخوزستان . والعامة تسمِّيها : « ششتر » .
وانظر : (التسترى) فيما سبق .

[أحمد بن محمد بن الحسين الأرَّجانى]

شِعْب بَوَّان

١ : ٤١٨

بكسر الشين المعجمة وسكون العين المهملة وبعدها باء موحّدة ، ثم باء ثانية مفتوحة ، بعدها واو مشدّدة ، وبعد الألف نون .

وهو موضع عند شِيرازَ ، كثيرُ الأشجار والمياه . وهو منسوب إلى بَوَّان بن إيران بن الأسود بن سام بن نوح عليه السلام .

---

(١) ديوان ابن مفرغ ٩٦ تحقيق عبد القدوس أبو صالح .
(٢) فى هامش النسخة المطبوعة : « قوله هاء ساكنة ، أى فى الوقف . أما فى الوصل فهى تاء . ورأيت فى الشهاب على الدرة أن شَرِيَّة بوزن عطية » .

قال أبو بكر الخوارزمى : منتَزَهات الدنيا أربعة مواضع : غوطة دمشق ، ونهر الأُبُلَّة ، وشِعب بوّان ، وصُغْد سَمَرْقَنْدْ ؛ وأحسنُها غُوطة دمشق .

[فنَّاخُسرو بن الحسن بن بويه]

١ : ٢٤٤ الشَّعْبىّ

بفتح الشين المعجمة وسكون العين المهملة وبعدها باء موحّدة .

هذه النسبة إلى « شَعْب » وهو بطن من همْدان . وقال الجوهرى : هذه النسبة إلى جبل باليَمن نزله حَسَّان بن عمرو الحِميرىّ ، هو وولده ، ودفِن به . وهو « ذو شَعْبين » ، فمن كان بالكوفة منهم قيل لهم : شَعْبيُّون . ومن كان منهم بمصر والمغرب قيل لهم : الأُشعوب . ومن كان منهم بالشَّام قيل لهم : شعبانيّون . ومن كان باليمن قيل لهم : آل ذى شَعْبِين .

[عامر بن شَراحيل الشَّعبى]

١ : ١٩٨ الشَّعْرِىّ

بفتح الشين المثلثة ، وسكون العين المهملة وفتحها ، وبعدها راء .

هذه النسبة إلى الشَّعْر وعمله وبيعه . ولا أعلم مَنْ كان من أجداده يَتعاطاه فنُسبوا إليه .

[زينب ، أوحرّة ، بنت عبد الرحمن بن الحسن بن أحمد ، المعروف بالشَّعرى] .

٢ : ١٥١ شَعُوب

بفتح الشين المعجمة وضم العين المهملة وسكون الواو ، وبعدها باء موحّدة . وهو فى الأصل : اسم المنَيَّة .

[نافع بن عبد الرحمن بن أبى نعيم ، مولى جَعْونة بن شَعُوب]

١ : ٤٥٢

شَغْب

بفتح الشين المعجمة وسكون الغين المعجمة وبعدها باء موحّدة (١).

[محمد بن مسلم بن عبيد الله ، ابن شهاب الزهرى]

١ : ١٧٠

شِقّ

وكان شِقٌّ نصفَ إنسان ، ولذلك قيل له : شِقّ ، أى شِقّ إنسان . فكان له يدٌ واحدة ، ورجل واحدة . وفتِح عليهما (٢) فى الكِهانة ماهو مَشهور عنهما . وكانت ولادتهما فى يوم واحد . وفى ذلك اليوم توفِّيت طَرِيفة بنة الخَيْر الحميرىّ ، الكاهنة ، زوجة عمرٍو مزيقيا بن عامرٍ ماء السماء . ولمَّا وُلِدَا دَعَتْ بكلٍّ واحدٍ منهما وتفَلَتْ فى فيه ، وزعمت أنه سيخلُفها فى عملها وكِهانتِها ، ثم ماتت من ساعتها ودُفنت بالجُحْفة .

وعاش كلٌّ من شقٍّ وسَطيحٍ ستَّمائة سنة .

وانظر : (سطيح) .

[خالد بن عبد الله القسرى]

١ : ٢٦٣

شقائق النُّعْمان

وكان يقول (٣) : النعمان : اسم من اسماء الدم ، ولذلك قيل : شقائق النُّعمان ، نسبت إلى الدَّم لحمرتها . قال : وقولهم : إنّها منسوبة إلى النعمان بن المنذر ليس بشىء . وحدَّثت الأصمعى بهذا فنقله عنّى .

هذا كله كلام أبى العمثيل . والذى ذكره أرباب اللغة بخلافه ؛ فإنّ ابن قتيبة

---

(١) ياقوت : « وهى ضيعة خلفَ وادى القرى كانت للزُّهرى ، وبها قبرُه » .

(٢) أى على شقٍّ وسطيح .

(٣) يعنى أبا العمثيل .

ذكر (فى كتاب المعارف (١)) أنّ النعمان بن المنذر ، وهو آخر ملوك الحِيرة من اللَّخميين ، خرج إلى ظاهر الكوفة ،وقد اعتمَّ نبتُه مابين أصفرَ وأحمر وأخضر ، وإذا فيه من هذه الشقائق شىءٌ كثير ، فقال : ما أحسنَها ؛ احمُوها ! فحَمْوها فسمِّىَ شقائقَ النعمان بذلك .

وقال الجوهرى (فى الصحاح) : إنّها منسوبة إلى النعمان المذكور . وكذا غيره . والله أعلم .

[عبد الله بن خُلَيد ، أبو العميثل]

٢١ : ١٤ — شُقْر

بضم الشين المثلثة ، وسكون القاف ، والراء المهملة .

وهى بليدة بين شاطبة وبَلَنْسِيَة . وإنَّما قيل لها جزيرة لأنّ الماء محيطٌ بها .

[إبراهيم بن عبد الله بن خفاجة الأندلسى]

١ : ١٦ — شُقُور

قال فى تفسير قول أبى نواس :

طوالبُ بالركبان غَزَّةَ هاشمٍ ... وبالفَرَمَا من حاجِهِنَّ شُقُورُ (٢)

بضم الشين المعجمة والقاف ، ويقال بفتح الشين أيضا . والضمّ أصحّ ؛ لأنّ الشُّقور بالضم بمعنى الأمور اللاصقة بالقلب المهِمَّةُ ، الواحد شَقْر .

[إبراهيم بن يحيى بن عثمان الكلبى]

٢ : ٧ — الشِّلْبىّ

بكسر الشين المعجمة وسكون اللام وبعدها باء موحّدة .

---

(١) المعارف ٢٦٤ عند الكلام على « شقائق النعمان » .
(٢) ديوان أبى نواس ١٠٠ .

هذه النسبة إلى شِلْب ، وهى مدينة بالأندلس على ساحل البحر (١) .

[محمد بن عمَّار المَهْرىّ الشِّلْبى]

١ : ١٥٢ الشَّلْمَغَانىّ

بفتح الشين المعجمة وسكون اللام ، وبعدها ميم ، ثم غين معجمة ، وبعد الألف نون .

هذه النسبة إلى شَلْمَغان ، وهى قرية بنواحى واسط . وقد ذكره السمعانى (فى كتاب الأنساب أيضا (٢)) .

[الحسين بن منصور الحلّاج]

١ : ٣٨٢ الشَّلَوْبين ، الشَّلَوْبينى

والشَّلوبينى بفتح الشين المثلثة واللام وسكون الواو وكسر الباء الموحدة وسكون الياء المثنَّاة من تحتها وبعدها نون .

هذه النسبة إلى « الشَّلَوْبين » ، وهو بلغة الأندلس : الأبيض الأشقر . هكذا ذكروا .

[عمر بن محمد بن عبد الله ، المعروف بالشلوبينى]

٢ : ٢١٧ شَمَّال

بفتح الشين المعجمة وتشديد الميم وبعد الألف لام .

[يحيى بن يحيى بن كثير بن وسلاس بن شَمّال]

٢ : ١٧٣ الشَّمْلة الفَلُوت

الشَّملة الفَلوت : التى لاتكاد تثبت على لابسها (٣) .

[وَثيمة بن موسى بن الفرات]

---

(١) ياقوت : « وقد وجدت بخط بعض أدبائها شَلْب ، بفتح الشين .

(٢) فى هامش المطبوعة : « قوله وكسر الباء الموحّدة ، نُصّ فى كتب النحو على أنّ هذه الباء أعجمية تقرأ مشوبة بفاء . انتهى مصححه » .

(٣) أما الشملة فهى الثوب الذى يدار على الجسد كله فيشمله .

شُمَيْل

٢ : ١٦٣

بضم الشين المعجمة وفتح الميم وسكون الياء المثناة من تحتها وبعدها لام .

[النضر بن شُمَيل بن خَرَشَة]

شُمَيْم

١ : ٣٤٥

بضم الشين المعجمة وفتح الميم وسكون الياء المثناة من تحتها وبعدها ميم . وهو من الشَّمّ .

[على بن الحسن بن عنتر ، المعروف بشُمَيم الحِلّىّ]

شَنَبُوذ

١ : ٤٩١

بفتح الشين المعجمة والنون ، وضم الباء الموحّدة ، وسكون الواو ، وبعدها ذال معجمة .

[محمد بن أحمد بن أيوب بن الصلت بن شَنَبوذَ القارئ]

شَنْتَرِين

٢ : ٣٧٥

وأما شَنْتَرين بفتح الشين المعجمة وسكون النون وفتح التاء المثنّاة من فوقها ، وكسر الراء المثنّاة من تحتها وبعدها نون ، فهى مدينة فى غرب الأندلس .

وذكر ابن حَوقل (فى كتاب المسالك والممالك [١]) أنَّ شنترين على البحر المحيط وبها يقع العَنْبر ، ولايعلم ببلاد الروم والمحيط عنبرٌ يقع فى غير هذا الموضع ، وشىء وقع بالشام . ويقع بشَنْتَرين فى وقتٍ من السنة دابّة تحكُّ الحجارة فى وسط البحر فيقع بها وبرُه ، فى لِين الخزّ ولَون الذَّهب ، فيُجمع منه مايُغزَل ويُنسَج ثياباً ، ويتلوّن الثوبُ ألواناً . وتحجُر عليه ملوكُ بنى أمية بالأندلس ، فلا يُنقل ولا يشترى ، فيزيد الثوب على ألف دينارٍ ، لعزّته وحسنه .

قلت : وحكَى لى بعضُ الفضلاء من أهل الأندلس ، أنّه رأى قطعةً من هذه الثّياب وأراد أن يصفها ، فما قدر أن يعبِّر عنها . ثم قال : لكنَّها أرفع وأنعم من نَسْج

---

(١) المسالك والممالك ٧٥ .

العنكبوت . فتعالى الله ماأجلَّ قدرته ، وألطف حكمته ، وأحسنَ صِبْغته ، وكيف خصَّ كل صُقعٍ بنوع من الغرائب . سبحانه وتعالى . ولله در أبى نواس حيث قال :

وفى كل شىءٍ له آيةٌ ‏ ‏ ‏ تدلُّ على أنَّه واحدُ (١)

[يوسف بن عبد المؤمن بن على القيسى الكومى]

١ : ٢٦٥ ‏ ‏ الشَّنْتَرِينىّ

بفتح الشين المعجمة وسكون النون وفتح التاء المثناة من فوقها وكسر الراء وسكون الياء المثناة من تحتها وبعدها نون .

وهذه النسبة إلى شَنْتَرين ، وهى بلدة من جزيرة الأندلس .

[عبد الله بن محمد بن صارة الشنترينى]

٢ : ٣٥٤ ‏ ‏ شَنْتَمَرِيَّة

بفتح الشين المعجمة وسكون النون وفتح التاء المثناة من فوقها والميم ، وكسر الراء ، وبعدها ياء مشدَّدة مثنَّاة من تحتها ، وبعدها هاء ساكنة .

وهى مدينة بالأندلس فى غربيِّها .

[يوسف بن سليمان بن عيسى الشنتمرى ، المعروف بالأعلم]

١ : ٥٠٨ ‏ ‏ شِهْرام

ورأيت خلقا كثيرا يعتقدون أن الصُّولىَّ المذكور هو الذى وضع الشِّطرنج . وهو غلطٌ ، فإنّ الذى وضعَه له صِصَّة بن داهر الهندى ، واسم الملك الذى وضعه له شِهرام بكسر الشين المعجمة .

[محمد بن يحيى الصولى]

١ : ٤٢٢ ‏ ‏ شَهْرُزُور ، الشَّهْرُزورىّ

والشَّهْرُزورىّ ، بفتح الشين المعجمة وسكون الهاء وضم الراء (٢) والزاء ،

---

(١) الحق أن البيت لأبى العتاهية فى ديوانه ١٠٤ . وانظر قصَّة أبى نواس فى هذا البيت عند الحصرى فى زهر الآداب ١ : ٢٣٢ .

(٢) ضبطه ياقوت براءٍ مفتوحة .

وسكون الواو وبعدها راء .

هذه النسبة إلى شَهْرُزُور ، وهى بلدة كبيرة معدودةٌ من أعمال إربل ، بناها زُور بن الضحّاك . وهى لفظة عجمية معناها بالعربىّ : بلد زُور . ومات بها الإسكندر ذو القرنين عند عَودِهِ من بلاد المشرق .

وحكى لى بعضُ أهلها وقد سألتُه عن قبره فقال : هناك قبر يعرف بقبر إسكندر ، ولايَعرِف أهلُها من هو . وهى مدينة قديمة .

وحكى الخطيب (فى تاريخ بغداد) أن الإسكندر جعلَ المدائن دار إقامته – أعنى مدائن كسرى – ولم يزل بها إلى أن تُوُفِّىَ هناك وحمل تابوتُه إلى الاسكندرية ؛ لأنّ أمّه كانت مقيمة هناك ودفن عندها .

[القاسم بن المظفر بن على الشهرزورى]

١ : ٤٨٣ شَهْرَسْتان ، الشَّهْرَسْتَانىّ

وشَهْرَسْتان بفتح الشين المعجمة وسكون الهاء ، وفتح الراء وسكون السين المهملة ، وفتح التاء المثنَّاة من فوقها ، وبعد الألف نون .

وهو اسمٌ لثلاث مدن :

الأولى : شهرَستان خراسان ، بين نيسابور وخُوارزم فى آخر حدود خراسان وأوَّلِ الرمل المتّصل بناحية خوارزم ، وهى المشهورة ، ومنها : أبو الفتح محمد المذكور ، وأخرجَتّ خلقاً كثيرا من العلماء ، وبناها عبد الله بن طاهر المقدَّم ذكره ، أميرُ خراسان فى خلافة المأمون .

الثانية : شهرَستان قصبة ناحية نيسابور من أرض فارس ، كما ذكره ابن البنَّاء البشّارى (١) .

الثالثة : مدينة جَىّ بأصبهان ، يقال لها شَهْرَستان ، بينها وبين اليهودية مدينة

(١) هو محمد بن أحمد بن أبى بكر البنا المقدسى المعروف بالبشارى . والنص فى كتابه أحسن التقاسيم ، تحقيق دى جويه ص ٨٧ ليدن . وفى المشترك ٢٧٩ : « أبو البناء » ، تحريف .

أصبهَان اليومَ نحو ميل ، بها أسواق ، وهى على نهر زرَنْدَرُوذ (١) ، وبها قبر الإمام الراشد بن المسترشد .

وشهرستان لفظه عجمية ، وهى مركبة ، فمعنى شهر مدينة ، ومعنى الآستان الناحية ، فكأنه قال : مدينة النَّاحية . ذكر ذلك كله أبو عبد الله ياقوت الحموى (فى كتابه الذى سماه : المشترك وضعا والمختلف صقعا) . وفى بعضه زيادة على ماذكره ياقوت .

[محمد بن عبد الكريم بن أحمد الشهرستانى]

١ : ٣٥ **شُهَيْد**

بضم الشين المثلثة وفتح الهاء ، وسكون الياء المثَّناة من تحتها ، وبعدها دال مهملة .

[أحمد بن عبد الملك بن مروان الأشجعى الأندلسى]

١ : ٣٢٤ **الشَّوْبَك**

وهو من إقليم البَلْقاء ، وفى بعض نواحِيهِ القرية المعروفة بالحُمَيمة .

[على بن عبد الله بن العباس ، جدّ السفّاح]

[١ : ١١٨ **الشُّونيزِيَّة** (٢)

بضم الشين المعجمة وسكون الواو وكسر النون وسكون الياء المثناة من تحتها وفى آخرها زاء .

وهى مقبرةٌ مشهورة ببغداد ، بها قبور جماعة من المشايخ ، رضى الله عنهم ، بالجانب الغربى .

[الجنيد بن محمد بن الجنيد القواريرى]

---

(١) فى المشترك : « زوندروذ » ، وهو فى معجم البلدان : « زرنروذ » .

(٢) أصل معناه للحَبَّة السوداء ، يقال لها شونيز ، وشونوز ، وشينيز ، وشهنيز .

١ : ٣٠ شَيْبان ، الشَّيْباني

والشَّيباني ، بفتح الشين المثلثة وسكون الياء المثناة من تحتها ، وفتح الباء الموحّدة وبعد الألف نون : نسبة إلى شَيْبان : حيٌّ من بكر بن وائل .

وهما شيبانان : أحدهما شيبان بن ثَعلبة بن عُكابة . والآخر : شيبان بن ذهل ابن ثعلبة بن عكابة . وشيبان الأعلى عمُّ شيبان الأسفل .

[أحمد بن يحيى ثعلب]

١ : ٣١٨ شَيْذلة

بفتح الشين المعجمة وسكون الياء المثناة من تحتها وفتح الذال المعجمة واللام ، وبعدها هاء ساكنة . وهو لقبٌ عليه ، ولا أعرف معناه مع كشفي عنه .

[عزيز بن عبد الملك بن منصور ، المعروف بشيذلة]

١ : ٢٢٨ شِيركُوه

لفظ عجمي تفسيره بالعربي : أسَد الجبل . فشِير : أسد ، وكُوه : جبل .

[شِيركوه بن شادى بن مروان]

١ : ٦٤ شَـــيْزَر

بفتح الشين المثلثة ، وسكون الياء المثناة من تحتها ، وبعدها زاء مفتوحة ثم راء : قلعة بالقرب من حَمَاة ، وهى معروفة بهم .

[أسامة بن مرشد بن على الشيزَرى]

١ : ١٦٢ الشِّيعِيّ

بكسر الشين المعجمة وسكون الياء المثَنَّاة من تحتها وبعدها عين مهملة .
هذه النسبة إلى مَنْ يتولَّى شِيعةَ الإمام على بن أبى طالب .

[الحسين بن أحمد بن محمد بن زكريا ، المعروف بالشِّيعى]

* * *

باب الصاد

١ : ١٣ **الصابئ**

بهمزة آخره . وقد اختلفوا فى هذه النسبة فقيل : إنها إلى صابئ بن مارى . وكان فى عصر الخليل عليه السلام .

وقيل : الصابئ عند العرب : من خرج عن دين قومه . ولذلك كانت قريش تسمّى رسول الله ﷺ صابئاً ، لخروجه عن دين قومه .

[إبراهيم بن هلال بن إبراهيم بن زهرون الصابئ]

١ : ٢٦٥ **صارة**

ويقال فى اسم جدّه : صارة وسارة ، بالصاد والسين المهملتين .

[عبد الله بن محمد بن صارة البكرى الأندلسى]

٢ : ٢٠٧ **الصَّالِحِيّة**

وكان صالح بن علي بن عبد الله بن عباس بن عبد المطلب قد بنى بها قصراً وسكنه هو وبنوه ، وهو بين النَّيرب والصالحية ، وهما قريتان فى شرقىّ حلب ، وكان القصر على الرابية المشرفة على النَّيرب ، ولم يبق منه فى هذا الزمان سوى آثارٍ دارسة . هكذا وجدته مضبوطاً بخطِّ بعض الفضلاء من أهل حلب .

[ياروق بن أرسلان التركانى]

١ : ٣٧١ **صبيان الحُجَر**

ومعنى صبيان الحجَر عندهم : أن يكون لكل واحد منهم فَرَسٌ وعُدَّة ، فإذا قيل له عن شغلٍ ، مايحتاج أن يتوقَّف فيه . وذلك على مثال الداويّة [1]

---

(١) الداوية : الفرسان الرهبان . كما فى معجم استينجاس ٥٠٢ .

والإسپار (١) . فإذا تميّز صبيٌّ من هؤلاء بعقل وشجاعة قدِّم للإمارة .

[على بن السلار]

٢ : ١٧٥ صُدًّا ، صَدَّاء ، صَدْآء

وصُدًّا ، فى قولهم : « ماءٌ ولا كصُدًّا » ، فيه ثلاث لغات :

صُدًّا بضم الصاد المهملة وتشديد الدال المهملة وألف مقصورة . وصَدَّاء ، مثل الأوَّل لكن الصاد مفتوحة والألف ممدودة . واللغة الثالثة : صَدْآء بتخفيف الدال وهمزتين متواليتين ، والصاد مفتوحة .

وهى بئرٌ معروفة مشهورة ، ماؤها عذبٌ نَمير .

[وثيمة بن موسى بن الفرات]

١ : ٢٧٨ الصَّدِف ، الصَّدَفىّ

الصَّدِف بكسر الدال ، وإنما تفتح فى النسب ، كما قالوا فى النسب إلى نَمِر : نَمَرىّ ، وهو قاعدة مطّردة .

والصَّدَفىُّ ، بفتح الصاد والدال المهملتين ، وبعدهما فاء . هذه النسبة إلى الصَّدِف بن سَهْل ، وهى قبيلةٌ كبيرة من حِمْير ، نزلت مصر .

[عبد الرحمن بن أحمد بن يونس الصدفى المصرى]

٢ : ٤١٩ والصَّدَفىّ بفتح الصاد والدال المهملتين وبعدهما فاء . هذه النسبة إلى الصَّدِف بكسر الدال . وذكر السُّهيلى أنه بكسر الدال وفتحها ، وإنما فتحوا الدال فى النسب مع كسرها فى غير النسب كى لا يُوالُوا بين كسرتين قبل ياءين ، كما قالوا فى النسب إلى نَمِر : نَمَرىّ ، وغير ذلك .

---

(١) فى معجم استينجاس ٤٨ أن الإسپدار بالباء المفخَّمة بعدها دال ، بمعنى القائد .

واختلفوا فى اسم الصَّدِف فقيل : هو مالك بن سُهَيل بن عمرو بن قيس . هكذا قاله القضاعى (فى كتاب الخطط) .

وزاد السمعانىّ (فى كتاب الأنساب) على هذا النسب فقال : الصدف بن سهيل بن عمرو بن قيس بن معاوية بن جُشَم بن عبد شمس بن وائل بن الغَوْث بن حَيْدان بن قَطَن بن عَرِيب بن زهير بن أيمن بن هَمَيْسَع بن حمير بن سبأ .

وقال الدَّارَقطنى : واسم الصدف سهل بن دعمىّ بن زياد بن حَضْرَموت .

وقال الحازمى (فى كتاب العجالة فى النسب [١]) : هو عمرو بن مالك .

وقال القضاعى : دعْوتهم مع كندة . وإنما سمِّىَ الصَّدِف لأنه صدف بوجهه عن قومه حين أتاهم سَيْلُ العرِم ، فأجمعوا على ردْمه ، فصَدَف عنهم بوجهه تلقاءَ حضرموت ، فسمِّى الصَّدِف .

وقيل : إنّما سمِّى الصَّدِف لأنَّه كان رجلًا شجاعاً لا يُذعن لأحدٍ من العرب ، فبعث إليه بعض ملوك غسّان رسولًا ليقْدَم به عليه ، فعدا على الرسول فقَتَله وخرج هارباً ، فبعث الملك إليه رجلًا فى خيل عظيمة ، فكان كلَّما جاء حيًّا من أحياء العرب سأل عن الصَّدِف فيقولون : صدَفَ عنا ، وما رأينا له وجهاً . فسُمِّىَ الصَّدِف من يومئذٍ . ثم لحق بكندة فنزل فيهم .

قال أرباب علم النسب : أكثر الصَّدِف بمصر وبلاد المغرب .

قلت : قد خرجْنا عن المقصود لكنّه مايخلو من فائدة .

[يونس بن عبد الأعلى بن موسى الصَّدَفىّ]

٢ : ١٧٣ — الصُّرَّاد

بضم الصاد المهملة وتشديد الراء وفتحها وبعد الألف دال مهملة : غيمٌ رقيق لا ماءَ فيه .

[وثيمة بن الفرات]

---

(١) عجالة المبتدى ، وفضالة المنتهى ، تحقيق عبد الله كنون ص ٨٠ .

١ : ٣٥٩ صَرَّبَعْر ، صَرَّدُرّ

وإنّما قيل له « صَرَّدُرّ » لأنّ أباه كان يلقّب : صَرَّبعر ، لشُحّه ، فلمّا نبغ ولده المذكور وأجاد فى الشعر قيل له : صرّدُرّ . وقد هجاهُ بعض شعراءِ وقتِه ، وهو الشريف أبو جعفر مسعود ، المعروف بالبَيَاضىّ الشاعر :

لئن لقّب الناس قِدماً أباك وسَمّوه من شحِّه صَرّبَعْرا
فإنَّكَ تنثُـر ما صَرَّه عقوقاً له وتسمِّيه شِعْرا

١ : ٥١٠ صِصَّة

بصادين مهملتين الأولى منهما مكسورة والثانية مشدّدة مفتوحة ، وفى الآخر هاء ساكنة [١] .

[محمد بن يحيى بن عبد الله ، الصولى]

١ : ٢١٩ الصُّعْلُوكىّ

بضم الصاد المهملة وسكون العين المهملة وضم اللام وسكون الواو ، وفى آخرها كاف .

هذه النسبة إلى صُعلوك . هكذا ذكره السمعانى ، ومازاد عليه .

[سهل بن محمد بن سليمان الصعلوكى]

١ : ٤١٦ صُغْد سَمَرْقَنْد

انظر : (سَمَرقَند)

٢ : ٣٢٤ الصَّفّار

وإنما قيل ليعقوب : الصَّفّار لأنّه كان يعمل الصُّفْر ، وهو النُّحاس ، وهو بضم الصاد المهملة وسكون الفاء وبعدها راء .

[يعقوب بن الليث الصّفّار]

---

(١) هو صِصَّة بن داهر الهندى ، الذى صنع الشطرنج للملك شِهرام .

٢ : ٣٢٤ الصُّفْر

انظر : (الصفْار) .

١ : ١٩٣ صِفِّين

بكسر الصاد المهملة وتشديد الفاء وسكون الياء المثنَّاة من تحتها وبعدها نون .

وهى أرض على شاطئ الفرات ، بالقرب من قلعة جَعْبر ، إلا أنَّها فى برِّ الشام ، وقلعة جَعْبر فى برِّ الجزيرة الفُراتيّة ، بينهما مقدارُ فرسخ أو أقلّ . وفيها مشهدٌ فى موضع الوقعة التى كانت بها المشهورةِ ، التى بين على بن أبى طالب كرَّم الله وجهه ، ومعاوية بن أبى سفيان . وبهذه الأرض قبورُ جماعةٍ من الصحابة رضى الله عنهم حَضَروا هذه الوقعة وقُتلوا بها . منهم عمَّار بن ياسر رضى الله عنه .

[عماد الدين بن زَنْكِى بن آقْ سُنقُر]

١ : ٨٨ الصَّقْلَبىّ

بفتح الصاد المهملة وسكون القاف وبعد اللام المفتوحة باء موحَّدة . هذه النسبة إلى الصَّقالبة ، وهم جنسٌ من الناس يُجلَب منهم الخُدَّام .

[بَرْجَوَان ، أبو الفتوح]

١ : ٣٠٣ الصَّقَلِّىّ (١)

بفتح الصاد المهملة والقاف وبعدها لام مشدّدة . هذه النسبة إلى جزيرة صَقَلّيّة ، وهى من بحر المغرب بالقرب من إفريقية ، انتزعها الفرنج من المسلمين فى سنة أربع وستِّين وأربعمائة .

[عبد الجبار بن أبى بكر بن محمد بن حمديس]

---

(١) ضبطت « صقلية » عند ياقوت فى معجمهِ بثلاث كسرات ، وتشديد اللام ، والياء أيضا مشددة . ثم قال : « وبعض يقول بالسين . وأكثر أهل صقلية يفتحون الصاد واللام » .

٢ : ١٠٨ الصُّلْب

معن بن زائدة بن عبد الله بن زائدة بن مَطَر بن شَرِيك بن الصُّلب ، بضم الصاد المهملة وسكون اللام وآخره الباء الموحّدة ، واسمه عمرو بن قيس بن شَراحيل ابن همّام بن مرّة بن ذُهْل بن شيبان .

[معن بن زائدة]

١ : ٩٤ الصِّلْح

انظر : (فم الصلح) فى الفاء .

١ : ٣٧٠ الصُّلَيْحىّ

بضم الصاد المهملة وفتح اللام وسكون الياء المثناة من تحتها وبعدها حاء مهملة . لا أعرف هذه النِّسبةَ إلى أىِّ شيءٍ هى . والظاهر أنّها إلى رجلٍ ؛ فقد جاء فى الأسماء الأعلام : صُلَيح ، ونسبوا إليه أيضا .

[على بن محمد بن على الصُّلَيحى]

٢ : ٣٧ صُمَادِح ، الصُّمَادِحيَّة

وصُمادِح بضم الصاد المهملة وفتح الميم وبعد الألف دال مكسورة ثم حاء مهملة ، وهو الشديد (١) .

والصُّمادحية منسوبة إلى صُمادِح المذكور .

[محمد بن معن بن محمد بن أحمد بن صُمادح]

١ : ٥٠٢ الصَّمَّان

بفتح الصاد المهملة والميم المشدّدة وبعد الألف نون .

وهو جبل أحمر ينقاد ثلاث ليال ، وليس له ارتفاع ، يجاور الدَّهناء . وقيل :

---

(١) وفى اللسان أنه الصلب الشديد . وفيه أيضا عن أبى عمرو : الخالص من كل شىء .

إنه قُربَ رمال عالِج ، وبينه وبين البصرة تسعة أيّام .

[محمد بن أحمد بن الأزهر الأزهرى]

٢ : ٢٠٤

الصَّمصامَة

وحكى الهيثم أيضاً قال :

صار سيف عمرو بن معديكرب الذى كان يسمَّى « بالصمصامة » إلى موسى الهادى بن المهدىّ ، وكان عمرٌو قد وهبه لسعيد بن العاص الأموى ، فتوارثه ولدُه إلى أنْ مات المهدىّ ، فاشتراه موسى الهادى منهم بمالٍ جليل ، وكان من أوسع بنى العباس كفًّا ، وأكثرهم عطاءً ، فجرّد الصمصامة وجعلها بين يديه ، وأذِن للشُّعراء فدخلوا عليه ، ودعا بمِكْتلٍ (١) فيه بَدرة ، وقال : قولوا فى هذا السيف . فبدر ابن يامين البصرى ، وأنشدَ يقول :

حاز صمصامةَ الزُّبيدىِّ من بيـ ـنِ جميع الأنام موسى الأمينُ (٢)
سيفَ عمرٍو وكان فيما سمعنا خيرَ ما أُغمِدت عليه الجفونُ
أخضر اللون بين حدَّيه بُرْدٌ من ذُبَاحٍ تميس فيه المَنُونُ
أوقدَت فوقه الصواعق نارًا ثم شابت فيه الزعافَ القيونُ
فإذا ماسللتَه بَهَرَ الشَّمْـ ـسَ ضياءً فلم تكد تستبينُ
ما يبالى مَن انتضاه لضربٍ أشمالٌ سَطَتْ به أم يمينُ
يَستطير الأبصارَ كالقَبَس المُشـ ـعَلِ ما تستقرُّ فيه العيونُ
وكأنَّ الفِرنْدَ والجوهر الجا رىَ فى صفحتيه ماءٌ مَعينُ
نِعْم مخراق ذى الحفيظة فى الهيـ ـجاءِ تَعصَى به ونعم القرين (٣)

فقال الهادى : أصبتَ والله مافى نفسى ، واستخفَّه السرور فأمر له بالمِكْتَل

---

(١) المِكتل كمنبر : زنبيل يَسع خمسة عشر صاعا ، والزبيل يحمل فيه التَّمر أو العنب إلى الجرين .
(٢) المعروف أن الشعر لأبى الهول الحميرى ، كما فى الحيوان ٥ : ٨٧ . وانظر التحقيق فى حواشيه .
(٣) عَصِى بالسيف يعصَى : ضرب به .

والسيف . فلما خرج من عنده قال للشعراء : إنّما حُرِمتم من أجلى فشأنكمْ والمكتل ، ففى السيف غِنَاىَ . فاشتُرِىَ منه السَّيفُ بمال جليل .

وقال المسعودى (فى كتاب مروج الذهب [1]) : اشتراه الهادى منه بخمسين ألفا .

[الهيثم بن عدى]

١ : ٣٠٣ **الصَّنْعَانىّ**

بفتح الصاد المهملة وسكون النون وفتح العين المهملة وبعد الألف نون .

هذه النسبة إلى مدينة صَنْعاء ، وهى من أشهر مدن اليمن . وزادوا النون فى النسبة إليها ، وهى نسبة شاذّة ، كما قالوا فى بهراء : بَهْرَانىٌّ .

[عبد الرزاق بن همام الصَّنْعَانى]

١ : ٨٧ **الصُّنْهاجىّ**

بضم الصاد المهملة وكسرها ، وسكون النون وفتح الهاء ، وبعد الألف جيم .
هذه النسبة إلى صِنُهاجَة ، وهى قبيلة مشهورة من حمير ، وهى بالمغرب .

وقال ابن دريد : صُنهاجة بضم الصاد ، لايجوز غير ذلك .

وأجاز غيره الكسر [2] .

[باديس بن المنصور بن بلكين]

٢ : ١٩٦ **صَوْءَر**

فى أطراف السَّمَاوة من بلاد كلب ، على مَسيرة يومٍ من الكوفة

وهو بفتح الصاد المهملة ، وسكون الواو وفتح الهمزة ، وبعدها راء .

[همّام بن غالب بن صعصعة ، الفرزدق]

---

(١) مروج الذهب ٢ : ٢٦٢ . وانظر بقية المراجع فيه .

(٢) انظر جمهرة ابن حزم ٤٩٥ ، ٥٠١ .

١ : ٩٧ صُور ، الصُّورِى

بضم الصاد المهملة وسكون الواو وبعدها راء . هذه النسبة إلى مدينة صُور ، وهى من ساحل الشام ، وهى الآن بيد الفَرَنج خذلهم الله تعالى ، استولوا عليها فى سنة ثمانِ عشرة وخمسمائة ، يسَّر الله فتحها على أيدى المسلمين . آمين .

[تقيّة بنت غث بن على الصُّورىّ]

١ : ٣٠٩ والصُّورىّ قد تقدَّم الكلام عليه .

[عبد المحسن بن محمد بن أحمد بن غالب الصُّورى]

١ : ٢٤٣ صَيْدَح

قال عند قول ذى الرمة :

سمعت : الناسُ ينتجعون غيثا فقلت لصيدحَ : انتجعى بلالا[1] :

وصَيدح : اسم ناقتِهِ ، وهو بفتح الصاد المهملة وسكون الياء المثناة من تحتها وفتح الدال المهملة ، وبعدها حاء مهملة .

[عامر بن أبى موسى عبد الله بن قيس الأشعرى]

١ : ٤٥٨ الصَّيْرَفىّ

بفتح الصاد المهملة وسكون الياء المثنَّاة من تحتها وفتح الراء وبعدها فاء . هذه النسبة مشهورة لمن يصرف الدنانير والدراهم .

وإنما قصدت بذكرها ضبطها وتقييدها ؛ فقد رأيت كثيرا من الناس ينطقون بكسر الصاد والراء .

[محمد بن عبد الله ، المعروف بالصَّيرفى]

١ : ٢٠٣ صَيْفىّ

بفتح الصاد المهملة وسكون الياء المثناة من تحتها ، وكسر الفاء وبعدها ياء .

[سعد بن محمد بن سعد بن صَيفىّ]

---

(١) ديوان ذى الرمة ٤٤٢ . وانظر معجم الشواهد ففيه تخريج طويل .

بابُ الضّاد

المعجمة

١ : ٢٠ الضَّبِّىّ

بفتح الضاد المعجمة وتشديد الباء الموحّدة : نسبة إلى قبيلة كبيرة مشهورة [١]

[أحمد بن محمد بن أحمد بن القاسم الضبى المَحَاملىّ]

٢ : ٨٠ ضَـــيْزَن

وضيزن : اسم صَنَم كان فى الجاهلية [٢] ، وبه سمِّىَ الرجل . وهذا قضاعىّ ، وكان من ملوك الطوائف ، وإذا اجتمعوا لحربِ غيرهم تقدَّم عليهم لعظمته عندهم .

وانظر : (الساطرون) .

[محمد بن جابر بن سنان الحرَّانى]

* * *

---

(١) فى قبائلهم : ضبَّة بن أدّ بن طابخة . وكذلك ضبَّة بن الحارث بن فهر . انظر جمهرة ابن حزم .

(٢) أورده أحمد زكى باشا فى تكملة كتاب الأصنام ١١٠ عن تاج العروس الذى قال أيضا : « ويقال الضَّيْزَنانِ : صنمان للمنذر الأكبر كان اتخذهما بباب الحيرة ليسجد لهما من دخل الحيرة امتحانا للطاعة » .

بابُ الطّـاء

١ : ٤٦٤ الطَّابَرَانُ

بفتح الطاء المهملة والباء الموحدة وراء مهملة ، وبعد الألف الثانية نون ، وهى إحدى بلدتَىْ طوس ، كما تقدم فى ترجمة أحمد أيضا . وانظر : (الطوسىّ) .

[محمد بن محمد بن محمد بن أحمد الغزالى]

١ : ٤٠٠ طَاشْ تِكِين

بفتح الطاء المهملة وسكون الشين المثلثة ، والباقى معروف .

وانظر : (بكتِكِين) ، و (خمارتِكِين) ، و (طُغْتِكِين) ، و (يَلْتِكِين)

[عيسى بن سَنجر بن بَهرام بن خمارتكين بن طاشتَكِين]

١ : ٧٦ الطَّالَقَانُ ، الطَّالَقَانىّ

بفتح الطاء المهملة وبعد الألف لام مفتوحة ثم قاف ، وبعد الألف الثانية نون .

هذه النسبة إلى الطَّالقَان ، وهو اسمٌ لمدينتين إحداهما بخراسان ، والأخرى من أعمال قزوين .

والصاحب المذكور أصله من طالقان قزوين لا طالقان خراسان .

[إسماعيل بن عباد بن العباس الطالَقَانى]

١ : ٤١٦ والطالقانىّ : نسبة إلى طالَقان خراسان . وقد تقدَّم الكلام عليها فى ترجمة الصاحب بن عبّاد فى حرف الهمزة .

[الفُضَيل بن عياض بن مسعود الطالقانى]

١ : ٣١٨ الطاوُسىّ

ولا أعلم نسبة الطاوسىّ إلى أى شىء ، ولا ذكرها السمعانىّ ، والله أعلم .

وسمعت جماعة من الفقهاء من أهل بلاده يقولون : إن فى قزوين خلقاً كثيرا ينتسبون هذه النسبة ، ويزعمون أنهم من نسل طاوس بن كيسان ، التابعى المذكور قبل هذا (١) . فلعلّه منهم .

[العراق بن محمد بن العراق ، المعروف بالطاوسى]

٢ : ٢٩٤ **الطَّائف**

البُليدة التى بقرب مكّة (٢).

[يزيد بن زياد بن ربيعة بن مفرِّغ]

٢ : ٨٨ **الطائفة السِّنانية**

انظر ماسبق فى (السنانيّة) .

١ : ١٢٣ **الطَّائىّ**

منسوب إلى طيِّئ القبيلة المشهورة . وهذه النسبة على خلاف القياس ، فإنّ قياسها طَيِّئىٌّ ، لكنّ باب النَّسب يحتمل التغيير ، كما قالوا فى النسب إلى دَهر : دُهرىٌّ (٣) ، وإلى سَهل : سُهْلىٌّ بضم أولهما . وكذلك غيرهما .

[حبيب بن أوس الطائى ، أبو تمام]

١ : ٤٠ **طَبَاطَبَا**

بفتح الطاءين المهملتين والباءين الموحَّدتين .

وهو لقب جدّه إبراهيم . وإنَّما قيل له ذلك لأنه كان يلثَغ فيجعل القاف طاء .

وطلب يوماً ثيابه فقال له غلامه : أجىء بدُرَّاعة (٤) ؟ فقال : لا طَبَاطَبَا ، يريد : قَبَا قَبَا . فبقى عليه لقباً واشتهر به

[أحمد بن محمد بن إسماعيل بن إبراهيم طباطبا]

---

(١) ترجم له ابن خلكان فى ١ : ٢٣٣ .

(٢) قال ياقوت : « وهى مسيرة يوم للطالع من مكّة ، ونصف يوم للهابط إلى مكّة .

(٣) فرق بعض اللغويين فى النسبة إلى الدهر الزمنى والدهر القَبَلى – وهم بنو دهر ، من بنى عامر – لكن قال ثعلب : « وهما جميعا – يعنى بالفتح والضم – منسوبان إلى الدهر » . اللسان (دهر ٣٧٩ – ٣٨٠) .

(٤) الدراعة ، كرمانة : جبة مشقوقة المقدَّم ، ومثلها المِدرعة ، وقيل : لاتكون المدرعة إلّا من صوف .

الطَّبَرَانىّ
١ : ١٣٠

والنسبة إلى طَبرِيّة الشام (١) : طَبَرانىٌّ على ماسيأتى فى موضعه .

[الحسن بن القاسم الطبرى]

١ : ٢١٥ بفتح الطاء المهملة والباء الموحّدة والراء ، وبعد الألف نون . هذه النسبة إلى طَبَرِيّة . والطبرى : نسبة إلى طَبَرستان .

وانظر : (الطّبرى) .

[سليمان بن أحمد بن أيّوب الطبرَانىّ]

الطَّبَرْخَزِىّ
[١ : ٥٢٣

ويقال له الطَّبَرْخَزِىّ أيضا ؛ لأنّ أباه من خوارزم وأمّه من طَبَرستان ، فركّب له من الاسمين نسبة . كذا ذكره السمعانى .

[محمد بن العباس الطبرخزى]

طَبَرْزَذ
١ : ٣٨٣

بفتح الطاء المهملة والباء الموحّدة وسكون الراء ، وفتح الزاء ، وبعدها ذال معجمة . وهو اسمٌ لنوع من السكّر (٢) .

[عمر بن محمد بن معمر ، المعروف بابن طَبَرْزَذ]

طَبَرَسْتان
١ : ١٨

بفتح الطاء المهملة وفتح الباء الموحّدة ، وفتح الراء المهملة ، وسكون السين المهملة وفتح التاء المثناة من فوقها وبعد الألف نون .

وهو إقليم متّسعٌ ببلاد العجم يجاور خراسان . وله كُرسِيّانِ : ساريةُ وآمُل . وهو منيعٌ بالأودية والحصون .

[أحمد بن أبى أحمد المعروف بابن القاصّ]

---

(١) قال ياقوت : بليدة مطلة على البحيرة المعروفة ببحيرة طبرية .

(٢) فى الألفاظ الفارسية لأدى شير ١١ : « فارسى محض ، مركب من تَبَر ، ومن زَد ، أى ضرب ، لأنه كان يدقّق بالفأس » .

١ : ١٣٠ والطَّبَرَىّ بفتح الطاء المهملة والباء الموحّدة وبعدها راء.هذه النسبة إلى طَبَرَسْتان ، بفتح الطاء المهملة والباء الموحّدة ، وبعدها راءٌ ، وسين مهملة ساكنة ، والتاء من فوقها المفتوحةِ ، وبعد الألف نون .

وهى ولاية كبيرة تشتمل على بلاد كثيرة أكبرها آمُل ، خرج منها جماعة من العلماء .

[الحسن بن القاسم الطبرى]

١ : ٢١٥ والطبرىّ : نسبة إلى طَبَرستان . وقد تقدَّم ذلك .

[سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير الطبرانى]

١ : ٢٣٤ والطبرىّ قد تقدّم الكلام عليه أنه منسوب إلى طَبَرستان .

[طاهر بن عبد الله بن طاهر بن عمر الطبرى]

١ : ٣٨ **الطَّبَسىّ**

بفتح الطاء المهملة والباء الموحدة ، وبعدها سين مهملة .

هذه النسبة إلى مدينة فى البرّيّة بين نيسابور وأصبهان وكرمان يقال لها : « طَبَس [1] » .

[أحمد بن الحسين بن الحسن ، المعروف بالمتنبى]

٢ : ٢٤٨ **الطَّبَق**

وكانت عوائدهم فى بغداد فى شهر رمضان أنَّ الأعيان يحضُرون سِماط الخليفة عند الوزير . وهم يسمُّون السماط : الطّبق .

وأنشد ابن خلكان للشاعر حَيْصَ بَيص قوله للوزير يحيى بن هبيرة :

فى كل بيت خوانٌ من مَكارِمِـه يَميرُهُمْ ، وهو يدعوهم إلى الطبقِ [2]

[يحيى بن هبيرة بن محمد بن هبيرة]

---

(١) ذكرها ياقوت فى معجمه بعد (الطَبَسانِ) ، وقال : « هى واحدة التى قبلها . والفرس لايتكلمون بها إلّا مفردة كما أوردناها هنا ، والعرب يُثنُّونَها » .

(٢) ذكره فى شفاء الغليل ١٣٠ نقلا عن ابن خلّكان .

٢ : ٣٠٢

الطَّثْرِيّة

بفتح الطاء المهملة وسكون الثاء المثلثة (١) وبعدها راء ثم ياء النسبِ ، وهاء التأنيث . وهى أمُّه ينسب يزيد المذكور إليها . وهى من بنى طَثْر بن عَنْز بن وائل . والطَّثْر : الخِصب وكثرة اللبن .

ويقال : إن أُمّه كانت مولعةً بإخراج زُبْد اللبن .

ويقال : إن أُمَّه وُلِدتْ فى عامٍ هذا وصْفُه . وقيل : بل وَلَدْتُه فى عامٍ هذا شأنه ، فسمِّيت الطَّثْرية . وطَثْرة اللبن : زبدته .

قلت : وهذا الكلام فى النفس منه شىءٌ ؛ فإنهم قالوا : إنّ أُمّه من بنى طَثْر ابن عنز بن وائل ، فعلى هذا تكون أمّه منسوبة إلى هذه القبيلة ، فلا معنَى حينئذ لقولهم إن أمَّه وُلِدتْ فى عامٍ هذا وصفه ، أو وُلد هو فى عامٍ هذا شأنه ، أو كانت أمه تُخرج الزَّبد من اللبن .

فتأمَّلْه ، إلّا أن يكون عندهم فيه خلاف ، هل هو منسوب إلى القبيلة أم إلى هذا المعنى الثانى ؟ والله أعلم بالصواب فى ذلك .

[يزيد بن سلمة بن سَمُرة ، المعروف بابن الطثرية]

١ : ١٩

طَحَـــا

بفتح الطاء والحاء المهملتين وبعدهما ألف ، وهى قرية بصعيد مصر (٢)

[أحمد بن محمد بن سلامة الطَّحاوى]

١ : ٩٠

طُخَارُسْتان

بضم الطاء المهملة (٣) وفتح الخاء المعجمة ، وبعد الألف راء مضمومة ،

---

(١) كتب مصحح الطبعة الميمنية : « قوله وسكون الثاء المثلثة إلخ عبارة القاموس : وطثر : بطن من الأودية . وطثَرِيَّة محركة : أم يزيد بن الطثرية الشاعر القشيرى » .

قلت : وانظر خزانة الأدب .

(٢) قال ياقوت فى معجم البلدان : « وليس من نفس طحا ، وإنما هو من قرية قريبة منها يقال لها طحطوط » .

(٣) ضبطها فى معجم البلدان بفتح الطاء .

وبعدها سين ساكنة مهملة ثم تاء مثنَّاة من فوقها ، وبعد الألف نون .

وهى ناحية كبيرة مشتملة على بُلدانٍ وراءَ نهر بَلخ على جيحون ، خرج منها جماعة من العلماء .

[بشار بن بُرد بن يَرجوخَ العُقَيلىّ]

١ : ٥١ الطَّرابُلُسِىّ

بفتح الطاء المهملة والراء ، وبعد الألف باء موحّدة مضمومة ولام مضمومة ، ثم سين مهملة .

هذه النسبة إلى طَرَابُلُس ، وهى مدينة بساحل الشَّام قريبة من بعلبك . وقد تزاد الهمزة إلى أوَّلها فيقال : « أطْرَابُلُس » .

وأخذها الفرنج سنة ثلاث وخمسمائة ، وصاحبها يومئذ أبو على عمّار بن محمد بن عمّار ، بعد أن حُوصِرت سبعَ سنين .

والشَّرح فى ذلك يطول (١) .

[أحمد بن منير بن أحمد الطرابلسى]

٢ : ١٠١ طَرَارا ، طَرَارة

طرارا بفتح الطاء المهملة والراء وبعد الألف راء ثانية مفتوحة ثم ألف مقصورة ، وبعضهم يكتبها بالهاء بدلًا من الألف فيقول : طَرَارَة .

[المعافى بن زكريا بن يحيى ، المعروف بابن طرارا]

٢ : ٧٨ طَرْخَان

بفتح الطاء المهملة وسكون الراء وفتح الخاء المعجمة ، وبعد الألف نون .

[محمد بن طَرْخان]

---

(١) وهناك طرابلس الغرب ، ويقال لها « أطرابلس » أيضا ، وهى فى آخر أرض برقة وأول أرض إفريقية .

١ : ١٨ طَرَسُوس

بفتح الطاء والراء المهملتين ، وضم السين المهملة ، وبعد الواو سين مهملة .

وهى مدينة الثُّغور الرومية عند المصيصة وأَذَنة ، وبها قبر المأمون بن هارون الرشيد . وقد ذكرها (فى كتاب المهذب ، والوسيط فى باب الوقف [١]) .

[أحمد بن أبى أحمد ، ابن القاصّ]

١ : ٤٨٠ الطُّرْطُوشّى

بضم الطاءين المهملتين [٢] بينهما راء ساكنة وبعدهما واو ساكنة ثم شين معجمة .

هذه النسبة إلى « طُرطُوشة » ، وهى مدينة فى آخر بلاد المسلمين بالأندلس علىَ ساحل البحر ، وهى فى شرق الأندلس .

[محمد بن الوليد بن محمد الطُّرطوشى]

١ : ٤٦٦ طُرَيْثِيث

بضم الطاء المهملة وفتح الراء وسكون الياء المثناة من تحتها وكسر الثاء المثلثة وسكون الياء المثنَّاة الثانية ، وبعدها ثاء مثلثة .

وهى ناحية كبيرةٌ من نواحى نيسابور ، خرج منها جماعةٌ من العلماء وغيرهم .

[محمد بن يحيى بن أبى منصور النيسابورى]

٢ : ٧٢ بضم الطاء المهملة وفتح الراء وسكون الياء المثناة من تحتها أيضا ، وبعدها ثاء مثلثة . وهى كُورة من نواحى نَيْسابور ، خرج منها جماعةٌ من العلماء وغيرهم .

[محمد بن منصور بن محمد الكندرى]

٢ : ١٨٠ طَرِيف

بفتح الطاء المهملة وكسر الراء وسكون الياء المثناة من تحتها ، وبعدها فاء .

[الوليد بن طَرِيف الشَّارِى]

---

(١) المهذب فى الفروع لإبراهيم الشيرازى الشافعى المتوفى سنة ٤٧٦ . والوسيط : أحد كتب أربعة للإمام الغزالى فى الفقه ، وهى : الوسيط ، والبسيط ، والوجيز ، والخلاصة .

(٢) ضبطه ياقوت بفتح الطاء الأولى .

١ : ٢٣٨ طُغْتِكِين

بضم الطاء المهملة وسكون الغين المعجمة وكسر التاء المثناة من فوقها والكافِ ، وسكون الياء المثناة من تحتها وبعدها نون .

وهو اسمٌ تركىّ .

[طُغْتِكِين بن أيوب بن شاذى]

٢ : ٤٣ طُغْج

بضم الطاء المهملة وسكون الغين المعجمة ، وبعدها جيم [١] .

[محمد بن طغج بن جُفّ]

١ : ١٦١ الطُّغرائىّ

بضم الطاء المهملة وسكون الغين المعجمة ، وفتح الراء وبعدها ألف مقصورة .

هذه النسبة إلى من يكتب الطُّغرا ، وهى الطُّرَّة التى تكتب فى أعلى الكتب فوق البسملة بالقلم الغليظ ، ومضمونها نُعوت الملك الذى صدر الكتابُ عنه . وهى لفظة أعجميّة .

[الحسين بن على بن محمد الطُّغرائى]

٢ : ٤٥ طُغْرُلْبَك

بضم الطاء المهملة وسكون الغين المعجمة ، وضم الراء ، وسكون اللام ، وفتح الباء الموحّدة وبعدها كاف .

وهو اسم علَمٍ تركىّ ، مركب من طُغْرُل وبَكْ ، وهو اسم علم بلغة الترك لطائر معروف عندهم ، وبه سُمِّى الرجل . وبَكْ معناه الأمير .

[محمد بن ميكائيل بن سَلْجوق]

---

(١) فى هامش الميمنية : « تفسيره : عبد الرحمن . كذا ذكره أول الترجمة فى بعض النسخ » . وقد ذكر هذا التفسير فى أول الترجمة فى نسخة إحسان ٥ : ٥٦ .

١ : ٢٦٢

طَلْحَةُ الطَّلَحَاتِ

طلحة بن عبيد الله بن خلف ، المعروف بطلحة الطلحات الخزاعى . وكان طلحة المذكور واليًا على سجستان من قِبَل مسلم بن زياد بن أبيه والى خراسان . وكنيته أبو حرب ، فمات بها فى فتنة عبد الله بن الزُّبَيْر . وفيه يقول الشاعر ، وهو عبيد الله بن قيس الرقيات :

رحم الله أعظماً دفنوها بسجستانَ طلحةَ الطلحاتِ (١)

وإنما قيل له طلحة الطلحات لأن أمّه طلحة بنت أبى طلحة . هكذا قاله أبو الحسين على بن أحمد السلامى فى (تاريخ ولاة خراسان) .

[عبد الله بن طاهر بن الحسين]

١ : ٢٢٤

الطُّلْس

وهو أحد السادات الطُّلْس ، وهم أربعة (٢) : عبد الله بن الزُّبيرِ ، وقيس بن سعد بن عُبادة ، والأحنف بن قيس الذى يُضرَب به المثل فى الحلم ، والقاضى شُرَيح .

والأطلس : الذى لاشَعَرَ فى وجهه .

[شريح بن الحارث بن قيس]

١ : ٣٤٢

الطَّلَمَنْكىّ

بفتح الطاء المهملة واللام والميم وسكون النون وبعدها كاف .

هذه النسبة إلى طَلَمَنْكة ، وهى مدينة فى غرب الأندلس .

[على بن إسماعيل ، المعروف بابن سيده]

١ : ٣٤٣

طَنْجَة

بفتح الطاء وسكون النون وفتح الجيم ، وبعد الجيم هاء ساكنة .

---

(١) ديوان ابن قيس الرقيات ٢٠ . وانظر تخريجه فى معجم الشواهد .

(٢) بل هم اثنا عشر ، عند ابن حبيب فى كتابه « المحبَّر » ص ٣٠٥ .

وهى بلدة بالمغرب بينها وبين سَبْتة مرحلتان من تلك الناحية .

[على بن عبد الغنى الحُصْرى القيروانى]

طَنْزَة

٢ : ٢٣٩

بفتح الطاء المهملة وسكون النون وفتح الزاى ، فى آخرها هاء ساكنة .

وهى بليدة صغيرة بديار بكر ، فوق الجزيرة العُمَرِيَّة ، خرج منها جماعة من المحدّثين وغيرهم ونسبوا إليها . قال عماد الدين الاصبهانى الكاتب (فى كتاب الخريدة) : منها إبراهيم بن عبد الله بن إبراهيم الطَّنْزِىّ ، وهو القائل :

وإنى لَمُشْتاقٌ إلى أرض طَنْزَةٍ ... وإنْ خاننى بعد التفرُّق إخوانى
سَقَى الله أرضا لو ظفِرتُ بتربها ... كحلتُ به من شدّة الشَّوق أجفانى

[يحيى بن سلامة بن الحسين]

طَهْمَان

٢ : ٣٣٣

بفتح الطاء المهملة وسكون الهاء ، وبعدها ميم ، وبعد الألف نون .

[يعقوب بن داود بن عمر بن عثمان بن طَهمان]

الطُّور

١ : ١٨٢

وقبرها يزار ، وهو بظاهر القُدْس من شرقيّه ، على رأس جبل يسمَّى الطُّور (١) .

[رابعة العدوية]

الطُّوسىّ

١ : ٢٨

بضم الطاء المهملة وسكون الواو ، وبالسين المهملة : نسبة إلى طُوس ، وهى ناحية بخراسان تشتمل على مدينتين تسمى إحداهما : طابَرَان بفتح الطاء المهملة وبعد الألف باء موحّدة ثم راء مفتوحة وبعد الألف نون . والأخرى : نَوْقان بفتح النون وسكون الواو وفتح القاف ، وبعد الألف نون .

ولهُما مايزيد على ألف قرية .

---

(١) سمّاه ياقوت فى معجمه : « طور هارون » ، وهو فى قبلىّ بيت المقدس ، فيه قبر هارون .

وانظر : (الطابَران) .

[أحمد بن محمد بن محمد بن أحمد ، أخو الغزالى]

١ : ٥٦ **طُولُون**

بضم الطاء المهملة وسكون الواو ، وضم اللام ، وسكون الواو وبعدها نون . وهو اسمٌ تركىّ .

[أحمد بن طولون]

١ : ٤٠١ **طُوَيْس**

بضم الطاء المهملة وفتح الواو ، وسكون الياء المثنَّاة من تحتها ، وبعدها سين مهملة .

وهو تصغير طاوس بعد حذف الزيادة . هكذا قاله الجوهرى . وله ذكر (فى كتاب الأوائل) تأليف أبى هلال العسكرى .

[عيسى بن عبد الله ، المعروف بطوَيس المغنى]

١ : ٢٤٠ **طَيْفُور**

بفتح الطاء المهملة وسكون الياء المثنَّاة من تحتها ، وضم الفاء ، وبعد الواو الساكنة راء [1] .

[طيفور بن عيسى بن آدم البَسْطامىّ]

* * *

---

(١) فى القاموس أن الطيفور : طويئرٌ . وفى اللسان أن الطيفور طُوَيئرٌ صغير . ونحوهما فى معجم استينجاس ٨٢٤ .

بابُ الظّاء

الظِّرْبَى

١ : ٣٦

قيل : إنَّ الشيخ أبا عليٍّ الفارسيّ قال له يوماً : كم لنا من الجموع على وزن فِعْلَى ؟ فقال المتنبيّ فى الحال : حِجلَى وظِرْبَى . قال الشيخ أبو على : فطالعت كتب اللغة ثلاث ليالٍ على أن أجدَ لهذين الجمعين ثالثا فلم أجده . وحسبُك مَن يقول فى حقّه أبو على هذه المقالة .

وحِجلى : جمع حَجَل ، وهو الطائر الذى يسمَّى القَبَح .

والظِّربَى : جمع ظَرِبان على مثال قَطِران ، وهى دوَيْبَّةٌ منتنة الرائحة .

[أحمد بن الحُسين ، المعروف بالمتنبيِّ]

ظَفَر

١ : ٥٢٢

بفتح الظاء المعجمة والفاء ، وبعدها راء .

وهو المصدر من قولهم : ظفِرَ بالشَّىءِ يظفر ظفراً ، إذا فازَ به .

[محمد بن أبى محمد بن محمد بن ظفر الصقلى]

* * *

باب العين

عَادِيَاء

٢ : ٣٣٦

بعين مهملة وبعد الألف دال مهملة مكسورة ثم ياء مثناة من تحتها ، وبعدها همزة ممدودة .

[يعقوب بن يوسف بن إبراهيم ، ابن كِلّس]

عارِضَة الأَحْوَذيّ (١)

١ : ٤٨٩

وأمَّا معنى (عارضة الأحوذيّ ، فى شرح الترمذيّ) . فالعارضة القدرة على الكلام ، يقال فلان شديد العارضة ، إذا كان ذا قدرة على الكلام .

والأحوذى : الخفيف فى الشيء لحِذقه . وقال الأصمعى : الأحوذيّ : المشمّر فى الأمور القاهرُ لها ، الذى لايشِذّ عليه منها شيء . وهو بفتح الهمزة وسكون الحاء المهملة وفتح الواو وكسر الذال المعجمة وفى آخره ياء مشددة .

[محمد بن عبد الله بن محمد ، المعروف بابن العربى]

عالِقِين

٢ : ٥٠

بفتح العين المهملة ، وبعد الألف لام مكسورة وقاف مكسورة أيضا ، وياء مثنَّاة من تحتها ساكنة ، وبعدها نون .

وهى قرية بظاهر دمشق .

[محمد بن أيوب بن شاذى]

عائذ

١ : ٢٠٧

وعائذ بذال معجمة .

[سعيد بن المسيب بن حزن بن أبى وهب بن عمرو بن عائذ بن عمران بن مخزوم]

---

(١) اسم كتاب لابن العربىّ .

١ : ٦٧ العِبَادِىّ

بكسر العين المهملة وفتح الباء الموحّدة وبعد الألف دال مهملة .

هذه النسبة إلى عِباد الحِيرة ، وهم عدَّةُ بطونٍ من قبائلَ شتّى ، نزلوا الحِيرة . وكانوا نصارى ، ينسب إليهم خلق كثير ، منهم : عدىّ بن زيد العِبادىّ ، وغيره .

قال الثعلبى (فى تفسيره) فى سورة المؤمنين فى قوله تعالى : ﴿ أنؤمن لبَشَرَينِ مِثلِنَا وقومُهما لنا عابدون [1] ﴾ : أى مطيعون متذلّلون . والعرب تسمّى كل من دانَ لملكٍ عابداً له . ومن ذلك قيل لأهل الحِيرة : العِبَاد ، لأنَّهم كانوا أهل طاعةٍ لملوك العَجَم .

[إسحاق بن حُنين بن إسحاق العبادىّ]

١ : ٤٦٣ العَبَّادىّ

بفتح العين المهملة وتشديد الباء الموحدة ، وبعد الألف دال مهملة .

هذه النسبة إلى جدِّه عبّاد المذكور .

[محمد بن أحمد بن محمد العبّادىّ]

٢ : ٩٧ بفتح العين المهملة وتشديد الباء الموحدة وبعد الألف دال مهملة .

هذه النسبة إلى سِنْج عَبّاد . وانظر : (سِنْج عَبّاد) .

[المطفّر بن أبى الحسن بن أزدشير العبّادى]

١ : ٣١٢ عَبْدُوس

بفتح العين المهملة وسكون الباء الموحدة ، وضم الدال المهملة ، وسكون الواو وبعدها سين مهملة .

[عثمان بن عيسى بن رباس]

١ : ٢٥٩ عَبْدُون

انظر : (دَيْر عَبْدُون) .

---

(١) الآية ٢٧ من سورة المؤمنون .

٢ : ١٦٣

عَبْدَة

بفتح العين والدال المهملة ، وبينهما باء موحّدة وهاء ساكنة .

[النضر بن شُمَيل]

١ : ٢٩

العَبْدىّ

بفتح العين المهملة وسكون الباء الموحّدة وبعدها دال مهملة .

هذه النسبة إلى عبد القَيْس بن أفصَى بن دُعمىّ ، وهى قبيلة كبيرة .

[أحمد بن بكر بن بقيّة العَبْدىّ]

١ : ٣٦١

العَبْسى

بفتح العين المهملة وسكون الباء الموحّدة ، وبعدها سين مهملة .

هذه النسبة إلى « عَبْس » ، وهو اسم لعدّة قبائل ، ولاأعلم إلى أيها يُنسَب المذكور . وهو يتصحَّف بالعَنْسى مثل الأوّل ، لكن بدل الباء نون ، وهى قبيلة أيضا .

[على بن أفلح العَبْسى]

١ : ٥٠٠

عَبيد

بفتح العين المهملة وكسر الباء الموحّدة ، وسكون الياء المثناة من تحتها ، وبعدها دال مهملة .

وهو شاعر مشهور [١] ، وكان فى الولادة من أقران عبد المطّلب بن هاشم جدّ رسول الله

[محمد بن الحسن بن دريد]

٢ : ٤

بفتح العين المهملة ، وكسر الباء الموحّدة ، وسكون الياء المثنّاة من تحتها ،

---

(١) يعنى عَبيد بن الأبرص .

وبعدها هاء ساكنة (١)

[محمد بن الحسين بن موسى ، الشريف الرضى]

٢ : ٢٩٤ عُبَيْد (٢)

بضم العين المهملة : تصغير عَبْد .

[يزيد بن زياد بن ربيعة بن مفرِّغ]

٢ : ١٠٨ أبو عُبَيد ، أبو عُبيدة

وأبو عبيدة بضم العين المهملة وإثبات الهاء فى آخره ، بخلاف القاسم بن سلّام المقدَّم ذكرهُ ، فإنه أبو عُبيدٍ بغير هاء .

[معمر بن المثنى ، أبو عبيدة]

١ : ٥٥ أمُّ عَبِيدَة

وسكن فى البطائح بقرية يقال لها أمّ عَبيدة ...

وأم عَبيدة بفتح العين المهملة وكسر الباء الموحّدة وسكون الياء المثناة من تحتها وبعد الدال المهملة المفتوحة هاء .

[أحمد بن على بن أحمد ، المعروف بابن الرفاعى]

١ : ٢٧٢ العُبَيدِيُّون

ولأجل نسبتهم إليه يقال لهم : « العُبَيديّون » . هكذا النسب إلى عُبيد الله .

[عُبيد الله الملقب بالمهدىّ]

١ : ٥١٩ العَتَّابىّ

بفتح العين المهملة وتشديد التاء المثنَّاة من فوقها ، وبعد الألف باء موحّدة .

هذه النسبة إلى « العَتّابيِّين » ، وهى إحدى محالّ بغداد فى الجانب الغربى منها . وكان أبو منصور المذكور قد تركها وسكن فى الجانب الشرقى .

[محمد بن على بن إبراهيم بن زِبرج ، أبو منصور العتابى]

---

(١) يعنى عَبيد بن شَرِيَّة الجرهمى .

(٢) زوج سُمَيّة أم زياد بن أبيه .

١ : ٥٢٠

وأما أبو عمرٍو كلثوم بن عمرو العتّابى ، الشاعر المشهور ، فهو منسوب إلى عتّاب بن سعد بن زهير بن جُشَم ، وكان شاعراً بليغا مجيدا ، مدح هارون الرشيد وغيره . وهو من أهل قِنَّسْرِين المدينة القديمة التى بالشام مجاورة حلب . وكان ينبغى ذكره فى هذا الكتاب ، وإنما أخللت به لأنى لم أظفر له بوفاة . ومبنى هذا الكتاب على مَن عُرِفَتْ وفاته .

عَتَاهِيَة

١ : ٤٩٩

بفتح العين المهملة وفتح التاء المثنَّاة من فوقها ، وبعد الألف هاء مكسورة وياء مفتوحة مثنَّاة من تحتها ، وبعدها هاء ساكنة (١) .

[محمد بن الحسن بن دريد بن عَتَاهِيَة]

عِتْبَان

١ : ٢٢٤

بكسر العين المهملة وسكون التاء المثناة من فوقها ، وفتح الباء الموحدة ، وبعد الألف نون .

[شبيب بن يزيد الشيبانى الخارجى]

العُتْبىّ

١ : ٥٢٣

بضم العين المهملة وسكون التاء المثنّاة من فوقها ، وبعدها باء موحّدة .

هذه النسبة إلى جدِّهِ عتبة بن أبى سفيان المذكور .

وقد نسب مِثل هذه النسبة إلى عُتْبة بن غَزْوان الصحابى ، رضى الله عنه .

ويجوز أن تكون نسبته إلى عتبة التى كان يقول الشعر فيها .

[محمد بن عبيد الله بن عمر العُتْبى]

---

(١) العَتاهَة والعتاهية : مصدر عُتِهَ ، مثل الرَّفاهة والرَّفاهية .

١ : ٢٧٦ العُتَقَاء ، العُتَقىّ

والعُتقىّ بضم العين وفتح التاء المثناة من فوقها ، وبعدها قاف .

هذه النسبة إلى « العُتَقاء » ، وليسوا من قبيلة واحدة ، بل هم من قبائل شتى . منهم من حَجْر حمير [١] ، ومن سَعد العشيرة ، ومن كنانة مضر ، وغيرهم . وعامَّتُهم بمصر .

وعبد الرحمن المذكور مولى زبيد بن الحارث العُتَقىّ ، وكان زبيد من حجر حمير .

وقال أبو عبد الله القضاعى [٢] : كانت القبائلُ التى نزلت الظاهرَ العتقاءَ ، وهم جُمَّاعٌ من القبائل ، كانوا يقطعون الطريق على من أراد النبىَّ ﷺ ، فبعث إليهم فأُتِىَ بهم أسرى ، فأعتقهم فقيل لهم : العتقاء .

ولما فتح عمرو بن العاص مصر ، وكان ذلك يومَ الجمعة مستهَلَّ المحرم سنة عشرين للهجرة ، كان العتقاء معه معدودين فى أهل الراية .

وانظر : (أهل الرَّاية) .

[عبد الرحمن بن القاسم بن خالد العُتَقىّ]

٢ : ٤ عِثْيَر

بكسر العين المهملة ، وسكون الثاء المثلثة ، وفتح الياء المثناة من تحتها وبعدها راء .

وهو فى الأصل اسمٌ للغبار ، وبه سمِّى الرجل .

[محمد بن الحسين بن موسى ، الشريف الرضى]

١ : ١٦٦ عَجْرَد

بفتح العين المهملة وسكون الجيم وفتح الراء وبعدها دال مهملة . وهو لقبٌ

---

(١) هو حَجر بن ذى رُعَيْن ، فخذ خامل . جمهرة ابن حزم ٤٦١ .
(٢) خطط مصر .

عليه . وإنّما قيل له ذلك لأنه مرّ به أعرابيٌّ وهو غلام يلعب مع الصبيان فى يوم شديد البرد وهو عُريانُ ، فقال له : قد تعجردت ياغلام . والمتعجرد : المتعرِّى .

[حماد بن عمر بن يونس ، حماد عجرد]

١ : ٦٨

العِجْلىّ

بكسر العين المهملة وسكون الجيم وبعدها لام .

هذه النسبة إلى عجل بن لُجيم ، وهى قبيلة كبيرة مشهورة من بنى ربيعةِ الفَرَس .

ولُجيم بضم اللام وفتح الجيم وسكون الياء المثناة من تحتها وبعدها ميم .

وهو عجل بن لجيم بن صعب بن على بن بكر بن وائل .

قال أبو عبيدة : كان عجل بن لجيم يُعَدّ فى الحمقى من العرب ، وكان له فرسٌ جواد فقيل له : إنّ لكلِّ فرسٍ جوادٍ اسماً فما اسم فرسك ؟ فقال : لم أسمِّه بعدُ . فقيل له : فسمِّهِ . ففقأ إحدى عينيه وقال : قد سمّيتُه : « الأعور » !

[أسعد بن محمود بن خلف العجلى]

٢ : ٢٢٧

العَدْوَانىّ

بفتح العين المهملة والواو وبينهما دال مهملة ساكنة ، وبعد الألف نون .

هذه النسبة إلى عَدْوان ، واسمه الحارث بن عمرو بن قيس عَيلان .

وإنَّما قيل له عَدْوان لأنَّه عدا على أخيه فَهْمٍ فقَتله (١) .

[يحيى بن يعمر العَدْوانى]

٢ : ٢٣٢

العَدَوىّ

بفتح العين والدال المهملتين وكسر الواو .

---

(١) هو فَهْم بن عمرو بن قيس عيلان بن مضر . جمهرة ابن حزم ٢٤٣ .

هذه النسبة إلى عدىّ بن عبد مناة بن أُدّ بن طابخة بن الياس بن مضر بن نزار بن معدّ بن عدنان . وهى قبيلة مشهورة .

ولم يكن أبو محمد المذكور منهم ، وإنما كان من مواليهم ، كان جدُّه المغيرةُ مولىً لامرأة من بنى عدىّ ، فنسب إليهم .

[يحيى بن المبارك اليزيدى]

٢ : ١٧٢ العِذْق

انظر : (وثيمة) .

٢ : ٤ عِرَار

من قولهم : عارّ الظليم ، بتشديد الراء ، يُعَارُّ عِراراً ، إذا صاح .

[محمد بن الحسين بن موسى ، الشريف الرضى]

١ : ٥٠٧ العَرْج

بفتح العين المهملة وسكون الراء وبعدها جيم .

وهى عَقَبة بين مكة والمدينة على جادة الحاجّ .

والعرج أيضا : قرية جامعة من نواحى الطائف ، إليها ينسب العَرْجىّ الشاعر ، وهو عبد الله بن عمر بن عَمرو بن عثمان بن عَفَّان .

ولا أعلم هل توفى الدُّولابىّ فى العَرْج الأولى أم الثانية ؟

وباليمن بلد آخر يقال له : « سُوق العَرْج » .

[محمد بن أحمد بن حماد الدولابى]

٢ : ٢٤٦ عَرْمانيا

بالعين المهملة والياء المثنَّاة من تحت .

وانظر : (أوقر) .

[يحيى بن هبيرة بن محمد بن هبيرة]

٢ : ٢٧

العَرِيش

القرية القديمة الفاصلة بين الشام والديار المصرية فى أوّل الرمل من جهة الشام .

[محمد بن المعتضد بالله أبى عمرو عبّاد]

١ : ٣١٨

عَزِيزِى

بفتح العين المهملة وزاييِن بينهما ياء مثناة من تحتها ، وهى ساكنة ، وبعد الزاى الثانية ياء ثانية .

[عزيزى بن عبد الملك ، شيذلة الواعظ]

٢ : ٢٨٠

العُسُّ ، العِسَاس

العُسّ بضم العين المهملة ، وبعدها سين مهملة مشددة ، وهو القَدَح الكبير .

والعساس بكسر العين : جمع عُسّ .

[يزيد بن عمر بن هبيرة]

١ : ٢٤٩

عُسَامة

بضم العين المهملة (١) ، وفتح السين المهملة ، وبعد الألف ميم ثم هاء .

[عبد الله بن عبد الحكم بن أعين]

١ : ١٣٤

العَسْقَلانىّ

نسبة إلى مدينة عَسْقَلَان ، وهى مشهورة على الساحل (٢) .

[الحسين بن عبد الصمد بن الشخباء العسقلانى]

---

(١) انفرد اللسان والمحكم بضبطه بفتح العين .

(٢) فى معجم ياقوت : « وقد ذكر بعضهم أن العسقلان : أعلى الرأس . فإن كانت عربية فمعناه أنها فى أعلى الشام ، وهى مدينة بالشام من أعمال فلسطين » .

١ : ٣٢٢ العَسْكر

وأَقَرَّه بسُرَّ من رأى ، وهى تدعى بالعَسْكر ؛ لأنَّ المعتصم لمّا بناها انتقل إليها بعسكره فقيل لها : « العَسْكر » .

وانظر : (سرَّ من رأى) ، و (العسكرى) .

[على بن محمد بن على العسكرى]

١ : ٤٩ عَسْكر مُكْرَم

قد اختلفوا فى « مُكرَم » . وأكثر العلماء على أنه مكرم أخو مطرِّف بن سِيدان بن عقيلة بن ذكوان بن حَيَّان بن الخرزق بن عَيْلان بن جئاوة [١] بن معن بن مالك بن أعصر بن سعد بن قيس عيلان بن مُضَر بن نزار بن معدّ بن عدنان .

هكذا نسبه استخرجته على هذه الصورة (من كتاب الجمهرة لابن الكلبى) . وليس فى نسبِه « باهلة » .

ومُكرَمٌ المذكور يعرف بمكرم الباهلىّ الجئاوىّ [٢] . والله أعلم .

وقيل هو مُكرم أحد بنى جَعْونة العامرى . وقيل : هو مُكرم مولى الحجّاج بن يوسف ، نزّله لمحاربة خُرّزاذ بن بارس ، فسمِّىَ بذلك

[أحمد بن محمد بن الحسين الأرّجانى]

١ : ١٣٣ والعسكرى ، بفتح العين وسكون السين المهملة وفتح الكاف ، وبعدها راء . هذه النسبة إلى عدّة مواضع ، فأشهرها « عسكر مكرم » . وهى مدينة من كور الأهواز . ومُكرم الذى تُنسَب إليه : مكرم الباهلى . وهو أول من اختطّها

---

(١) فى النسخ : « صاوة » ، صوابه من المعارف ٣١ والاشتقاق ٢٧١ ، ٢٧٤ وجمهرة ابن حزم ٢٤٥ .

(٢) فى الأصول : « الحاوى » ، صوابه ماأثبت طبقاً للتحقيق السابق .

فنسبت إليه . وأبو أحمد منها . وسيأتى العسكرى منسوباً إلى شىء آخر إن شاء الله .

[الحسن بن عبد الله بن سعيد العسكرى]

١ : ٥٠٧

عَسْكَر المَهْدِىّ

وعسكر المهدى هى المحلة المعروفة اليوم بالرُّصافة ، بالجانب الشرقى من بغداد ، عمّرها أبو جعفر المنصور لولده المهدىّ ، فنسبت إليه .

وهذا يؤيّد أن الواقدىّ كان قاضىَ الجانب الشرقىّ لا الغربىّ .

[محمد بن عمر بن واقد الواقدى]

١ : ١٣٣

العَسْكرىّ

انظر : (عسكر مكرم) ، و (عسكر المهدى) .

١ : ١٣٥ بفتح العين وسكون السين المهملة وفتح الكاف وبعدها راء .

هذه النسبة إلى سُرَّ من رأى . ولما بناها المعتصم وانتقل إليها بعسكره قيل لها . « العسكر » . وإنَّما نسب الحسن المذكور إليها لأنّ المتوكِّل أشخص أباه عليًّا إليها ، وأقام بها عشرين سنة وتسعة أشهر ، فنسب هو وولده هذا إليها .

[الحسن بن على بن محمد بن على بن موسى الرضا]

٢ : ١٨٠

عَسِيب

وقد اختلف فى قبره فقيل:إنه مدفون عند « عَسِيب » وهو جبل مشهور ببلاد الروم ، وإنَّ القبر الذى هناك ينسب إلى امرئ القيس بن حجر الكندى الشاعر المذكور ليس لامرئ القيس ، وإنَّما هو لصخر المذكور . وقيل إن كل واحدٍ من امرئ القيس وصخر مدفون هناك.وقال الحافظ أبو بكر الحازمى (فى كتاب مااتفق لفظه وافترق مسماه) : إن عسيباً جبل حجازى ، ودفن عنده صخرٌ أخو الخنساء .

فَعلى هذا يكون عسيب اسماً لجبلين : أحدهما بالرُّوم وهو الأشهر ، والآخر بالحجاز .

وكان من لوازم ياقوت الحموى أن يذكره (فى كتابه الذى وضعه فى البلاد المشتركة الأسماء) . ولم أجده ذكَره فيه .

[الوليد بن طريف الشارى]

٢ : ٣٠١ **عُشَرَة**

وهى بضم العين المهملة وفتح الشين ، وبعدها راء مفتوحة ثم هاء . وهى شجرة لها صمغ ، من شجر العِضاه .

[يزيد بن سلمة بن سَمُرة]

١ : ١٧٢ **العُصْفُرىّ**

بضم العين وسكون الصاد المهملتين ، وضم الفاء وبعدها راء .

هذه النسبة إلى العُصفُر الذى يصبغ به الثيابُ حُمراً .

[خليفة بن خيّاط الشيبانى العصفرى]

٢ : ١٨٢ **العَطَوىّ**

وأما الأبيات الأولى [١] التى فى أبى البَخْتَرىّ فهى لأبى عبد الرحمن محمد بن عبد الرحمن بن عطية العطوىّ الشاعر . ونسبتُه بالعطوىّ إلى جده عطية المذكور ، وهو من البصرة ، من موالى بنى ليث بن بكر بن عبد مَناة بن كنانة . وكان معتزليًّا ، وله ديوان شعر .

[وهب بن وهب بن وهب بن كثير ، أبو البَخْتَرى]

---

(١) أبيات أوّلها :

إذا افترَّ وهب خِلتَهُ بَرقَ عارضٍ　　تبعَّقَ فى الأرْضِينَ أسعده السَّكْبُ

٢ : ٢٠١ **عِقـــال**

بكسر العين المهملة .

[همام بن غالب بن صعصعة]

٢ : ٢٧٤ **العَقْـــر**

بفتح العين المهملة وسكون القاف ، وبعدها راء .

وهو فى الأصل : اسم القصر .

والمواضع المسمَّاة بالعقر أربعة أحدُها هذا . ولا حاجةَ إلى ذكر الباقى . وقد ذكرها ياقوت الحموى فى كتابه الذى سمّاه : (المشترك وضعا ، المختلف صقعا [١]) .

[يزيد بن المهلب بن أبى صُفرة الأزدى]

٢ : ٣٠٢ **العقيق ، عقيق عارض ، عقيقُ تَمْرَة [٢]**

وقال ياقوت الحموى (فى كتاب المشترك وضعا) : إن العقيق عشرة مواضع [٣] .

قال الأصمعىّ : إن الأعقّة : الأودية التى تشقُّها السيول .

ثم عدَّ المواضع فقال [٤]:

الثالث : عقيق عارضٍ بأرض اليمامة ، وهو وادٍ واسع مما يلى العرَمة تندفق فيه شعاب العارض . وفيه عيونٌ وقرى .

ثم قال : والعقيق : من قرى اليمامة لبنى عُقَيل ، وهو عقيق تَمْرة [٢] ، فى طريق اليمن من اليمامة .

قلت : فيحتمل أن يكون المراد بقوله : « بطن العقيق » فى هذا البيت [٥] العقيق الأول ، ويحتمل العقيق الثانى .

---

(١) المشترك لياقوت ٣١٢ — ٣١٤ .

(٢) فى الأصل : « مرة » وفى نسخة إحسان : « ثمرة » صوابهما ماأثبت من معجم البلدان فى (تمرة) ، و (العقيق) .

(٣) المشترك ٣١٤ — ٣١٥ .

(٤) أى بعد أن ذكر العقيقين : الأعلى والأسفل .

(٥) هو قول ثور بن سلمة فى رثاء أخيه :

أرى الأثل من بطن العقيق مجاورى ... مقيما وقد غالـت يزيدَ غوائله

١ : ٨٩ **العُقَيْليّ**

بضم العين المهملة وفتح القاف وسكون الياء المثناة من تحتها ، وبعدها لام .
هذه النسبة إلى عُقَيل بن كعب ، وهى قبيلة كبيرة .

[بشّار بن بُرد]

١ : ٢٢٦ **العُكْبَرِىّ**

بضم العين المهملة وسكون الكاف ، وفتح الباء الموحّدة ، وبعدها راء .

هذه النسبة إلى عُكبَرَا (١) ، وهى بليدة على دِجلة ، فوق بغداد بعشرة فراسخ ، خرج منها جماعة من العلماء وغيرهم .

[عبد الله بن الحسين بن عبد الله بن الحسين العكبرى]

١ : ٣٢٠ **عِكرِمَة**

بكسر العين المهملة وسكون الكاف وكسر الراء وفتح الميم ، وبعدها هاء ساكنة .

وهو فى الأصل اسم الحمامة الأنثى ، فسمِّىَ به الإنسان .

[عكرمة بن عبد الله ، مولى عبد الله بن عبّاس]

١ : ٣٤٩ **العَكَوَّك**

بفتح العين المهملة والكاف ، وتشديد الواو ، وبعدها كاف ثانية .
وهو السَّمين القصير مع صَلابة .

[على بن جبلة ، المعروف بالعكوَّك]

٢ : ٢٩١ **عِلاج**

وبنو علاج : بطنٌ من ثَقيف .

[يزيد بن زياد بن ربيعة بن مفرغ]

---

(١) تمدُّ وتقصر ، كما فى معجم ياقوت .

١ : ١٨٩

عَلانيَة

قال فى تفسير قول المرأة :

أمست فتاةُ بنى نهد علانيةً وبعلُها فى أكفِّ الموت يُبتَذَلُ

نقلا عن محمد بن عبد الله بن طاهر : « قوله أمست فتاة بنى نهد علانية ، أى ظاهرة . وهذا حرف لم أسمعه فى كلام العرب قبل هذا » .

[الزبير بن بكّار]

١ : ١١٠

العُمْر

وكان الرشيد بالأنبار بموضع يقال له « العُمر » .

علّق عليه ابن خلكان بقوله :

والعُمْر بضم العين المهملة وسكون الميم وبعدها راء . هكذا وجدته مضبوطا فى نسخة مقروءة مضبوطة . وقال أبو عبيد عبد الله بن عبد العزيز بن محمد البكرى (فى كتاب معجم مااستعجم) : قُلَّاية العُمْر . والعمر عندهم : الدَّير [(١)] .

[جعفر بن يحيى بن خالد بن برمك]

٢ : ١٧٤

عَمَم

وكان له ابن أختٍ يقال له عمرو بن عدىّ بن نَصر بن ربيعة بن الحارث بن مالك اللخمى ، ويقال له : « عَمَم » لأنه أوّل من اعتمَّ ، بن نُمارة بن لخم [(٢)] .

[وثيمة بن موسى بن الفرات]

٢ : ٣ والعَمم : التامّ .

[محمد بن الحسين بن موسى ، الشريف الرضى]

---

(١) الذى فى معجم مااستعجم ١٠٨٩ : « اسم للدَّيْر أيضا . ثم قال : « وقلاية العمر بسرَّ من رأى » . ثم قال : « ويعرف أيضا بُعْمر نَصْر ، فإن كانت القلاية مضافة إلى الموضع فإنما هو العُمر بالضم . وهو من متنزهات آل المنذر بالحِيرة » .

(٢) انظر الاشتقاق ٣٧٦.وفى جمهرة ابن حزم ٤٢٢ أن الذى يقال له « عمم » هو عدى بن نُمارة بن لخم .

٢ : ٤٠٦ عَمَوَاس

بفتح العين والميم ، وفى آخرها سين مهملة .
وهى قرية بالشام بين نابُلس والرَّملة .

[يوسف بن أيوب بن شادى]

١ : ٢٩٩ عَمُّويَة

بفتح العين المهملة وتشديد الميم المضمومة ، وسكون الواو ، وفتح الياء المثنَّاة من تحتها .

[عبد القاهر بن عبد الله بن محمد بن عَمُّوية]

١ : ٢٦٣ العَمَيْثَل

بفتح العين المهملة والميم وسكون الياء المثنَّاة من تحتها وفتح الثاء المثلثة . وبعدها لام .
وهو اسمٌ لعدَّة أشياءَ من جملتها الأسد . والظاهر أنَّه المقصود هنا .

[عبد الله بن خُلَيد ، أبو العمثيل]

١ : ٤٧٧ العَمِيدِىّ

بفتح العين المهملة وكسر الميم وسكون الياء المثنَّاة من تحتها وبعدها دال مهملة.
ولاأعرف هذه النسبة إلى ماذا ؟ ولا ذكرها السمعانىّ .

[محمد بن محمد بن أحمد العميدى]

١ : ٤٩٢ عَنْبَس

بفتح العين المهملة وسكون النون ، وفتح الباء الموحَّدة ، وبعدها سين .
وهو فى الأصل اسم الأسد ، وبه سمِّىَ الرجل . وهو فَنْعل من العبوس . والنون زائدة .

[محمد بن أحمد بن إسماعيل بن عنبس]

١ : ٧٤ العَنَزِىّ

بفتح العين المهملة والنون ، وبعدها زاء ، هذه النسبة إلى عَنَزة بن ربيعة .

[إسماعيل بن القاسم العنزى ، المعروف بأبى العتاهية]

١ : ٢٧٦ العَنْسىّ

بفتح العين المهملة وسكون النون وبعدها سين مهملة . هذه النسبة إلى عَنْس ابن مالك بن أدد : حىٌّ من اليمن ينسب أبو سليمان المذكور إليهم .

[عبد الرحمن بن أحمد بن عطية العنسى أبو سليمان]

١ : ٣٦١

عند الكلام على (العبسى) : « وهو يتصحّف بالعَنْسى مثل الأول ، لكن بدل الباء نون ، وهى قبيلة أيضا .

[على بن أفلح العبسى]

١ : ٢٦٦ العَنْقـاء

وحكى الشيخ أبو البقاء المذكور (فى كتاب شرح المقامات) عند ذكر العنقاء : أنَّ أهل الرَّسّ كان بأرضهم جبلٌ يقال له « دَمْخ » ، صاعدٌ فى السماء قدر ميل ، وكان به طيور كثيرة ، وكانت العنقاء به ، وهى عظيمة الخَلْق طويلة العنق ، لها وجه إنسانٍ وفيها من كل حيوان شبَه ، من أحسن الطير . وكانت تأتى فى السنة مرّة فى هذا الجبل فتلتقط طيرهُ . فجاعت فى بعض السنين وأعوزها الصَّيد ، فانقضَّت على صبيّ فذهبت به ، فسمِّيت : « عنْقاءَ مُغرِب » لإبعادها فيه . ثم ذهبت بجاريةٍ أخرى ، فشكا أهل الرس إلى نبيّهم حنظلة بن صفوان ، فدعا عليها ، فأصابتها صاعقةٌ فاحترقت .

[عبد الله بن الحسين ، أبو البقاء العكبرى]

٢ : ٢٧ عُنَيْـن

بضم العين المهملة وفتح النون وسكون الياء المثنَّاة من تحتها ، وبعدها نون .

[محمد بن نصر الدين بن نصر ، ابن عُنَين]

١ : ٣٥٣ العَوَاصم

والعواصم : كورة متّسعة بالشام ، قصبتها أنطاكية . وذكرها المَعَرِّىُّ بقوله :

متى سألت بغداد عنّى وأهلُها فإنِّىَ عن أهل العواصم سأَّلُ (١)

وإنّما قال هذا لأنَّ بلدَه معرَّة النعمان من جمَلة العواصم .

وذكر الطبرى (فى تاريخه) أنَّ هارون الرشيد عزل الثغور كلَّها عن بلاد الجزيرة وقِنَّسرين ، وجعلها حيّزاً واحداً ، وسمِّيت العواصم . وذلك فى سنة سبعين ومائة .

[على بن محمد بن نصر ، المعروف بالبسَّامىّ الشاعر]

١ : ١٩٩ عَيَّاش

بفتح العين المهملة وتشديد الياء المثناة من تحتها ، وبعد الألف شين معجمة .

[سالم بن عَيَّاش بن سالم الخيّاط]

١ : ٣٩٣ عِياض

بكسر العين المهملة ، وفتح الياء المثنَّاة من تحتها ، وبعد الألف ضاد معجمة .

[عِياض بن موسى بن عياض اليحصبى]

٢ : ١٥٨ عَيذَاب

بفتح العين المهملة وسكون الياء المثنَّاة من تحتها ، وفتح الذال المعجمة ، وبعد الألف باء موحّدة .

وهى بليدة على شاطىء بحر جُدَّة ، يعدِّى منها الركبُ المصرى المتوجّه إلى الحجاز على طريق قُوص فى ليلةٍ واحدة ، فى أغلب الأوقات ، فيصل إلى جُدِّة . ومنها إلى مكة حرسها الله مسافــةُ يوم .

---

(١) شروح سقط الزند ١٢٥٣ . وفى الميمنية : « سائل » ، تحريف . وهو من قصيدة مطلعها :

مغانى اللوى من شخصك اليوم أطلال وفى النوم مغنًى من خَيالك محلالُ

وبجدّة قبر أمِّ البشر حوّاء ، رضى الله عنها ، على مايقال . وقبرها هناك ظاهر يُزَار .

[نصر الله بن عبد الله بن مخلوف ، ابن قَلَاقِس الإسكندرى]

١ : ٧٤ عَيْذُون

بفتح العين المهملة وسكون الياء المثناة من تحتها ، وضم الذال المعجمة ، وبعد الواو نون .

[إسماعيل بن القاسم بن عَيْذون القالى]

٢ : ٢٣١ العَيْـــر

بفتح العين المهملة وسكون الياء المثناة من تحتها ، وبعدها راء . وهو الذكر من حُمر الوحش [١] .

[يحيى بن المبارك ، المعروف باليزيدى]

٢ : ٩٩ العَيْلَانىّ

بفتح العين المهملة وسكون الياء المثنّاة من تحتها ، وبعد اللام ألف نون .

هذه النّسبة إلى قيس عيلان ، وقيل : قيس بن عَيلان ، بن مضر بن نزار بن مَعدّ بن عدنان . فمن قال إنّه قيس عيلان فقد اختلفوا فى عيلان ماذا ؟ فمنهم من قال : اسم فرسٍ كان له هو فأضيف إليه . وقيل : اسم كلبٍ كان له . وقيل : اسم رجل كان قد حضَنَه وهو صغير . وإنّما أضيف إلى عيلان لأنّه كان فى عصره شخصٌ يقال له : « قيس كُبّة » بضم الكاف وتشديد الباء الموحّدة ، وهو اسم فرسٍ كان له أيضا . فكان كلُّ واحد منهما يضاف إلى ما لَه ليتميزّ عن الآخر .

---

(١) جاء تفسيراً لقول الشاعر :

لايكون العير مهرا ‌ ‌ ‌ لايكون ، المُهرُ مُهرُ

وقد قيل إن قيس عيلان اسمهُ الناس بالنون ، وهو أخو الياس بَالياء ، جد النبىّ ﷺ .

[مظفر بن إبراهيم بن جماعة العَيلانى]

١ : ٥٠٦ عَيْناء

بفتح العين المهملة وسكون الياء المثناة من تحتها وفتح النون ، وبعدها ألف ممدودة (١) .

[محمد بن القاسم بن خلّاد ، المعروف بأبى العيناء]

٢ : ٤٢٠ عَيْن بَوَار

وهى التى يُجلب منها الملح البَوارىّ ، وهى بين سِنجار وعانة .

[يونس بن يوسف بن مساعد]

٢ : ٧١ عَين التَّمْر

وهى بليدة بالحجاز قرب المدينة . وقيل إنها من أعمال سِقْى الفرات . وقال ياقوت الحموى فى كتابه (المشترك (٢)) : إنها قرب الأنبار .

[إسماعيل بن القاسم المعروف بأبى العتاهية]

عَين الحَياة

انظر (باجَرْوان) .

١ : ١٤٦ عَين القَيَّارَة

انظر : (الجهنىّ) .

---

(١) العيناء : الواسعة العين ، والذكر أعين .

(٢) المشترك : ٣١٩ .

العَينىّ

١ : ٧٤

بفتح العين المهملة وسكون الياء المثناة من تحتها وبعدها نون . هذه النسبه إلى عَين التَّمر البلدة المذكورة .

[إسماعيل بن القاسم العينى ، المعروف بأبى العتاهية]

عُيَيْنَة

١ : ٢١١

بضم العين المهملة وفتح الياء الأولى وسكون الثانية المثنَّاتين من تحتهما ، وفتح النون وبعدها هاء ساكنة .

[سفيان بن عيينة بن ميمون الهلالى]

بابُ الغَين

غار ثور
٢ : ٣٤٠

بالثاء المثلثة . وثور : جبل بينَ مكة والمدينة بالقرب من مكّة .

[يعقوب بن صابر ، نجم الدين الشاعر]

الغُدَانيّ
١ : ٢٣٢

بضم الغين المعجمة وفتح الدال المهملة وبعد الألف نون .

هذه النسبة إلى غُدانة بن يربوع : بطن من تميم .

[الضحاك بن قيس بن معاوية]

غَدِير خُمّ
٢ : ١٠٤

وتُوفّى – يعنى المستنصر بالله الفاطمى – ليلة الخميس لاثنتى عشره ليلة بقيت من ذى الحجة سنة سبع وثمانين وأربعمائة . قلت : وهذه الليلة هى ليلة عِيد الغدير ، أعنى ليلة الثامنَ عشر من ذى الحِجةّ .

وهو « غدير خُمّ » ، بضم الخاء المعجمة وتشديد الميم .

ورأيت جماعة كثيرة يسألون عن هذه الليلة متى كانت من ذى الحجة ؟

وهذا المكان بين مكة والمدينة ، وفيه غدير ماء ، ويقال : إنه غَيْضة هناك .

ولما رجع النبى ﷺ من مكة شرّفها الله تعالى عام حَجّة الوداع ، ووصل إلى هذا المكان وآخَى علىَّ بن أبى طالب رضى الله عنه قال :« علىٌّ منّى كهارون من موسى . اللهمَّ والِ مَن والاه ، وعادِ مَن عاداه ، وانصرْ مَن نصره ، واخذلْ من خَذَله » .

وللشيعة به تعلُّقٌ كبير .

وقال الحازمى : هو وادٍ بين مكة والمدينة عند الجحُفة ، غديرٌ عنده خَطَب النبىُّ ﷺ . وهذا الوادى موصوف بكثرة الوخامة وشدة الحرّ .

[معد الملقب بالمستنصر بالله بن الظاهر لإعزاز دين الله بن الحاكم]

١ : ٣٩٣ غَرْناطة

بفتح الغين المعجمة وسكون الراء وفتح النون ، وبعد الألف طاء مهملة ثم هاء . وهى مدينة بالأندلس (١) .

[عياض بن موسى بن عياض]

٢ : ١٧١ الغَزَّال

لم يكن واصل بن عطاء غزَّالًا ، ولكنّه كان يلقَّب بذلك لأنه كان يلازم الغزَّالين ، ليعرف المتعفِّفات من النساء فيجعلَ صدقته لهنَّ .

[واصل بن عطاء ، المعروف بالغزال]

١ : ٢٩ الغَـــزَّالىّ

بفتح الغين المعجمة وتشديد الزاء المعجمة وبعد الألف لام .

هذه النسبة إلى الغزَّال ، على عادة أهل خوارزم وجرجان ، فإنهم ينسبون إلى القَصَّار قصَّارىّ ، وإلى العطّار عطّارى . وقيل : إن الزاء مخففة نسبة إلى غَزَالة ، وهى قرية من قرى طوس . وهو خلاف المشهور . ولكن هكذا قاله السمعانى (فى كتاب الأنساب (٢)) .

[أحمد بن محمد بن محمد الطوسى الغزالى ، أخو الإمام أبى حامد الغزالى]

١ : ٤٨٢ غَزْنَـــة

بفتح الغين المعجمة وسكون الزاى ، وفتح النون ، وبعدها هاء ساكنة .

---

(١) ياقوت عن القضاعى والجيانى : ومعنى غرناطة رُمّانة بلسان عجم الأندلس ، سمِّى البلد لحسنه بذلك .

(٢) أنساب السمعانى ٤٠٧ - ٤٠٨ .

وهى مدينة عظيمة فى أوائل الهند من جهة خراسان .

[محمد بن الحسين بن فُورَك]

١ : ١٦ غَــزَّة

بفتح الغين وتشديد الزاء المعجمتين وبعدها هاء .

وهى البليدة المعروفة فى الساحل الشامى .

وقد يقع هذا الكتاب فى يد من يكون بعيداً عن بلادنا ولا يعرف أين تقع هذه البليدة ، ويتشوّق إلى معرفة ذلك فأقول :

هى من أعمال فلسطين على البحر الشامى بالقرب من عَسْقلان ، وهى فى أوائل بلاد الشام من جهة الدِّيار المصرية .

وهى إحدى الرحلتين المذكورتين فى كتاب الله العزيز فى قوله تعالى : ﴿ رِحلةَ الشِّتاءِ والصَّيف (١) ﴾ .

واتفق أرباب التفسير أنّ رحلة الصيف بلاد الشام ورحلة الشتاء بلاد اليمن . وقد كانت قريش فى مُتاجَرها تأتى إلى الشام فى فصل الصيف لأجل طِيبةِ بلادها فى هذا الفَصْل ، وتأتى اليمنَ فى فصل الشّتاء لأنّها بلادٌ حارّة ، لاتستطيع الدخولَ إليها فى فصل الصَّيف .

وقال أبو محمد عبد الملك بن هشام فى أوائل سيرة رسول الله ﷺ : أوّل من سنّ الرحلتين لقريش : رحلة الشتاء والصيف ، هاشمٌ جد النبى ﷺ . ثم ذكر بعد هذا بقليل :

قال ابن إسحاق : ثم هلك هاشم بن عبد مناف بغزّة من أرض الشام تاجراً .

---

(١) من سورة قريش الآية الثانية .

ثم قال بعد هذا بقليل : وقال مطرود بن كعب الخزاعى يبكى بنى عبد مناف جميعا . وذكر القصيدة ومن جملتها :

وهاشم فى ضريح وسط بلقعة   تَسفِى الرِّياحُ عليه بين غَزَّاتِ (١)

قال أهل العلم باللغة : إنما قال غَزَّات وهى غزَّةٌ واحدة ، كأنه سمَّى كلّ ناحية منها باسم البلدة ، وجَمَعها على غزّات . وصارت من ذلك الوقت تعرف بغزة هاشم ، لأن قبره بها ، لكنه غير ظاهر ولا يعرف .

ولقد سألت عنه لما اجتزتُ بها فلم يكن عندهم منه علم .

١ : ٥٢   الغَسَّانىّ

بفتح الغين المعجمة والسين المهملة وبعد الألف نون .

هذه النسبة إلى غَسَّان ، وهى قبيلة كبيرة من الأزد ، شربوا من ماء غَسَّان ، وهو باليمن ، فسمُّوا به .

[أحمد بن على بن إبراهيم الغسانى]

١ : ٣٠٩   غَلْبُون

بفتح الغين المعجمة وسكون اللام وضم الباء الموحّدة ، وبعد الواو نون .

[عبد المحسن بن محمد بن أحمد بن غالب بن غَلْبون]

٢ : ٣٧٥   غُمَارة ، الغُمارىّ

وهناك الطبيبُ سعيد الغُمارىّ . وغُمارة بضم الغين المعجمة : قبيلة من البربر أيضا .

[يوسف بن عبد المؤمن بن على الكومى]

ولمَّا توجّه أبو نواس الشاعر المشهور ، من بغداد إلى مصر ، ليمدح الخصيب بن عبد الحميد صاحب ديوان الخراج بمصر ، ذكر المنازل التى فى طريقة فقال :

طوالبُ بالركبان غزّة هاشم   وبالفَرَما مِنْ حاجِهنَّ شُقور (٢)

[إبراهيم بن يحيى بن عثمان الكلبى]

* * *

---

(١) السيرة ٣٧ ، ٨٧ - ٩١ جوتنجن .

(٢) ديوان أبى نواس ١٠٠ . وقد سبق إنشاده فى رسم (شقور) .

بابُ الفَـاء

٢ : ٧٨ فاراب ، الفارابىّ

والفارابى بفتح الفاء والراء وبينهما ألف ، وبعد الألف الثانية باء موحّدة .

هذه النسبة إلى فاراب ، وتسمَّى فى هذا الزمن : أُطرار .

وانظر : (أُطرار) .

[محمد بن طَرْخان بن أوزلغ الفارابى]

١ : ٤٦٢ فارِس

وأمَّا فارس فإنَّها كورةٌ عظيمة قصبتها شِيراز ، وشهرتها تغنى عن ضبطها .

[محمد بن أحمد بن على الفارسى]

١ : ٣٨٣ الفارِض

بفتح الفاء وبعد الألف راء وبعدها ضاد معجمة ، وهو الذى يكتب الفروض للنساء على الرجال .

[عمر بن على بن المرشد الحموى المعروف بابن الفارض]

١ : ١٦ فاس

بالفاء والسين المهملة ، وهى مدينة عظيمة بالمغرب ، بالقرب من سَبْتَة [١] .

[إبراهيم بن يوسف بن إبراهيم ، ابن قُرقُول]

---

(١) ياقوت : المشهور بضبط أوله بالفتح ، وضبطه الحازمى بكسر أوله ، وهى بلدة مشهورة من قواعد بلاد المغرب ، ومرساها أجود مرسىً على البحر . وهى على بر البربر تقابل جزيرة الأندلس .

١ : ٥٥ الفاسىّ

بفتح الفاء وبعد الألف سين مهملة .

هذه النسبة إلى فاس ، وهى مدينة كبيرة بالمغرب بالقرب من سَبْتة ، خرج منها جماعة من العلماء .

[أحمد بن عبد الله بن أحمد بن هشام الفاسى]

١ : ٢٨ فاشان

وهى قرية من قرى هَراة . ويقال لها باشان بالباء الموحّدة .

وقد تقدّم فى الذى قبله ذكر « قاسان » و « قاشان » . وهذه الأسماء الأربعة يقع بينها الاشتباه .

[أحمد بن محمد بن محمد بن أبى عبيد العبدى، صاحب كتاب الغَريبين]

٢ : ٤٠٦ فاضَ

يقال فاض وفاظ ، بالضاد والظاء ، أى مات . قال :

* لايدفنون منهم من فاظا (١) *

[يوسف بن أيوب بن شاذى]

١ : ٣٣٧ الفالىّ

وهذا الفالى منسوب إلى « فالة » بالفاء . وهى بلدة بخُوزستان قريبة من أَيذَج .

[على بن الحسين بن موسى ، الشريف المرتضَى]

---

(١) لرؤبة أو للعجاج فى ملحقات ديوانه ٨١ . وانظر معجم الشواهد فى قسم الأرجاز .

١ : ٣٣٨ فامِيَة

بالفاء ، وبعد الألف ميم مكسورة ، وبعدها ياء مثنَّاة من تحتها ثم هاء . وقد يزاد فيها الألف فيقال : « أفامية » ، وهى قلعةٌ ورستاقٌ من أعمال حلب .

وانظر : (أفامية) .

[على بن الحسن بن الحسين الخِلَعىّ ، صاحب الخِلَعيَّات]

٢ : ٢٧٥ الفَحْل

انظر : (القحل) .

١ : ١٤٦ الفَرَّاء

والفرّاء نسبة إلى عمل الفِراء وبيعها .

[الحسين بن مسعود ، الفراء البغوى]

١ : ١٧٤ الفَرَاهِيدِىّ

بفتح الفاء والراء ، وبعد الألف هاء مكسورة ثم ياء ساكنة مثنَّاة من تحتها ، وبعدها دال مهملة .

هذه النسبة إلى « فَراهِيد » ، وهو بطن من الأزد ، والفُرهود [١] واحدها . والفرهود : ولد الأسَد بلغة أزد شنوءة . ويقال إنَّ الفراهيد : صغار الغنَم .

[الخليل بن أحمد]

١ : ٤٨٨ فُرَاوة ، الفُرَاوىّ

بضم الفاء وفتح الراء ، وبعدها ألف ثم واو .

هذه النسبة إلى « فُراوة » ، وهى بليدة مما يلى خوارزم يقال لها : « رِباط

---

(١) فى النسخ : « والفرهودى » ، صوابه ما أثبت .

فُراوة » . بناها عبد الله بن طاهر فى خلافة المأمون وهو يومئذٍ أمير خراسان .

[محمد بن الفضل بن أحمد الفُراوىّ]

١ : ٤٨٧ فَرَبْر ، الفَرَبْرِىّ

ونسبته إلى « فَرَبْر » بفتح الفاء والراء ، وسكون الباء الموحّدة ، وفى آخرها راء ثانية . وهى بلدة على طرف جَيحون مما يلى بُخَارى ، وهو آخر من رَوَى الجامع الصحيح عن البخارى .

[محمد بن يوسف بن صالح الفَرَبْرىّ]

١ : ٣٨١ فَرْح

بفتح الفاء وسكون الراء ، وبعدها حاء مهملة .

[عمر بن الحسن بن على بن محمد الجميل بن فَرْح]

٢ : ٢٠١ الفَرَزْدَق

بفتح الفاء والراء ، وسكون الزاى ، وفتح الدال المهملة وبعدها قاف .

وهو لقب عليه . واختلف كلام ابن قتيبة فى الكلام عليه فقال (فى أدب الكاتب (١)) : الفَرزدق قِطَع العجين ، واحدتها فرزدقة . وإنّما لقّب به لأنه كان جَهم الوجه .

وقال (فى كتاب طبقات الشعراء (٢)) : إنّما لقّب بالفرزدق لغِلَظِه وقِصَره ، شبهّ بالفَتِيتَة (٣) التى تشربها النساء ، وهى الفرزدقة .

والقول الأول أصحُّ ؛ لأنه كان أصابه جُدَرِىٌّ فى وجهه ثم برأ منه ، فبقى وجهه جهماً متغضناً .

[همّام ، أو هميم ، بن غالب بن صعصعة ، الفرزدق]

---

(١) أدب الكاتب ٦٢ .

(٢) الشعر والشعراء ٤٧٢ .

(٣) فى المصباح : « فت الخبز فتا ، فهو مفتوت وفتيت . والفتيتة أخصُّ منه » .

١ : ٢٨٦ **الفَرَس ، الفَرَسىّ**

والفَرَسى بالفاء والراء المفتوحتين وبالسين المهملة : نسبة إلى هذا الفرس أيضا . وأكثر الناس يصحِّفه بالقرشىّ .

وانظر : (القبطى) .

[عبد الملك بن عمير بن سويد القِبْطى الفَرَسىّ]

١ : ٨٨ **الفُرْشِىّ**

بضم الفاء وسكون الراء وبعدها شين مثلثة : نسبة إلى بيع الفُرْش [١] .

والأنماطى : الذى يبيع الفُرش أيضا .

وانظر : (الأنماطىّ) .

[بركات بن إبراهيم بن طاهر الفرشى الأنماطى]

١ : ٣١٧ **فُرْع**

بضم الفاء وسكون الراء .

وهى من ناحية الربذة ، بينها وبين المدينة أربع ليالٍ . وهى ذات نخيل ومياهٍ .

[عروة بن الزبير بن العوَّام]

١ : ١٦ **الفَرَمَا**

وهى بفتح الفاء والراء : المدينة العظمى التى كانت كرسىَّ الديار المصرية فى زمن إبراهيم الخليل عليه الصلاة والسلام .

ومن قراها « أُمُّ العرب » التى منها « هاجَر » أمّ إسماعيل بن الخليل عليهما السلام . والفرما فى أوَّل الرمل بين السائح والقُصَير : المنزلة المعروفة على يسار المتوجِّه إلى الشام من مصر على ساحِل البحر . رأيتها وقد خرِبت ولم يبق منها سوى الآثار ، وموضعها تلٌّ عال .

---

(١) فى اللسان : الفراش : ما افترِش . والجمع أفرشه وفُرُش . سيبويه : وإن شئت خففت فى لغة بنى تميم .

ومن الاتفاق الغريب أنَّ إسماعيل أبو العرب وأمَّه ، من أمِّ العرب : القرية المذكورة .

[إبراهيم بن يحيى بن عثمان الكلبى]

١ : ١٣٢ **الفَسَوىّ**

بفتح الفاء والسين المهملة وبعدها واو .

هذه النسبة إلى مدينة « فَسَا » من أعمال فارس .

وانظر : (البساسيرى) .

[الحسن بن أحمد بن عبد الغفار ، أبو على الفارسى الفسوى]

١ : ٢٨٥ **الفَسِيط**

قال عند تفسير قول عمرو بن قميئة :

كأنّ ابـــنَ مُزنتها جانحاً   فَسِيطٌ لدى الأفق من خِنصَرِ [١]

والفسيط، بفتح الفاء وكسر السين المهملة : قُلامة الظُّفر .

[عبد الرحيم بن على بن محمد ، القاضى الفاضل]

١ : ٣٤٤ **الفَصِيحى**

ولم أعرف نسبته بالفصيحى : إلى كتاب الفصيح لثعلب ، أم إلى شىء آخر .

[على بن محمد بن على النحوى ، المعروف بالفصيحى]

١ : ٢٩٨ **الففغاء**

بفاءين . انظر : (الببغاء) . فى الباء

---

(١) ديوان عمرو بن قميئة ١٩٢ .

٢ : ٢٨٤

الفقار

انظر : (ذو الفَقار) .

٢ : ٣٠١

الفَلَج

بفتح الفاء واللام ، وفى آخره الجيم . وأظنُّها من قرى اليمامة .

ثم وجدت فى كتاب أبى بكر الحازمى الذى صنعه فى أسماء المواضع أن فَلَج بفتح الفاء واللام وآخره جيم : قرية عظيمة لبنى جَعْدة ، بها منبر ، يقال لها : فَلَجُ الأفلاج ، من ناحية اليمامة .

وقال غيره : فلج بينها وبين هَجَر التى هى قصبة البحرَين ستّة أيّام .

[يزيد بن سلمة بن سُمرة ، ابن الطثرية]

٢ : ٣٠١

الفَلْج

وأما الذى جاء فى قول الشاعر (١) :

وإنَّ الذى حانت بفَلْجٍ دماؤهمْ ... همُ القومُ كلُّ القوم يا أمَّ خالدِ (٢)

فإنه بفتح الفاء وسكون اللام ، وهو وادٍ بين البصرة وحِمَى ضَرِيَّة : قرية بالقُرب من مكّة شرّفها الله تعالى .

[يزيد بن سلمة بن سمُرة ، ابن الطثرية]

٢ : ٣٠١

فَلْجَة

وأمّا فَلْجة الذى جاء فى شعر العرب :

ألا حبّذا أعلام فلْجةَ فى الضّحى ... وخَيْمُ روابى حِلَّتَيْها المنصَّبُ
يقولون : ملح ماء فَلْجةَ آجنٌ ... أجَلْ هو مملوحٌ ، إلى القلب طيِّبُ

فهذا الاسم يقع على موضعين : أحدهما منزل بينَ مكة والبصرة . والثانى :

---

(١) هو الأشهب بن رميلة . وانظر معجم الشواهد .
(٢) الذى ، هنا ، بمعنى الذينَ ، لغة فيها .

موضعٌ بالعقيق ، وكانت به الواقعة فى السنة التى قتل فيها الوليد بن يزيد الأموىّ .

[يزيد بن سلمة بن سمُرة ، ابن الطثرية]

٢ : ٣٥٤ الفَلْحَاء

وكان عنترة بن شدّاد أفلحَ ، فكان يقال له : « الفَلْحاء » لفَلَحةٍ كانت به ، وإنَّما ذهبوا به إلى تأنيث الشفة .

وانظر : (الأعلم) .

[يوسف بن سليمان بن عيسى ، المعروف بالأعلم]

٢ : ١٧٣ الفَلُوت

انظر : (الشَّملة) .

١ : ٩٤ فَمُ الصِّلْح

بفتح الفاء وبعدها ميم ، وكسر الصاد المهملة ، وبعد اللام الساكنة حاء مهملة .

وهى بلدة على دجلة قريبة من واسط . كذا ذكره السمعانى .

وقال العماد الكاتب (فى الخريدة) : الصِّلح : نهر كبير يأخذ من دجلة بأعلى واسط عليه نواحٍ كثيرة . وقد علا النهرُ وآل أمر تلك المواضع إلى الخراب .

قلت : والعماد بذلك أخبَرُ من السمعانى ؛ لأنَّه أقام بواسط زماناً طويلا متولِّيَ الدِّيوان بها .

[بُوران بنت الحسن بن سهل]

١ : ٥٧ فَنَّاخُسْرُو

بفتح الفاء وتشديد النون ، وبعد الألف خاء معجمة مضمومة ، ثم سين مهملة ساكنة ، ثم راء مضمومة وبعدها واو .

[أحمد بن أبى شجاع بويه بن فنّاخُسرو]

١ : ٤١٨

بفتح الفاء وتشديد النون ، وبعد الألف خاء معجمة مضمومة وسين ساكنة ، وبعدها راء مضمومة ثم واو .

[فنَّاخُسْرُو بن الحسن بن بُويه]

١ : ٥٢٠ الفَنْجَدِيهِىّ

انظر : (بنج ديه) فى الباء .

١ : ٤١٦ فُنْدِين ، الفُنْدِينىّ

والفُنْدينى بضم الفاء وسكون النون ، وكسر الدال المهملة ، وسكون الياء المثنَّاة من تحتها ، وفى آخرها نون .

هذه النسبة إلى فُنْدِين ، وهى من قُرى مَرْو .

[الفُضَيل بن عياض بن مسعود الطالقانى الأصل الفُندينى]

١ : ٣١٩ فِهْر

بكسر الفاء وسكون الهاء وبعدها راء .

[عطاء بن أبى رَباح ، مولى بنى فهر]

١ : ٤٥٣ وفِهْرٌ : الحجر .

[محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة]

١ : ٤٣٩ الفَهْمِىّ

بفتح الفاء وسكون الهاء وبعدها ميم .

هذه النسبة إلى فَهْم ، وهو بطن من قيس عيلان ، خرج منها جماعةٌ كثيرة .

[الليث بن سعد بن عبد الرحمن]

٢ : ٤٣ فُورَان

بضم الفاء .

[محمد بن طغج بن جف]

١ : ٢٧٧ الفُورَانىّ

بضم الفاء وسكون الواو وفتح الراء وبعد الألف نون .

هذه النسبة إلى جدّه فُوران المذكور . هكذا ذكره السَّمعانى .

[عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن فوران الفُورانىّ]

١ : ٤٨٢ فُورَك

بضم الفاء وسكون الواو ، وفتح الراء ، وبعدها كاف . وهو اسم علم .

[محمد بن الحسين بن فورك]

٢ : ٤٣ فُورِى

بضم الفاء .

[محمد بن طُغْج بن جف بن يَلتِكين بن فُوران بن فُورِى]

٢ : ١٣١ أبو فَـيْد

بفتح الفاء وسكون الياء المثنَّاة من تحتها ، وبعدها دال .

وهو فى الأصل ورد الزعفران ، وقيل : هو الزعفران بعينه .

وانظر : (مؤرّج) .

[مؤرج بن عَمْرو السدوسى ، أبو فيد]

١ : ٣١٢ فِير

بكسر الفاء وسكون الياء المثنَّاة من تحتها وبعدها راء .

[عثمان بن عيسى بن درباس بن فِير المارانى]

١ : ٤٢٣ فِيـرُّه

بكسر الفاء وسكون الياء المثناة من تحتها ، وتشديد الراء وضمِّها .

وهو بلُغة اللَّطينىّ من أعاجم الأندلس ، معناه بالعربيّة : الحديد .

[القاسم بن فِيرُّه بن خلف الشاطبى]

١ : ٥ فِيرُوزَاباذ

بكسر الفاء وسكون الياء المثناة من تحت ، وضم الراء المهملة ، وبعد الواو الساكنة زاء مفتوحة معجمة ، وبعد الألف باء موحّدة ، وبعد الألف ذال معجمة :

بلدة بفارس ، ويقال : هى مدينة « جور » . قاله الحافظ أبو سعد بن السمعانى (فى كتابه : الأنساب) . وقال غيره : هى بفتح الفاء .

[إبراهيم بن على بن يوسف الفيروزاباذى]

* * *

بابُ القاف

١ : ٣٣٩ القابِسىّ

بفتح القاف ، وبعد الألف باء موحّدة مكسورة ، ثم سين مهملة .

هذه النسبة إلى « قابس » وهى مدينة بإفريقية بالقرب من المهديّة . ولمّا فَتَحها الأمير تميم بن المعزّ بن باديس المقدّم ذكره ، قال ابن محمد خطيب سُوسة قصيدةً طويلةً أوّلها :

ضَحِكَ الزّمانُ وكان يُدعَى عابسًا   لمّا فَتحتَ بحَدِّ عزمك قابسا

[على بن محمد بن خلف ، المعروف بابن القابسى]

٢ : ١٤٢ القادسيَّة

بفتح القاف وبعد الألف دال مهملة مكسورة وسين مهملة مكسورة أيضا ، وبعدها ياء مثنَّاة من تحتها مشدّدة ، ثم هاء ساكنة .

وهى قرية فوق الكوفة ، عندها كانت الوقعة المشهورة فى زمن عمر بن الخطّاب ، رضى الله عنه .

[موسى بن عبد الملك الأصبهانى]

١ : ٢٧ قاسان

وقاسان بالسين المهملة . وهى غير قاشان بالشين المعجمة المجاورة لقُمّ .

وانظر : (راوند) .

[أحمد بن يحيى بن إسحاق الراوندى]

١ : ١٩٧ قاسِيُون

بفتح القاف ، وبعد الألف سين مكسورة مهملة ، وضم الياء المثنّاة من

تحتها . وبعد الواو الساكنة نون : جبل مطلٌّ على دمشق ، وفيه قبور أهلها وتُرَبُهم . وفيه جامع ومدارس ورِباطات ، وفيه نهران : ثَوْرَى [١] ، ويزيد [٢] .

[زيد بن الحسن بن زيد بن الحسن الكندى]

١ : ٥٢٠

بفتح القاف وبعد الألف سين مهملة مكسورة وياء مثناة من تحتها مضمومة ثم واو ساكنة وبعدها نون .

وهو جبل مطلٌّ على دمشق من جهتها الشَّمالية ، فيه المنازل المليحة ، والمدارس ، والرُّبُط ، والبساتين . وفيه نهر يزيد ، ونهر ثَوْرَى فى ذَيله . وفيه جامعٌ كبير بناهُ مظفَّر الدين صاحب إربل .

[محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن مسعود المسعودى]

قاشان

انظر : (باشان) ، و (فاشان) و (قاسان) .

١ : ١٨

القاصّ

وعُرف والده بالقاصّ ، لأنّه كان يقصُّ الأخبار والآثار .

[أحمد بن أبى أحمد ، المعروف بابن القاصّ]

١ : ٥١

القاضى الرَّشِيد

القاضى الرشيد أبو الحسين أحمد ، بن القاضى الرشيد أبى الحسن على ، بن القاضى الرشيد أبى إسحاق إبراهيم بن محمد بن الحسين الأسوانى [٣] .

[أحمد بن على بن إبراهيم]

---

(١) ضبطه ياقوت بالفتح والقصر .

(٢) منسوب إلى يزيد بن أبى سفيان فى معجم ياقوت .

(٣) هكذا نجد اللقب متوارثا من الجد إلى الحفيد . وهو أمر نادر. وانظر حسن المحاضرة ١ : ٥٤٠ .

١ : ٧٤ القالىّ

نسبة إلى « قالى قَلَا » بفتح القاف ، وبعد الألف لام مكسورة ، ثم ياء مثنّاةٌ من تحتها ، ثم قاف بعدها لام .

وهى من أعمال ديار بكر . كذا قاله السمعانى .

ورأيت (فى تاريخ السلجوقية) ، تأليف عماد الدين الكاتب الأصبهانى ، أنّ قالى قلا هى أرزن الرُّوم .

وذكر البلاذرى (فى كتاب البلدان وجميع فتوح الإسلام) فى فتوح أرمينية ما مثاله :

وقد كانت أمور الروم تشعَّبتْ (١) فى بعض الأزمنة ، فكانوا كملوك الطوائف ، فملك أرمينيا قَسٌّ رجل منهم ، ثم مات فملكتها بعده امرأته ، وكانت تسمَّى قالى قلا ، فبنت مدينةَ قالى قلا ، وسمَّتْها « قالى قاله » . ومعنى ذلك إحسان قالى . وصُوِّرت على باب من أبوابها ، فعرَّبت العرب قالى قاله فقالوا : قالى قلا .

[إسماعيل بن القاسم بن عيذون القالى]

٢ : ١٠٣ القاهرة المُعِزِّيَّة

وهذا المعزّ هو الذى تنسب إليه القاهرة ، فيقال : « القاهرة المِعزّيَّة » ، لأنه الذى بناها له القائد جوهر .

[معد الملقب المعزّ لدين الله الفاطمى]

١ : ٥١٣ القُبَّشِىّ

عَين قُبَّش فى الرَّبَض الغربىّ من قُرطُبة (٢) .

---

(١) فى فتوح البلدان ٢٣٤ : « تَشتَّتت » .

(٢) لم يضبط ابن خلكان كلمة « قبش » ، وضبطها ياقوت فى معجمه بضم القاف وتشديد الباء وفتحها والشين معجمة . وذكر من المنسوبين إليها : الحسن بن محمد بن مفرج بن حماد بن الحسين المعافرى ، المعروف بالقُبَّشى ، وقال : « وإنّما قيل له القبّشىّ لسكناه غربىّ قرطبة بالقرب من عين قُبَّش » .

ينسب بذلك أبو عبد الله محمد بن مفرج المعافِرى القُبَّشىّ .

[محمد بن عمر بن عبد العزيز ، ابن القوطيّة]

١ : ٢٨٦ القِبْطىّ

بكسر القاف وسكون الباء الموحّدة ، وكسر الطاء المهملة .

هذه النسبة إلى القبطىّ ، وهو فرسٌ سابقٌ كان له فنُسِب إليه .

[عبد الملك بن عمير بن سويد القِبطىّ الفَرَسىّ]

١ : ٢٥١ قُتَيْبَة

بضم القاف وفتح التاء المثناة من فوقها ، وسكون الياء المثناة من تحتها ، وبعدها باء موحَّدة ثم هاء ساكنة .

وهو تصغير قِتْبة بكسر القاف ، وهى واحدة الأقتاب . والأقتاب : الأمعاء ، وبها سمِّىَ الرجل . والنسبة إليه : قُتَبىّ .

[عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينورى]

٢ : ٢٧٥ القَحْل

بفتح القاف وسكون الحاء المهملة ، وآخره لام : ابن عياش الكلبى ...

قلت : ذكر الأمير أبو نصر بن ماكولا (فى باب الفحل والقحل والعجل) مامثاله :

وأمّا القحل فمثل الفَحْل إلا أنّ أوّله قاف ، فهو القَحْل بن عِياش بن حسّان ابن سُمَير بن شراحيل بن عزير ، قتل يزيد بن المهلب وقتله يزيد .

يريد : ضربَ كلُّ واحدٍ منهما صاحبه فقتله .

[يزيد بن المهلب بن أبى صُفرة الأزدى]

١ : ٢٧٢ القَـدَّاح

وزوج أمِّه الحسين بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن ميمون القدَّاح . وسمِّىَ

قدّاحاً لأنه كان كحّالًا ، يقدَح العينَ إذا نزل فيها الماء (١) .

[عبيد الله الملقّب بالمهدىّ]

١ : ٢٢
القُدورىّ

ونسبته بضم القاف والدال المهملة ، وسكون الواو بعدها راء مهملة ، إلى القُدور التى هى جمع قِدْر . ولا أعلم سبب نسبته إليها ، بل هكذا ذكره السمعانى (فى كتاب الأنساب) .

[أحمد بن محمد بن أحمد بن جعفر القدورى]

١ : ٤١٨
قُدَيْد

بضم القاف وفتح الدال المهملة وسكون الياء المثنّاة من تحتها ، وبعدها دال مهملة . وهو منزل بين مكة والمدينة .

[القاسم محمد بن أبى بكر الصديق]

٢ : ٢٩٨
القُذَذ

بالقاف المضمومة وبعدها ذالان معجمتان ، وهى ريش السَّهم (٢) .

[يزيد بن زياد بن ربيعة بن مفرِّغ]

١ : ١٢٨
قُرَاد

بضم القاف وفتح الراء المهملة وبعد الألف دال مهملة .

[حَرْمَلة بن يحيى بن عبد الله الزُّمَيلى المصرى]

١ : ٤٤٤
القُرَاضـــة

انظر : (المثلوم) .

---

(١) فى اللسان : « قدحْت العينَ ، إذا أخرجت منها الماء الفاسد » .
(٢) واحدها قُذَّة ، بالضم أيضا .

١ : ٣٣٨

القَرَافــة

وأما القَرافة بفتح القاف والراء المخففة وبعد الألف فاء ، فَهُما قرافتان : كبرى وصُغرى .

فالكبرى منهما : ظاهر مِصر . والصغرى : ظاهرَ القاهرة .

وبنو قَرافة : فخذ من المُعافر بن يعفر ، نزلوا بهذين المكانين فنُسبا إليهم .

[على بن الحسن بن الحسين الخلعى الموصلى]

١ : ٤٣٠

قَرَاقُوش

بفتح القاف والراء وبعد الألف قاف ثانية ثم واو ، بعدها شين معجمة .

وهو لفظ تركىّ تفسيره بالعربىّ : العقاب ، الطائر المعروف . وبه سمِّىَ الإنسان (١) .

[قراقوش بن عبد الله الأسدى]

١ : ٥٠٢

القَرَامِطة

والقرامطة نسبتهم إلى رجل من سواد الكوفة يقال له : « قِرْمِط » بكسر القاف وسكون الراء وكسر الميم ، وبعدها طاء مهملة .

ولهم مذهبٌ مذموم . وكانوا قد ظهروا فى سنة إحدى وثمانين ومائتين فى خلافة المعتضد بالله . وطالت أيّامهم وعظمت شوكتهم وأخافوا السَّبيل ، واستولوا على بلاد كثيرة . وأخبارهم مستقصاة فى التواريخ (٢) .

وقيل : كان أوّل ظهورهم فى سنة ثمان وسبعين ومائتين . وأوّلهم أبو سعيد الجنَّابى ، كان بناحية البحرين وهجر ، وقتل فى سنة إحدى وثلثمائة ، قتله خادمٌ له .

[محمد بن أحمد بن الأزهر الأزهرى]

---

(١) انظر استينجاس ٩٦٢ .

(٢) انظر المواقف لعضد الدين الإيجى ٦٢٦ .

١ : ٣٣

القُرطُبىّ

بضم القاف وسكون الراء المهملة وضم الطاء المهملة وفى آخرها الباء الموحّدة .

هذه النسبة إلى « قُرطُبة » . وهى مدينة كبيرة من بلاد الأندلس . وهى دار مملكتها .

[أحمد بن محمد بن عبد ربه القرطبى]

١ : ٤٤

أما القرطبى فقد تقدم الكلام فى ضَبْطه ، فلا حاجة إلى إعادته .

[أحمد بن عبد الله بن أحمد بن غالب بن زيدون]

١ : ١٦

قُرْقُول

بضم القافين وسكون الراء المهملة بينهما ، وبعد الواو ولام .

[إبراهيم بن يوسف بن إبراهيم ، المعروف بابن قُرقول]

١ : ٥٠٢

قِرمِط

انظر : (القرامطة) .

١ : ١٤٩

القِرْمِطِىّ

بكسر القاف وسكون الراء وكسر الميم وبعدها طاء مهملة .

والقرمطة فى اللغة : تقارب الشىء بعضِهِ من بعض . يقال : خطٌّ مُقرمَط ، ومَشيٌ مُقرمَط ، إذا كان كذلك .

وكان أبو سعيد المذكور [١] قصيراً مجتمع الخلق ، أسمرَ كريه المنظر ، فلذلك قيل له : قِرمطىّ .

[الحسين بن منصور الحلّاج]

---

(١) يعنى أبا سعيد الجنّابي القِرمِطى .

١ : ٨٢ قُــرَّة

بضم القاف .

[إياس بن معاوية بن قُرَّة]

١ : ٢٩٠ قُرَيْب

بضم القاف وفتح الراء وسكون الياء المثناة من تحتها وبعدها باء موحّدة .

وهو لقبٌ له . قال المرزُبانى وأبو سعيد السيرافى : اسمه عاصم ، وكنيته : أبو بكر ، وغلب عليه لقبه .

[عبد الملك بن قُريب الأصمعى]

١ : ٥٠٠ القريض

انظر : (الجِريض) .

١ : ٥١٨ قُرَيْعَة

بضم القاف وفتح الراء وسكون الياء المثناة من تحتها ، وبعدها عين مهملة .

وهو لقب جدّه . كذا حكاه السمعانى .

[محمد بن عبد الرحمن ، ابن قُريعة البغدادى]

١ : ٨٤ القِرِّيَّـــة

بكسر القاف وتشديد الراء ، وتشديد الياء المثنّاة من تحتها ، وبعدها هاء .

وهى أمّ جشمَ بن مالك بن عمرو المذكور .

والقِرّيّة فى اللغة : الحَوْصلة ، وبها سمِّيت المرأة .

قال أهل العلم بالأنساب : لمّا تزوّج مالك بن عمرو المذكور « القِرّيّة » ، واسمها « جُمَاعة [١] » ، كما تقدَّم فى أوَّل الترجمة ، أولدَها جُشَمَ ، جدَّ أيوب بن

---

(١) كذا . والصواب « خُماعة » بالخاء المعجمة ، كما فى جمهرة ابن حزم ٣٠١ ونسخة إحسان .

القِرِّيَّة المذكور ؛ وكُليباً ، وهو جدّ العباس بن عبد المطلب رضى الله عنه عمِّ رسول الله ﷺ من جهة أمّه ؛ فإنَّ أُمّه نُتَيْلة بضم النون ، وقيل : نَتْلَة ، بفتحها ، بنت جَنَاب (١) بن كليب بن مالك المذكور . فالعبّاس رضى الله عنه من أولاد القِرّية بهذا الاعتبار .

وذكر ابن قتيبة (فى كتاب المعارف (٢)) أن ابن القِرّية هلالىّ ، وأنّه من بنى هلال بن ربيعة بن زيد مناة بن عامر .

وذكر ابن الكلبى أنه من بنى مالك بن عمرو بن زيد مناة . فما يجتمع هلال ومالك إلّا فى زيد مناة . وليس هلال فى عمود نسبه .

[أيوب بن زيد بن قيس بن زرارة بن سلمة بن جشم ، ابن القِرِّيَّة]

١ : ٥١٥ القَزَّاز

بفتح القاف وزاءين بينهما ألف ، والأولى منهما مشدّدة .

هذه النسبة إلى عمل القَزّ (٣) وبيعه . وقد اشتهر به جماعة .

[محمد بن جعفر التيمى ، المعروف بالقَزّاز القيروانى]

١ : ٢٩ قَزْوِين ، القَزْوينىّ

بفتح القاف وسكون الزاء المعجمة وكسر الواو ، وسكون الياء المثناة من تحتها وبعدها نون .

وهى مدينة كبيرة فى عراق العجم عند قلاع الإسماعيليَّة .

[أحمد بن محمد بن محمد بن أحمد الطوسى الغزالى ، أخو الإمام الغزالى]

---

(١) فى الأصل : « حباب » ، صوابه من جمهرة ابن حزم ١٥ .
(٢) المعارف ١٧٨ .
(٣) القزّ : الإبرَيسم ، وهو الحرير .

١ : ٤٨٤

بفتح القاف وسكون الزاء وكسر الواو ، وسكون الياء المثنّاة من تحتها ، وبعدها نون .

هذه النسبة إلى قَزْوين ، وهى من أشهر مدن عراق العجم ، خرج منها جماعة من العلماء .

[محمد بن يزيد بن ماجه القزوينى صاحب السنن]

١ : ١٧٠ **القَسْـــرِىّ**

بفتح القاف وسكون السين المهملة وبعدها راء .

هذه النسبة إلى قَسْر بن عَبْقَر ؛ وهى بطنٌ من بَجيلة .

[خالد بن عبد الله القَسْرِىّ]

١ : ٤٣ **القَسْطَلِّىّ**

بفتح القاف وسكون السين المهملة ، وفتح الطاء المهملة ، وتشديد اللام .

هذه النسبة إلى قَسْطَلَّة ، وهى مدينة بالأندلس يقال لها : قَسطَلَّة درّاج .

ولاأعلم أهى منسوبة إلى جدّه درّاج المذكور ، أم إلى غيره . والله سبحانه أعلم .

[أحمد بن محمد بن العاصى القَسطلّى ، المعروف بابن درّاج القسطلّى]

١ : ١٢٨ **قُسْطَنْطِينية ، القُسْطَنْطِينِيَة**

وقسطنطينية ، بضم القاف وسكون السين المهملة وفتح الطاء المهملة وسكون النون ، وكسر الطاء المهملة ، وسكون الياء المثناة من تحتها ، وبعدها نون [(١)] .

---

(١) تقال بإثبات ياء النسبة وبإسقاطها كما فى معجم البلدان . وكأنى بابن خلكان لم يعترف بإثبات ياء النسبة المشددة ، فسكت عن النص على تشديد الياء فى الموضعين .

من أعظم مدائن الروم ، بناها قُسطَنْطِين ، وهو أوّل من تنصّر من ملوك الروم .

[الحارث بن سعيد بن حَمدان ، أبو فراس الحمْدانى]

٢ : ٣٥٣

والقُسْطنطينية بضم القاف ، وسكون السين المهملة ، وفتح الطاء المهملة وسكون النون وكسر الطاء الثانية وسكون الياء المثناة من تحتها ، وكسر النون وفتح الياء الثانية ، وفى آخرها هاء ساكنة .

وهى أعظم مدائن الروم ، بناها قسطنطين ، وهو أول من تنصَّر من ملوك الروم فنسبت المدينة إليه .

وانظر : (ونشريس) حيث وردت قسطنطينية المغرب .

[يوسف بن أيوب بن يوسف الهَمَذانى]

١ : ٣٠١ **القُشَيْرِىّ**

بضم القاف وفتح الشين المعجمة ، وسكون المثنَّاة من تحتها وبعدها راء .

هذه النسبة إلى قُشَيَر بنَ كعب ، وهى قبيلة كبيرة .

[عبد الكريم بن هوازن بن عبد الملك القُشَيرِىّ]

١ : ٤٣١ **القَصَبَة**

والقَصَبة هى كرسىُّ الكُورة [١].

[قطرى بن الفجاءة الخارجى]

١ : ٤٦٢ **القُضَاعىّ**

بضم القاف وفتح الضاد المعجمة وبعد الألف عين مهملة .

هذه النسبة إلى قضاعة . ويقال : هو من معدّ بن عدنان .

ويقال : هو من حِمْيَرَ ، وهو الأكثر والأصح . واسمه : عمرو بن مالك .

---

(١) فى اللسان : « قصبة البلاد : مدينتها ».وفيه أيضا : « وقصبة السَّواد : مدينته » .

وينسب إليه قبائل كثيرة منها : كلبٌ ، وبَلِيٌّ ، وجُهَينة ، وعُذْرة ، وغيرهم .

[محمد بن سلامة بن جعفر القضاعى]

١ : ٤٩٤ قُطْرُب

وقطرب : اسم دويبّةٍ لاتزال تدِبُّ ولاتفْتُر .

وهو بضم القاف وسكون الطاء المهملة ، وضم الراء ، وبعدها باءٌ موحّدة .

[محمد بن المستنير بن أحمد ، المعروف بقطرب]

١ : ٥٣ القُطْرُسّى

بضم القاف وسكون الطاء المهملة وضم الراء ، وبعدها سين مهملة .

هذه النسبة كشفت عنها كثيراً ولم أقف لها على حقيقة . غير أنَّه كان من أهل مصر .

ثم أخبرنى بهاء الدين زهير بن محمد الكاتب الشاعر الآتى ذكره ، إن شاء الله تعالى ، أن هذه النسبة إلى جدّه قُطرُس .

وكان صاحبَه وروَى عنه شيئا من شعره .

[أحمد بن عبد الغنى بن أحمد القطرسّى ، المنعوت بالنفيس]

١ : ٤٣١ قَطَرِىّ

وقد قيل : إن قولهم : قطرىّ ليس باسمٍ له ، ولكنه نسبة إلى موضعٍ بين البحرين وعُمَان ، وهو اسم بلدٍ منه كان أبو نعامة المذكور فنُسِب إليه . وقيل إنه هو قصَبة عُمَان . والقصَبَة هى كرسّى الكُورة .

[أبو نعامة قطرى بن الفجاءة الخارجى]

٢ : ٢٢٤ قَطَنَ

بفتح القاف والطاء المهملة وبعدها نون .

[يحيى بن أكثم بن محمد بن قَطَن]

١ : ١٨٦ **قَطِيعَة الرَّبيع**

وقطيعة الربيع منسوبةٌ إليه ، وهى محلَّة كبيرة مشهورة ببغداد .

وإنّما قيل لها : قطيعة الربيع ، لأنَّ المنصور أقطعه إياها .

[الربيع بين يونس بن محمد]

١ : ١٤٩ **القَطِيف**

وهى بفتح القاف وكسر الطاء المهملة وسكون الياء المثنَّاة من تحتها ، وبعدها فاء [١] .

[الحسين بن منصور الحلَّاج]

١ : ١٠٤ **القَطين**

بفتح القاف : الخدم والاتباع .

[جرير بن عطية بن الخَطَفى]

١ : ٢٥٠ **القَعْنَبىّ**

بفتح القاف وسكون العين المهملة وفتح النون ، وبعدها باء موحّدة .

هذه النسبة إلى جدّه المذكور .

[عبد الله بن مسلمة بن قَعْنَب الحارثى]

١ : ١٤٩ **القِفاع**

انظر : (المقفَّع) .

٢ : ١٥٨ **قَلَاقِس**

بقافين الأولى مفتوحة والثانية مكسورة ، وبينهما لامُ ألِف ، وفى آخره سين مهملة .

---

(١) ذكر ياقوت أنها مدينة بالبحرين هى اليوم قصبتها وأعظم مدنها .

وهو جمع قُلقاس (١) ، وهو معروف .

[نصر الله بن عبد الله بن مخلوف ، المعروف بابن قلاقس الإسكندرى]

١ : ١١٠ قُلَّاية العُمْر (٢)

انظر : (العُمْر) .

١ : ١٩٣ قَلعَة جَعْبَر

وقلعة جَعْبَر فى برّ الجزيرة الفراتية ، بينهما مقدار فَرسخ أو أقلّ .

والجعبرَ فى اللغة : القصير الغليظ ، وهو بفتح الجيم وسكون العين المهملة وبعدها باءٌ موحّدة مفتوحة ثم راء .

وانظر : (الجعبر) .

[زنكى بن آق سنقر]

١ : ١١٤ القَلْعَة الدَّوْسَرِيّة

وهى منسوبة إلى دَوْسَر : غلام النعمان بن المنذر ملك الحيرة . وكان قد تركه على أفواه الشام ، فبنَى هذه القلعةَ فنُسِبت إليه .

[جَعْبَر بن سابق القشيرى صاحب قلعة جعبر]

١ : ٣١٩ قلعة سَـنَام

انظر : (سنام) ، و (قلعة المقنَّع) .

١ : ٣١٩ قَلْعَة المُقَنَّع

قلت : ولم أر أحداً ذكر هذه القلعة وأين هى حتَّى أذكرها .

---

(١) فى القاموس أنه أصل نباتٍ يؤكل مطبوخا . وضُبِط ضبط قلم بضم القاف الأولى . قلت : وهو كثير فى بلادنا المصرية .

(٢) لم يضبط « قلّاية » . وقد وجدتها عند البكرى فى معجم مااستعجم ١٠٩١ حيث ضبط أختها « قلّاية القَسّ » أنها بضم القاف وتخفيف اللام وتشديدها أيضا . وقال : « هى على الحيرة ، كان ينزلها قَسٌّ » .

ثم رأيت فى كتاب الشِّهاب ياقوت الحمويّ [١] ، الذى وضعه فى معرفة المواضع المشتركة [٢] فقال (فى باب سَنَام بفتح السين) : إنها أربعة مواضع . والموضع الرابع منها : سَنام ، قلعة عمرها المقنَّع الخارجىّ بما وراء النهر .

والظاهر أنَّها هذه القلعة .

ثم وجدت فى أخبار خراسان أنَّها هى ، وأنها من رُستاق كُشّ .

[المقنع الخراسانى ، واسمه عطاء بن أسلم بن صفوان]

١ : ٤٣٩ قَلْقَشَنْدَة

وهى بفتح القاف وسكون اللام وفتح القاف الثانية والشين المعجمة وسكون النون وفتح الدال المهملة وبعدها هاء ساكنة .

وهى قريةٌ من الوجه البحرى من القاهرة ، بينها وبين القاهرة مقدار ثلاثة فراسخ .

[الليث بن سعد بن عبد الرحمن]

١ : ١٣٢ قَلْيُوب

بفتح القاف وسكون اللام وضم الياء المثناة من تحتها ، وسكون الواو ، وبعدها باء .

وهى بليدة صغيرة بينها وبين القاهرة مقدار فرسخين أو ثلاثة . ذات بساتين كثيرة .

[الحسن بن أحمد بن عبد الغفار ، أبو على الفارسى]

١ : ٣٤٣ القَمْرَاويّ

بفتح القاف وسكون الميم وبعد الراء ألف ثم واو .

---

(١) فى الميمنية : « كتاب الشبهات لياقوت الحموى » ، صوابه من نسخة إحسان ٣ : ٢٦٤ والشهاب لقب ياقوت الحموى . فهو أبو عبد الله شهاب الدين .

(٢) ويعنى كتاب المشترك وضعا لياقوت . انظر منه ص ٢٥٤ .

هذه النسبة إلى « قَمْراء » وهى ضَيعَةٌ بالشام من أعمال صَرْخَد .

[على بن عبد الغنى الحصرى القيروانى]

٢ : ٤٢٠ القُنَيَّة (١)

من أعمال دارا . وهى بضم القاف وفتح النون ، وتشديد الياء المثنَّاة من تحتها : تصغير قناة (٢) .

[يونس بن يوسف الشيبانى]

١ : ١١٨ القوارِيرىّ

بفتح القاف والواو ، وبعد الألف راء مكسورة ثم ياء مثناة من تحتها ساكنة وبعدها راء ثانية .

وإنما قيل له القواريرىّ لأنّ أباه كان قواريريّا .

[الجنيد بن محمد بن الجنيد القواريرىّ]

١ : ٥١٣ القُوط ، القُوطيّة

بضم القاف وسكون الواو ، وكسر الطاء المهملة ، وتشديد الياء المثنَّاة من تحتها ، وبعدها هاء ساكنة .

هذه النسبة إلى قُوط بن حام بن نوح عليه السلام .

نُسب إلى جدِّه أبى بكر المذكور .

وقوط : أبو السودان ، والهند ، والسِّند .

وهى أمُّ إبراهيم بن عيسى بن مزاحم جدِّ أبى بكر المذكور . وهى ابنةُ وبَه بن

---

(١) وهو موسى بن محمد بن موسى بن أحمد بن عيسى ، المعروف بالقمراوى .
(٢) هذا آخر ماقيّده ابن خلكان فى كتابه .

غيطشة ، وكان من ملوك الأندلس . وعليه وعلى أخويْه أرطباس قومس الأندلس ، وسِيدَة ، افتتح طارق مولى موسى بن نُصَير مع المسلمين بلاد الأندلس .

وكانت القوطيَّة المذكورة وفدت على هشام بن عبد الملك متظلِّمة من عمها أرطباس المذكور ، فتزوَّجها بالشام عيسى بن مزاحم ، وهو من موالى عمر بن عبد العزيز الأموى ، وسافر معها إلى الأندلس ، فكان ذلك سبب انتقال عيسى بن مزاحم إلى الأندلس وإنسالِه بها .

[محمد بن عمر بن عبد العزيز ، ابن القوطية]

١ : ٢٦٢ **قُومَس (البلد)**

وقومس المذكورة فى شعر أبى تمام (١) ، بضم القاف وسكون الواو وفتح الميم ، وقيل بكسرها ، وبعدها سين مهملة .

وهو إقليم من عراق العجم ، حدُّه من جهة خراسان بسطام ، ومن جهة العراق : سِمنْان (٢) . هاتان المدينتان داخلتان فى أعمال قومس .

[عبد الله بن طاهر بن الحسين]

١ : ٣٨١ **قُومَس (العَلَم)**

بضم القاف وفتحها وسكون الواو كسر الميم وبعدها سين مهملة .

[عمر بن الحسن بن على بن محمد بن فرح بن خلف بن قُومس]

٢ : ٢٠٧ **قُوَيْق**

بضم القاف وفتح الواو ، وسكون الياء المثنَّاة من تحتها ، وبعدها قاف .

وهو نهر صغير بظاهر حلب ، يجرى فى الشتاء والربيع ، وينقطع فى الصَّيف .

---

(١) هو قوله فى ديوانه ١٣٦ ، وقد أنشده ابن خلكان ، يمدح عبد الله بن طاهر :

يقول فى قومس صحبى وقد أخذت   منا السُّرى وخُطى المَهْرِيّة القُودِ

(٢) سِمنان العراق هذه بكسر السين كما فى المعجم .

وقد ذكرته الشعراء فى أشعارهم كثيراً ، خصوصا أبا عبادة البحترى فإنه كرّر ذكره فى عدّة قصائد . فمن ذلك قوله فى جملة قصيدة :

يابرقُ أسفِرْ عن قُوَيقَ فَطُرَّتَىْ   حلبٍ فأعلى القصر من بِطياسِ (١)
عن مَنبت الورد المعصفَر صِبغةً   فى كلّ ناحيةٍ ومَجنَى الآسِ (٢)

[ياروق بن أرسلان التركمانى]

١٤ : ١   القَيْرَوان

بفتح القاف وسكون الياء المثناة من تحتها ، وفتح الراء المهملة ، وبعد الواو ألف ونون :

مدينة بإفريقية بناها عُقْبة بن عامر الصحابى رضى الله عنه ...

والقَيروان فى اللغة : القافلة ، وهو فارسىٌّ معرب (٣) . يقال إن قافلة نزلت بذلك المكان ، ثم بنيت المدينة فى موضعها فسمِّيت باسمها . وهو اسمٌ للجيش أيضا .

وقال ابن القطّاع اللغوىّ : القَيْروان بفتح الراء : الجيش ؛ وبضمها : القافلة . نقله عن بعضهم .

[إبراهيم بن على بن تميم الحصرى]

١٤٩ : ١   قَيس بن عَميرة

جزيرة قَيس بن عَميرة ، وهى التى تسمِّيها العامة : « كِيش (٤) » ، وهى فى وسط البحر ، بينَ عمَان وبلاد فارس .

[الحسين بن منصور الحلّاج]

---

(١) ديوان البحترى ١١٣٥ صيرفى . والقصر هنا : قصر على بن عبد الملك بن صالح أمير حلب .
(٢) فى الديوان : « صِبغُهُ » . وفيه أيضا : « فى كل ضاحية » .
(٣) فارسيَّته : كاربان . استينجاس ١٠٠٢ والألفاظ الفارسية ١٣١ .
(٤) قال ياقوت : هو تعجيم قيس .

٢ : ٩٩ ## قَيس عَيْلان

انظر : (العَيلانى) .

٢ : ٩٩ ## قَيس كبَّة

انظر : (العَيْلانىّ) .

١ : ٤٨٧ ## قَيْسَاريَّة ، القَيسرانىّ ، قَيْسَريّة

القَيْسرانى بفتح القاف والسين المهملة . فيهما ياء مثناة من تحتها ثم راء مفتوحة وبعد الألف نون .

هذه النسبة إلى قَيسريَّة ، وهى بليدة بالشام على ساحل البحر ، وهى الآن بيد الفرنج خذلهم الله .

قلت : ثم استنقذها من أيديهم الملك الظاهر ركن الدين بيبرس الصَّالحى ، فى شهور سنة ثلاث وستين وستمائة وخرّبها ، وهى الآن خراب .

[محمد بن طاهر بن على ، المعروف بابن القيسرانى الحافظ]

٢ : ١٧ والقيسرانى بفتح القاف وسكون الياء المثناة من تحتها وفتح السين المهملة والراء وبعد الألف نون .

هذه النسبة إلى قيسارية ، وهى بليدة بالشَّام على ساحل البحر .

[محمد بن نصر بن صغير ، ابن القيسرانى الشاعر]

٢ : ٤٢ ## قَيْصَر

وقيصر : كلمة فرنجية ، تفسيرها بالعربيَّة : شُقّ عَنْه .

وسببه أنَّ أمَّه ماتت فى المَخاض ، فشُقَّ بطنُها وأُخرِج ، فسمّى قيصر . وكان يفتخِر بذلك على غيره من الملوك ؛ لأنَّه لم يخرج من الرحم . واسمه أَغَسْطُس (١) ،

---

(١) هذا الضبط من معجم استينجاس ٧٧ .

وهو أول ملوك الروم . وقد قيل : إنه فى السنة الثالثة والأربعين من ملكه ولد المسيح عليه السلام . وقيل فى السنة السابعةَ عشرةَ من مُلكه ، فسمَّوْا مُلوك الروم باسمه .

[محمد بن طُغْج بن جُفّ]

٢ : ١٩٠ ابنَا قَيْلة

قال عند الكلام على الأوس والخزرج :

وهما ابنا قَيْلة ، بفتح القاف ، وسكون الياء المثنَّاة من تحتها ، وفتح اللام ، وبعدها هاء ساكنة .

[هبة الله بن على بن مسعود]

★ ★ ★

باب الكاف

كابُل
٢ : ١٢٣

بفتح الكاف ، وبعد الألف باء موحّدة مضمومة ثم لام .

وهي ناحية معروفة ببلاد السند .

[مكحول بن عبد الله الشامي ، مِن سَبْي كابُل]

الكارَة
٢ : ١٨٥

جاء في التعليق على قول البديع الأَسطُرلابيّ (١) :

أذاقني حُمرة المنايا لمَّا اكتسى خُضرةَ العِذارِ
وقد تبدَّى السَّوادُ فيه وكارتي بعد في العِيارِ

هذه العبارة من اصطلاح البغاددة ، فإنّهم يقولون : « وكارتي بعد في العيار » بمعنى أنه ناشبٌ معه لم يتخلّص منه .

والكارة عندهم في الدقيق بمثابة الحملة في ديار مصر (٢) .

[هبة الله بن الحسين ، البديع الأسطرلابي]

كاشْغَر
٢ : ٧٨

بفتح الكاف وبعد الألف شين معجمة ساكنة ثم غين معجمة مفتوحة وفي آخرها راء .

وهي من المدن العظام في تخوم الصين .

[محمد بن طرخان بن أُوْزَلَغ الفارابي]

---

(١) ذكر ابن خلكان أن البيتين ينسبان أيضا إلى أبي محمد بن جَكينا .

(٢) في الألفاظ الفارسية ١٤٠ : الأصح أن الكلمة فارسية ، وهي بها : يد كاره ، وهي كل مايحمل على الظهر من الثياب والحطب والكلأ وغير ذلك ، من كار ، أي عمل وشغل . وانظر استينجاس ١٠٠١ ، ١٠٠٣ .

٢ : ١٢٥

بفتح الكاف وبعد الألف شين معجمة ساكنة وغين معجمة مفتوحة وبعدها راء .

وقد ذكرت أين هى ، فلا حاجة إلى إعادته .

[مَلِكشاه بن ألْب أرسلان]

٢ : ٣٢٩ كانِم

بكسر النون : جنس من السودان ، وهم بنو عم تَكْرور . وكل واحدةٍ من هاتين القبيلتين لاتنسب إلى أب ولا أم . وإنما كانِم : اسم بلدة بنواحى غانة ، وهى دار مَلِك السُّودان الذين بجنوب الغرب ، فسمِّى هذا الجنس باسم هذه البلدة .

وانظر : (تكرور) .

[يعقوب بن يوسف بن عبد المؤمن]

٢ : ٣٠٣ الكَبَرَ

بفتح الكاف والباء الموحّدة وبعدها راء .

وهو طَبْل ذو وجهٍ واحد [١] .

[يعقوب بن دينار ، الماجشون]

٢ : ٩٩ كُبَّـــة

انظر : (العيلانى) .

١ : ٤٣٥ كُثَـــيِّر

وكثيرّ : تصغير كَثِير ، وإنَّما صُغِّر لأنه كان حقيراً شديد القِصَر . وكان إذا دخل على عبد العزيز بن مَرْوان يقول : طأطئ برأسك لئلا يؤذيَك السقف ! يمازحه بذلك . وكان يلقّب : زُبَّ الذباب ؛ لقصره .

---

(١) شفاء الغليل ١٧٤ قال : طبل له وجه واحد . كذا قال ياقوت .

وقال بعضهم : رأيت كثيِّرا يطوف بالبيت ، فمن أخبرك أنَّ طوله كان أكثر من ثلاثة أشبار فقد كذب .

[كثيِّر بن عبد الرحمن بن أبى جمعة]

كَجّ

١ : ٣٤٨

بكاف مفتوحة وجيم مشددة .

والكَجِّىُّ : نسبة إلى جدِّه المذكور .

[يوسف بن أحمد بن يوسف بن كَجّ]

كُجَك

١ : ٤٣٥

كان والده زين الدين على المعروف بكُجَك صاحب إربل ، ورُزق أولاداً كثيرةً .

وكان قصيراً ولهذا قيل له كُجَك (١) ، وهو لفظ عجمى معناه بالعربية : صغير ، أى صغير القدر .

[كوكبورى بن علىّ كجك]

الكَرَابِيسىّ

١ : ١٤٥

بفتح الكاف والراء ، وبعد الألف باء موحّدة مكسورة ، ثم ياء مثنّاة من تحتها ساكنة ، وبعدها سين مهملة .

هذه النسبة إلى الكرابيس ، وهى الثياب الغليظة ، واحدها كِرباس ، بكسر الكاف . وهو لفظ فارسىٌّ عُرِّب . وكان يبيعها فنسِب إليها .

[الحسين بن على بن يزيد الكرابيسى]

---

(١) فى معجم استينجاس ١٠٥٩ : « كوجك » وفسره بقوله : Small,Little أى صغير أو قليل .

٢ : ٣٧٥ كَراوَة ، كَرَاوِىّ

وكان الأديب أبو العباس أحمد بن عبد السلام الكورانىُّ. وكوران : قبيلة من البربر ، ومنازلهم بضواحى مدينة فاس . وقيل : إنَّ هذه القبيلة إنّما يقال لها جَرَاوة بفتح الجيم ، وقد تبدل الجيم كافاً فيقال لها « كَرَاوة » ، والنسبة إليها : جَرَاوىٌّ وكَرَاوىّ – وكان هذا الأديب نهايةً فى حفظ الأشعار القديمة والمحدَثة .

[يوسف بن عبد المؤمن بن على]

١ : ٤٢٥ الكَرَج

بفتح الكاف والراء وبعدها جيم .

وهى مدينة بالجبَل ، بين أصبهان وهمَذَان (١) .

[القاسم بن عيسى بن إدريس ، أبو دُلَف العجلى]

٢ : ١٠٤ الكَرْخ ، كرخ جُدّان ، الكَرْخىّ

والكَرْخىّ بفتح الكاف وسكون الراء وبعدها خاء معجمة .

هذه النسبة إلى الكَرْخ ، وهو اسم تسعة مواضع ذكرها ياقوت الحموىّ فى كتابه (٢) ، وأشهرها : كرخ بغداد . والصحيح أن معروفاً الكرخىَّ منه . وقيل : إنه من « كَرْخ جُدَّان » بضم الجيم وتشديدِ الدال المهملة وبعد الألف نون (٣) . وهى بليدة بالعراق تفصل بين ولاية خانقين وشهرزور .

[معروف بن فيروز الكرخى]

٢ : ١٤٨ الكُرْد

انظر : (مزيقياء) .

---

(١) ياقوت : فى نصف الطريق ، وإلى همذان أقرب .

(٢) المشترك ٣٦٨ – ٣٧٠ .

(٣) ياقوت : وبعضهم يفتح الجيم . والضم أعرف .

١ : ١٧٠ كُرْز

وكُرز ، بضم الكاف وسكون الراء وبعدها زاء .

[خالد بن عبد الله بن يزيد بن أسد بن كُرز القَسْرىّ]

٢ : ٨٤ كُرْكَانِج

انظر : (جُرجانيّة) .

٢ : ١٦ كِرْمَان

بكسر الكاف ، وقيل بفتحها ، وسكون الراء وفتح الميم ، وبعد الألف نون .

وهى ولاية كبيرة تشتمل على مدنٍ كبار وصغار ، وخرج منها جماعةٌ من الأعيان . وهى متّصلة بأطراف أعمال خراسان ، ومن جانبها الآخر البحر .

[محمد بن محمد بن صالح ، المعروف بابن الهبّاريَّة]

١ : ٣٩٥ كُزُولة

انظر : (جُزُولة) .

١ : ٣٣١ الكِسَائىّ

بكسر الكاف وفتح السين المهملة وبعدها ألف ممدودة .

وإنّما قيل له الكسائىّ لأنه دخل الكوفة وجاء إلى حمزةَ بن حبيبٍ الزيّات وهو ملتفّ بكساء ، فقال حمزة : مَن يقرأ ؟ فقيل له : صاحب الكساء : فبقىَ عليه .

وقيل : بل أحرم فى كساءٍ فنُسِب إليه .

[على بن حمزة بن عبد الله الكسائى]

١ : ١٤٦ الكَعْبىّ

بفتح الكاف وسكون العين المهملة وبعدها باءٌ موحّدة .

هذه النسبة إلى بنى كعب ، وهم أربع قبائل ينسب إليها [١] ، ولا أعلم إلى أيّها ينسَب .

[الحسين بن نصر ، المعروف بابن خميس الكعبى]

١ : ٢٥٢ بفتح الكاف وسكون العين المهملة وبعدها باء موحّدة .

هذه النسبة إلى بنى كعب .

[عبد الله بن أحمد بن محمود الكعبى البلخى]

١ : ١٠٠ كَفْرَتُوثا ، الكَفْرَتُوثِىّ

بفتح الكاف وسكون الفاء وفتح الراء وضم التاء المثناة من فوقها وسكون الواو ، وبعدها ثاء مثلثة .

وهى قرية كبيرة بالجزيرة الفراتيّة بالقرب من دارا .

[ثابت بن قرة بن هارون أو زَهْرون الحرّانى]

٢ : ٧٤ والكَفْرَتُوثّى الوزير المذكور [٢] بفتح الكاف وسكون الفاء وفتح الهاء وضم التاء المثناة من فوقها وسكون الواو وبعدها ثاء مثلثة .

هذه النسبة إلى كَفْرَتُوثا ، وهى قرية من أعمال الجزيرة الفُراتية ، بين رأس عين ودارا .

[محمد بن على بن أبى منصور ، الجواد الأصفهانى]

١ : ٤٦٢ كَلَاباذ ، الكَلَاباذىّ

بفتح الكاف وبعد اللام ألف باء موحّدة مفتوحة وبعد الألف ذال معجمة .

---

(١) قلت : بل هم أكثر من عشرين قبيلة . وانظر فهرست جمهرة ابن حزم .
(٢) يعنى بهرام بن الخضر الكفرتوثى وزير أتابَك زنكى .

وهى محلَّة ببخارى ، وإليها ينسب الحافظ المتقن أبو نصر أحمد بن الحسن بن الحسين بن على بن رستم الكلاباذى أحد أئمة الحديث.وكان ثقةً ، وتوفى لسبع بقين من جمادى الآخرة سنة ثمان وتسعين وثلثمائة ، ومولده سنة ستين وأربعمائة (١) .

قلت : هكذا ذكره الحافظ أبو سعد بن السمعانى فى تاريخ وفاة الكلاباذى ومولده . وهو غلط فإنّه أخّر تاريخ المولد عن تاريخ الوفاة . وكشفتُه من جهات عديدة فلم أجد من ذكره . فتركته على حاله ، والظاهر أن الأمر بالعكس (٢) .

[محمد بن عبد الله بن محمد بن نصر الأودنى]

١ : ٤٩٤ الكَلْبىّ

بفتح الكاف وسكون اللام وبعدها باء موحّدة .

هذه النسبة إلى كلب بن وبرة ، وهى قبيلة كبيرة من قضاعة ينسب إليها خلق كثير .

[محمد بن السائب بن بشر الكلبى]

٢ : ١٦٣ كُلْثُوم

بضم الكاف والثاء المثلثة ، وبينهما لام ساكنة .

[النضر بن شُمَيل بن خَرَشة]

٢ : ٣٣٦ كِلِّس

بكسر الكاف واللام المشددة ، وبعدها سين مهملة .

[يعقوب بن يوسف بن هارون ، المعروف بابن كِلِّس]

٢ : ٤١١ كَلَع

بفتح الكاف واللام وبعدها عين مهملة .

---

(١) كذا . وهو خطأ . وفى معجم البلدان أن مَولدَه سنة ست وثلاثمائة .

(٢) انظر الحاشية السابقة .

وهى مقبرة قرطبة .

[يوسف بن هارون الكندى ، المعروف بالرمادى]

١ : ٣٨٩ الكِنانىّ

بكسر الكاف وفتح النون ، وبعد الألف نون ثانية .

[عمرو بن بحر الجاحظ]

١ : ٤١٦ كَنْد

انظر : (سمرقند) .

٢ : ٧٢ كُنْدُر ، الكُنْدُرىّ

والكُنْدُرىّ ، بضم الكاف وسكون النون ، وضم الدال المهملة ، وبعدها راء .

هذه النسبة إلى « كُنْدُر » ، وهى قرية من قرى طُرَيثيث .

[محمد بن منصور بن محمد الكُندُرىّ]

١ : ٢٢٥ الكِنْدِىّ

بكسر الكاف وسكون النون وبعدها دال مكسورة .

هذه النسبة إلى كِندة ، وهو ثور بن مُرتِّع بن مالك بن زيد بن كهلان .

وقيل : ثور بن عُفَير بن الحارث بن مُرّة بن أدد .

وسمِّى كندة لأنه كنَدَ أباه نِعمتَه ، أى كفَرها .

[شريح بن الحارث الكندى]

٢ : ٢٨٥ الكواثب

بالثاء وبعدها الباء الموحّدة : جمع كاثبة ، وهى مايقرب من منسج الفرس أمام قربوس السَّرج .

[يزيد بن مزيد الشيبانى (١)]

---

(١) فى تفسير قول النابغة :

لهنّ عليهم عادة قد عرفْنَها إذا عُرِض الخطىُّ فوق الكواثبِ

٢ : ٣٧٥ كُوران ، الكُورَانىّ

انظر : (كراوة) .

٢ : ١٤ كُوقَن ، الكُوقَنىّ

وذكر السمعانى (فى كتاب الأنساب) فى ترجمة الكُوقَنِىّ ، بضم الكاف وسكون الواو ، وفتح القاف وبعدها نون : هذه النسبة إلى كُوقَن ، وهى بليدة صغيرة على ستة فراسخ من أَبِيوَرد بخراسان ، بناها عبد الله بن طاهر ، وخرج منها جماعةٌ من المحدِّثين والفضلاء ، منهم الأديب : أبو المظفر محمد بن أحمد الكوفى ، المعروف بالأديب الأبيوردى .

[محمد بن أحمد بن محمد الأبيوردى]

١ : ٤٣٨ كُوكُبُورى

بضم الكافين ، بينهما واو ساكنة ، ثم باء موحّدة مضمومة ، ثم واو ساكنة وبعدها راء .

وهو اسم تركىٌّ معناه بالعربىّ : ذئب أزرق .

[كوكُبورى بن على بن بُكْتِكِين]

١ : ١١٤ الكَوْم الأحمر

وتوفِّىَ فى الثانى عشر من المحرم ، سنة ثِنتين وعشرين وستمائة ، بالموضع المعروف بالكَوم الأحمر ، ظاهرَ مصر .

[جعفر بن شمس الخلافة محمد بن شمس الخلافة مختار]

١ : ٣١١ الكُومِىّ

بضم الكاف وسكون الواو وبعدها ميم .

هذه النسبة إلى كُومة ، وهى قبيلة صغيرة نازلةٌ بساحل البحر من أعمال

تِلِمْسان . ومولدهُ فى قرية هناك يقال لها : « تاجَرَة » (١) .

[عبد المؤمن بن على]

١ : ٣٢٨ ## الكِيَا الهَرَّاسىّ (٢)

ولا أعلم لأى معنَى قيل له : الكِيا ؟ وهو بكسر الكاف وفتح الياء المثنَّاة من تحتها وبعدها ألف .

والكِيا ، فى اللغة العجمية ، هو الكبير القَدْر ، المقدَّم بينَ الناس .

[على بن محمد بن على ، المعروف بالكِيا الهراسى]

٢ : ١٨ ## الكِيزانىّ

بكسر الكاف وسكون الياء المثنَّاة من تحتها وفتح الزاى وبعد الألف نون .

هذه النسبة إلى عَمل الكيزان وبيعها . وكان بعض أجداده يصنع ذلك .

[محمد بن إبراهيم بن ثابت ، المعروف بابن الكيزانى]

١ : ١٤٩ ## كِيش

انظر : (قيس بن عميرة) .

★ ★ ★

---

(١) ياقوت : بفتح الجيم والراء : بلدة صغيرة بالمغرب من ناحية هُنَين من سواحل تلمسان .

(٢) الهَرَّاسىّ : براء مشددة وسين مهملة ، كما ضبطه ابن العماد الحنبلى فى شذرات الذهب ٤ : ٨ .

بابُ اللّام

لَبْــلَة

١ : ٣٤٢

بفتح اللامين وبينهما باء موحّدة ساكنة ، وفى الآخر هاء ساكنة : بلدة بالأندلس .

[على بن أحمد بن سعيد بن حزم]

لُجَيْم

١ : ٦٨

انظر : (العِجْلىّ) .

لَخْم ، اللَّخْمىّ

١ : ٥٣

بفتح اللام وسكون الخاء المعجمة وبعدها ميم .

هذه النسبة إلى لَخْم بن عدىّ ، واسمه مالك ، وهو أخو جُذَام . واسم جُذام عمرو بن عدى . وكانا قد تشاجرا ، فلخَم عمرو مالكاً ، أى لطمه ، فضرب مالك عَمراً بمُديةٍ فجذم يدَه ، أى قطعها . فسمِّى مالك : لَخْما ، وسمِّى عامرٌ : جذاماً لهذا السبب .

[أحمد بن عبد الغنى بن أحمد اللخمى ، المعروف بالنفيس]

١ : ٢١٥

واللَّخمى بفتح اللام وسكون الخاء المعجمة وبعدها ميم .

هذه النسبة إلى لخْم ، واسمه مالك بن عدىّ ، وهو أخو جُذام . **وقد تقدّم** القول فى تسميتهما بهذين الاسمين ، لمَ كان ؟

[سليمان بن أحمد بن أيوب اللخمى الطبرانى]

٢ : ١٣٤ لَزْنة ، اللَّزْنىّ

وأما اللَّزْنى (١) فهو بفتح اللام وسكون الزاى وبعدها نون .

هذه النسبة إلى لَزْنة ، وهى قبيلة من البربر ، تسكن بالقرب من بَجَاية من عمل إفريقيَة .

[موسى بن يونس بن محمد الشافعى]

٢ : ٣٦٣ اللُّقّ

انظر : (الحُقّ) .

١ : ٣٧٠ لُكّ

بضم اللام وتشديد الكاف ، وهى بُليدةٌ عند برقة من أعمالها (٢) .

[على بن السلار ، الملك العادل]

٢ : ٣٦٦ لَمْطة ، اللَّمْطيّة

اللَّمْطِيّة ، بفتح اللام وسكون الميم ، وبعدها طاء مهملة ثم ياء مشددة مثنّاة من تحتها ، وبعدها هاء ساكنة .

هذه النسبة إلى « لَمْطَة » ، وهى بُليدة عند السّوس الأقصى ، بينها وبين سِجِلْماسة ستة وعشرون يوما . قاله ابن حوقل (فى كتاب المسالك والممالك) .

وهى معدن الدَّرَق اللَّمْطيّة (٣) ، لا يوجد فى الدُّنيا مثلُها على مايقال .

[يوسف بن تاشفين]

٢ : ١٥٦ ابن لَنْكَك

بفتح اللام وسكون النون ، وكافين مُتواليَتَيْن .

---

(١) هى نسبة عمر بن عبد النور بن ماجوج الصنهاجى اللزنى ، الذى ذكره عرضا .

(٢) زاد ياقوت : « بين الإسكندرية وطرابلس الغرب . ولُكّ أيضا : مدينة بالأندلس من أعمال فحص البلوط . ولك أيضا : قرية قرب الموصل من نِينوى فى الجانب الغربى .

(٣) المسالك والممالك ٦٦ .

وهو لفظ أعجميٌّ معناه بالعربيّ : أعيرج : تصغير أعرَج ؛ لأن كلمة « لَنْك » معناها أعرج . وعادة العجم إذا صغَّروا اسماً ألحقوا فى آخره كافا .

[نصر بن أحمد المعروف بالخبزأرزى]

١ : ٢٥٠ **لَهِيعَة**

بفتح اللام وكسر الهاء ، وسكون الياء المثنَّاة من تحتها ، وفتح العين المهملة ، وبعدها هاءٌ ساكنة .

[عبد الله بن لَهيعة بن عقبة بن لَهِيعة]

٢ : ٣٤ **لُورْقة ، اللُّورْقىّ**

واللُّورقى بضم اللام وسكون الواو والراء (١) وبعدها قاف .

هذه النسبة إلى لُورقة ، وهى مدينة بالأندلس .

[محمد بن عباد ، المعتمد على الله]

١ : ٤٥٣ **لُوَىّ**

ولوَىٌّ مَن هَمَزهُ قال : هو تصغير لأْى ، وهو الثَّور . ومن لم يَهمزه قال : هو تصغير لِوى الرمل .

[محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة]

١ : ١٣٤ **اللَّيْثىّ**

بفتح اللام وسكون الياء المثنَّاة من تحتها وبعدها ثاء مثلَّثة .

هذه النسبة إلى ليث بن كنانة ، وهى قبيلة كبيرة . قال ابن يونس المصرى : هو ليثىٌّ بالوَلاء .

[الحسن بن إبراهيم بن الحسين الليثى]

---

(١) كذا . وقد يقال لها : « لرْقة » بدون واو . لكن ذكر ياقوت فى لورقة أن الراء مفتوحة ، لا ساكنة كما يفهم من عبارة ابن خلكان .

١ : ٣٨٩

بفتح اللام وسكون الياء المثناة من تحتها وبعدها ثاء مثلَّثة .
هذه النسبة إلى ليث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة بن خزيمة .

[عمرو بن بحر الجاحظ]

١ : ٤٣٨ لِينَة

اتفّق أن رجع الحاجّ مِن لينة ولم يصلوا إلى مكة ....
ولينة بكسر اللام وسكون الياء المثنَّاة من تحتها وفتح النون وبعدها هاء : منزلةٌ في طريق الحجاز من جهة العراق .

[كُوكُبورى بن على بن بُكْتِكِتِين]

* * *

بابُ الميمْ

ماء السَّماء

٢ : ١٤٨

قال عند الكلام على « مزيقياء » ، واسمه عمرو :

وأمّا أبوه عامرٌ فإنّما لقب بماء السماء لجوده وكثرة نَفْعه ، فشبِّه بالغيث .

وأمّا المنذر بن ماء السماء اللخمى أحد ملوك الحِيرة فإنَّ أباه امرؤ القيس ابنُ عمرو بنِ عدىّ ، وماء السَّماء : أمُّه ، وهى بنت عوف بن جُشَمَ بن النّمر بن قاسط ، وإنّما قيل لها : « ماء السَّماء » لحسنها وجمالها .

[المهلب بن أبى صفرة ظالم بن سرّاق]

الماجِشُون

١ : ٢٨٧

بفتح الميم ، وبعد الألف جيم مكسورة ثم شين معجمة مضمومة ، وبعد الواو نون .

وهو المورَّد ، ويقال : الأبيض الأحمر ، وهو لقب أبى يوسف يعقوب بن أبى سلمة المذكور ، وهو عمُّ والد عبد الملك المذكور . لقّبتْه بذلك سُكينة بنت الحسين ابن على بن أبى طالب رضى الله عنهم ، وجرى هذا اللَّقبُ على أهل بيته ، من بَنِيه وبنى أخيه .

وقيل : إنّ أصلهم من أصبهان ، فكان إذا سلَّم بعضهم على بعض قال : شونى شونى ! فسمِّى : الماجشون .

[عبد الملك بن عبد العزيز بن عبد الله بن أبى سلمة الماجشون]

ماجَه

١ : ٤٨٤

بفتح الميم والجيم ، وبينهما ألف ، وفى الآخر هاء ساكنة .

[محمد بن يزيد بن ماجه القزوينى]

المَـــارَانىّ ١ : ٣١٢

بفتح الميم ، وبعد الألف راء مفتوحة ، وبعد الألف الثانية نون .
هذه النسبة إلى بنى مارانَ بالمُروج ، تحتَ الموصل .

[عثمان بن عيسى بن درباس المارانى]

مازِر ، المازَرِىّ ١ : ١٣٣

وهى قرية بجزيرة صقلية .

[الحسن بن عبد الله بن سعيد العسكرى]

والمازَرِىّ بفتح الميم وبعدها ألف ثم زاء مفتوحة ، وقد تكسر أيضا ثم راء . ١ : ٤٨٦
هذه النسبة إلى « مازَر » ، وهى بليدة بجزيرة صَقلّيّة .

[محمد بن على بن عمر المازرى]

ماسَبَذَان ٢ : ١٤٢

بفتح الميم وبعد الألف سين مهملة وباء مُوحَّدة وذال معجمة ، والجميع مفتوح ، وبعد الألف نون (١) .

وهى قرية كان يسكنها المهدىّ بن المنصور أبىَ جعفر ، والد هارون الرشيد ، بها توفّى . وفى ذلك يقول مروان بن أبى حفصة :

وأكرمُ قبرٍ بعد قبر محمدٍ نبىِّ الهدى ، قبرٌ بماسَبَذَانِ
عجبتُ لأيدٍ هالت التّربَ فوقه ضُحًى ، كيف لم ترجعْ بغير بنانِ

[موسى بن عبد الله الأصبهانى]

---

(١) ياقوت : أصله ماه سبذان ، مضاف إلى اسم القمر . وقال فى رسم (ماه دينار) : « وكان فى ممالك الفرس عدة مدن مضافة الأسماء إلى اسم القمر ، وهو « ماه » ، نحو : ماه دينار ، وماه ، نهاوَند ، وماه بهراذان ،وماه شهرياران ، وماه بسطام ، وماه كران ...الخ » ثم قال ياقوت : « وأقدّر تقديراً لاسماعًا ، أن ماه الذى هو اسم القمر إنما يقحمونه على اسم كل بلدٍ ذى خِصْب ؛ لأن القمر هو المؤثر فى الأنداء والمياه التى منها الخِصب » .

١ : ٤٥٩

الماسَرْجِسِيّ

بفتح الميم ، وبعد الألف سين مفتوحة مهملة ، وراء ساكنة ، ثم جيم مكسورة وبعدها سين ثانية .

هذه النسبة إلى ماسَرجِس ، وهو اسم لجدّ أبى على الحسن بن عيسى بن ماسَرجِس النيسابورى . كان نصرانيًّا فأسلم على يد عبد الله بن المبارك .

وأبو الحسن الفقيه المذكور : ابن بنت أبى على المذكور ، فنُسِب إليه . ونسبَةُ الكلِّ إلى ماسَرجِس المذكور .

[أبو الحسن محمد بن على بن سهل بن مصلح الماسَرجسِي]

٢ : ١٢٢

ماكِسِين ، الماكِسِينىّ

والماكسينى ، بفتح الميم وبعد الألف كاف مكسورة ، وسين مهملة مكسورة أيضا ، ثم ياء ساكنة مثنّاة من تحتها وبعدها نون .

هذه النسبة إلى ماكِسِين ، وهى بلدة من أعمال الجزيرة على نهر الخابور . وهى على صغرها تشابه المدنَ فى حسن بنائها ومنازلها (١) .

[مكّىّ بن ريّان بن شبّة بن صالح الماكِسينىّ]

١ : ٣٣٤

ماكُولا

بفتح الميم ، وبعد الألف كاف مضمومة ، وبعدها واو ساكنة ثم لام ألف . ولا أعرف معناه ، ولا أدرى سبب تسميته بالأمير ، هل كان أميراً بنفسه ، أم لأنه من أولاد أبى دلف العجلى .

[على بن هبة الله بن على ، ابن ماكولا]

---

(١) ويبدو أنها كانت معروفة بوفرة معاصر الزيت . وفى ذلك يقول الأخطل (معجم البلدان) :

* مادام فى ماكسين الزيت يعتصر *

وقد ضبطها البكرى فى معجمه ١١٧٥ بفتح الكاف .

١ : ٢٨٠ **مالَقة**

بفتح اللام وبعد الألف لام مفتوحة ثم قاف مفتوحة ، وبعدها هاء .

وهى مدينة كبيرة بالأندلس . وقال السمعانى : « بكسر اللام » ، وهو غلط .

[عبد الرحمن بن عبد الله بن أحمد ، الداخل إلى الأندلس]

٢ : ٤٦ ، ٣٢٣ **ماوراءَ النَّهْر**

انظر : (النَّهر) ، فى النون .

١ : ٣٢٦ **الماوَرْدِىّ**

والماوردىّ : نسبة إلى بيع الماورد . هكذا قاله السمعانى .

[على بن محمد بن حبيب البصرى ، المعروف بالماوَردىّ]

٢ : ٣٠٦ **المُبارَك**

بضم الميم وبعدها باء موحّدة ، وبعد الألف راء مفتوحة ، وبعدها كاف .

وهى بليدة بين بغداد وواسط ، على شاطئ دجلة .

[يعقوب بن إبراهيم بن حبيب ، أبو يوسف القاضى]

١ : ٤٦٧ **المُبَرَّد**

بضم الميم وفتح الباء الموحَّدة والراء المشدَّدة ، وبعدها دال مهملة . وهو لقبٌ عرف به .

واختلف العلماء فى سبب تلقيبه بذلك . فالذى ذكره الحافظ أبو الفرج بن الجوزى (فى كتاب الألقاب) أنه قال : سئل المبرَّد : لم لقِّبتَ بهذا اللقب ؟ فقال : كان سبب ذلك أنَّ صاحب الشرطة طلبنى للمنادمة والمذاكرة ، فكرهت الذهاب إليه ، فدخلت إلى أبى حاتم السجستانى فجاء رسول الوالى يطلبنى ، فقال لى

أبو حاتم : ادخل فى هذا – يعنى غِلاف مزمّلة (١) فارغاً – فدخلت فيه وغطّى رأسه ، ثم خرج إلى الرسول وقال : ليس هو عندى . فقال : أُخبِرتُ أنّه دخل إليك . فقال : ادخل الدارَ وفتّشْها . فدخل وطاف كل موضع فى الدار ولم يفطن لغِلاف المزمَّلة ، ثم خرج . فجعل أبو حاتم يصفّق وينادى على المزمَّلة : المبرَّد ، المبرَّد ! وتسامع الناس بذلك فلهِجوا به .

وقيل : إن الذى لقّبه بهذا اللقب شيخهُ أبو عثمان المازنى .

وقيل غير ذلك .

[محمد بن يزيد بن عبد الأكبر ، المبرّد]

١ : ١٦٦ **المُتَعجرِد**

انظر : (عجرد) .

١ : ٤٨٢ **المتكلِّم**

ولفظة المتكلم تطلق على من يعرف علم الكلام ، وهو أصول الدين .

وإنّما قيل له علم الكلام لأنَّ أوّلَ خلاف وقع فى الدين كان فى كلام الله عزّ وجلّ : أمخلوق هو أم غير مخلوق ؟ فتكلم الناس فيه ، فسِّمى هذا النّوع من العلم كلاماً ، اختصّ به وإن كانت العلوم جميعها تنشر بالكلام . قاله السمعانى .

[محمد بن على الطيّب البصرى المتكلم على مذهب المعتزلة]

٢ : ١٩٩ **المُتَلمِّس**

قال عند الكلام على المتلمس ، واسمه جرير بن عبد المسيح ، وإنما لقِّب بالمتلمّس لقوله من جملة قصيدة :

فهذا أوان العرض جُنَّ ذُبابه   زنابيره والأزرق المُتَلمِّسُ (٢)

---

(١) المزمَّلة : كمعَظّمة : التى يبرد فيها الماء ، عراقية . القاموس (زمل) .

(٢) ديوان المتلمس ٦ . وانظر معجم الشواهد .

وهو بضم الميم وفتح التاء المثناة من فوقها واللام ، وكسر الميم الثانية وتشديدها وبعدها سين مهملة .

[همام بن غالب بن صعصعة ، الفرزدق]

٢ : ١٧٥ مُتَمِّم

بضم الميم وفتح التاء المثَّناة من فوقها ، وبعدها ميمان الأولى منهما مشدّدة مكسورة .

[وثيمة بن موسى بن الفرات الوشّاء]

١ : ٢٧٧ المتَوَلِّى

بضم الميم وفتح التاء المثناة من فوقها والواو ، وتشديد اللام المكسورة .

ولم أعلم لأىّ معنًى عُرف بذلك ؟ ولم يذكر السمعانى هذه النسبة .

[عبد الرحمن بن مأمون بن على ، المعروف بالمتولّى]

١ : ٢٣٣ مَتُّويَه

بفتح الميم ، وتشديد التاء المثَّناة من فوقها وضمّها ، وسكون الواو وبعدها ياء مفتوحة مثنَّاة من تحتها وهاء ساكنة .

ونسبة المتُّوِىّ إلى هذا الجدّ .

[على بن أحمد بن محمد بن متويه الواحدىّ المتُّوىّ]

١ : ٤٤٤ المثلوم

قال ، بمناسبة قوله : « فسيّر إلى الشاعر مثلوما ، على يد شخص يسمَّى الكمال » :

المثلوم : عبارة عن دينار تقطع منه قطعة صغيرة .

وقد جرت عادتهم فى العراق وفى تلك البلاد أن يفعلوا مثل ذلك ، لأنَّهم يتعاملون بالقطع الصغار ويسمُّونها « القراضة » . ويتعاملون أيضا بالمثلوم ، وهو كثير الوجود بأيديهم فى معاملاتهم .

فجاء الكمال إلى ذلك الشاعر وقال له : الصاحب يسلِّم عليك ويقول لك : أَنْفِق الساعةَ هذا حتّى يجهّز لك شيئا يصلح لك .

فتوهَّمَ ذلك الشاعر أن يكون الكمال قد قرض القطعة من الدينار ، وأنَّ الصاحب شرف الدين ما سيّره إلا كاملا . وقصد استعلام الحال من جهة شرف الدين . فكتب إليه :

يأيها المولى الوزيرُ ومَنْ به   فى الجود حقًّا تُضرَب الأمثالُ
أرسلتَ بدرَ التِّمِّ عند كماله   حُسنًا فوافى العَبْدَ وهو هلالُ
مانالهُ النقصانُ إلّا أنَّه   بلغ الكمالَ ، كذلك الآجالَ

فأعجِبَ شرف الدين (١) بهذا المعنى وحسنِ الاتفاق ، وأجاز الشاعرَ وأحسن إليه .

[المبارك بن أحمد بن المبارك ، ابن المستوفي الإربلى]

٢ : ١٠٨ **المُثَنَّى**

بضم الميم وفتح الثاء المثلثة وتشديد النون المفتوحة ، وفى آخره ياء مثنَّاة من تحتها .

[مَعْمر بن المثَنَّى ، أبو عبيدة]

٢ : ٢٠١ **مُجَاشِع**

بضم الميم وفتح الجيم ، وبعد الألف شين معجمة مكسورة ثم عين مهملة .

وانظر : (المجاشعى) .

[همام بن غالب بن صعصعة ، الفرزدق]

١ : ٢٠٨ **المُجاشِعى**

بضم الميم وفتح الجيم ، وبعد الألف شين مثلثة مكسورة ، وبعدها عين مهملة .

هذه النسبة إلى مجاشع بن دارم : بطن من تميم .

[سعيد بن مسعدة المجاشعى ، أبو الحسن الأخفش]

---

(١) شرف الدين عبد الرحمن بن أبى الحسن بن عيسى البَوَازيجىّ .

٢ : ٤٢٠

المجْذُوب

وسألتُ جماعةً من أصحابه عن شيخه من كان ؟ فقالوا : لم يكن له شيْخٌ ، بل كان مجذوبا .

وهم يسمُّون مَن لاشيخ له بالمجذوب . يريدون بذلك أنه جُذِب إلى طريق الخير والصلاح .

[يونس بن يوسف بن مساعد الشيبانى]

٢ : ١٣٢

المِجَسْطى

لفظة يونانية معناها بالعربى الترتيب . ذكر ذلك الوكرى فى كتابه (١)

[موسى بن يونس بن محمد ٥ : ٣١٢ دار صادر]

١ : ١٢٧

المُحَاسِبىّ

بضم الميم وفتح الحاء المهملة وبعد الألف سين مهملة مكسورة وبعدها باء موحّدة .

قال السمعانى : وعرف بهذه النِّسبة لأنه كان يحاسب نفسَه .

[الحارث بن أسد المحاسبى]

١ : ٢٠

المَحَامِلىّ

بفتح الميم والحاء المهملة ، وكسر الميم الثانية واللام .

ونسبتُه إلى المَحامل التى يُحمَل عليها النَّاسُ فى السَّفر .

[أحمد محمد بن أحمد بن القاسم المحاملى]

١ : ٣٨٦

مَحْبُوب

بفتح الميم وسكون الحاء المهملة ، وضم الباء الموحّدة ، وسكون الواو ، وبعدها باء موحّدة .

[عمرو بن بحر الجاحظ]

---

(١) وانظر معجم استينجاس ١١٧٧ .

١ : ٥٧ المُحْدَثة

بضم الميم وسكون الحاء المهملة ، وفتح الدال المهملة ، وبعدها ثاء مثلثة : رِباطٌ بظاهر ميّافارِقين .

[أحمد بن مروان بن دوستك]

١ : ٣٨ مُحَسَّد

واسم ولِده « مُحَسَّد »

بضم الميم وفتح الحاء المهملة والسين المهملة المشددة وبعدها دال .

[أحمد بن الحسين بن الحسن المتنبى]

١ : ٤٤٧ المُحَسِّن

بضم الميم وفتح الحاء المهملة وكسر السِّين المهملة المشدَّدة وبعدها نون .

[المحسِّن بن على بن محمد التَّنوخىّ]

١ : ١٦٦ المُحَضْرَم

انظر : (المخضرم) .

١ : ٨ مُخارِق

بضم الميم وفتح الخاء المعجمة .

[إبراهيم بن المهدى]

١ : ١٦٦ المُخَضْرَم

بضم الميم وفتح الخاء المعجمة وسكون الضاد المعجمة ، وفتح الراء ، وبعدها ميم . ويقال أيضا بكسر الراء .

أصل هذه اللفظة أن تطلق على الشاعر الذى أدرك الجاهلية والإسلام [١]

(١) انظر تعليل هذه التسمية وتاريخها فى اللسان (خضرم)

مثل لبيد ، والنابغة الجعدى ، وغيرهما . ثم تُوُسِّع فيها حتى صارت تطلق على من أدرك دولتين .

وسمع فيها أيضا مُحَضرم ، بالحاء المهملة ، بفتح الراء وكسرها .

[حماد بن عمر بن يوسف ، حماد عجرد]

١ : ٦٥ مَخْلَد

بفتح الميم وسكون الخاء المعجمة ، وفتح اللام وبعدها دال مهملة .

[إسحاق بن إبراهيم بن مخلد ، ابن راهويه]

٢ : ٢٩٣ ، ٢٩٤ المُدَخَّن

انظر : (جبْل المدخَّن) فى الجيم .

١ : ٤٨٦ المَدَنىّ ، المَدِينىّ

المَدِينىّ بفتح الميم وكسر الدال المهملة وسكون الياء المثناة من تحتها وبعدها نون .

هذه النسبة إلى مدينة أصبهان . وقد ذكر الحافظ أبو سعد السمعانى (فى كتاب الأنساب) هذه النسبة إلى عدّة مُدن ، أولاهنَّ مدينة رسول الله ﷺ . والثانية : مَرْو . والثالثة : نَيْسابور . والرابعة : أصبهان . والخامسة : مدينة المبارك بقزوين . والسادسة : بُخَارى . والسابعة : سَمَرقَنْد . والثامنة : نسف.

وذكر أن النسبة إلى هذه المدن كلها : المَدِينىّ . وقال : أكثر ماينسب إلى مدينة رسول الله ﷺ : « المَدَنىّ » .

[محمد بن عمر بن أحمد الأصبهانى المدينى]

٣٧٧ مَذْحِج ، المذحِجىّ

والمذحِجىّ ، بفتح الميم وسكون الذال المعجمة ، وكسر الحاء المهملة ، وبعدها جيم .

هذه النسبة إلى مَذحِج ، واسمه مالك بن أدد بن زيد بن يشجب . وإنما قيل له « مَذحج » لأنه ولد على أكَمةٍ حمراء باليمن يقال لها : مذحج ، فسمِّىَ بها . وقيل غير ذلك .

١ : ٥١٤

ومذحج بفتح الميم وسكون الذال المعجمة ، وكسر الحاء المهملة وبعدها جيم . وهو فى الأصل اسم أكَمةٍ حمراء باليَمَن ، ولد عليها مالك بن أدد فسمِّىَ باسمها . ثم كثر ذلك فى تسمية العرب حتَّى صاروا يسمُّون بها ويجعلونها علماً على المسمَّى ، وقطعوا النظر عَنْ تلك الأكَمة .

وانظر : (الزبيدى) .

[محمد بن الحسن بن عبد الله بن مذحج]

مَذْلَوَيْهِ

٢ : ١١٦

قال بعد إنشاده قول شرف الدين بن عُنَين ، فى فقيهين كانا بدمشق يُنبَز أحدهما بالبَغْل ، والآخرُ بالجاموس :

البغل والجاموس فى جَدَليهما ... قد أصبحا عِظَةً لكل مُناظِرِ (١)
برزا عشيّةَ ليلةٍ فتباحثا ... هذا بقرنَيْهِ وذا بالحافرِ (٢)
ما أتقَنا غير الصِّياح كأنَّما ... لَقِنَا جدالَ المرتضَى بن عساكرِ
لفظٌ طويلٌ تحت معنىً قاصرٍ ... كالعقل فى عبد اللطيف الناظر
اثنان مالهما ، وحقِّك ، ثالثٌ ... إلّا رقاعة مَذْلوَيه الشاعرِ (٣)

ومَذلَوْيه المذكور : لقب كان يُنبَز به الرشيد عبد الرحمن بن محمد بن بدر بن الحسن بن الفرج بن بكّار ، الشاعرُ المعروف بابن النابلسى .

[المقلد بن المسيب بن رافع]

---

(١) فى ديوان ابن عنين ٢٠٥ : « قد أصبحا مثلا » .
(٢) فى الديوان : « فتناظرا » .
(٣) فى الديوان : « جِلْفانِ مالهما شبيه ثالثٌ » .

١ : ١٨٤ **المُراديّ**

بضم الميم وفتح الراء ، وبعد الألف دال مهملة .

هذه النسبة إلى مُراد ، وهى قبيلة كبيرة باليمن خرج منها خلقٌ كثير .

[ربيعة بن أبى عبد الرحمن فرُّوخ ، المعروف بربيعة الرأى]

١ : ٦٥ **مِرار**

بكسر الميم [١] ، وبعدها راءان بينهما ألف .

[إسحاق بن مِرار الشيبانى ، أبو عمرو]

١ : ١٠٤ **المَرَاغة**

هو بفتح الميم وبعدها راء وبعد الألف غَين معجمة وهاء [٢] .

وهذا لقبٌ لأمِّ جرير ، هجاه به الأخطل المذكور ، ونسبَها إلى أنَّ الرجال يتمرّغون عليها .

[جرير بن عطية بن الخطفى]

٢ : ٣٧٠ **مرَّاكش**

قال صاحب هذا الكتاب الذى نقلت منه هذه الترجمة [٣] فى آخر الكتاب : إنّ مراكش مدينة عظيمة بناها الأمير يوسف بن تاشفين بموضع كان اسمه : مراكش ، معناه : امش مُسرعًا ، بلغة المَصَامِدة .

كان ذلك الموضع مأوى اللصوص ، وكان المارُّون فيه يقولون لرفقائهم هذه الكلمة . فعرف الموضع بها .

---

(١) انظر كتاب تحقيق النصوص لمؤلفه ص ٤٧ .

(٢) يريد تاء التأنيث التى يوقف عليها بالهاء .

(٣) هو كتاب المُعرِب ، عن سيرة ملوك المغرب ، قال ابن خلكان فيه : « لم يُذكر مؤلفه حتى أذكره.غير أنه قال فى أول النسخة التى نقلت منها هذا الفصل : إنه كتبها فى سنة ٥٩٩ وفرغ منها فى ذى القعدة من السنة بالموصل . وهى فى مجلد واحد لطيف » .

وقال غير مؤلف هذا الكتاب : بَنَى ابنُ تاشْفين مدينة مراكش فى سنة خمس وستين وأربعمائة . قاله أبو الخطاب بن دحية فى كتابه الذى سمّاه : (النبراس ، فى خلافة القائم بأمر الله) قال : وكانت مزرعةً لأهل نَفِّيس ، فاشتراها منهم بماله الذى خرج به من الصحراء . و (نفِّيس) بفتح النون وتشديد الفاء وسكون الياء المثنَّاة من تحتها : جبل مطلٌّ على مراكش . قلت : وهو بنواحى أغمات فى المغرب الأقصى – وذلك أنَّه لما توطّنت نفسُه على المُلْك ، وأطاعتهْ قبائلُ البربر ، وذهب من يخالفه من لُمْتُونة ، سمَتْ همَّته إلى بناء هذه المدينة ، وكان فى موضعها قريةٌ صغيرة فى غابةٍ من الشجر ، وبها قومٌ من البربر فاختطَّها يوسف ، وبنَى بها القصور والمساكن الأنيقة .

وهى فى مرج فسيح ، وحولها جبال على فراسخَ منها ، وبالقرب منها جبلٌ لايزال عليه الثلج ، وهو الذى يعدِّل مِزاجها .

[يوسف بن تاشْفين اللُّمتونى]

١ : ٣٨٥ مَرَّان

بفتح الميم وتشديد الراء وبعد الألف نون : موضعٌ بين مكة والبصرة ، على ليلتين من مكة ، وبه دفن أيضا تميم بن مُرّ ، الذى ينسب إليه بنو تميم القبيلة الكبيرة المشهورة .

وذكر ابن خلكان قبل ذلك أن عمرو بن عبيد بن بابٍ ، المترجَم ، تُوفِّىَ ودفن بذلك المكان .

[عمرو بن عبيد بن باب]

٢ : ١٥٦ مِرْبَد البَصْرة

بكسر الميم وسكون الراء ، وفتح الباء الموحّدة وبعدها دال مهملة .

وهو اسم موضع بالبصرة مشهور . وهو فى الأصل : اسمٌ لكلِّ مكانٍ يحبس فيه الإبل وغيرُها ، ثم صار علماً على الموضع المذكور .

[نصر بن أحمد بن نصر ، المعروف بالخبزأرزى]

١ : ٢٢٤ مُرَتَّع

بتشديد التاء المثناة من فوقها وكسرها .

[فى عنوان ترجمة شريح بن الحارث بن قيس]

٢ : ١٣١ مَرْثَد

بفتح الميم والثاء المثلَّثة وراء ساكنة ، وفى الآخر دال مهملة .

قال الجوهرى (فى كتاب الصحاح) : يقال رَثدتُ المتاع : نضَدتُه وجعلتُ بعضه على بعض أو إلى جنب [(١)] . ثم قال بعد ذلك : تركت بنى فلانٍ مُرتَثِدِينَ ماتحمَّلوا بعدُ ، أى ناضدين متاعهم . قال ابن السكيت : ومنه اشتقّ مَرثد ، وهو اسم رجل . والمَرثد من أسماء الأسد .

[مؤرّج بن عمرو السدوسى]

١ : ٥٠٣ المَرْثُوم

قال عند تفسير قول الأعرابية : « وإنَّ سحيماً راعىَ غنمنا جاء مرثوما » :

والمرثوم بفتح الميم وسكون الراء وضم الثاء المثلثة : المكسور الأنف الملطّخ بالدم . والرَّثَم : البياض فى جَحْفلة الفرس العليا ، وهو فى الزِّقّ مستعمل على سبيل الاستعارة .

[محمد بن العباس بن محمد اليزيدى]

١ : ٢٢٩ مِرْدَاس

بكسر الميم وسكون الراء ، وفتح الدال المهملة ، وبعد الألف سين مهملة .

[صالح بن مِرداس بن إدريس]

٢ : ٣٤٧ مَرْدَنِيش

بفتح الميم وسكون الراء ، وفتح الدال المهملة ، وكسر النون ، وسكون الياء المثنَّاة من تحتها وبعدها شين معجمة .

---

(١) فى الصحاح : « أو إلى جنب بعض » .

وهو بلغة الفَرَنج : اسم العَذِرة .

[يوسف بن عبد المؤمن بن على الكومى]

١ : ٣٢٦ المَرْزُبان ، المَرْزُبانىّ

بفتح الميم وسكون الراء وضم الزاء ، وفتح الباء الموحّدة ، وبعد الألف نون .

وهو لفظ فارسىٌّ معناه صاحب الحدّ . و « مَرْز » هو الحدّ . و « بان » : صاحب . وهو فى الأصل : اسمٌ لمن كان دون الملك .

[على بن أحمد بن المرزبان]

١ : ٥٠٨ والمرزبانىّ بفتح الميم وسكون الراء ، وضم الزاء ، وفتح الباء الموحّدة ، وبعد الألف نون .

هذه النسبة إلى بعض أجداده ، وكان اسمه « المَرزُبان » .

وهذا الاسم لا يطلق عند العجم إلّا على الرجل المقدَّم العظيم القَدْر ، وتفسيره بالعربية : حافظ الحدّ . قاله ابن الجواليقى (فى كتابه المعرّب [١]) .

[محمد بن عمران بن موسى المرزبانى]

٢ : ١٥٠ مَرْزَوَيْه

بفتح الميم وسكون الراء وفتح الزاى والواو وبعدها ياء مثنّاة من تحتها ، ثم هاء ساكنة .

وهما اسمان فارسيّان [٢] لا أعرف معناهما .

[مهيار بن مرزوَيْه الديلمى]

---

(١) المعرب لابن الجواليقى ٣١٧ - ٣١٩ .
(٢) الكلمة الثانية : « مِهيار »

١ : ٣٤٢ **مُرْسِيَة ، المُرْسِىّ**

والمُرسىُّ ، بضم الميم وسكون الراء ، وبعدها سين مهملة .

هذه النسبة إلى « مُرْسِيَة » ، وهى مدينة فى شرق الأندلس .

[على بن إسماعيل ، ابن سيده المُرسىّ]

١ : ٩٠ **المُرَعَّث**

بضم الميم وفتح الراء ، وتشديد العين المهملة المفتوحة ، وبعدها ثاء مثلثة . وهو الذى فى أُذنه رِعاث . والرِّعاث : القِرَطَة ، واحدها رُعثة [(١)] ، وهى القرط . لقِّب بذلك لأنه كان مرعَّثا فى صغره . ورعَثات الدِّيك : المتدلِّى أسفلَ حنكه . والرَّعَث : الاسترسال والتساقط . وكأنَّ اسم الرّعثة اشتقّ منه . وقيل فى تلقيبه بذلك غير هذا . وهذا أصحّ .

[بشار بن بُرد بن يرجوخ]

١ : ٤ **مَرْو الشاهجان**

انظر : (الروذ) ، و (الشاهجان)،و (المَروَزىّ) .

١ : ١٨ **مَرْوَرُّوذ**

بفتح الميم وسكون الراء المهملة ، وفتح الواو ، وتشديد الراء المهملة المضمومة ، وبعد الواو ذال معجمة .

وهى مدينة مبنيَّة على نهر . وهى أشهر مدن خراسان ، بينها وبين مروِ الشَّاهجان أربعون فرسخا .

وانظر : (الروذ)

[أحمد بن عامر بن بشر المروَرُّوزى]

---

(١) بالفتح والضم ، والتحريك أيضا .

١ : ٤

المَرْوَزىّ

بفتح الميم وسكون الراء وفتح الواو ، وبعدها زاءٌ معجمة : نسبة إلى « مَرْوِ الشَّاهجان » ، وهى إحدى كراسىِّ خراسان .

وكراسىُّ خراسان : أربع مدن : هذه ، ونَيسابور ، وهَراة ، وبَلْخ .

ومرو هذه بناها الإسكندر ذو القرنين ، وهى سرير الملك بخراسان . وزادوا فى النسبة إليها زاءً كما قالوا فى النسبة إلى الرىّ : رازىّ ، وإلى إصطخر : إصطخرزى على إحدى النِّسبتين . إلّا أنَّ هذه الزيادة تختص ببنى آدم عند أكثر أهل العلم بالنسب . وما عدا ذلك لايُزاد فيه الزاء . فيقال فلانٌ المروزىّ ، والثوب وغيره من المتاع مَرْوىٌّ بسكون الراء . وقيل : إنّه يقال فى الجميع بزيادة الزاء ، ولا فرق بينهما . وهو من باب تغيير النسب .

[إبراهيم بن أحمد بن إسحاق المروزى]

٢ : ٢١٦

المُرِّىّ

بضم الميم وتشديد الراء . هذه النسبة إلى مرّة غطفان ، وهو مُرَّة بن عوف بن سعد بن ذبيان بن بَغِيض بن رَيْث بن غطفان ، وهى قبيلة كبيرة مشهورة .

وفى العرب عدة قبائل ينسب إليها ، يقال لكل واحدٍ منها : مُرَّة .

[ياقوت بن عبد الله الرومى الحموىّ]

١ : ٩١

المَرِيسىّ

بفتح الميم وكسر الراء (١) وسكون الياء المثناة من تحتها وبعدها سين مهملة . هذه النسبة إلى مَرِيس ، وهى قرية بمصر . هكذا ذكره الوزير أبو سعد (٢) (فى كتاب النُّتَف والطُّرَف) .

وسمعت أهل مصر يقولون : إن المَرِيس جنسٌ من السودان بين بلاد النوبة

---

(١) عند ياقوت بتشديد الراء وكسرها مع فتح الميم . وضبطها فى القاموس بوزن سِكِّينة . وذكر ياقوت مع ذلك قبلها « المريسة » بتخفيف الراء ، وذكر أنها جزيرة كبيرة فى النوبة ، يجلب منها الرقيق .

(٢) أبو سعد منصور بن الحسين الآبى ، صاحب نثر الدرر . كان وزيراً لرستم بن فخر الدولة البويهى توفى سنة ٤٢٢ . وانظر ترجمته عند الزركلى .

وأسوان من ديار مصر ، وكأنّهم جنس من النُّوبة ، وبلادهم متاخمة لبلاد أسوان . وتأتيهم فى الشتاء ريح باردة من ناحية الجنوب يسمُّونها « المَرِيسىّ » . ويزعمون أنَّها تأتيهم من تلك الجهة .

ثم إنى رأيت بخط من يعتنى بهذا الفنّ ، أنه كان يسكن فى بغداد بدرب المَريس ، فنسب إليه . قال : وهو نهر بين نهر الدَّجاج ونهر البزّازين .

قلت : والمريس فى بغداد هو الخُبز الرُّقاق ، يُمرَس بالسَّمن والتمر ، كما يصنعُه أهل مصر بالعسل بدل التمر ، وهو الذى يسمُّونه : « البَسيسة » .

[بشر بن الحارث الحافى]

١ : ١٦ المَرِيَّـــة

بفتح الميم ، وكسر الراء المهملة ، وتشديد الياء المثنَّاة من تحتها وبعدها هاء .

وهى مدينة كبيرة بالأندلس على شاطئ البحر ، من مراسى المراكب .

[إبراهيم بن يوسف بن إبراهيم ، ابن قرقول]

١ : ٥٤ المَرِيّى

هذه النسبة إلى المريّة ، وهى بفتح الميم وكسر الراء ، وتشديد الياء المثنَّاة من تحتها ، وبعدها هاء . وهى مدينة عظيمة بالأندلس (١) .

[أحمد بن محمد بن موسى ، ابن العريف]

٢ : ١٧٣ المَزَادة

والمزادَة : الراوية ، وهى معروفة .

[وثيمة بن موسى بن الفرات]

---

(١) من كورة البيرة ، وكانت هى وبجاية بابى الشرق ، منها يركب التَّجار ، وفيها تحمل مراكب التُّجّار ، وفيها مرفأ ومرسى للسفن والمراكب . عن ياقوت .

١ : ٤٧٦
مُزْدَخان

بضم الميم وسكون الزاء ، وفتح الدال المهملة ، وبعد الألف خاء معجمة مفتوحة وبعد الألف الثانية نون (١) .

وهى قرية بالقرب من هَراة .

[محمد بن يونس بن محمد بن منعة]

٢ : ٣٤٦
المزَرَّع

بضم الميم وفتح الزاى ، وبعدها راء مشددة مفتوحة ، ثم عين مهملة .

هكذا قاله لى الشيخ الحافظ زكى الدين أبو محمد عبد العظيم بن عبد القوىّ ابن عبد الله المنذرى .

[يموت بن المزرَّع بن يموت بن عيسى]

١ : ٣٨١
مَزْلال

بفتح الميم وسكون الزاء ، وبعد اللامَ ألفَ لام (٢) .

[عمر بن الحسن بن على الكلبى]

١ : ٧١
المُزَنىّ

بضم الميم وفتح الزاى وبعدها نون .

هذه النسبة إلى مُزينة بنت كَلْب بن وَبَرة ، وهى قبيلة كبيرة مشهورة .

[إسماعيل بن يحيى بن إسماعيل المَزَنى]

٢ : ٢٧
المِزَّة

بكسر الميم وتشديد الزاى : قرية على باب دمشق .

[محمد بن نصر الدين بن نصر ، ابن عُنَين]

---

(١) عند ياقوت : « المزدقان » بدون ضبط .

(٢) انظر للكلام على لام ألف الخزانة ١ : ١٠١ وشرح الشافية ٢ : ٢٢٣ .

٢ : ٣٠٣

المِزْهر

والمِزهر أيضا ؛ بكسر الميم وسكون الزاى وفتح الهاء ، وبعدها راء .

وبالعجمىّ : البَرْبَط ، كما ذكرناه .

وانظر : (البربط) .

[يعقوب بن دينار ، الملقب بالماجشون]

١ : ٢٣٠

مَزْيَد

بفتح الميم وسكون الزاء ، وفتح الياء المثنَّاة من تحتها ، وبعدها دال مهملة .

[صدقة بن منصور بن دُبَيس]

٢ : ١٤٨

مُزَيْقِياء

وأما مُزيقياء فهو بضم الميم وفتح الزاى ، وسكون الياء المثنَّاة من تحتها ، وكسر القاف ، وفتح الياء الثانية وبعدها همزة ممدودة .

وهو لقب عمرو المذكور . وكان من ملوك اليمن .

وإنما لقِّب بذلك لأنه كان يلبَس كل يوم حُلّتين منسوجتين بالذَّهب ، فإذا أمسَى مزّقهما وخلعَهما ، وكان يكره أن يعود فيهما ، ويأنف أن يلبسهما أحدٌ غيره .

وهو الذى انتقل من اليمن إلى الشام ، لقصّةٍ يطول شرحها . والأنصار من ولده ، وهم الأوس والخزرج .

وحكى أبو عُمر بن عبد البر صاحب كتاب الاستيعاب (فى كتابه الذى سمّاه : القَصد الأَممَ فى أنساب العرب والعجم [1]) ، وهو كتاب لطيف الحجم

---

(١) طبعه القدسى سنة ١٣٥٠ باسم « القصد والأمَم » . ويبدو أن ماهنا صوابه . والأمم : القصد الذى هو الوسَط . والأمَم : القُرب والقريب أيضا .

أنَّ الأكراد مِن نَسْل عمرو مزيقياء المذكور ، وأنهم وقعوا إلى أرض العجم فتناسلوا بها وكثر ولدهم ، فسُمُّوا الكُرد (١) .

وقال بعض الشعراء فى ذلك ، وهو يَعضِد ما قاله أبو عمر بن عبد البَرّ :

لعمرِكَ ما الأكراد أبناءَ فارس ولكنَّه كرد بن عمرو بن عامرِ

[المهلب بن أبى صفرة ظالم بن سرّاق]

١ : ٥١٦ المُسَبِّحِىّ

بضم الميم وفتح السين المهملة ، وكسر الباء الموَّحدة ، وفى آخره حاء مهملة .

قال السمعانى (فى كتاب الأنساب) : هذه النسبة إلى الجدّ ، وعرف بها المسبِّحىُّ صاحب تاريخ المغاربة ومصر . يعنى الأمير المذكور .

[محمد بن عبيد الله ، المعروف بالمسَبِّحىّ]

١ : ٥٩٤ المُسْتُقة

بضم الميم وسكون السين المهملة ، وضم التاء المثناة من فوقها : الفروة الطويلة الكُمّ . والجمع مَسَاتق ، لفظة فارسية . وفيها لغة أخرى بفتح التاء .

ورُوى عن عمر رضى الله عنه أنه كان يصلّى وعليه مُستُقة .

ورُوِىَ عن أنس بن مالك أنّ ملك الرُّوم أهدى إلى رسول الله ﷺ مُستُقةً من سُندس فلبسها ، فكأنّى أنظر إلى يديه قد بَدَتا . ثم بعث بها إلى جعفر بن أبى طالب رضى الله عنه فقال : ابعثْ بها إلى أخيك النجاشىّ .

وقال النضر بن شُميل : المستُقة : الجُبَّة الواسعة .

[محمد بن السائب الكلبى]

١ : ٤٩٥ المُسْتَنِير

بضم الميم وسكون السين المهملة ، وفتح التاء المثنَّاة من فوقها ، وكسر

---

(١) القصد الأمم ص ٣١ .

النون وسكون الياء المثنّاة من تحتها وبعدها راء .

[محمد بن المستنير ، المعروف بقطرب]

١ : ٢٧٢ المَسْتُورُون

وقيل : هو عبيد الله بن التقىّ بن الوفىّ بن الرضىّ .

وهؤلاء الثلاثة يقال لهم : « المستورون » فى ذات الله .

والرضىُّ المذكور ابن محمد بن إسماعيل بن جعفر المذكور ، واسم التقىّ : الحسين . واسم الوفىِّ : أحمد . واسم الرضىِّ : عبد الله . وإنّما استتروا خوفاً على نفوسهم ، لأنّهم كانوا مطلوبين من جهة الخلفاء من بنى العباس ، لأنّهم علموا أنّ فيهم مَن يروم الخلافة أسوةَ غيرِهم من العلويِّين . وقضاياهم ووقائعُهم فى ذلك مشهورة .

وإنما تسمَّى المهدىّ عبيدَ الله استتاراً .

هذا عند من يصحح نسبه ، ففيه اختلاف كثير . وأهل العلم بالأنساب من المحقِّقين ينكرون دعواه فى النسب .

[عبيد الله الملقب بالمهدىّ]

١ : ٢٠٨ مَسْعَدة

بفتح الميم ، وسكون السين وفتح العين والدال المهملات ، وبعدهنّ هاء ساكنة .

[سعيد بن مسعدة المجاشعى ، أبو الحسن الأخفش]

١ : ٣١١ مَسْك الجَفْر

بفتح الميم وسكون السين المهملة : الجلد . والجفر ، بفتح الجيم وسكون الفاء وبعدها راء ، من أولاد المعز : مابلغ أربعة أشهر ، وجفَر جنباه وفُصل عن أمّه . والأنثى جفرة . وكان عادتهم فى ذلك الزمان أنهم يكتبون فى الجلود والعظام وما شاكل ذلك .

[عبد المؤمن بن على القيسىّ الكومىّ]

١ : ٥ **المُسَلّم**

بضم الميم وتشديد اللام (١) .

[إبراهيم بن منصور بن المسلّم]

١ : ٣٦٢ **مُسْهِر**

بضم الميم وسكون السين المهملة ، وكسر الهاء ، وبعدها راء . وهو اسم علم.

[على بن سعد بن على الموصلى]

١ : ٢٠٧ **المُسَيّب**

بفتح الياء المثنَّاة من تحتها المشدّدة . وروِى عنه أنه كان يقول : بكسر الياء ويقول : سيّب الله مَن يسيِّب أبى .

[سعيد بن المسيب بن حَزْن]

١ : ١١٣ **المَسِيلَة**

بفتح الميم وكسر السين المهملة ، وسكون الياء المثنَّاة من تحتها ، وبعدها لام مفتوحة ثم هاء ساكنة .

وهى مدينة من أعمال الزَّابِ .

[جعفر بن على بن أحمد بن حمدان]

٢ : ٤ وكانا بالمسِيلة ، وهى مدينة الزاب .

[محمد بن هانئ الأندلسى]

وانظر : (الزاب) .

١ : ٤٢١ **المَشَان**

بفتح الميم والشين المعجمة ، وبعد الألف نون : بليدة فوق البصرة ، كثيرة

---

(١) كذا بدون نص على فتح أو كسر . وقد أورد صاحب القاموس وزن مُعَظَّم .

النخل ، موصوفة بشدة الوخَم . وكان أصل الحريرى منها ، ويقال : إنه كان له بها ثمانيةَ عشرَ ألفَ نخلة ، وأنه كان من ذوى اليسار .

[القاسم بن على بن محمد الحريرى]

٢ : ١٢٨ ابن المشَجَّر

بضم الميم ، وفتح الشين المعجمة والجيم المشددة ، وبعدها راء .

[الحاكم بأمر الله بن العزيز بن المعزّ]

١ : ٥٨ المَشْطُوب

والمشطوب : لقب والده ، وإنما قيل له ذلك لشُطبةٍ [١] كانت بوجهه .

[عنوان ترجمة أحمد بن على بن أحمد ، المعروف بابن المشطوب]

٢ : ٢٢٤ مُشَنَّج

كشفت عنه كثيرا من الكتب وأرباب هذه الصناعة فلم أقف منه على حقيقة . ثم وجدت فى نسخة من تاريخ بغداد للخطيب ، وهى صحيحة مسموعة . وقد قيّد هذا الاسم بضم الميم وفتح الشين المعجمة ، وفتح النون المشدّدة ، وفى آخره جيم .

هذا أقصى ماقدرت عليه . والله أعلم بالصواب .

ثم وجدته فى (المختلف والمؤتلف) لعبد الغنى بن سعيد كما قيِّد به هنا .

[يحيى بن أكثم بن محمد بن قطن بن سَمْعان بن مشنج ، حكيم العرب]

١ : ٣٩ المِصِّيصِىّ

بكسر الميم والصاد المهملة المشدّدة ، وسكون الياء المثناة من تحتها ، وبعدها صاد مهملة .

هذه النسبة إلى المِصِّيصة ، وهى مدينةٌ على ساحل البحر الرومى تجاور طَرَسوس والسِّيس وتلك النواحى . بناها صالح بن على ، عمُّ أبى جعفر المنصور ، فى سنة أربعين ومائة ، بأمر المنصور .

[أحمد بن محمد الدارمى المصيصى المعروف بالنامى]

---

(١) المراد به أثر الجرح .

٢ : ١٥٢

المُطَرِّزِىّ

بضم الميم وفتح الطاء المهملة ، وتشديد الراء وكسرها ، وبعدها زاى .

هذه النسبة إلى مَن يطرّز الثّياب ويرقُمُها . ولا أعلم هل كان يتعاطى ذلك بنفسه ، أم كان فى آبائه مَن يتعاطى ذلك فنسب له .

[ناصر بن عبد السيِّد المطرِّزى]

٢ : ٩٧

مُطَرِّف

بضم الميم ، وفتح الطاء المهملة ، وتشديد الراء المكسورة ، وبعدها فاء .

وأما مطرِّف الذى ذكره عماد الدين (١) فهو أبو عبد الله مطرّف بن عبد الله ابن الشِّخِّير بن عوف بن كعب بن وَقْدَان بن الحرِيش بن كعب بن ربيعة بن عامر ابن صعصعة (٢) بن معاوية بن بكر بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس بن عيلان ابن مضر بن نزار بن معد بن عدنان .

[مطرِّف بن مازن الكنانى]

١ : ٤٨٤

المُطَّلِبّى

نسبة إلى المطّلب بن عبد مناف .

[محمد بن إسحاق بن يسار المطّلبى]

١ : ٢١٥

مُطَيْر

ومُطَير : تصغير مطر .

[سليمان بن أحمد بن أيوب بن مُطَير اللخمى]

١ : ٢٥٩

المَطِيرة

بفتح الميم وكسر الطاء المهملة وسكون الياء المثناة من تحتها ، وبعد الراء المفتوحة هاء .

---

(١) يعنى عماد الدين إسماعيل بن هبة الله الموصلى ، فى كتابه علَى المهذّب للشيرازى .
(٢) جمهرة ابن حزم ٢٨٨ ، ٤٨٢ .

وهى قرية من نواحى سُرَّ من رأى .

[عبد الله بن المعتز]

١ : ٢٩٠ **مُظَهِّر**

بضم الميم وفتح الظاء المعجمة ، وتشديد الهاء وكسرها ، وبعدها راء .

[عبد الملك بن قريب الأصمعى]

١ : ٢٩٠ **المَعَافِرِىّ**

بفتح الميم والعين المهملة ، وبعد الألف فاء مكسورة ثم راء .

هذه النسبة إلى المَعَافر بن يعفر : قبيل كبير ينسب إليه بَشَرٌ كثير .

[عبد الملك بن هشام بن أيوب الحميرى المَعَافرىّ]

١ : ١٢٦ **مُعَتِّب**

بضم الميم ، وفتح العين المهملة ، وتشديد التاء المثنَّاة من فوقها وكسرها ، وبعدها باء موحّدة .

[الحجاج بن يوسف بن الحكم بن عقيل بن مسعود بن عامر بن معتِّب]

٢ : ١٠٣ **مَعَدّ**

بفتح الميم والعين المهملة وتشديد الدال المهملة .

[معدٌّ المعزُّ لدين الله بن المنصور الفاطمى]

١ : ٣٤ **المَعَرِّىّ**

بفتح الميم والعين المهملة ، وتشديد الراء .

هذه النسبة إلى مَعَرّة النُّعمان ، وهى بلدة صغيرة بالشأم ، بالقرب من حَماةَ وشَيزر . وهى منسوبة إلى النُّعمان بن بشير الأنصارى رضى الله تعالى عنه ، فإنه تديَّرها فنُسِبت إليه . وأخذها الفرنج من المسلمين فى محرم سنة اثنتين وتسعين وأربعمائة . ولم تزل بأيدى الفرنج من يومئذ إلى أنْ فتحها عماد الدين زنكى بن آق سُنقُر سنة تسع وعشرين وخمسمائة ، ومَنَّ على أهلها بأملاكهم .

[أحمد بن عبد الله بن سليمان المعرى]

٢ : ١٠٨ **مَعْمَر**

بفتح الميمين بينهما عين مهملة ، وفى آخره الراء .

[مَعْمَر بن المثنى ، أبو عبيدة]

١ : ٤٢١ **المُعَيْدِىّ**

منسوب إلى مَعَدّ بن عدنان . وقد نسبوه بعد أن صغّروه وخفّفوا منه الدال .

[القاسم بن على بن محمد الحريرى]

٢ : ٢١٦ **مَعِين**

بفتح الميم وكسر العين المهملة ، وسكون الياء المثنَّاة من تحتها ، وبعدها نون [١] .

[يحيى بن مَعِين بن عون]

٢ : ٢٧٨ **مُعَيَّة**

قال ابن دريد : مُعَيَّة : تصغير مِعًى ، وهو الواحد من أمعاء البطن .

وقد ردُّوا على ابن دريد هذا القولَ فقالوا : بل صوابه أنه تصغير معاوية .

[يزيد بن عمر بن هبيرة بن مُعَيَّة]

١ : ١٥٧ **المَغْرِبىّ**

ورأيت فى بعض المجاميع أنّه لم يكن مغربيًّا ، وإنّما أحد أجداده ، وهو أبو الحسين على بن محمد كانت له وِلايةٌ فى الجانب الغربى ببغداد ، وكان يقال له : « المغرِبىّ » ، فأطلقت عليهم هذه النسبة .

ولقد رأيت خلقا كثيرا يقولون هذه المقالة . ثم بعد ذلك نظرت فى كتابه الذى سمَّاه : « أدب الخواصّ [٢] » فوجدت فى أوّله : وقد قال المتنبى — وإخواننا المغاربة يسمّونه : « المتنبِّه » — فأحْسَنوا :

أتى الزمانَ بنوه فى شَبيبتِه فسرَّهم ، وأتيناهُ على الهَرَمِ [٣]

---

(١) انظر القاموس (معن) .

(٢) نشره الأستاذ حمد الجاسر فى منشورات دار اليمامة سنة ١٤٠٠ .

(٣) ديوان المتنبى ٢ : ٣٨٦ بشرح العكبرى فى ختام القصيدة .

فهذا يدلّ على أنه مغربيٌّ حقيقة لا كما قالوه .

ثم أعاد هذا القول بعينه لمّا ذكر النابغة الجعدى وشعره . وأنشد عنده قولَ المتنبى :

وفى الجسم نفسٌ لاتشيب بشَيبِهِ ولو أنّ ما فى الوجه منه حِرَابُ (١)

[الحسين بن على بن الحسين ، المعروف بالوزير المغربى]

١ : ٢٠١ **المُغلِّس**

بضم الميم وفتح الغين المعجمة ، وكسر اللام المشدَّدة ، وبعدها سين .

[سرىّ بن المغلِّس السَّقَطِى]

١ : ٢٩٦

ومغلِّس بضم الميم وفتح الغين المعجمة وتشديد اللام وكسرها ، وبعدها سين مهملة .

[عبد العزيز بن أحمد بن السيد بن مُغلّس]

١ : ٤٩٧ **مَغنَج**

انظر : (دغة) .

٢ : ٢٨٩ **مُفَرِّغ**

وقال صاحب الأغانى (٢) : إنّما لُقِّبَ مفرِّغا لأنه راهن على سِقاءٍ من لبنٍ يشربُه كلَّه ، فشربه حتّى فرّغه ، فسمِّى مفرِّغا .

وذكر فى ترجمة حفيده السيِّد الحميرى فى كتاب الأغانى أيضا (٣) أنّ ابن عائشة قال : مفرّغ هو ربيعة ومفرّغ لقبه . ومن قال : ربيعة بن مفرّغ فقد أخطأ . وقال الفضيل بن عبد الرحمن النوفلى : كان مفرّغ المذكور حدّاداً باليمن ، فعمل لامرأةٍ

---

(١) منه ، أى من شعرات الشيب . والحراب : جمع حربة . الديوان ١ : ١٢١ .
(٢) الأغانى ١٧ : ٥١ – ٥٢ .
(٣) الأغانى ٧ : ٢ .

قفلًا وشرط عليها عند فراغه منه أن تجيئه بلبن كرش ، ففعلت ، فشرب منه ووضَعَه ، فقالتْ : ردَّ عليَّ الكرش . فقال : ماعندى شيء أفرِّغه فيه . قالت : لا بُدَّ منه . ففرّغه فى جوفه ، فقالت : إنّك لمفرّ غ ! فعُرِف به . وهو من حمير فيما يزعمه أهْلُهُ .

وذكر ابن الكلبى وأبو عبيدة أن مفرّغا كان شعَّاباً بتَبَالَةَ (١) .

[يزيد بن زياد بن ربيعة بن مفرغ]

١ : ٥١ مُفْلِـح

بضم الميم وسكون الفاء ، وكسر اللام ، وبعدها حاء مهملة .

[أحمد بن منير بن أحمد بن مُفلح الطَّرابلسى]

١ : ٤٨٤ مَقبرة الخَيْزُران

وتوفى محمد بن إسحاق ببغداد سنة إحدى وخمسين ومائة ... ودفن فى مقبرة الخيزُران بالجانب الشرقىّ . وهى منسوبة إلى الخيزُران أمِّ هارون الرشيد وأخيه الهادى . وإنّما نسبت إليها لأنَّها مدفونةٌ بها . وهذه المقبرة أقدم المقابر التى بالجانب الشرقىّ .

[محمد بن إسحاق بن يسار المطَّلبىّ]

١ : ٢٣٧ مُقَدِّس

بضم الميم وفتح القاف ، وتشديد الدال المهملة المكسورة ، وبعدها سين مهملة .

وهو اسم علم على الشاعر المذكور (٢) .

[طاهر بن الحسين بن مصعب]

١ : ٣٢٩ المَقْدِسىّ

بفتح الميم وسكون القاف ، وكسر الدال المهملة ، وفى آخرِها سين مهملة .

---

(١) انظر (تبالة) فى باب التاء . والشعَّاب : الذى يشعب الشقوق فى الأوانى ، وهو أيضاً من يشعب المزادة والراوية والسقاء .

(٢) يعنى مقدس بن صيفىّ الخَلوق .

هذه النسبة إلى بيت المقدس .

[على بن المفضّل بن على بن مفرِّج المقدسى]

١ : ١٥١ المُقَفَّع

بضم الميم وفتح القاف ، وتشديد الفاء وفتحها ، وبعدها عين مهملة .

واسمه : داذوَيه . وكان الحجاج بن يوسف الثَّقفى فى أيام ولايته العراقَ وبلادَ فارس قد ولّاه خراج فارس ، فمدّ يده وأخذ الأموال ، فعذّبه فتقفَّعتْ يده ، فقيل له : المقفّع .

وقيل : بل ولّاه خالد بن عبد الله القَسْرى ، وعذّبه يوسف بن عمر الثقفى ، لمَّا تولّى العراقَ بعد خالد .

وقال ابن مكى (فى كتاب تثقيف اللسان [1]) : ويقولون : ابن المقفَّع ، والصواب ابن المقفِّع بكسر الفاء ، لأنَّ أباه كان يعمل القفاع ويبيعها .

قلت : والقفاع بكسر القاف : جمع قَفعة بفتحها ، وهى شىء يعمل من الخوص شبه الزنبيل ، لكنه بغير عروة .

والقول الأوّل هو المشهور بين العلماء ، وهو فتح الفاء .

[الحسين بن منصور الحلاج]

١ : ٣١٩ المُقَنَّع

وكان لا يُسفِر عن وجهه ، بل اتَّخذ وجهاً من ذهبٍ فتقنَّع به ، فلذلك قيل له : « المقنَّع » .

[المقنع الخراسانى ، واسمه عطاء]

٢ : ٣٠٢ أبو المُكشوح

وإنَّما كنّىَ ابن الطَّثرية بأبى المكشوح لأنّه كان على كشحه كىٌّ نارٍ . والكَشْح بفتح الكاف وسكون الشين المعجمة وبعدها الحاء المهملة ، وهى الخاصرة .

[يزيد بن سلمة بن سمُرة ، ابن **الطثرية**]

---

(١) تثقيف اللسان ١٣٩ .

١ : ٤٩٢

المَكّىّ

نسبة إلى مكّة حرسها الله تعالى .

[محمد بن على بن عطية المكّىّ]

١ : ٣٨١

مَلّال

بفتح الميم وتشديد اللام ألف ، وبعدها لام .

[عمر بن الحسن بن على الكلبى]

٢ : ٣٧٢

المُلثَّمُون

وقد ذكرنا حديث يوسف بن تاشفين وسببَ تقدُّمِه ، وهو الذى سمَّى أصحابه « المرابطين » . وهم يتلثَّمون ولا يكشفون وجوههم ، فلذلك سمَّوهم: « الملثَّمين » ، وذلك سُنَّة لهم يتوارثونها ، خلفا عن سلف .

وسبب ذلك ، على ماقيل ، أنَّ حمير كانت تتلثّم لشدّة الحر والبرد ، تفعله الخواصّ منهم ، فكثُر ذلك حتَّى صار تفعله عامّتُهم .

وقيل : كان سببه أنّ قوماً من أعدائهم كانوا يقصدون غفلتهم إذا غابوا عن بيوتهم ، فيطرقون الحىَّ فيأخذون المال والحريم ، فأشار عليهم بعض مشايخهم أن يبعثوا النساء فى زىِّ الرجال إلى ناحية ، ويقعُدوا هم فى البيوت ملثَّمين فى زىِّ النساء ، فإذا أتاهم العدوُّ ظنّوهم النساءَ فيخرجون عليهم . ففعلوا ذلك وثاروا عليهم بالسيوف فقتلوهم . فلزموا اللثام تبركاً بما حصل لهم من الظفر بالعدوّ .

وقال شيخنا الحافظ عز الدين بن الأثير فى تاريخه الكبير (١) مامثاله :

وقيل إن سببَ تلثُّمهم أن طائفة من لمتونة خرجوا مُغيرين على عدوٍّ لهم ، فخالفهم العدوُّ إلى بيوتهم ولم يكن بها إلا المشايخ والصِّبيان والنساء ، فلما تحقَّق المشايخ أنه العدوّ أمّروا النساء أن تلبس ثياب الرجال ويتلثَّمن ويضيِّقنه حتى لايُعرَفن ، ويلبَسْنَ السلاح . ففعلن ذلك وقد تقدّم المشايخ والصبيان أمامَهنّ ،

---

(١) كامل ابن الأثير ٩ : ٦٢٢ - ٦٢٣ .

واستدار النساء بالبيوت . فلّما أشرف العدوُّ رأى جمعا عظيما فظنّه رجالا وقالوا : هؤلاء عند حريمهنّ يقاتلون عنهنّ قِتالَ الموت . والرأىُ أن نسوق النَّعم ونمضى ، فإن اتَّبعونا قاتلناهم خارجاً عن حريمهم . فبيناهمْ فى جَمْع النَّعَم من المراعى إذْ أقبل الرجال إلى الحىّ ، فبقى العدوُّ بينهم وبين النساء ، فقتلوا من العدوّ خلقا كثيرا ، وكان مَنْ قتل النساءُ أكثرَ . فمن ذلك الوقت جعلوا اللِّثام سُنّةً ، يلازمونه ، فلا يُعرَف الشيخ من الشابّ ، ولا يزيلونه ليلًا ولا نهاراً . ومما قيل فى اللثام :

قوم لهم دَرَكُ العلا من حمير — وإن انتموا صِنهاجةً فهم هُمُ
لمَّا حوَوْا إحرازَ كلِّ فضيلةٍ — غلب الحياءُ عليهمُ فتلثَّموا

[يوسف بن تاشفين]

٢ : ١٩٣ مَلْكان

جاء فى ترجمة أوحد الزَّمان هبة الله بن على بن مَلْكان التى وردت عرضا :

مَلْكان : جدّ أوحَدِ الزمان . وهو بفتح الميم والكاف ، وبينهما لام ساكنة ، وبعد الألف نون .

[هبة الله بن صاعد]

١ : ٦٩ مَـمَّاتِى

بفتح الميمين ، والثانية منهما مشدّدة ، وبعد الألف تاء مثنَّاة من فوقها وهى مكسورة وبعدها ياء مثناة من تحتها .

وهو لقب أبى مليح المذكور ، وكان نصرانيا . وإنَّما قيل له مَمَّاتى لأنَّه وقع فى مصر غلاءٌ عظيم ، وكان كثير الصَّدقة والإطعام ، وخصوصاً لصغار المسلمين ، فكانوا إذا رأوه ناداه كلُّ واحدٍ منهم : مَمَّاتى ! فاشتهر به .

هكذا أخبرنى الشيخ الحافظ زكى الدين أبو محمد عبد العظيم المنذرى .

[أسعد بن مهذب بن مينا ، ابن مَمَّاتى]

١ : ١٩٧ مَنَاد

بفتح الميم والنون وبعد الألف دال مهملة .

[زيرى بن مَناد الحميرى]

١ : ٤٥ ## مَنازَجِرْد ، المَنَازىّ

والمَنَازىّ بفتح الميم والنون وبعد الألف زاء .

هذه النسبة إلى مَنازَجِرْد بزيادة جيم مكسورة وبعدها راء ساكنة ثم دال مهملة . وهى مدينة عند خرت برت ، وهى غير منازكِرد القلعة ، وسيأتى ذكرها فى ترجمة تقىّ الدين عمر صاحب حماة .

[أحمد بن يوسف المنازى]

١ : ٣٨٤ ## منازكِرد (١)

وتوجّه (٢) إلى قلعة منازكرد من نواحى خِلاط (٣) ليأخذها ، فحاصرها مدة وتوفّىَ عليها .

[عمر بن نور الدولة شاهنشاة بن أيوب]

٢ : ١٧٨ ## مَنْبِج

بفتح الميم وسكون النون ، وكسر الباء الموحّدة ، وبعدها جيم .

وهى بلدةٌ بالشام بين حلب والفرات ، بناها كسرى لمّا غَلَب على الشام وسمَّاها : مَنْبه ، فعربت فقيل مَنْبِج . ولكونها وطنَ البحترى كان يذكرها فى شعره كثيرا (٤) .

وانظر : (باب السقيا) .

[الوليد بن عبيد ، البحترى]

٢ : ٣٤٠ ## المَنْجَنِيق ، المَنْجَنِيقىّ

بفتح الميم وسكون النون وفتح الجيم وكسر النون الثانية وسكون الياء المثناة من تحتها وبعدها قاف .

---

(١) انظر : منازجرد قبلها .

(٢) يعنى عمر بن نور الدولة بن أيوب المترجم ، وهو ابن أخى صلاح الدين .

(٣) خِلاط بكسر أوله ، قال ياقوت : « وهى قصبة أرمينية الوسطى » .

(٤) انظر ديوانه ص ١١٥٥ ، ١٤٥٣ ، ١٦٠٧ ، ٢١٦٦ ، ٢٣٣١ صيرفى .

هذه النسبة إلى المَنْجَنيق ، وهو معروف [١] .

[يعقوب بن صابر بن بركات المَنْجَنيقى]

١ : ٤٢١ المَنْدائىّ

بفتح الميم وسكون النون ، وفتح الدال المهملة ، ومدِّ الهمزة [٢] .

[القاسم بن على الحريرى]

١ : ٤٨٧ مَنْدَهْ

بفتح الميم والدال المهملة ، بينهما نون ساكنة ، وفى الآخر هاء ساكنة أيضا .

[محمد بن يحيى بن منده]

٢ : ١٩٠ المُنَسْتِير

بضم الميم وفتح النون ، وسكون السين المهملة ، وكسر التاء المثنَّاة من فوقها وسكون الياء المثنَّاة من تحتها ، وبعدها راء .

وهى بُليدة بإفريقيَة بناها هَرثَمة بن أعْيَن ، فى سنة ثمانين ومائة .

وكان هارون الرشيد قد ولّاه إفريقية وقدم إليها يوم الخميس لثلاثٍ خلونَ من شهر ربيع الآخِر سنة تسع وسبعين ومائة .

٢ : ١٩١

والمنستير : معبدٌ بين المهديَّة وسوسة ، يأوى إليه الصالحون المنقطعون للعبادة ، فيه قصورٌ شبيهة بالخانقاهات ، وعلى تلك القصور سورٌ واحد . ذكره ياقوت فى كتابه .

[هبة الله بن على بن مسعود المنستيرى ، المعروف بالبوصيرى]

---

(١) ساق ابن خلكان بعد ذلك كلاما مطولا نفيسا فارجع إليه .
(٢) لم يذكر المنسوب إليه .

٢ : ٢٤١

ودُفن يحيى بالقصر على ماجرت به العادة ، ثم نقل بعد سنة إلى قصر السيِّدة بالمُنَسْتِير ، وهى بلدة بإفريقية أيضا .

[يحيى بن تميم بن المعزّ بن باديس]

٢ : ٢٣٠ **مَنْظور**

بفتح الميم وسكون النون ، وضم الظاء المعجمة ، وسكون الواو وبعدها راء .

[يحيى بن زياد بن عبد الله بن منظور ، المعروف بالفراء]

٢ : ٢١٧ **مَنْغايا**

بفتح الميم وسكون النون ، وفتح العين المعجمة ، وبعد الألف ياء معجمة باثنتين من تحتها ، وبعدها ألف مقصورة .

ومعناه عندهم : قاتل (١) .

[يحيى بن يحيى بن كثير بن وِسلاس]

٢ : ٢٣٠ **بنو مِنْقَر**

بكسر الميم وسكون النون وفتح القاف وبعدها راء .

وهو مِنْقَر بن عُبيد بن مُقاعس ، واسمه الحارث ، بن عمرو بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم بن مرّ . وهى قبيلة كبيرة ينسب إليها خلق كثير من الصحابة رضوان الله عليهم وغيرهم .

ومنها : خالد بن صَفْوان ، وشَبيب بن شَيْبة ، وصَفْوان وشبّة : ابنا عبد الله ابن عمرو بن الأهتم المنقرى . وهما – أعنى خالدا وشبيبًا – المشهوران بالفصاحة والبلاغة والخطابة .

ولخالد مجالس مشهورة مع أمير المؤمنين السفاح .

ولشبيب مع المنصور والمهدى وغيرهما .

[يحيى بن زياد بن عبد الله بن منظور ، المعروف بالفراء]

---

(١) فى بعض النسخ : « قابل » بالباء .

١ : ٢٨٧ المُنْكدِرىّ

منسوب إلى المنكدر بن عبد الله بن هدير القرشى التَّيمى ، والد محمد وأبى بكر وعمر ، بَنِى المنكدر . وقد استوفى ابن قتيبة حديثهم (فى كتاب المعارف [١]) فى ترجمة محمد بن المنكدر .

[عبد الملك بن عبد العزيز ، ابن الماجشون]

١ : ٥١ مُنِير

بضم الميم وكسر النون وسكون الياء المثناة من تحتها وبعدها راء .

[أحمد بن مُنِير الطرابلسى]

٢ : ٧ المَهْرِىّ

بفتح الميم وسكون الهاء وبعدها راء .

هذه النسبة إلى مَهْرة بن حَيْدان بن الحاف بن قضاعة ، وهى قبيلة كبيرة ينسب إليها خلقٌ كثير .

[محمد بن عَّمار المَهْرىّ]

١ : ١٤٣ المُهَلَّبِىّ

بضم الميم وفتح الهاء ، وتشديد اللام المفتوحة ، وبعدها باء موحَّدة .

هذه النسبة إلى المهلّب المذكور .

[الحسن بن محمد بن هارون ، الوزير المهلبى]

٢ : ١٥٠ مِهْيار

بكسر الميم وسكون الهاء وفتح الياء المثناة من تحتها وبعد الألف راء .

[مهيار بن مَرْزَوَيه الديلمىّ]

٢ : ٢٩٩ مُوَدِّق

كان يزيد بن الطثرية يسمَّى مُوَدِّقاً ، سمِّىَ بذلك لحسن وجهه وحُسن شَعره

---

(١) المعارف ٢٠٣ .

وحلاوة حديثه ، فكانوا يقولون : إنه إذا جلس بين النساء ودّقهنّ . يقال : استودقت المرأة ووَدَقت ، إذا مالت إلى الفحل لأجل الجماع . والأصل فى هذه اللفظة أن تكون لذوات الحوافر ، ثم نقلت إلى بنى آدم ، وهى بالدال المهملة والقاف . والمودِّق هو الذى يجعل النساء يَمِلْنَ عليه . وكان يزيد كثيرا مايجلس عند النساء ويتحدَّث معهنّ .

٢ : ١٣١ مُؤَرِّج

بضم الميم وفتح الواوِ المهموزة ، وكسر الراء المشدَّدة ، وبعدها جيم .

وهو اسم فاعل من قولهم : أرّجت بين القوم ، إذا أغريْتَ بينهم ...

وكان مؤرّج المذكور يقول : اسمى وكُنيتى غريبان اسمى مؤرّج والعرب تقول أرّجت بين القوم وأرّشت . وأنا أبو فيد . والفيد : ورد الزعفران . ويقال فاد الرجل يفيد فيداً ، إذا مات .

[مؤرِّج بن عمرو السدوسى]

١ : ٢١٦ المُورِيَانىّ

بضم الميم وسكون الواو وكسر الراء وفتح الياء المثناة من تحتها وبعد الألف نون .

هذه النسبة إلى « مُورِيان » ، وهى قرية من قرى الأهواز – ذكره ابن نقطة – من أعمال خُوزِستان .

[سليمان بن مَخْلَد الموريانى الخوزى]

١ : ٣٩١ المُوصَلَايَا

بضم الميم وسكون الواو ، وفتح الصاد المهملة ، وبعد اللام ألف ياء مثنَّاة من تحتها وبعدها ألف ، وهو من أسماء النَّصارى .

[العلاء بن الحسَين بن وهب بن الموصلايا]

١ : ٤٦ المَيْدَانىّ

بفتح الميم وسكون الياء المثناة من تحتها وفتح الدال المهملة وبعد الألف نون .
هذه النسبة إلى ميدان زياد بن عبد الرحمن . وهى محَلَّة فى نَيسابور .
[أحمد بن محمد بن إبراهيم الميدانى]

١ : ١٢٩ مَيْسَان

بفتح الميم وسكون الباء المثنَّاة من تحتها ، وفتح السين المهملة ، وبعد الألف نون .

قال السمعانى : هى بليدة بأسفل البصرة .

[الحسن بن يسار البصرى]

١ : ٤٥٣

بفتح الميم وسكون الياء المثناة من تحتها وفتح السين المهملة ، وبعد الألف نون .

وهى بليدة بأسفل أرض البصرة وعَيْن التَّمْر .

[محمد بن عبد الرحمن بن يسار]

٢ : ٢٢٤ مِيلَه

بكسر الميم ، وسكون الياء المثنَّاة من تحتها ، وفتح اللام وبعدها هاءٌ ساكنة .

وهى بُليدة من أعمال إفريقية .

[يحيى بن أكثم بن محمد بن قطن]

١ : ٦٩ مِينَا

بكسر الميم وسكون الياء المثناة من تحتها ، وفتح النون ، وبعدها ألف .

[أسعد بن مهذب بن مينا]

١ : ٦٧

المِيهَنىّ

بكسر الميم ، وسكون الياء المثنَّاة من تحتها ، وفتح الهاء ، والنون (١)

هذه النسبة إلى « مِيهَنَة » ، وهى قرية من قرى خَابَرَان ، وهى ناحيةٌ بين سَرَخْس وأبِيوَرد من إقليم خراسان .

[أسعد بن أبى نصر بن أبى الفضل الميهنى]

١ : ٤٨٦

مَيُورَقَة

بفتح الميم وضم الياء المثنَّاة من تحتها ، وسكون الواو ، وفتح الراء والقاف ، وبعدها هاء ساكنة .

وهى جزيرة فى البحر الغربى قريبة من برِّ الأندلس .

[محمد بن فتوح بن عبد الله حميد بن يَصِل]

* * *

---

(١) ضبطه ياقوت بفتح الميم فى معجم البلدان .

بابُ النّون

٢ : ٢٠١ — ناجِيَة

بالنون والجيم المكسورة ، وبعدها ياء مثنَّاة من تحتها .

[هَمَّام بن غالب بن صعصعة]

٢ : ٩٩ — النَّاس

انظر : (العيلانى) .

١ : ١٧٨ — النَّاشِرِىّ

بفتح النون ، وبعد الألف شين معجمة مكسورة ، وبعدها راء ثم ياء .

هذه النسبة إلى ناشرة بن نصر : بطن من أسد بن خزيمة (١) .

[دُبيس بن صدقة بن منصور]

١ : ٢٦٤ — النَّاشى

بفتح النون ، وبعد الألف شين معجمة ، وبعدها ياء .

وهو لقبٌ عليه .

[عبد الله بن محمد الناشى]

١ : ٢٦٦ — ناقِيَا

بفتح النون وبعد الألف قاف مكسورة ، ثم ياء مثنَّاة من تحتها مفتوحة ، وبعدها ألف .

[عبد الله بن محمد الحسين بن داود بن ناقيا]

---

(١) هم ناشرة بن نصر بن سُواءة بن سعد بن مالك بن ثعلبة بن دودان بن أسد بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان . معجم البلدان ٥٠٩ ، ١٠٣٥ ونهاية الأرب للنويرى ٢ : ٥٠٩ .

٢ : ٢٨٠ النَّاهض

بالنون وبعد الهاء المكسورة ضاد معجمة . وهو الفرخ من الحمام .

[يزيد بن عمر بن هبيرة]

١ : ٢٨٤ نُبَاتَة

بضم النون وفتح الباء الموحّدة ، وبعد الألف تاء مثنّاة من فوقها مفتوحة ، ثم هاء ساكنة (١) .

[عبد الرحيم بن محمد بن إسماعيل بن نباتة الفارقى ، الخطيب]

١ : ٢٩٥

ونُبَاتة بضمّ النون ، كما تقدم فى جَدِّ الخطيب ابن نباتة .

[عبد العزيز بن عمر بن محمد بن أحمد بن نباتة السعدى ، الشاعر]

١ : ٢٨٩ النِّبْر

انظر : (الأنبار) .

١ : ٨٤ نَتْلَة ، نُتَيلَة

انظر : (القِرّيّة) .

٢ : ٣٥٢ نَجَارِم

انظر : (نَجيرم) .

١ : ٢٤٣ النَّجُود

بفتح النون وضم الجيم وسكون الواو وبعدها دال مهملة .

وهى الحمارة الوحشية التى لاتحمل ، وقيل : هى المشرفة (٢) .

[عاصم بن بهدلة أبى النجود]

---

(١) فى القاموس : « واختلف فى نباتة جد الخطيب عبد الرحيم بن محمد بن إسماعيل . والضم أكثر وأثبت » . يشير إلى أنه يقال بفتح النون أيضا . أما ابن نباتة السعدى الشاعر فنونه مضمومة كما سيأتى .

(٢) فى اللسان : « ويقال هى الطويلة المشْرِفة » ، أى العالية المرتفعة .

٢ : ٣٥٢ نَجِيرَم ، النَّجِيرَمِىّ

بفتح النون وكسر الجيم ، وسكون الياء المثنّاة ، وفتح الراء وفى آخرها ميم .

هذه النسبة إلى « نَجِيرَم » ، ويقال « نَجَارم » .

وقال أبو سعد السمعانى (فى كتاب الأنساب) : هى مَحَلَّة بالبصرة .

وقال غيره : هى قرية من قرى البصرة فى طريق فارس ، عند سيراف .

وكذا هى فى كُتُب المسالك والممالك [١] . وهى على بحر فارس .

وظاهر الحال أن جماعةً من أهلها دخلوا البصرة وسكنوا هذه المحلّة ، فسمِّيت باسم بلدهم .

[يوسف بن يعقوب بن إسماعيل النجيرمى]

١ : ٢٩ النَّحَّاس

بفتح النون والحاء المشددة المهملة وبعد الألف سين .

هذه النسبة إلى من يعمل النحاس . وأهل مصر يقولون لمن يعمل الأوانى الصُّفرية : النَّحّاس .

[أحمد بن محمد بن إسماعيل المرادى النحَّاس]

١ : ٣ النَّخَعىّ [٢]

ونسبته إلى « النَّخَع » بفتح النون والخاء المعجمة وبعدها عين مهملة .

وهى قبيلة كبيرة من مذحج باليمن . واسم النَّخَع جَسْر بن عمرو بن عُلَة بن جَلد [٣] بن مالك بن أُدَد . وإنما قيل له : النَّخَع لأنه انتخعَ مِنْ قومه : أى بعد عنهم .

وخرج منهم خلقٌ كثير .

---

(١) كذا بجمع « كتب » فى النسخ . وانظر ابن حوقل ١٨٣ . وقد دخلها ياقوت ووصفها .

(٢) ضبط هذه الكلمة هى أول ضبط كتبه ابن خلكان بقلمه فى كتابه .

(٣) فى جميع النسخ : « خالد » تحريف . وليس فى أسماء قبائلهم القديمة . وإنما هو « جَلْد » ، كما فى الاشتقاق ٣٩٧ ونهاية الأرب للنويرى ١ : ٣٢٠ وجمهرة ابن حزم ٤١٢ .

وقيل فى نسبه غير هذا . وهذا هو الصحيح . نقلته من جمهرة النسب لابن الكلبى .

[إبراهيم بن يزيد بن الأسود بن عمرو النخعى]

١ : ٢٢٦ والنَّخَعىّ بفتح النون والخاء المعجمة وبعدها عين مهملة .

هذه النسبة إلى النَّخَع ، وهى قبيلة كبيرة من مَذحِج .

قلت : هكذا وجدت نسبه فى جمهرة النسب لابن الكلبى .

ثم وجدت فى نسخة أخرى : ابن أبى شريك : أوس بن الحارث بن ذهل بن وَهْبِيل .

[شريك بن عبد الله بن أبى شريك النخعى]

١ : ٢١ نَسَأ ، النَّسائىّ

ونسبته إلى نَسَأ ، بفتح النون وفتح السين المهملة وبعدها همزة .

وهى مدينة بخراسان ، خرج منها جماعة من الأعيان .

[أحمد بن على بن شعيب النَّسائى]

٢ : ٢٢ نُشْتِكِين

بضمّ النون ، وسكون الشين المعجمة ، وكسر التاء المثناة من فوقها والكاف ، وبعدها ياء مثنَّاة من تحتها ساكنة ثم نون .

وهو اسم أعجمى تسمِّى به المماليك . وقد تقدم فى أول الترجمة أنه كان من مماليك أحد بنى المظفَّر رئيس الرؤساء . وله فيهم مدائح بديعة ، وأفردَ مدائحهم فى فصلٍ من الفصول الأربعة المرتبة فى ديوانه ، لكونهم مَواليَه ، وكانوا يحسنون إليه .

[محمد بن عبيد الله بن عبد الله ، المعروف بابن التعاويذى]

١ : ٣١٣ النَّصْرىّ

بفتح النون وسكون الصاد المهملة وبعدها راء .

هذه النسبة إلى جده أبى النصر المذكور .

[عثمان بن عبد الرحمن بن عثمان بن موسى بن أبى النصر الكردى]

٢ : ١٦٣ النَّضْـــــر

بفتح النون وسكون الضاد المعجمة وبعدها راء .

[النضر بن شُمَيل بن خَرَشة]

٢: ٨٠ نَضِيرة

وكان للساطرون ابنةٌ يقال لها : « نَضِيرة » ، بفتح النون وكسر الضاد المعجمة وسكون الياء المثنَّاة من تحتها وفتح الراء ، وبعدها هاء ساكنة . وفيها يقول الشاعر [(١)] :

أقفر الحَضْر من نَضِيرة فالمِرْ باعُ منها فجانب الثرثـارِ

وانظر بقية خبرها فى هذا الموضع فإنه مُسَهب عجيب .

[محمد بن جابر بن سنان الحرانى البتّانى]

٢ : ٣٥٩ النَّظَّام

أخذه من قول النظّام .

بفتح النون وتشديد الظاء المعجمة ، أبى إسحاق إبراهيم بن سيّار البلخى المتكلم المعتزلى فى وصف غلامٍ رقيق البَشَرة :

رَقَّ فلو بُزَّت سرابيله عُلِّقَهُ الجوُّ من اللُّطْفِ [(٢)]
تجرَحُه النّاسُ بألحاظهم ويشتكى الإيماءَ بالكفّ

[يوسف بن رافع بن تميم ، المعروف بابن شدّاد]

---

(١) وكذا فى معجم البكرى ٣٣٨ والأغانى ٢ : ٣٦ بدون تعيين للشاعر .
(٢) الميمنية : « عقله » ، صوابه فى نسخة إحسان .

نَعْف

١ : ٤٥٢

وذكر (فى كتاب التمهيد [١]) أنه مات فى بيته بنَعْف ، وهى قرية عند القرى المذكورة [٢] .

[محمد بن مسلم بن عبيد الله الزُّهرى]

النُّعمانيَّة

١ : ٢٣٠

بضم النون : بَلْدة بين الحِلَّة وواسط.

[صدقة بن منصور بن دُبيس]

نِفْطَوَيه

١ : ١١

بكسر النون وفتحها ، والكسر أفصح ، والفاء ساكنة .

قال أبو منصور الثعالبى (فى أوائل كتاب لطائف المعارف [٣]) : إنه لقب نفطويه ، لدمامته وأُدْمَته [٤] ، تشبيهاً له بالنفظ .

وهذا اللقب على مثال سيبويه ، لأنه كان ينسب فى النحو إليه ، ويجرى على طريقته ، ويدرِّس كتابه [٥] .

والكلام فى ضبط « نفطويه » ونظائره ، كالكلام على سيبويه .

وهو مذكور فى ترجمته ، واسمه عمرو [٦] ، فليُرجَعْ إليه .

وانظر : (سيبويه) .

[إبراهيم بن محمد بن عرفة ، الملقّب نِفطويه]

---

(١) ذكره ابن خلكان فى ترجمة القاسم بن فيرُّه الشاطبى . قال : إنه نظم قصيدة داليّة فى خمسمائة بيت من حفظها أحاط علما بكتاب التمهيد لابن عبد البر . وفى كشف الظنون أن اسم الكتاب هو : « التمهيد لما فى الموطأ من المعانى والأسانيد » قال ابن حزم:وهو كتاب فى الفقه والحديث ، ولا أعلم نظيره .

(٢) يعنى أدمى ، وشغبا ، وبدا .

(٣) لطائف المعارف ٤٧ — ٤٨ .

(٤) الأدمة : السُّمرة . والآدَم من الناس : الأسمر .

(٥) فى لطائف المعارف : « ويدرس شرح كتابه » .

(٦) يعنى عمرو بن عثمان بن قَنبَر ، الملقب سيبويه .

٢ : ٣٧٠

نَفِّيس

بفتح النون ، وتشديد الفاء ، وسكون الياء المثنّاة من تحتها : جبلٌ مطلٌّ على مرّاكش .

وانظر : (مرّاكش) .

[يوسف بن تاشفين اللمتونى]

١ : ٤٩٠

النَّقَّاش

بفتح النون والقاف المشدّدة ، وبعد الألف شين معجمة .

هذه النسبة إلى من ينقُش السُّقوف والحيطانَ وغيرها . وكان أبو بكر المذكور فى مبدأ أمره يتعاطى هذه الصَّنعة ، فعُرِف بها .

[أبو بكر محمد بن الحسن بن محمد بن زياد ، المعروف بالنقّاش]

١ : ٥٢١

نُقْطَة

بضم النون وسكون القاف وفتح الطاء المهملة وبعدها هاء ساكنة .

[محمد بن عبد الغنى بن أبى بكر بن شجاع ، المعروف بابن نقطة]

٢ : ٢١٦

نَقِيَاى

وأما نَقِيَاى فقال ابن السمعانى (فى كتاب الأنساب) : إنَّها بفتح النون وكسر القاف أو فتحها ، وبعدها ياء مفتوحة تحتها نقطتان ، وبعد الألف ياء ثانية (١) .

وهى من قرى الأنبار ، منها : يحيى بن معين النَّقِيَابِىّ . قال الخطيب : ويقال إنَّ فرعون كان من أهل هذه القرية .

[يحيى بن مَعِين بن عون]

---

(١) فى معجم البلدان : « نِقْيا ، بالكسر ثم السكون وياء ثم ألف ، من النِّقْى الذى هو المخّ ، قرية من نواحى الأنبار بالسواد من بغداد ، وبها كان يحيى بن معين » .

٢ : ١٨٥

نِكْرِيش

لفظة أعجمية ، والأصل فيها : نِيك ريش ، معناه لحية جيّدة . وهو على ماتقرّر من اصطلاح العجم أنهم يقدّمون ويؤخّرون فى ألفاظهم المركّبة .

فنيك : جيِّد ، وريش : لحية .

جاء هذا تعليقا على إنشاد بيتين للمترجم وهما :

قال قوم : عشقته أمردَ الخـ ـدِّ وقد قيل إنه نِكريشُ (١)
قلت : فَرْخُ الطاوُسِ أحسَنَ ماكا نَ إذا ماعـلا عليـه الـــرِّيشُ

[هبة الله بن الحسين بن يوسف ، البديع الأسطرلابى]

٢ : ٣٥٠

النَّمَرِىّ

بفتح النون والميم وبعدها راء .

هذه النسبة إلى النَّمِر بن قاسط ، بفتح النون وكسر الميم . وإنما تفتح الميم فى النسبة خاصة . وهى قبيلة كبيرة مشهورة .

[يوسف بن عبد البرّ النمرى القرطبى]

٢ : ١٥٦

النُّمَيْرِىّ

بضم النون وفتح الميم ، وسكون الياء المثنَّاة من تحتها ، وبعدها راء .

هذه النسبة إلى نمير بن عامر ، المذكور فى عمود النسب فى أول الترجمة (٢) .

[نصر بن منصور بن الحسن بن جَوشَن النميرى]

١ : ١١٨

نَهَاوَنْد

بفتح النون – وقال السمعانى : بضم النون – وفتح الهاء وبعد الألف واو مفتوحة ثم نون ساكنة ، وبعدها دال مهملة .

---

(١) شفاء الغليل للخفاجى ١٩٨ .

(٢) ذَكر أنه نمير بن عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن بن منصور بن عكرمة بن خصفة ابن قيس عيلان بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان .

وهى مدينة من بلاد الجبل ، قيل : إنَّ نوحا عليه السلام بناها ، وكان اسمها « نوح آوَند » ، ومعنى آوَند : بنَى [١] ، فعرَّبوها فقالوا : نهاوند .

[الجنيد بن محمد بن الجنيد القواريرى]

٢ : ٤٦ **النَّهْر**

والمراد بالنهر هو النهر المذكور .

وانظر : (جيحون) .

[محمد بن ميكائيل بن سَلجوق]

٢ : ٣٢٣ والنهر : جيحون .

[يعقوب بن الليث بن الصفّار]

١ : ١٩٧ ، ٥٢٠ **نهر ثَوْرَى**

انظر : (قاسيون) .

١ : ١٩٧ ، ٥٢٠ **نهر يزيد**

انظر : (قاسيون) .

١ : ١٣٩ **النَّهْرَوانىّ**

بفتح النون وسكون الهاء ، وفتح الراء والواو ، وبعد الألف نون .

هذه النسبة إلى النَّهْرَوَان ، وهى بُليدة قديمة بالقرب من بغداد .

وقال السمعانى : هى بضم الراء . وليس بصحيح .

[الحسن بن على بن أحمد ، ابن العلاف النهروانى]

٢ : ٢٠١ **النَّوَار** [٢]

وكانت زوجةُ الفرزدق ابنةَ عمِّه ، وهى النَّوَار ، بفتح النون ، ابنة أعينَ بن

---

(١) انظر معجم استينجاس ١٢٢ . وفى معجم البلدان : « أى نوح وضعها » .

(٢) ساق لها ابن خلكان خبرا طويلا مسهبا.فانظره .

ضبيعة بن عقال المجاشعي . وجدُّها ضُبَيعة هو الذى عَقَر الجملَ الذى عليه عائشة أم المؤمنين ، يومَ وقعة الجمل .

[همَّام بن غالب بن صعصعة ، الفرزدق]

١ : ١٣٦ **أبو نُوَاس**

وإنما قيل له أبو نواسٍ لذؤابتين كانتا له تَنُوسان على عاتقيه .

[الحسن بن هانئ ، أبو نواس]

١ : ٣٥٨ **نُوبَخْت**

بضم النون وسكون الواو ، وفتح الباء الموحَّدة ، وسكون الخاء المعجمة وبعدها تاء مثنَّاة من فوقها .

[على بن أحمد بن نُوبَخْت الشاعر]

٢ : ٢٤٣ **النُّوبَهار** (١)

وكان يخدم النُّوبهار ، وهو معبد كان للمجوس بمدينة بَلْخ توقد فيه النيران .

واشتهر برمك المذكور وبنوه بسِدانته .

[يحيى بن خالد بن برمك]

٢ : ١٠٨ **النُّوشَجَانِىّ**

بضم النون ، وسكون الواو والشين المعجمة ، وفتح الجيم ، وبعد الألف نون .

هذه النسبة إلى « نُوشَجان » ، وهى بلدة من بلاد فارس .

[مَعمر بن المثنى ، أبو عبيدة]

١ : ٢٨ **نَوْقان**

انظر : (الطوسى) .

---

(١) الخزانة ٣ : ٢٣٢ . وانظر الحاشية هناك . ومعناه الربيع الجديد .

١ : ٢٢ النَّىْ

انظر : (نيسابور) .

٢ : ٢٠٧ النَّيرب

انظر : (بَطْياس) .

١ : ٢٢ نَيْسَابُور ، النَّيْسَابُورىّ

والنَّيسابورىّ ، بفتح النون ،وسكون الياء المثنَّاة من تحتها ، وفتح السين المهملة ، وبعد الألف باء موحّدة مضمومة ، وبعد الواو الساكنة راء .

هذه النسبة إلى نَيْسابور [١] ، وهى من أحسن مدن خراسان وأعظمِها ، وأجمعِها للخيرات . وإنما قيل لها نيسابور لأن سابور ذا الأكتاف أحد ملوك الفرس المتأخّرة لمّا وصل إلى مكانها أعجبه ، وكان مَقْصَبَةً فقال : يصلح أن يكون هاهنا مدينة . وأمر بقطع القصب وبَنى المدينة فقيل لها : « نَيسابور » . والنَّىْ : القصب بالعجمىّ [٢] . هكذا قاله السمعانى فى كتاب الأنساب .

[أحمد بن محمد بن إبراهيم الثعلبى النيسابورى]

١ : ١٥٥ النِّيل

بكسر النون وسكون الياء المثنَّاة من تحتها ، وبعدها لام .

وهى بلدة على الفرات بين بغدادَ والكوفة ، خرج منها جماعة من العلماء وغيرهم .

والأصل فيه : نهر حفَره الحجاج بن يوسف فى هذا المكان ، ومخرجه من الفرات ، وسماه باسم نِيل مصر . وعليه قرًى كثيرة [٣] .

[الحسين بن أحمد بن محمد ، المعروف بابن الحجاج]

---

(١) ياقوت : « والعامة يسمُّونه : نَشَاوور » .

(٢) معجم استينجاس ١٤٤٠ .

(٣) ياقوت فى معجم البلدان : « والنيل أيضا نهر من أنهار الرقة ، حفره الرشيد » . وانظر المشترك ٤٣٠ .

بابُ الهاء

الهاشميَّة

١ : ١٨٣

وهى مدينة بناها السَّفّاح بأرض الأنبار ، وكان يسكنها ثم انتقل إلى الأنبار .

[ربيعة بن فَرُّوخ ، ربيعة الرأى]

٢ : ١٠٩

وهى مدينة بناها السَّفّاح بالقرب من الكوفة .

ذكر غرس النعمة بن الصابئ (فى كتاب الهفوات) ما مثاله [1] : لمَّا فرغ السَّفَّاح من بناء مدينته بالأنبار ، وذلك فى ذى القعدة من سنة أربع وثلاثين ومائة ، وكان معنٌ متواريًا بالقرب منهم ، فخرج متنكرا مُعْتَمًّا متلثّماً ، وتقدّم إلى القوم وقاتل قدّام المنصور ، إلّا أنه أبان فيه عن نجدة وشهامة ، وفرّقهم . فلما أفرج عن المنصور قال له : من أنت ويحك ؟ فكشف لثامه فقال : أنا طَلِبَتُك ياأمير المؤمنين ، معنُ بن زائدة ! فأمّنه المنصور وأكرمه وحباه ، وكساه ورتّبه ، وصار من خواصّه .

[معن بن زائدة الشيبانى]

هَبّار ، الهَبَّاريَّة

٢ : ١٦

والهَبَّارية ، بفتح الهاء وتشديد الباء الموحّدة ، وبعد الألف راء .
هذه النسبة إلى هَبّار ، وهو جدّ أبى يعلى المذكور لأمِّه .

[محمد بن محمد بن صالح ، أبو يعلى ، المعروف بابن الهبّارية]

هَبَنَّقَة

١ : ٤٩٧

بفتح الهاء والباء الموحّدة والنون المشددة والقاف ، وبعدها هاء ساكنة .

---

(١) فى حواشى نسخة إحسان ٥ : ٢٤٦ : « لم ترد هذه الحكاية فى كتاب الهفوات المطبوع » . وقد طبع الكتاب فى دمشق ١٩٦٧ بتحقيق الدكتور صالح الأشتر .

وهو لقب أبى الودَعات يزيد بن ثَرْوان القيسى [١] . وقيل : كنيته أبو نافع .

وبه ضرب المثل فى الحمق فيقال : « أحمق من هبنّقة القيسى » ، لأنه كان قد شرد له بعير فقال : من جاءَ به فله بعيران . فقيل له : أتجعل فى بعير بعيرين ؟! فقال : إنكم لاتعرفون حلاوة الوِجدان ! فنِسب إلى الحمق لهذا السبب وسارت به الأشعار .

[محمد بن يزيد المبرّد]

١ : ٥٠٢ الهَبير [٢]

وكانت وقعة الهبير التى أشار إليها فى سنة إحدى عشرة وثلثمائة ، وكان مقدَّم القرامطة يومذاك أبا طاهر الجنّابىّ القرمطى .

والهبير بفتح الهاء وكسر الباء الموحدة وسكون الياء المثنّاة من تحتها ، وبعدها راء ساكنة ، وهو الموضع المطمئنّ من الأرض .

[محمد بن أحمد بن الأزهر ، الأزهرى]

١ : ٢٦٥ الهُجْنة

انظر : (الإقراف) .

٢ : ٣٧٦ الهَذَانِيَّة

بفتح الهاء والذال المعجمة ، وبعد الألف نون مكسورة ، ثم ياء مشدّدة مثنَّاة من تحتها وبعدَها هاء ، وهى قبيلة كبيرة من الأكراد .

قال لى رجل فقيه عارف بما يقول ، وهو من أهل دُوِين : إنّ على باب دُوِين قريةً يقال لها : أَجْدَانَقَان ، وجميع أهلها أكراد رُوَادِيَّة .

وانظر : (أجدانقان) .

[يوسف بن أيوب بن شادى ، صلاح الدين]

---

(١) مجمع الأمثال ١ : ٣٨٦ ، ٣٩٦ .

(٢) قال ياقوت : « والهبير رمل زورد فى طريق مكة ، كانت عنده وقعة ابن أبى سعيد الجّنابى القرمطى بالحاجّ » .

١ : ٢٧٢

الهُذَلِىّ

بضم الهاء وفتح الذال المعجمة وبعدها لام .

هذه النسبة إلى هُذَيل بن مدركة ، وهى قبيلة كبيرة .

وأكثر أهل وادى نخلة المجاورِ لمكّة – حرسها الله – هذليّون من هذه القبيلة .

[عُبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود الهذلى]

١ : ١٩٠

الهُذَيل

بضم الهاء وفتح الذال المعجمة ، وسكون الياء المثنّاة من تحتها ، وبعدها لام .

[زفر بن الهذيل بن قيس]

٢ : ١٠٠

الهَرَّا (١)

بفتح الهاء وتشديد الراء وبعدها ألف مقصورة .

وإنّما قيل له ذلك لأنه كان ببيع الثياب الهَرَوية ، فنسِب إليها .

[مُعاذ بن مسلم الهرا]

٢ : ٢٣

الهُرْث

بضم الهاء وسكون الراء ، وبعدها ثاء مثلّثة .

وهى قرية من أعمال نهر جعفر ، بينها وبين واسط نحو عشرة فراسخ . وكانت وطنَه ومسكنَه إلى أن توفِّىَ بها .

[محمد بن على بن فارس الهُرْثى ، المعروف بابن المعلم]

١ : ٣٦٣

هَرْدُوز

بفتح الهاء وسكون الراء ، وضم الدال ، وسكون الواو وبعدها زاء .

[على بن رستم بن هردوز ، ابن الساعاتى]

---

(١) فى القاموس (هرى) : « الهراء » بالألف الممدودة .

٢ : ٤١

هَرْغة ، الهَرْغىّ

بفتح الهاء وسكون الراء وبعدها غين معجمة .

هذه النسبة إلى « هَرغة [(١)] » ، وهى قبيلة كبيرة من المصامدة فى جبل السُّوس فى أقصى المغرب ، تنسب إلى الحسَن بن على بن أبى طالب رضى الله عنهما . يقال إنَّها نزلت فى ذلك المكان عندما فتح المسلمون البلاد على يد موسى بن نصير .

[محمد بن عبد الله بن تومرت الهرغى]

١ : ٢٨

الهَرَوِىّ

بفتح الهاءِ والراء : نسبة إلى هَرَاة ، وهى إحدى مدن خراسان الكبار ، فتحها الأحنف بن قيس صلحاً من قِبَل عبد الله بن عامر .

[أبو عبيد أحمد بن محمد بن محمد الهروى]

١ : ١١٧

بفتح الهاء والراء وبعدها واو وياء . هذه النسبة إلى هَرَاة ، وهى من أعظم مدن خراسان .

[جنادة بن محمد الهروى]

١ : ٣٤٧

بفتح الهاء والراء وبعدها واو . هذه النسبة إلى مدينة « هَرَاة » ، وهى إحدى كراسىّ مملكة خراسان ؛ فإنها مملكة عظيمة . وكراسيّها أربع : نيسابور ، ومَرْو ، وبلخ ، وهراة . والباقى مدنٌ كبار لكنّها ماتنتهى إلى هذه الأربع .

وهذه هَراة بناها الإسكندر ذو القرنين ، عند مسيره إلى المشرق .

[على بن أبى بكر بن على الهروى السائح]

---

(١) فى جمهرة ابن حزم ٤٩٦ : « هراغة » .

١ : ٨٤

الهِلالىّ

بكسر الهاء : نسبة إلى هلال بن ربيعة بن زيد مناة : بطن من النمر بن قاسط .

وفى العرب أيضا : هلال بن عامر بن صعصعة ، قبيلة أخرى .

وقد ذكر ابن الكلبى (فى كتاب جمهرة النسب) هذين النسبين وصورة النكاح بينهما ، فيؤخذ منه .

[أيوب بن زيد بن قيس ، ابن القرّيّة الهلالى]

١ : ٢٠١

هَمَّام

بفتح الهاء وتشديد الميم الأولى .

[همّام بن غالب بن صعصعة ، الفرزدق]

١ : ١٩٣

الهَمْدَانىّ

بفتح الهاء وسكون الميم وفتح الدال المهملة وبعد الألف نون : نسبة إلى هَمْدان ، وهى قبيلة عظيمة من اليمن .

[حفص بن سليمان الخلّال الهمْدانى]

١ : ٢٣٣

بسكون الميم وفتح الدال المهملة .

[طاوس بن كيسان الهمْدانىّ]

١ : ٣٧٩

بفتح الهاء وسكون الميم وفتح الدال المهملة ... وإنما قيّدتها لئلا تتصحّف بالهَمَذانى .

[عمر بن ذر بن عبد الله الهَمْدانى]

٢ : ١٩٦

هُمَيم

بالتصغير : ابن غالب ، وكنيته أبو الأخطل .

[همام بن غالب بن صعصعة ، الفرزدق]

١ : ١٥٤

هُنَيْدَة

بضم الهاء على صورة التصغير : اسم علم على المائة . وأكثر علماء الأدب يقولون : لايجوز إدخال الألف واللام عليها . وبعضهم يجيز ذلك . قال أبو الفتح بن أبي حُصَينة السُّلمى الحلبى ، الشاعر المشهور ، من جملة قصيدة :

أيُّها القلب لم يدَعْ لك فى وصـ ـل العذارى نِصْفُ الهنيدةِ عذرا

يعنى خمسين سنة ، التى هى نصف المائة .

[جرير بن عطية بن الخطفى]

١ : ٢٤٨

هِيت

بكسر الهاء وسكون المثناة من تحتها ، وبعدها تاء مثنَّاة من فوقها : مدينة على الفرات فوق الأنبار ، من أعمال العراق ، لكنها فى برِّ الشام ، والأنبارُ فى برّ بغداد ، والفرات يفصل بينهما ، ودجلة تفصل بين الأنبار وبغداد .

[عبد الله بن المبارك المَرْوَزىّ]

* * *

بابُ الوَاو

واحات

١ : ٢٢١

بفتح الواو وبعد الألف حاءٌ مهملة ، وبعد الألف الثانية تاء مثنّاة من فوقها .

وهى بلاد بنواحى الديار المصرية ، مستطيلة فى طول صعيدها ، داخلَ البَرِّيَّة مما يلى أرضَ برقة وطريقَ المغرب .

[شاوَر بن مجير بن نزار]

الواحِدِىّ

١ : ٣٣٣

بفتح الواو ، وبعد الألف حاء مهملة مكسورة ، وبعدها دال مهملة .

لم أعرف هذه النسبة إلى أى شىءٍ هى ؟ ولا ذَكرها السمعانىّ .

ثم وجدت هذه النسبة إلى الواحد بن الدِّيل بن مهرة ، ذكره أبو أحمد العسكرى .

[على بن أحمد بن محمد الواحدى المتُوِىّ]

وَارَكْلَان

١ : ٩٣

جاء فى ترجمة (بُلُكِّين) : توفّى يوم الأحد لسبع بقينَ من ذى الحجة سنة ثلاث وسبعين ، بموضع يقال له « واركلان » مجاور إفريقية .

وأما وارَكْلَان فهو بفتح الواو وبعد الألف راء مفتوحة أيضا ثم كاف ساكنة . وبعد اللام ألف نون .

[بُلُكِّين بن زيرى بن مَنَاد]

الواقِدىّ

١ : ٥٠٧

بفتح الواو وبعد الألف قاف مكسورة ثم دال مهملة .

هذه النسبة إلى واقِدٍ ، وهو جدُّه .

[محمد بن عمر بن واقد ، الواقدى]

٢ : ١٢٥ الواقِصَة

بفتح الواو وبعد الألف قاف مكسورة ، وبعدها صاد مهملة مفتوحة ثمَّ هاء ساكنة .

وهى منزلة معروفة بطريق مكة ، يقال لها : « واقِصَةُ الحَزُون » .

[ملكشاه بن ألب أرسلان]

٢ : ٢٦٤ واقِم

اسم أُطُم من آطام المدينة .

[يزيد بن القعقاع القارئ]

٢ : ١٩٧ وَثِيـــل

وسحيم المذكور هو ابن وَثِيلٍ عمرو بن جُوَين بن وُهيب بن حِمْير، الشاعر الذى يقول :

أنا ابنُ جَلَا وطَلَّاعُ الثَّنايا مَتى أضعِ العِمامةَ تَعرفونِى (١)

وهذا البيت من جملة أبيات . وله ديوان شعر صغير .

والوثيل : الرشاء الضعيف ، وقيل اللِّيف .

[همام بن غالب بن صعصعة ، الفرزدق]

٢ : ١٧٢ وَثِيمة

بفتح الواو وكسر الثاء المثلثة وسكون الياء المثناة من تحتها وفتح الميم وبعدها هاء ساكنة .

والوثيمة فى الأصل : الجماعة من الحشيش والطعام .

---

(١) الخزانة ١ : ٢٥٥ / ٥ : ٦٤ / ٩ : ٤٠٢ . والبيت فى أول الأصمعيات .

والوثيمة : الصخرة ، وبها سمِّى الرجلُ .

والوثيمة أيضا : الحجر الذى يَقدح النار . تقول العرب فى أيمانها : « والذى أخرج العَذْق من الجريمة ، والنار من الوثيمة » .

العَذْق ، بفتح العين المهملة : النخلة [١] . والجريمة : النواة [٢] » .

[وثيمة بن موسى بن الفرات]

١ : ٢٣٢ وَحْشِىُّ الرِّجْل

انظر : (الأحنف) .

١ : ١٦٣ الوَزارة

وقد اختلف أرباب اللغة فى اشتقاق الوزارة على قولين :

أحدهما : أنها من الوِزر بكسر الواو ، وهو الحِمْل ، فكأنّ الوزير قد حمل عن السلطان الثقل . وهذا قول ابن قتيبة .

والثانى : أنها من الوَزَر بفتح الواو والزاء ، وهو الجبل الذى يعتصم به لِيُنجَى به من الهلاك . وكذلك الوزير معناه الذى يعتمد عليه الخليفة أو السلطان ، ويلتجئ إلى رأيه . وهذا قول أبى إسحاق الزَّجّاج .

[حفص بن سليمان الخلّال]

٢ : ٢١٧ وِسْلَاوِس [٣]

بكسر الواو ، وسينين مهملتين ، الأولى منهما ساكنة ، وبينهما لام ألف .

ويزاد فيه نون فيقال : « وِسْلَاوِسَنْ » ، ومعناه بالبربرية : سَبَقَهم [٤] .

[يحيى بن يحيى بن كثير بن وِسلاوس]

---

(١) أما العِذق بكسر العين فهو العُرجون بما فيه من الشماريخ .

(٢) وكذا فى اللسان (جرم) ، لكن فى أيمان العرب للنجيرمى ١٦ : « الجريمة : التمرة المجرومة ، أى المصرومة » .

(٣) فى نسخة إحسان : « وسلاس » وكذلك « وِسْلَاسن » .

(٤) فى نسخة إحسان : « يسمعهم » .

٢ : ٧٦ الوسمىّ

انظر : (الولىّ) .

٢ : ١٧١ الوَشَّاء

خرج من بلده إلى البصرة ، ثم سافر إلى مصر وارتحل منها إلى الأندلس تاجراً ، وكان يتّجر فى الوشى [١] .

[وثيمة بن موسى بن الفرات]

٢ : ٣٧ وَشْقَة

بفتح الواو وسكون الشين المعجمة ، وفتح القاف ، وبعدها هاء ساكنة : بلدة بالأندلس .

[محمد بن معن بن محمد بن أحمد بن صُمادح]

٢ : ٢٢٧ الوَشْقِىّ

بفتح الواو وسكون الشين المعجمة وبعدها قاف .

هذه النسبة إلى وشقة بن عوف بن بكر بن يشكر بن عَدوان [٢] .

وانظر : (العدوانى) .

[يحيى بن يعمر العدوانى الوَشْقِى]

٢ : ١٧٤ الوضَّاح

انظر : (الأبرش) .

١ : ٣١ وَعْلة

جاء فى ترجمة أبى طاهر السِّلَفِى أنه توفّى بثغر الإسكندرية ...

---

(١) الوشى : نوع من الثياب المنقوشة المزيّنة .

(٢) جمهرة ابن حزم ٢٤٣ . وذكر أن منها يحيى بن يعمر القاضى بخراسان .

ودفن فى « وَعلة » ، وهى مقبرة داخل السُّور عند الباب الأخضر ، فيها جماعة من الصالحين ، كالطُّرطوشى وغيره .

ووعلة ، بفتح الواو وسكون العين المهملة ، وبعدها لام ثم هاء .

ويقال إن هذه المقبرة منسوبة إلى عبد الرحمن بن وَعْلة السَّبائى المصرى ، صاحب ابن عباس . وقيل غير ذلك .

[أبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد السِّلَفىّ]

١ : ١٣٧ وَكيع

بفتح الواو وكسر الكاف وسكون الياء المثناة من تحتها وبعدها عين مهملة .

[الحسن بن على بن أحمد ، المعروف بابن وكيع]

٢ : ٧٦ الوَلِىّ

أما الولىُّ فهو المطر الذى يأتى بعد الوسمىّ . وسمِّىَ وليًّا لأنه يلي الوسمىّ . والوسمىّ : مطر الربيع الأول . وسمّى بذلك لأنه يَسِمُ الأرضَ بالنبات ، وهو منسوب إلى الوسْم . وقد جمعهما المتنبى فى بيت واحد ، وهو :

أَمُنْعِمةٌ بالعَودَة الظَّبيةُ التى   بغير وليٍ كان نائلُها الوَسْمِى (١)

يعنى أنه لم تكن لزيارتها الأولى ثانية .

[محمد بن محمد بن حامد ، عماد الدين]

٢ : ٤١ وَنْشَرِيس ، الوَنْشَرِيسىّ

الوَنْشَريسىّ ، بفتح الواو وسكون النون وفتح الشين المعجمة ، وكسر الراء وسكون الياء المثنَّاة من تحتها ، وبعدها سين مهملة .

هذه النسبة إلى وَنْشَرِيس ، وهى بُليدة بإفريقية من أعمال بِجاية ، بين باجَه وقُسطنطينيةِ المغرب .

[محمد بن عبد الله بن تُومرت]

---

(١) ديوان المتنبى ٢ : ٣٠٩ . والوسمى : أول المطر . والولىّ : مايليه .

١ : ١٤٦ **الوَنّى**

بفتح الواو وتشديد النون .

هذه النسبة إلى « وَنّ » ، وهى قرية من أعمال قُهِسْتان .

[الحسين بن محمد الونّى الحاسب]

١ : ٥١٨ **وَهْرَان ، الوَهْرَانى**

الوهرانّى ، بفتح الواو وسكون الهاء وفتح الراء ، وبعد الألف نون .

هذه النسبة إلى « وَهْران » . وهى مدينة كبيرة ، فى أرض القيروان ، بينها وبين تِلمسان مسافة يومين ، وهى على ساحل البحر الشامى .

وذكر الرُّشَاطىّ أنّها أُسِّست فى سنة تِسْعِينَ ومائتين ، على يَدَىْ محمد بن أبى عَون ، ومحمد بن عَبدوس وجماعة . وخرج منها جماعةٌ من العلماء وغيرهم .

[محمد بن محرز بن محمد الوهرانى]

٢ : ٣٥٣ **وَهَرَة**

أمّا وَهَرة ، بفتح الواو والهاء والراء وفى آخرها هاء ثانية ، فهو اسم جدّه المذكور ، ولا أعرف معناه بالعربىّ .

[يوسف بن أيوب بن يوسف بن الحسين بن وهَرة]

١ : ٦٤ **وَيْه**

انظر : (راهويه) فى الراء .

★ ★ ★

بابُ اليَاءِ

٢ : ٢٠٧ ياروق ، الياروقية

بفتح الياء المثنّاة من تحتها وبعد الألف راء مضمومة ، ثم واو ساكنة ، وفى الآخر قاف .

وإليه تنسب الطائفة الياروقية من التُّركُمان . وكان عظيم الخِلْقة ، هائل المنظر ، سكن بظاهر حلب فى جهتها القبلية . وبنى على شاطئ قُوَيق فوق تلٍّ مرتفع هو وأهلُه وأتباعُه أبنيةً كثيرة مرتفعة ، وعمائر متّسعة ، وتعرف الآن بالياروقية ، وهى شبه القرية ، وسكنها هو ومَن معه . وهى إلى اليوم معمورة مسكونة آهلة يتردَّد إليها أهل حلب فى أيام الربيع ، ويتنزَّهونَ هناك فى الخضرة على قويق . وهو موضع كثير الانشراح والأنس .

[ياروق بن أرسلان التركمانى]

٢ : ١٤٢ الياسِرِيَّة

بفتح الياء المثناة من تحتها ، وبعد الألف سين مهملة مكسورة وراء مكسورة أيضا ، وبعدها ياء مثنّاة من تحتها مشدّدة ثم هاء ساكنة .

٢ : ١٤١ ثم نزلنا الياسرية ، وبينها وبين بغداد نحو خمسة أميال ، فى بساتين متَّصلة ، ينزل الناس بها فيبيتون ليلتهم ، ثم يبكرون لدخول بغداد .

[موسى بن عبد الملك الأصبهانى]

١ : ٢٤١ يَأْصِر

جاء فى تفسير قول أبى الأسود :

كسانى ولم أَستكسِهِ فَحَمدتُـه   أخٌ لك يعطيك الجزيل وناصرُ (١)

ويروى : « ناصر » بالنون و « ياصر » بالياء . ولكل واحدٍ منهما معنًى .

---

(١) ديوان أبى الأسود ٨٥ . وانظر معجم الشواهد .

معناها بالنون ظاهر ؛ لأنه من النصرة . وبالياء من التعطُّف والحنوّ . يقال : فلان يأصر على فلان ، إذا كان يعطف عليه ويحنو.

[ظالم بن عمرو ، أبو الأسود]

١ : ٢٧٥ يُحْمِد

بضم الياء المثنّاة من تحتها وسكون الحاء المهملة وكسر الميم ، وبعدها دال مهملة .

[عبد الرحمن بن عمرو بن يحِمد]

١ : ١٧٤ اليَحْمَدِىّ

بفتح الياء المثناة من تحتها وسكون الحاء المهملة ، وفتح الميم ، وبعدها دال مهملة : نسبة إلى « يَحْمَد » ، وهو أيضا : بطن من الأزد ، خرج منه خلق كثير .

[الخليل بن أحمد الفراهيدى اليحمَدى]

١ : ٣٩٣ اليَحْصُبِىّ

بفتح الياء المثنّاة من تحتها ، وسكون الحاء المهملة ، وضم الصاد المهملة وفتحها وكسرها ، وبعدها باء موحَّدة .

هذه النسبة إلى يَحصُب بن مالك : قبيلة من حِمْيَر .

[عياض بن موسى بن عياض اليحصبى]

١ : ٨٩ يَرْجُوخ

بفتح الياء المثنّاة من تحتها ، وسكون الراء ، وضم الجيم ، وبعد الواو الساكنة خاء معجمة .

[بشار بن برد بن يرجوخ]

١ : ٤٥٦ يَزْدِبَهْ

بفتح الياء المثناة من تحتها ، وسكون الزاء ، وكسر الذال المعجمة ، وبعدها باء موحَّدة ثم هاء ساكنة .

وقال أبو نصر بن ماكولا (فى كتاب الإكمال) : هو يَزْدِزبَه ، بدال وزاء ، وباء معجمة بواحدة .

وقال غيره : كان هذا الجدّ مجوسيا مات على دينه . وأول من أسلم منهم : المغيرة . ووجدته فى موضع عِوضَ يَزْذِبَهْ : « الأحنف » ولعلّ يزذبه كان أحنف الرجل .

[محمد بن إسماعيل بن إبراهيم]

١ : ٥١٠ يَزْدَجِرْد

بفتح الياء المثناة من تحتها وسكون الزاء وفتح الدال المهملة ، وكسر الجيم وسكون الراء ، وفى الآخر دال مهملة .

[يحيى بن عبد الله العباس الصولى]

١ : ٣٩٥ اليَزْدَكْتَنِىّ

بفتح الياء المثنّاة من تحتها وسكون الزاء وفتح الدال المهملة وسكون الكاف وفتح الثاء المثنّاة من فوقها ، وبعدها نون .

هذه النسبة إلى فخذ من جُزولة .

وانظر : (جُزولة) .

[عيسى بن عبد العزيز بن يللبخت الجزولى اليزدكْتَنِىّ]

١ : ٥٠٣ اليَزيدىّ

نسبة إلى يزيد بن منصور . وسيأتى الكلام على ذلك فى ترجمة جدّه أبى محمد يحيى بن المبارك إن شاء الله .

[محمد بن العباس بن محمد بن أبى محمد اليزيدى]

٢ : ٢٣٠

وقال ابن خَلِّكان فى ترجمة جده أبى محمد :

وكان يؤدِّب أولاد يزيد بن منصور بن عبد الله بن يزيد الحميرى ، خالِ المهدىّ وإليه كان ينتسب .

[أبو محمد يحيى بن المبارك بن المغيرة ، المعروف باليزيدى المقرىء]

١ : ٨٤٦

يَصِل

بفتح الياء المثنَّاة من تحتها ، وكسر الصاد المهملة ، وبعدها لام .

[محمد بن فتوح بن حُمَيد بن يَصِلَ الحُميدى]

٢ : ٢٥٩

اليَطَق

قال فى التعليق على قول ابن مطروح (١) :

مَلِك الملاح ترى العيو ... نَ عليه دائرةً يَطَقْ (٢)

ومخيِّـمٌ بين الضَّلـو ... ع ، وفى الفؤاد له سَبَق (٣) :

اليَطَق بفتح الياء المثناة من تحتها والطاء المهملة ، وبعدها قاف .

وهى عبارة عن جماعةٍ من الجند يبيتون كلَّ ليلة حول خيمة الملك محيطين به ، يحرسونه إذا كان مسافرا . وهو لفظ تركىّ .

وانظر : (السبق) .

[يحيى بن عيسى بن إبراهيم ، ابن مطروح]

٢ : ٢٠٥

يَعْصَى

قال فى التعليق على قول ابن يامين البَصْرىّ ، من أبيات فى صفة سيف موسى الهادى بن المهدىّ :

حاز صمصامةَ الزُّبيدىِّ مِن بيـ ... ـنِ جميع الأنام موسى الأمينُ (١)

وفى آخرها :

نعم مخراق ذى الحفيظة فى الهَيْـ ... ـجاءِ يَعْصَى به ونعم القرينُ :

---

(١) انظر شفاء الغليل ٢١٥ حيث نقل الخفاجى هذا النص جميعه .

(٢) فى الديوان ١٧٨ طبع الجوائب : « دائرة النطق » ، تحريف .

(٣) فى الديوان : « بين الجفون » .

ويَعْصَى بفتح الصاد . يقال: عَصِيَ بكسر الصاد يَعْصَى ، إذا ضَرب بالسَّيف . وهو خلاف عَصَى يعصِى ، إذا ارتكب الذنب .

[الهيثم بن عدىّ]

٢ : ٢٢٧ يَعْمَر

بفتح الياء المثناة من تحتها والميم ، وبينهما عينٌ مهملة ، وفى الأخير راء .

وقيل بضم الميم . والأول أصحُّ وأشهر .

ويَعْمَر بفتح الميم : مضارع قولهم : عمِر الرجلُ ، بفتح العين وكسر الميم ، إذا عاش زمانا طويلا .

وإنما سمِّىَ بذلك تفاؤلًا بطول العمر ، كما سمِّىَ يحيى بذلك أيضا .

[يحيى بن يعمر العَدْوانىّ]

١ : ٣٧٨ يَقَظَة

بفتح الياء المثناة من تحتها والقاف والظاء المعجمة .

[عمر بن عبد الله بن أبى ربيعة المخزومى]

٢ : ٤٣ يَلْتِكِين

بفتح الياء المثناة من تحتها ، وسكون اللام ، وكسر التاء المثنَّاة من فوقها ، وبعدها كاف مكسورة ثم ياء مثنَّاة من تحتها ، ثم نون .

[محمد بن طغْج بن جُفّ بن يَلْتِكين]

١ : ٣٩٥ يَلَلْبَخْت

بفتح الياء المثناة من تحتها واللام ، وسكون اللام الثانية ، وفتح الباء الموحّدة وسكون الخاء المعجمة ، وبعدها تاء مثنَّاة من فوقها . وهو اسمٌ بربرىّ .

[عيسى بن عبد العزيز بن يَلَلْبَخْت]

١ : ٢٤٦ اليَمَامىّ

بفتح الياء المثناة مَن تحتها والميم ، وبعد الألف ميم ثانية .

هذه النسبة إلى « اليمامة » ، وهى بلدةٌ بالحجاز فى البادية ، أكثر أهلها بنو حنيفة . وبها تنبَّأ مُسيلمِة الكذّابُ وقتِل . وقصَّتُه مشهورة .

[العباس بن الأحنف بن الأسود الحنفى اليمامى]

٢ : ٤١١ **يُوح**

انظر : (بُوح) فى الباء الموحدة .

٢ : ٣٤٧ **يُوسَف**

بضم السين وفتحها وكسرها مع الواو ، وضم السين وفتحها وكسرها مع الهمزة عوض عن الواو . فالمجموع ست لغات . والياء فى أوله مضمومة فى اللغات السّتّ . وسيأتى نظيره فى يونس .

وانظر : (اليونسيّة) .

[يوسف بن يحيى المصرى البُوَيطىّ]

١ : ٣٩٥ **يُومَارِيلِى**

بضم الياء المثنَّاة من تحتها وسكون الواو وفتح الميم ، وبعد الألف راء مكسورة ثم ياء ساكنة مثنَّاة من تحتها ، وبعدَها لام ثم ياء .

وهو اسمٌ بربرىٌّ أيضا .

[عيسى بن عبد العزيز بن يَلَلْبَخْت]

١ : ١٦٨ **اليونانيُّون**

كانوا حكماءَ متقدِّمين على الإسلام . وهم من أولاد يونان بن يافِثَ بن نوح عليه السلام .

وهو بضم الياء المثنَّاة من تحتها وسكون الواو ، وبين النونين ألف .

[حُنَين بن إسحاق العِبَادىّ]

٢ : ٤٢٠

اليُونُسِيَّة

يُونُسُ بن يوسف بن مساعد الشيبانى ، شيخ الفقراء اليونسية ، وهم منسوبون إليه ، ومعروفون به .

[يونس بن يوسف بن مساعد الشيبانى]

وكان الفراغ من تحقيقه فى الساعة الخامسة

من مساء الأربعاء ٥ من رمضان ١٤٠٦ هـ

١٤ من مايو ١٩٨٦ م

والحمد لله على ما أنعم

* * *

الفهارس التحليلية

– فهرس القرآن الكريم

* * *

٢ – فهرس الحديث والأثر

* * *

٣ – فهرس الأمثال

* * *

٤ - فهرس الأشعار

أ

ب

ج

ح

د

(١) أو ابن جكينا .

(١) القافية من مقطوعة طويلة .

* * *

(١) الصواب أنه لأبى الأسود الدؤلى .

(٢) هى أول قواف تسع فى المعجم .

٥ – فهرس اللغة

ويتضمن مافسره المحقق فى الحواشى ، ومافسره ابن خلكان فى غير موضعه ، أو ماأضافه إلى المادة . وقد أشير إلى الأخير بوضعه بين القوسين : (   )

---

٦ – فهرس الأعلام

أ

(*) قرنت فيه أعلام المؤلفين الذين رجع إليهم ابن خلكان بأسماء الكتب التى استخدمها . وماورد مقرونا بنجم (*) فهو مما ورد فى الشعر .

ب

ت

ث

ج

خ

د

ذ

ر

ز

ص

ض

ط

ظ

غ

ف

ق

ك

ل

م

ن

هـ

و

ى

* * *

٧ – فهرس القبائل والطوائف ونحوها [١]

(١) يتناول ماجاء عرضا فى غير ما رسم له وكذلك ماذكر فى الحواشى،مرموزا له بالحرف (ح) . وماجاء مقرونا بنجم (*) فهو مما ورد فى الشعر .

ش

ص

ض

ط

ع

غ

ف

ق

ن

هـ

ى

* * *

٨ – فهرس البلدان والمواضع ونحوها

(*) لم يذكر فيه أرقام : الأندلس ، الديار المصرية ، الشام ، فارس ، العراق ، فارس ، مصر ، اليمن . وذلك لكثرة تعداد صفحاتها ومايترتب على ذلك من ضعف الجدوى . وماقرن بنجم (*) فهو مما ورد فى الشعر .

٩ – فهرس الكتب

وهى الكتب التى اعتمد عليها ابن خلكان فى الضبط والتقييد والشرح

★ ★ ★

١٠ - فهرس مواد المعجم [*]

---

(١) ماوضع بين قوسين ( ) فهو مما لم يثبت فى نسخة إحسان .

ح

صف هذا الكتاب بطريقة الجمع التصويرى

مكتبة الخانجي

ص . ب ١٣٧٥ القاهرة

رقم الإيداع ٢٣٤٥ / ١٩٨٧ م

مطبعة المدني
المؤسسة السعودية بمصر
٦٨ شارع العباسية - القاهرة ت : ٨٢٧٨٥١